رئيس التحرير
طلال سلمان

السفير
يومية سياسية عربية

مع هذا العدد
السفير (رياضة)
٢٠ صفحة
١٠٠٠ ليرة

الجمعة ٢٢ آذار ١٩٩٦ - الموافق ٣ ذو القعدة ١٤١٦ هـ - العدد ٧٣٤٣ - السنة الثانية والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - March 22, 1996 - Nº 7343 - The 22nd year

ارتباك في إسرائيل ووايزمن يدعو إلى عملية
«حزب الله»: سنردّ إذا تعرض المدنيون

كشفت العملية الاستشهادية الأخيرة عن تباينات ملحوظة في مواقف المسؤولين الإسرائيليين، طالبت غالبيتها بعملية عسكرية ضد المقاومة في الجنوب اللبناني، فيما تواصلت الاتصالات بين واشنطن والأطراف المعنية لمنع الانفجار.

ولئن تراجعت، ميدانيا، احتمالات التفجير السريع وفق ما شهدته مناطق الجنوب أمس، فان بوادر التحضير له، بانت في تحركات لقائد المنطقة الشمالية الجنرال اعمرام ليفين، الذي التقى رؤساء مجلس المستوطنات في الجليل، ونقل الى رئيسه شمعون بيريز تقريرا عن الاجتماع.

في هذا الوقت اكد «حزب الله» على ثوابته وفي مقدمها الحق في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي وحرصه على «اتفاق تموز» إلا في حالات تعرض المدنيين اللبنانيين للاعتداءات الاسرائيلية.

واذ اعتبر السيد حسن نصر الله، امين عام «حزب الله» ان التهويل بعمليات عسكرية لن يخيف المقاومة، قال ان الحل الوحيد هو في زوال الاحتلال «وجميع خيارات العدو لن تفلح في تكريس احتلاله او انهاء مقاومتنا».

في هذا السياق لم يخف مسؤولون اميركيون «احباطهم الناتج عن ادراكهم لمأزق بيريز وضيق خياراته في لبنان».

وقال هؤلاء (هشام ملحم - واشنطن) ان امتناع بيريز عن الرد العسكري يعرضه لانتقادات جديدة في اسرائيل، فيما تحمل المجازفة بعملية عسكرية برية، احتمال سقوط خسائر بشرية قد تفاقم من ازمته.

ويعترف المسؤولون الاميركيون بأن «مختلف انواع العقاب الذي انزلته اسرائيل بلبنان على مدى السنوات الماضية، من الغارات الجوية الى الاغتيالات السياسية والاجتياحات البرية، لم يؤد الى تحقيق معظم اهداف اسرائيل».

ومع ذلك لا تستبعد المصادر الاميركية «احتمال قيام القوات الإسرائيلية بعمليات ذات اهداف محددة تكون المجازفة فيها ضئيلة ومردودها السياسي والرمزي ملموسا».

ويقول محللون اميركيون، ان اسرائيل «قد تلجأ الى غارات جوية في العمق اللبناني، او الى عمليات اغتيال او خطف لعناصر سياسية وعسكرية بارزة في حزب الله، تؤدي ليس فقط الى ضرب هذا التنظيم، بل ايضا لاحراج الحكومتين اللبنانية والسورية».

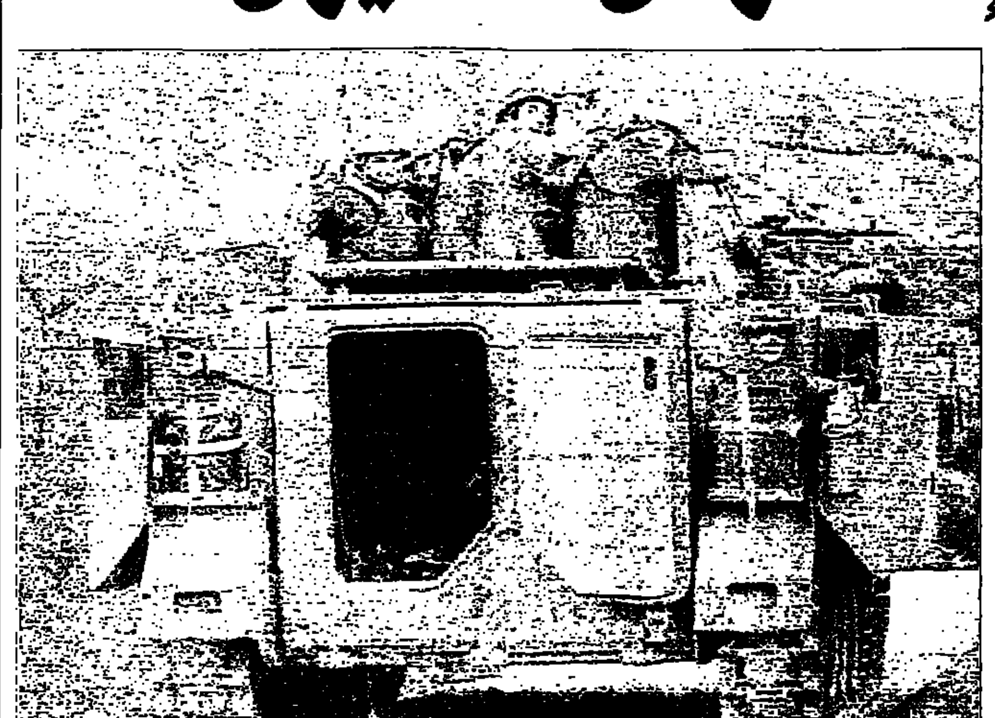
وكان منسق عملية المفاوضات الاميركي دنيس روس، قد واصل اتصالاته بتفويض من وزير خارجية بلاده وارن كريستوفر «لاحتواء الوضع في جنوب لبنان».

ولهذه الغاية، اجرى روس اتصالات هاتفية مع السفير السوري في واشنطن وليد المعلم اعلمه خلالها «ان استمرار العمليات ضد القوات الإسرائيلية سيزيد من حدة الضغوط التي يتعرض لها بيريز».

وفي المعلومات ان روس ابلغ المعلم، «ان حكومة بلاده نجحت سابقا في تهدئة بيريز وهي تأمل بأن تقوم دمشق باحتواء الوضع والضغط على حزب الله لوقف عملياته».

وتضيف المعلومات ان السفير السوري رد بالقول «ان الحشود والتهديدات الاسرائيلية وقصف المناطق اللبنانية تساهم ايضا في تصعيد التوتر. كما انه من الصعب ضبط قوات مقاومة غير تقليدية مثل حزب الله، منتشرة في اكثر

(التتمة ص ١٨)


جنود إسرائيليون على متن عربة مدرعة أثناء دورية في المطلة قرب الحدود اللبنانية امس (اب)

«الضوء البرتقالي»!

محمد مشموشي

بين المعاني الكثيرة والمتباينة في بعض الاحيان، التي اعطيت لقمة شرم الشيخ واحد يقول ان الرئيس الاميركي وليام كلينتون اراد من خلال القمة، ومن الاشتراك الدولي والعربي الكثيف فيها، تقديم «مبرر» لرئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز يستعيض من خلاله بالدعم الدولي الواسع الذي تمثله هذه القمة له ولاسرائيل عن الخيار الذي بدا خياره الوحيد يومها وهو الرد على العمليات الفدائية في القدس وعسقلان وتل ابيب بعملية انتقامية واسعة في لبنان... وربما في ايران.

وفي تفسير تلك قيل ان الهم الاساسي للولايات المتحدة، وللرئيس كلينتون بالذات، يتركز على محاولة انقاذ بيريز من الانعكاسات السلبية للعمليات الفدائية على حملته الانتخابية، ولكن ايضاً من الانعكاسات السلبية لأي انتقام اسرائيلي على العملية السلمية نفسها. ولعله تجسيداً لهذا الهم، وربما لهذا الهم وحده جاءت الازدواجية القسمية التي استخدمت في الحديث عن القمة فكانت مقمة لمكافحة الارهاب» من جهة و«قمة لصانعي السلام» من جهة اخرى.

واذا كان صحيحاً ان بعض الدول العربية، وبخاصة منها مصر، لعبت عشية القمة وفي اثنائها دوراً كبيراً للدفع باتجاه الاستهداف «السلمي» للقمة على حساب الاستهداف الآخر اي «الارهابي» الذي كانت اسرائيل تشدد باتجاهه، فالصحيح ايضاً ان مرحلة ما بعد القمة لم تشهد الا كل ما يصب في خانة الغايات الاسرائيلية المبيتة سواء من عقد القمة، او من الحضور الدولي والعربي الكثيف فيها او من «مكافحة الارهاب»، او حتى من عملية التسوية نفسها.

ولا تفسير لما يحدث حالياً على الجبهة اللبنانية، حيث تهدد اسرائيل علناً بأن عمليتها الانتقامية ضد لبنان باتت حتمية الا انها تنتظر التوقيت المناسب فقط، وعلى الجبهة السورية، حيث تعلن ان لا استئناف للمفاوضات الا بعد الانتخابات الاسرائيلية في نهاية ايار وتربط ذلك في كل حال باصدار دمشق موقفاً علنياً بادانة «الارهاب»، سوى انه تجسيد لمفهوم قمة شرم الشيخ كما تراه اسرائيل... وفي الطليعة منه تغطية معظم زعماء العالم والعرب له ان لم يكن بحضورهم القمة فقط ففي صمتهم شبه الكامل على ما يحدث على هاتين الجبهتين منذ ذلك التاريخ.

واذا نظر الى القمة من زاوية ما يشهده الشعب الفلسطيني منذ صدور بيانها الختامي، وما يشهده هذا الشعب ليس اقل من حرب شاملة عسكرياً وسياسياً واقتصادياً ونفسياً تنتهك معاهدات جنيف والمواثيق الدولية وقرارات الامم المتحدة كلها، تصبح محاولة اسرائيل تجسيد مفهومها للقمة ولقراراتها من نوع التكريس الفعلي للمفهوم وللقرارات. اذ ماذا تعني غير ذلك سياسة نسف منازل الفلسطينيين التي تتم حالياً على مرأى ومسمع من العالم كله، والتي ارتفع بها اخيراً عدد المنازل المنسوفة الى اكثر من اربعمئة منزل منذ بدء الانتفاضة في العام ١٩٨٧، وكذلك سياسة ابعاد المشتبه بهم مع اقاربهم وحتى مع معارفهم واصدقائهم؟!.

هذه الحرب الشاملة تشنها السلطات الاسرائيلية حالياً على الجبهات اللبنانية والسورية والفلسطينية، وتستهدف فيها «الارهاب» والتسوية معاً. كما تستخدم فيها قمة شرم الشيخ وقراراتها والحضور الدولي والعربي فيها باعتبارها «الضوء الاخضر» الذي كانت تحتاج اليه لشن الحرب. ليست حتى الآن سوى حرب شرم الشيخ على قمة شرم الشيخ نفسها وبأسلحة هذه القمة وتحت شعاراتها.

وبالتالي فاذا كان للولايات المتحدة ولدول العالم، وبخاصة للدول العربية التي حضرت القمة، هدف آخر من عقدها فعليها الآن ان تضع حداً وبسرعة لهذه الحرب او على الاقل ان تسعى من اجل وضع حد لها.

ذلك ان صورة المنطقة تبدو حالياً بالغة الوضوح، ومؤداها ان حكومة بيريز تتصرف على الجبهات كلها بما فيها جبهة التسوية نفسها، وكأنها تسلط من ذمتها حتى «الضوء البرتقالي» الذي تحدث عنه رئيس اسرائيل عازر وايزمان امس وقال ان اسرائيل شنت على اساسه حربها على العرب في العام ١٩٦٧.

وقد يكون الرئيس كليتنون في حاجة الى من يشرح له هذه الصورة اذا كانت نيته فعلاً هي انقاذ التسوية من الانعكاسات السلبية لأي انتقام من اسرائيل، حتى لا نتحدث عن حاجة الدول العربية التي سارت مع كلينتون الى النهاية في قمة شرم الشيخ واعتبرت انها انما تابت عن العرب الذين غابوا عن القمة اعتراضاً على الاهداف المبيتة من ورائها.

فهل من يتبرع بشرح الصورة اذا كان هناك من يريد ان يقتنع فعلاً، ام ان هناك حاجة لافهام هؤلاء ان وايزمان، فضلاً عن بيريز نفسه، لم يكن شرطي سير ولن يكون، وان حديثه عن «الضوء البرتقالي» او غيره من الاضواء لا يتعلق فقط باشارات السير على الطرق؟!.

الاحتلال يصادر ١٥٠ هكتاراً فلسطينياً
السلطة: بيريز «مجنون» إذا قرر الإبعاد

صادرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس ١٥٠ هكتارا من الاراضي الفلسطينية في منطقة بيت لحم لشق طريق تربط حيين يهوديين في القدس الشرقية، وقامت بنسف منزلي استشهاديين في الضفة واغلاق ثالث، فيما اكدت مصادر رئاسة الحكومة الاسرائيلية انه سيتم قريباً إبعاد من خمسة الى عشرة من أعضاء حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي».

وقال متحدث باسم الادارة العسكرية في الضفة الغربية ان اسرائيل ستصادر عشرة هكتارات من الاراضي يقع القسم الاكبر منها في الضفة، وهي ملك لفلسطينيين سيتم التعويض عليهم.

وستستخدم هذه الاراضي لشق طريق تربط حي جيلو بحي هار حوما (القدس) الذي سيتم بناؤه قريبا ويضم ٦٥٠٠ مسكن ستُشاد على ١٨٥ هكتاراً من الاراضي الفلسطينية تمت مصادرتها في العام ١٩٩١.

وأكدت لجنة مكافحة مصادرة الاراضي في منطقة بيت لحم في بيان اصدرته ان مساحة الاراضي التي ستصادر بالفعل لبناء هذه الطريق تبلغ ١٥٠ هكتارا. وقالت ان قرار المصادرة يحرم «حوالى ٢٨٠ عائلة في منطقة بيت لحم من العائدات التي تدرها عليهم آلاف اشجار الزيتون».

وذكرت مصادر اسرائيلية ان الجيش قام امس بهدم منزلين بناهما فلسطينيون في منطقة رام الله بذريعة بنائهما من دون ترخيص. واضافت المصادر ان اربعة منازل اخرى بنيت من دون ترخيص في المنطقة نفسها ستهدم قريبا.

في غضون ذلك، قامت قوات الاحتلال فجر امس بنسف منزل سفيان جبارين في الظاهرية قرب نابلس. وكان جبارين قد نفذ عملية استشهادية بحافلة اسرائيلية في القدس في آب الماضي.

وجرفت قوات الاحتلال في وقت لاحق في قرية قريوت بين رام الله ونابلس منزل لبيب عزام الذي نفذ عملية استشهادية في تل ابيب في تموز الماضي.

وبذلك يرتفع الى سبعة عدد المنازل التي نسفها او جرفها الجيش الاسرائيلي منذ العمليات الاستشهادية الاربع الاخيرة التي نفذت بين ٢٥ شباط و٤ آذار. واغلق الجيش ايضا ليل الاربعاء - الخميس في ابو ديس منزل ايمان عاشور الذي نفذ عملية استشهادية في القدس في تشرين الاول ١٩٩٤.

وقال متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان الجيش اعتقل في مناطق مختلفة في الضفة الغربية ليل الاربعاء - الخميس ثمانية فلسطينيين يشتبه بانتمائهم لحركة «حماس».

من جهة اخرى، اكدت مصادر في رئاسة الحكومة الاسرائيلية ان رئيس الوزراء شمعون بيريز ورئاسة الاركان ووزير العدل ديفيد ليبعي اتخذوا قرارا مبدئيا بإبعاد خمسة الى عشرة من

(التتمة ص ١٨)

مقربون من «حماس» يؤسسون حزباً إسلامياً

غزة - ا ف ب - رويتر - اعلن مقربون من حركة «حماس» امس تشكيل حزب الخلاص الوطني الاسلامي الذي سيخوض «النضال السياسي المشروع» في مناطق الحكم الذاتي.

وتم الاعلان عن تشكيل الحزب خلال اجتماع ضم نحو ٤٥٠ رجلا و٥٠ سيدة عقد في مركز المؤتمرات في غزة تحت شعار «السلام هو الحل»، وشارك فيه الامين العام للسلطة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عبد الله حوراني.

والاعضاء الـ ١٩ المؤسسون وبينهم اربعة قيد الاعتقال في السجون الفلسطينية مقربون من «حماس». ويرأس الحزب اسماعيل بوشنب احد ناشطي «حماس» وهو معتقل في السجون الاسرائيلية منذ العام ١٩٨٩.

ومنحت السلطة الفلسطينية الحزب ترخيصاً منذ عدة أشهر

قوات الـ ١٧ تحرس اجتماع مجلس الحكم الذاتي في غزة أمس (أ ب)

دمشق: الاستيطان الجديد يعرقل السلام
تل أبيب: المفاوضات قد تُستأنف بعد الانتخابات

ألمحت اسرائيل الى ان المفاوضات مع سوريا، قد تستأنف بعد الانتخابات الاسرائيلية المقرر اجراؤها في ٢٩ ايار المقبل، فيما اتهمت سوريا اسرائيل بعرقلة عملية السلام في المنطقة من خلال اعلانها عن خطة استيطان جديدة في الجولان المحتل.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية دانييل شاك في لقاء مع الصحافيين الاجانب في سنغافورة انه لا يستطيع ان يحدد موعد استئناف المحادثات بصورة قاطعة، ولكنه اضاف «ربما يكون ذلك بعد الانتخابات». وقال «يعتقد بعض الناس في اسرائيل والحكومة الاسرائيلية ان الوقت غير مناسب الآن».

وانتقد شاك قبول سوريا على اراضيها لمنظمات مثل «حماس»، ولمقاطعتها قمة شرم الشيخ. غير انه اضاف ان الرئيس السوري حافظ الأسد «يحظى تاريخياً بسمعة طيبة في اسرائيل اذ يعتبره الاسرائيليون عدواً لدوداً ومفكراً سياسياً محنكاً ومتطوراً في ما يتناوله ويمكن الاعتماد عليه جداً».

وقال شاك ان الاسرائيليين «يعتقدون ان التوصل الى اتفاق معه مهمة شاقة ومحبطة، ولكن ما ان يتم التوصل الى اتفاق فانه سيحترم».

من جهة اخرى، اعتبرت سوريا ان اعلان اسرائيل عن خطة جديدة للاستيطان في الجولان يعرقل عملية السلام، ويؤكد ان اسرائيل لم تحزم امرها بعد على ان السلام الشامل هو خيارها الاستراتيجي.

وقالت الاذاعة السورية في تعليقها امس، انه يحسن ان يكون مفهوماً ان السلام مصلحة للجميع وليس لطرف دون آخر، وان هذا السلام ليس حاجة لطرف من الاطراف يمكن ان يستغني عنها الطرف الآخر.

واشارت الاذاعة الى ان «هذا الوضع غير الملائم لأي تقدم على طريق السلام، واعتداءات اسرائيل على لبنان يؤكد سلامة وضرورة الطلب السوري باستئناف اعمال مؤتمر مدريد مرة اخرى لتحديد الطرف المسؤول عما آلت اليه الاوضاع، وازالة العقبات التي تراكمت في طريق عملية السلام».

الى ذلك، اكد امين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي في القنيطرة سامي الصالح تمسك ابناء الجولان بهويتهم العربية السورية وولاءهم المطلق للقيادة السورية.

كما اكد خلال زيارة وفد المجلس الوطني للمؤتمر الاستشاري للشعب الصيني للمدينة، حرص سوريا بقيادة الرئيس الأسد على تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة وفقاً للقرارات الدولية ومبادئ الامم المتحدة.

كما زار القنيطرة وفد كويتي برئاسة معاون وزير التربية مساعد راشد الهارون.

(رويتر، سانا، ا ش ا)

السفير اليوم

على الطريق

١٩٩٦/٣/٢٢

قوانين مطواعة

أدخلت واشنطن تعديلاً على سياستها الجزائرية. لم تعد متحفظة على القمع الخارج عن أي قانون. وتعبر زيارة مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيليترو الى الجزائر تعبيراً عن هذا التعديل. وقد أعلن هو بنفسه ذلك عندما قال مغادراً ان بلاده «تتفهم السياسات التي تتخذها الحكومة الجزائرية لمواجهة التحديات». تناسى، طبعاً، ان الانتخابات الرئاسية الأخيرة لم تفض إلى بداية حل سياسي. وتجاهل كلاماً قاله حسين آيت أحمد غداة انتخابه على رأس حزب «جبهة القوى الاشتراكية».

يؤيد بيليترو سياسات في مواجهة تحديات لانها قريبة الى حد ما من اجواء شرم الشيخ. ولكن عندما يسأل عن وجود انور هدام في الولايات المتحدة يجيب ان لا مجال لطرح الموضوع طالما ان الرجل يحترم القوانين الاميركية.

لم يسأله أحد عن مدى الاحترام الاميركي للقوانين اللبنانية وللقضاء اللبناني الذي أصدر حكمه في قضية اغتيال السفير فرنسيس ميلوي فاستحق بياناً علنياً استهجانياً.

***

توالي القاهرة، الراعي الثاني لمؤتمر شرم الشيخ، انتقاد دول غربية تؤوي «ارهابيين». توجهت الملاحظات الاخيرة الى الدنمارك وبريطانيا.

رد لندن كان بليغاً. فبعد لازمة «ان هذه قوانيننا» اضافت انه من الضروري التمييز بين المعارضة والارهاب. ويعني ذلك ان الحكومة المصرية لا تقيم هذا التمييز وبالتالي لا موجب للرد على طلبها استرداد رعايا لها مقيمين في بريطانيا.

والتمييز بين الإرهاب والمقاومة هل تقبل به لندن؟ وسعيها الى ابعاد محمد المسعري تحت ضغط الشركات، هل يقيم وزناً للفرق بين المعارضة والارهاب؟

***

شن الرئيس التونسي زين العابدين بن علي حملة على دول غربية منحت اللجوء السياسي لعناصر متطرفة. ورفض وجود أي فرق بين متطرف يتظاهر بالاعتدال وآخر يمارس الارهاب. وألح الى ان «كثيراً من الدول التي آوت بعضهم - الارهابيين - وأمثالهم لم تعتبرهم متطرفين ارهابيين الا عندما تحوّل خطرهم الى أراضيها».

تصعب مجاراة الرئيس بن علي في مواقفه من أي معارض لحكمه. والواضح انه مستاء من ان بريطانيا تمنح حق اللجوء الى الشيخ راشد الغنوشي نكاية بفرنسا أساساً. ولكن الحقيقة تقضي القول انه مصيب في جانب من ملاحظاته: ان هذا هو ما حصل بالضبط للشيخ عمر عبد الرحمن في الولايات المتحدة.

غير ان الرئيس التونسي تجاهل الاشارة الى ان هذه الدول الغربية تعامل اسرائيل وكأنها «من أراضيها». والا ما هو تفسير اعتقال أحد قادة «حماس» موسى أبو مرزوق في الولايات المتحدة في حين ان بيليترو يحترم احترام انور هدام للقوانين؟

***

لا يفعل رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات سوى ما يفعله أقرانه في مصر وتونس والجزائر: يطالب «الدول المضيفة» بتسليمه «ارهابيين» من رعاياه. وفي حين ترفض هذه الدول الطلبات فان اسرائيل تذهب أبعد من ذلك اذ تصر على تنفيذ قرار ابعادهم عن بلادهم. وربما وصل الامر بتل ابيب، في حال تحقق الابعاد، التدخل لمنع تسليم المبعدين إلى ياسر عرفات! لا يطالب الرجل بأكثر من حقه في استخدام السجون الفلسطينية لحجز خصوم اسرائيل فيها. ومع ذلك...

***

تصر الدول الغربية المعنية على احترام قوانينها والتصرف وفق ذلك. ولكنها تشجع الدول الاخرى على خرق القوانين كلها. او استخدام قوانين الطوارئ، من اجل كبح جماح «الارهاب». ولكن عندما يصل الامر الى «تطرف» موجه ضد اسرائيل تحديداً تصبح القوانين كلها مطواعة الى ابعد حد.

«السفير»

القصر الجمهوري

● استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس في قصر بعبدا رئيس المجلس النيابي نبيه بري، الذي اطلعه على نتائج زيارتيه الى البرازيل وساحل العاج، وتناول البحث التطورات الراهنة على صعيد الوضع في الجنوب اللبناني والمنطقة.

واستقبل الرئيس الهراوي وفداً من بلاد جبيل يتقدمه النواب: محمود عواد، ميشال خوري، ومهى الخوري اسعد، وطلب الوفد من الرئيس الهراوي رعاية مهرجانات جبيل التي ستقام في آب المقبل.

وعرض رئيس الجمهورية مع قائد الجيش العماد اميل لحود شؤون المؤسسة العسكرية والوضع في الجنوب.

كما استقبل الوزير السابق سمير مقبل.

واستقبل وزير التربية روبير غانم.

والتقى الهراوي مساء النواب: سليم سعادة، اوغست باخوس، علي ميتا، منصور غانم البون، عبد اللطيف الزين، خاتشيك بابكيان، في اطار اللقاء الاسبوعي مع النواب.

المجلس النيابي

● التقى رئيس مجلس النواب نبيه بري امس في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة وزير المغتربين علي الخليل، الذي قال انه اطلع من بري «على نتائج زيارته الى البرازيل لترؤس مؤتمر البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني وعلى النشاطات الاغترابية التي قام بها على هامش المؤتمر».

واستقبل بري النائبين حسن عز الدين، ومنصور غانم البون، والمحامي جوزف ابو شرف.

الحكومة

● اجتمع وزير الشؤون البلدية والقروية هاغوب دمرجيان أمس في مبنى الوزارة في بعبدا مع محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت، ورئيس مجلس ادارة شركة «سوكلين» ميسرة سكر ومسؤولين في المؤسسة. وجرى التداول في دراسة اعدتها مؤسسة «سوكلين» حول النفايات المكدسة على الطرق العامة في مدن وقرى المتن الشمالي وساحل كسروان وقضاء عاليه وكيفية رفعها.

● استقبل وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي امس في مكتبه في الوزارة النائب سليم سعادة ووفداً من جمعية «انعاش القرية» في كفرحلوا، الذي اطلعه على نشاطات النادي.

● بحث وزير العمل اسعد حردان امس مع سفير تركيا في لبنان اورغان آغا مجمل الاوضاع التي تهم البلدين.

وقال آغا اثر اللقاء: «ان العلاقات بين البلدين تتطور في شكل جيد خاصة في المجال الاقتصادي، وتباحثنا بشكل عام في العلاقات الثنائية بين البلدين».

واستقبل حردان وفداً من نقابة اصحاب المدارس التعليمية الخاصة في لبنان برئاسة الدكتور حسن المقداد.

بحث في تقسيم جبل لبنان إلى محافظتين بعد ضم بشري والبترون إليه

جنبلاط لا يعارض .. وأصوات مسيحية لا تريد «الكانتونات الطائفية»

اقرّ اقطاب بارزون في الحكومة بأن اقتراح رئيس الجمهورية الياس الهراوي بشأن قانون الانتخاب قد طوي، وان البحث عاد الى نقطة البداية، حيث القانون القائم يعتمد المحافظة كدائرة انتخابية واحدة. ويتركز البحث الآن على كيفية رسم هذا القانون بصيغة تمنع بروز معارضات كبيرة من جانب القوى الكبيرة في البلاد. ويبدو حسب اكثر من مصدر، ان البحث عاد ليتركز على موضوع جبل لبنان، وكيفية التعامل مع هواجس الجانبين الماروني والدرزي وبعض الفرقاء من حلفاء دمشق.

وكشف هؤلاء الاقطاب، ان الرؤساء الثلاثة وقوى بارزة في الدولة باتوا على علم بهذا التوجه، وان مشاورات جرت خلال الاسبوعين الماضيين مع دمشق واظهرت وجود ميل الى اعتماد المحافظات من دون اقفال الباب امام المساعي الآيلة الى اخراج القانون بصيغة تمنع تكرار تجربة المقاطعة المسيحية، او ان لا يؤدي سد هذه الثغرة الى بروز مقاطعة من جانب فريق مسلم.

وقال أحد الاقطاب، ان الوزير وليد جنبلاط احد ابرز المعنيين بهذا الملف، اصبح في هذه الصورة، وهو سمع كلاماً واضحاً حول هذا الاقتراح. وبات يعيش اجواء التحضير لموقف بعد الاستماع الى ملاحظات الآخرين. لا سيما ملاحظات بكركي والمعارضة المسيحية. ويبدو - حسب المصدر نفسه - ان الزعيم الدرزي لا يتعاطى بانفعال مع الأمر، بعدما بلغه ان الصيغة المطروحة لا تبقي على جبل لبنان دائرة انتخابية واحدة بصيغتها الادارية الحالية.

وحسب المعلومات، فان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي سمع اقتراحاً باعادة رسم الخارطة الادارية لمنطقة جبل لبنان، وتقسيمها انتخابياً الى دائرتين على الشكل الآتي:

■ جمع اقضية كسروان وجبيل والبترون وبشري في دائرة واحدة.

■ جمع المتنين الشمالي والجنوبي وعاليه والشوف في دائرة واحدة.

ولما سئل جنبلاط عن رأيه في ما هو مطروح، لم يعط جواباً حاسماً، انما بادر الى الاستفسار عما اذا كان هذا الاقتراح يرضي المعارضين من الجانب المسيحي. متوقفاً بشكل خاص عند موقف البطريرك الماروني نصر الله صفير، وموحياً بانه قد يقبل بهذه الصيغة على اساس انها حل وسط في مقابل الحلول الأخرى. حيث لا يزال هو يعارض فكرة المحافظة الكبيرة ذات الغالبية المسيحية، ويميل بقوة الى الدائرة الفردية او الى القضاء.

وفسرت مصادر قريبة من رئيس الحكومة رفيق الحريري هذا الاقتراح، بانه يساعد ضمناً على معالجة موضوعي التطرف والخوف. اذ ان اخراج الوزير جنبلاط من دائرة القضاء الى دائرة اوسع واقل من حدود المحافظة، يجعله اسير الاعتدال، حيث يصبح في موقع ليس ضعيفاً كما لو سيكون (عددياً) اذا بقيت المحافظة على اساس حدود جبل لبنان الجغرافية الحالية. كما ان الفريق المسيحي الخائف من «لائحة السلطة»، قد يجد نفسه مرتاحاً في هذه الصيغة التي تعطيه مجالاً رحباً للتحرك وسط غالبية مسيحية.

وتفترض هذه المصادر، ان قاعدة البحث حالياً تستند الى ضرورة انجاز هذا الامر في خلال اسابيع وقبل الخامس عشر من نيسان المقبل، والى ضرورة عدم حصول ما من شأنه اثارة حالات توتر سياسية على مستوى الطوائف الكبرى. الامر الذي قد يخلق مشكلة كبيرة امام الانتخابات النيابية المقبلة.

وفي السياق ذاته، اشارت مصادر نيابية الى ان هذا الاحتمال قد يراعي اوضاع بعض حلفاء سوريا من النواب المسيحيين الحاليين الذين يخشون على اوضاعهم السياسية في حال اعتماد القضاء كدائرة واحدة، او في حال اعتماد المحافظة - باعتبار ان التحالف الكبير بين اقطاب المعارضة قد يقضي على فرص فوزهم في هذه الانتخابات.

لكن مصادر نيابية مارونية اعتبرت هذا الطرح بمثابة هروب اضافي من المشكلة الحقيقية التي تعاني منها البلاد. والتي تتعلق بسبل تحقيق التمثيل الشعبي والسياسي الصحيح. وقالت هذه المصادر، ان التسريبات التي رافقت هذا الاقتراح جاءت في صيغ تشتم منها رائحة غير صحية. وذلك لاعتبارات عدة:

أولاً: ان الاقتراح يعمد عملياً الى اعادة النظر في مواقع التقسيمات الادارية في البلاد بما لا يتوافق مع آراء جميع اللبنانيين. عدا عن كون هذا التعديل يتركز في منطقة واحدة من دون التعرض لبقية المناطق.

ثانياً: ان الاقتراح يعني جمع الكتلة المارونية الكبيرة في مكان واحد، بعد ان يتم جمع بشري والبترون الى جانب كسروان وجبيل. وهذا يقود الى بروز كانتون ماروني صاف مع وجود اقلية اسلامية سوف تذوب سياسياً وعددياً في هذا البحر الماروني.

ثالثاً: ان الاقتراح القاضي بسلخ البترون وبشري عن محافظة الشمال، سوف يؤدي الى اختلال التوازن الطائفي والمذهبي في الشمال. بحيث يتم سحب العدد الماروني الذي حقق متاصفة هي الاقرب الى المنطق في هذه المنطقة تاريخياً. ويجعل من بقية محافظة الشمال منطقة ذات اغلبية اسلامية سنية تذوب فيها بقية الاقليات المذهبية والسياسية.

رابعاً: ان هذا الاقتراح يشكل تجاوزاً جديداً لاتفاق الطائف ولا يؤمن قاعدة المساواة الحقيقية بين جميع المناطق والطوائف، وهو يعد لمصلحة بعض الفرقاء ولغير مصلحة فرقاء آخرين. حتى ولو كان المقصود من جانب اهل الحكم اغراء المعارضة المسيحية (تيار ميشال عون، تيار «القوات اللبنانية»، تيار العميد ريمون اده والآخرين) من خلال تصويرهم كقوة رئيسية حاسمة في دائرة معينة. ثم دفعهم الى التناحر على المقاعد وجعل بكركي من دون قرار واضح او حازم.

وفي اعتقاد المصادر النيابية، ان هذا الاقتراح سوف يكون مادة خلاف جديد، ومن المرجح ان يلقى معارضة واسعة، لا سيما من جانب القوى المسيحية. مع التأكيد، بان هذه المعارضة سوف تستند مجدداً الى روحية اتفاق الطائف، وتدعو للمساواة بين الجميع. حيث لا يجوز الاستمرار في تفصيل قانون الانتخاب على قياس فرقاء الحكم من دون اخذ مصالح القوى السياسية الاخرى في الاعتبار.

وفيما يبدو الموقف في بكركي من هذا الاقتراح غير ناجز، فان متصلين بالبطريرك الماروني نصر الله صفير اشاروا الى انه لم يسمع بهذا الامر بصيغة تفترض رأياً. لكنه لن يعطي موقفاً حاسماً وانفعالياً، وان كان هؤلاء يرجحون معارضته، حيث التساؤل سيكون: يريدون تحقيق الانصهار الوطني ويعمدون الى خلق مناطق صافية طائفياً؟

وفي رأي هؤلاء، فان الخشية تكمن من ان يعمد الحكم الى طبخ مشروعه في لحظة خاطفة ويضع الجميع أمام الامر الواقع، لأن بكركي الراغبة في عدم تكرار موقفها الداعي الى المقاطعة، لن تقبل بحشرها في الزاوية، حتى ولو استعان الحكم بمواقف خارجية (فرنسا، الفاتيكان والولايات المتحدة) لدعم المشاركة في الانتخابات. ويفترض ان يكون هذا الأمر عنوان بحث تفصيلي مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك خلال زيارته المقررة الى بيروت بين الرابع والسادس من نيسان المقبل، وحيث يفترض ان يعقد اجتماعات عمل مع البطريرك صفير ومع عدد من اقطاب المعارضة المسيحية، التي ربما يلتقيها في بكركي او في حفل استقبال خاص من دون مشاركة رسميين.

إبراهيم الأمين

عيـون

● شهدت جلسة مجلس الوزراء تعارضات في المواقف السياسية بين وزير معني بالتطورات الحاصلة، وبين عدد من الوزراء الذين طلبوا عدم فتح ملفات سياسية قد تربك الوضع الداخلي.

● قوبل خطاب لقيادي نقابي لبناني في مؤتمر عربي انتقد فيه الحكومة بتعابير قاسية، بامتعاض بعض الوفود العربية المشاركة.

● تساءل بعض المخاتير عن امكانية تحقيق وزارة الداخلية وعدها بتوزيع لوائح الشطب على جميع المناطق اللبنانية، في الوقت المحدد اي ٢٥ الجاري، علماً بأن الوزارة باشرت فعلاً توزيع اللوائح على بعض المخاتير.

وفد برلماني أوروبي يبحث تطوير العلاقات: دور في المفاوضات بعد وقف الإرهاب

جال امس، وفد برلماني اوروبي برئاسة نائب رئيس البرلمان الاوروبي للعلاقات الخارجية لوتجين كولياني، على وزير الدولة للاصلاح الاداري انور الخليل والمجلس النيابي ووزارة الخارجية، لعرض تطوير العلاقات اللبنانية - الاوروبية، ودور اوروبا في لبنان والمنطقة وفي عملية السلام اضافة الى بحث الاوضاع المستجدة اقليمياً، ومنها موضوع «مكافحة الارهاب».

ضم الوفد نائب رئيس بعثة المشرق في البرلمان الاوروبي جانيس سكيلاريو والسيدة انا تيرون الكوزي ونائبة الامين العام للاحزاب الاشتراكية الاوروبية ناديا فان هام. واستهل الوفد لقاءاته بزيارة الوزير الخليل، ورافقه السفير الايطالي كارلو كاليا.

وقال كولياني: «بحثنا في التزام المجموعة الاوروبية في بناء الادارة، واطلعنا على البرنامج الواضح الذي تساهم فيه المجموعة الاوروبية بفاعلية وهذا ما يجعلنا مسرورين، اذ ان معطيات التقدم الاقتصادي في بلدكم وعملية تطوير الادارة سيمكنانكم من تجاوز نتائج الحرب بسرعة».



الخليل مع كولياني وكاليا (دالاتي ونهرا)

ورداً على سؤال حول الاوضاع في المنطقة وما يمكن ان تقوم به البعثة للمساهمة في تطبيق القرارات الدولية؟ قال: «اننا نسعى الى المساهمة في قيام سلام عادل وايجاد حل للمسائل العالقة».

واضاف: «اعتقد بان هناك تجميداً وقتياً للمفاوضات اللبنانية السورية - الاسرائيلية، لسبب الانتخابات الاسرائيلية وبما ان المشكلات المطروحة في المفاوضات ليست من دون حل كما قال العديد من المسؤولين في المنطقة، فأتمنى ان يتم التوصل الى السلام سريعاً».

اما الوزير الخليل فاعلن ان البحث تناول مجمل العلاقات التي تربط الاتحاد الاوروبي بلبنان، وبشكل خاص العلاقات المتقدمة التي نرتبط بها نحن كوزارة اصلاح اداري بالاتحاد الاوروبي والعرض الهام الذي تقدم به الاتحاد لتوفير المال الكافي لتنفيذ برنامج اعادة تأهيل الادارة اللبنانية.

واضاف: «وتطرق البحث من قبل كولياني الى امكان تطوير العلاقات الاوروبية اللبنانية ليصبح للعمل الاوروبي دور سياسي أوسع في المنطقة وبشكل خاص في لبنان وسوريا، وهذا أمر يهم المنطقة ككل ليصبح هناك نوع من التعادل في تواجد القوى الداعمة للبنان بالنسبة الى دور الولايات المتحدة وبالنسبة الى دور اوروبا ككل لان هذه المنطقة التي بينها اواصر مشتركة في مناطق البحر المتوسط تشكل عنصراً اساسياً في اهتمام المجموعة الاوروبية لدعم لبنان وسوريا في مسيرتهما في اتجاه السلام».

وزار الوفد عضو هيئة مكتب المجلس النيابي النائب جاك جو خادريان، وتم البحث في موضوع السلام والمفاوضات ومسار العملية السلمية والحلول المطروحة لاستكمال هذه العملية.

واشار جو خادريان الى ان الوفد يتكلم باسم المجموعة الاوروبية ويهمه ان يكون له دور مشارك في مفاوضات السلام وان يطلب لبنان هذا الأمر.

واوضح ان موضوع ايقاف الارهاب كان شرطاً لدى الوفد، اذ من الصعب ايجاد دور للوفد من دون ايقاف الارهاب.

وزار الوفد ايضاً الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن وجرى بحث في المواضيع ذاتها.

ولي عهد الكويت في بيروت قريباً

يصل الى بيروت يوم الثامن والعشرين من الشهر الجاري ولي عهد الكويت سعد العبد الله الجابر الصباح في زيارة رسمية، تلبية لدعوة من الرئيس رفيق الحريري.

وسيجري الصباح خلال وجوده في بيروت محادثات مع المسؤولين اللبنانيين تتعلق بالعلاقات الثنائية والوضع في المنطقة.

البعثات الدبلوماسية تحاول معرفة الحقيقة في مواقف الحريري من «البيانات» و«المنظمات»

كتب جورج علم:

اهتمت البعثات الدبلوماسية المعتمدة في بيروت بتوقعات المسؤولين اللبنانيين حول احتمال قيام اسرائيل بعدوان على لبنان، لكن الاهتمام الاكبر تركز على ما تضمنته تصريحات رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الاخيرة حول تصرفات بعض الفلسطينيين في المخيمات، وحول المقاومة.

ولم تخل الكواليس من استيضاحات واستفهامات حول نوعية هذه المواقف في هذا الوقت بالذات. وتوقفت مصادر دبلوماسية اوروبية عند سؤالين: هل ان الذي عبر عنه الرئيس الحريري هو مجرد «فشة خلق» او «تنفيسة» املاها الجو المحموم المشبع بالتهديدات، ام انها تؤسس لخطوات جدية ستقدم عليها الدولة للتمكن من جبه الضغوط الخارجية؟

وهل قررت الحكومة اعتماد ترجمة عملية لمواقفها من قمة شرم الشيخ بحيث تفصل بين ما هو مقاومة، وما يتم تحت شعار «المقاومة» الا انه يخدم اغراضاً لا تتعلق بتحرير الجنوب ولا بالقرار ٤٢٥، واسترجاع الارض المحتلة؟

وترى المصادر ان هناك مؤشرات ثلاثة (على الاقل) تؤدي الى هذه الاستفهامات والاستيضاحات.

المؤشر الاول: ان كلام الرئيس الحريري واضح لجهة تأكيده ان هناك «منظمات غير لبنانية، ليس لها علاقة بالمقاومة وتصدر بيانات تعطي صورة غير صحيحة عن لبنان». وترى المصادر ان مضمون هذا الكلام يعكس ادانة رسمية صريحة لهذه التصرفات وللذين يقومون بها.

الثاني: ان كلام الرئيس الحريري، او ما يمكن وصفه بالمواقف الرسمية الجديدة للحكومة قد تزامن مع خطوة تركت صداها الواسع في الوسط الدبلوماسي الغربي، عندما اقدمت وزارة الخارجية على الرد على بيان السفارة الاميركية. وهذا ما عزز الاعتقاد بأن الحكومة اللبنانية عقدت العزم على وضع حد لكل تجاوز، او تطاول، او تصرف يوحي بأن «البلد عاد فعلاً الى اجواء ١٩٨٢»، وهو ما اصر الرئيس الحريري في تصريحاته اياها على نفيه.

المؤشر الثالث: ان الحكومة رفعت شعار تحصين الصف الداخلي لمواجهة التحديات الخارجية قبل قمة شرم الشيخ بأسابيع عدة، وذلك عندما اعتمدت النهج الجدي والحازم في مواجهة الحركة المطلبية، وما كادت ان تفرزه من اضطرابات وتظاهر حرصاً على الامن، والاستقرار ووحدة الصف الداخلي في هذه المرحلة الحساسة.

ويبقى السؤال: هل تستمر الحكومة في نهجها الجاد لمنع «الخلط» بين ما يعتبر «مصلحة وطنية عليا»، وما يعتبر «تطاولاً عليها»!

تؤكد المصادر في معرض اجابتها ان هناك مناخاً، وتوجهاً يصب في هذا المنحى، لكن في المقابل لا بد من التأكيد بأن اي خطوة حاسمة قد تقدم عليها الحكومة لتحسين صورتها، وصدقية التزاماتها على هذا الصعيد يفترض ان تكون تحت سقف التوازنات الاقليمية السائدة حالياً في المنطقة، خصوصاً بعد قمة شرم الشيخ التي انعقدت تحت شعار مكافحة الارهاب والتنديد بالدول الداعمة والممولة والمضيفة له.

وتعطي المصادر امثلة على ذلك منها:

أولاً: ان الرد على بيان السفارة الاميركية كان ممكناً لأنه يأتي تحت سقف هذه المعادلة. اما بالنسبة لبيان السفارة الايرانية فليس وارداً للرد عليه لأنه لا يتوافر له مثل هذا السقف!

ثانياً: ان «قصة المكاتب، والمنظمات، والمخيمات» ليست حديثة العهد، واذا كان الرئيس الحريري قد اشار الى «منظمات غير لبنانية، ليس لها علاقة بالمقاومة، وتصدر بيانات او تقوم بتصرفات في عين الحلوة وغيره...» في الآونة الاخيرة، فإن هذا الموضوع مطروح على مستوى الاهتمام الدبلوماسي منذ مدة طويلة، وتحديداً منذ قضية «ابو محجن» وما آلت اليه.

ثالثاً: ان الدولة تعتمد على الدبلوماسية في تعاطيها مع «الطفرات» الموجودة، ولا يمكنها في الوقت الراهن ان تعتمد اي خيار آخر، لاعتبارات كثيرة محلية واقليمية بعضها معروف، والبعض الآخر يتصل بالمستجدات الاقليمية الدقيقة بعد قمة شرم الشيخ.

وتذكر المصادر بقرار مجلس الوزراء الذي اناط بالمؤسسة العسكرية مسؤولية ضبط الامن والاستقرار في البلاد لمدة ثلاثة اشهر، الا انها تؤكد ان المسؤولية هنا محددة بأوضاع خاصة، ولا علاقة لهذا القرار بما يعتبر «ظواهر رديفة لقضايا مصيرية في المنطقة».

وتنتهي المصادر الى القول: ان الدول الشقيقة والصديقة المعنية بشكل او بآخر بالوضع اللبناني قد تفهمت الموقف الرسمي من قمة شرم الشيخ، ومن ضرورة الفصل بين ما هو مقاومة، وما هو ارهاب، الا انها تريد من الدولة ان تعطي صدقية لهذا الفصل.

علاقات دبلوماسية بين لبنان وبيلاروسيا

اذيع امس في كل من بيروت ومينسك بيان مشترك يتضمن اعلان اقامة علاقات دبلوماسية بين لبنان وبيلاروسيا اعتباراً من تاريخ الاعلان. حيث يتم التوقيع على ذلك في موسكو بين سفيري البلدين.

واصدرت وزارة الخارجية في بيروت النص التالي للبيان:

«ان الجمهورية اللبنانية وجمهورية بيلاروسيا، التزاماً منهما بأهداف ومبادئ ميثاق الامم المتحدة، آملين في تطوير علاقات التعاون بين البلدين قررتا اقامة علاقات دبلوماسية بين بلديهما على مستوى سفير عملاً بأحكام معاهدة فيينا للعلاقات الدبلوماسية الموقعة في ١٨ نيسان ١٩٦١».

وكان مجلس الوزراء قد اقر في ٣٠/١٢/١٩٩١ اقامة هذه العلاقات.

الجنّة

في الحادي والعشرين من شهر آذار ١٩٩٦ تبلّغت والدة علي أشمر ان ابنها فجّر نفسه في قافلة اسرائيلية عسكرية داخل الشريط الحدودي المحتل.

تناثر جسد علي كحبات المطر فوق أرض الجنوب وحفرت دماؤه في الارض عميقاً.. دقائق بعد الانفجار، وعاد أريج زهيرات الربيع، متهادياً فوق الربوع المكسوة بالخضرة.

كانت أم علي تنتظر ابنها. لأيام مضت كانت تشعر بحزن عميق لا تعرف له سبباً. ولعلها حاولت، عبثاً، ان تداريه.

عاندها النوم ليالي عدة، وحين كان يهادنها، كانت ترى «علي» مقبلاً إليها، في يده باقة من زهر الربيع: كل عيد وأنت بخير يا امي.

«اجمل الأمهات التي انتظرت ابنها وعاد في كفن.. أجمل الامهات التي انتظرت ابنها وعاد ذكرى.

أتراها قانعة، أمّ الشهيد. أتراها راضية بعد طول انتظار العيد؟ وما العيد؟ يوم يمضي، وفي الجنة الخلود.

الجنة؟

قام عليّ من بين الاشجار، اقترب من القافلة الاسرائيلية بهدوء، رفع يده بالتحية، او بالشهادة ثم فجّر نفسه.

ولد علي في العام ١٩٧٦. عشرون ربيعاً كانت كافية للوصول الى الحلم.

يؤمن علي بالله. والله وعد المؤمنين والمقاتلين في سبيله بالجنة.

قام علي من بين الأشجار هادئاً. اقترب من الاسرائيليين المدججين بالاسلحة، هادئاً. تفجّر.

فجّر عليّ نفسه. ليس الفعل في مستوى السؤال عنه. إنه أرفع وأكثر تعقيداً مما يمكن للعقول ان تحتويه.

ترك وصية قال فيها «علّموا إخوتي الصغار وأولاد إخوتي أن يمضوا على ما مضيت عليه وعرّفوهم لماذا استُشهدت».

قال لأمه «لا تحزني لموتي ولا تتقبلوا العزاء، وليكن يومي يوم فرح وسرور».

أهدى روحه للصامدين في الشريط الذي تحتله اسرائيل وللمعتقلين في سجون العدو الصهيوني ولأطفال انتفاضة الحجارة في فلسطين المحتلة».

أنهى عليّ رسالته. إخوته وأولاد إخوته سيكملون.

معادلة بسيطة، ستفهمها أم الشهيد وسيفهمها إخوته ولن يفهمها الآخرون.

معادلة بسيطة. عليّ قرر الاقتراب من الله آمن. قاتل في سبيل ربه ثم أوى الى جنات تجري من تحتها الأنهار، خالدين فيها أبداً.

لن يكتشف الكومبيوتر الأميركي هذا السر، ولن يقوى عليه الاسرائيلي. إنه السر الإلهي. والله قد استرد سره.

فيصل سلمان

صفير: نحن في قلب العاصفة الحرب كانت نتيجة مؤامرة خارجية

اعتبر البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير ان العاصفة التي هبت على السيد المسيح قبل الفي سنة عندما كان في البحر، «نحن في قلبها اليوم» مشيراً الى ان «ايماننا وتجددنا بالمسيح سوف يهدئ العاصفة، كما فعل منذ زمن بعيد». ورأى ان المرحلة التي تقاتل فيها المسيحيون والمسلمون لم تكن من صنع اللبنانيين، بل نتيجة مؤامرة خارجية.

استقبل صفير قبل ظهر امس في بكركي وفداً المانياً مؤلفاً من ١٧٥ شخصاً، يزور لبنان من قبل المؤسسة الكاثوليكية لرحلات المسيحيين الى الاراضي المقدسة. وطلب الوفد الذي يضم ايضاً عشرة كهنة، من صفير حضور قداس عن الطقس الماروني، فترأس صفير القداس وعاونه فيه القيم العام الاب زخيا باسيل باللغتين العربية والالمانية.

وبعد الانجيل اشار صفير الى ان رسالة الانجيل اليوم هي عن تهدئة المسيح للعاصفة عندما كان في البحر منذ الفي سنة، هذه العاصفة التي هبت لا تزال في قلبها اليوم، كما ان بلادكم تهب عليها رياح ساخنة من وقت الى آخر، لكن ايماننا وتجددنا بالسيد المسيح سوف يهدئ هذه العاصفة كما فعل منذ زمن بعيد».

وبعد القداس، استقبل صفير الوفد الالماني في الصالون الكبير، واوضح الاب ريكس ان الوفد يزور لبنان لمدة خمسة ايام، في اطار الزيارات التي يقوم بها الى الاراضي المقدسة، ولبنان احد هذه البلدان».

ورحب صفير بالوفد وتمنى لاعضائه اقامة طيبة، وان يقوموا بزيارة اخرى الى لبنان، وقد عم السلام في المنطقة ولبنان.

وقدم الوفد الى صفير نسخة من كتاب لرسله معهم احد اعضاء مجلس النواب الالماني، وهو يحتوي على كل الاماكن المقدسة في العالم، وبينها لبنان.

واشار الاب ريكس الى ان الكتاب «يحتوي اضافة الى المعلومات باللغة الالمانية على صور من الفضاء لهذه الاماكن، كما قدم ريكس كتاباً باللغة الفرنسية بعنوان «العودة الى الحياة» وهو من تاليفه.

وفد ايطالي

ثم استقبل صفير وفداً آخر من ايطاليا زاره في اطار جولة استطلاعية للاوضاع في لبنان، وشرح صفير هذه الاوضاع وقال: «ان لبنان ليس في حاجة الى مساعدات مادية، فهي لا تساعدنا على البقاء، انما المساعدة المعنوية والروحية تساعد من اجل استمرار الوجود المسيحي في كل المنطقة، خصوصاً لبنان، حيث لهذا الوجود معنى مختلف، لانه رسالة قبل ان يكون بلداً، كما قال الاب الاقدس (البابا يوحنا بولس الثاني).

واضاف «ان المرحلة التي تقاتل فيها المسيحيون والمسلمون في لبنان، كانت مرحلة صعبة. لكنها لم تكن من صنع لبنانه بل نتيجة مؤامرة خارجية، لكن اللبنانيين يتحملون ايضاً المسؤولية».

ورداً على سؤال شرح صفير للوفد اهمية السينودس الخاص من اجل لبنان والآمال المعلقة عليه، لافتاً الى انه يهدف الى التجديد الروحي، والعلاقة بين ابناء الشعب الواحد بعد التدخلات الخارجية التي ادت الى الحروب الصعبة التي مرت علينا».

وجدد صفير تاكيده ان «البابا يوحنا بولس الثاني سيزور لبنان عند الانتهاء من «الارشاد الرسولي» لتوقيعه في لبنان».

ومن الزوار أيضاً لبكركي السفير السابق احمد الحاج، والاباتي سعد نمر للرئيس العام للرهبنة المارونية المريمية، والعميد الاب بولس صفير..

تجمع اللجان وهيئة مقاومة التطبيع ينتقدان البيان الأميركي و«شرم الشيخ»

صدرت امس مواقف اضافية تنتقد قمة شرم الشيخ والبيان الاخير الذي صدر عن السفارة الاميركية في بيروت واعترضت فيه على حكم القضاء اللبناني في قضية اغتيال السفير الاميركي فرنسيس ميلوي.

في هذا الاطار ابدى تجمع اللجان والروابط الشعبية بعد اجتماع امانته المركزية امس تقديره لسلسلة المواقف التي اتخذها الحكم في لبنان من التطورات الاقليمية المتلاحقة، بدءاً من اعتذار رئيس الجمهورية عن المشاركة في قمة شرم الشيخ الى الرد الواضح لوزير الخارجية على بيان السفارة الاميركية واعتبر ان اهمية هذه المواقف تتضاعف لانها تتلاقى مع مواقف عديدة مماثلة صدرت عن مراجع روحية وقيادات سياسية.

ودعا التجمع الحكم الى مبادرات انفراجية على غير صعيد (القضية الاجتماعية، الاعلام) لإخراج البلاد من جو الاحتقان والاستقطاب السائدين في الحياة السياسية اللبنانية بما يسهم في توسيع نطاق المشاركة الوطنية والشعبية في مواجهة التحديات المصيرية، وتحصين موقف لبنان الجريئة في زمن التردي والهرولة وتعزيز قدرة البلد على مواجهة التهديدات الاسرائيلية والضغوط الاميركية.

واشار التجمع الى ضرورة ان ياخذ رئيس الجمهورية المبادرة في الدعوة الى مؤتمر وطني شامل يضم الى رؤساء الجمهوريات والمجلس النيابي والحكومة الحاليين والسابقين، المراجع الروحية واعضاء المجلس النيابي ورؤساء النقابات والاحزاب والهيئات المهنية والعمالية والثقافية والنسائية والاجتماعية لدعم مواقف الحكم في السياسة الخارجية وتصحيح الخلل في السياسات الداخلية.

وفي فصل النيابة عن الوزارة رأى التجمع ان المشروع الذي تقدم به الوزير شوقي فاخوري يشكل تجاوباً مع احد ابرز مطالب الاصلاح الدستوري ويحتاج الى استكماله بجملة اصلاحات دستورية، ابرزها انتخاب رئيس الجمهورية مباشرة من الشعب وتطوير النظام الحزبي واعتماد التمثيل النسبي في الانتخابات النيابية.

ودعا التجمع الحكومة الى التريث في اصدار مراسيم ترخيص لجامعات وكليات جديدة والاسراع في اعداد مشروع قانون لتنظيم التعليم العالي في لبنان.

● واعتبر المكتب التنفيذي للهيئة الوطنية لمقاومة التطبيع بعد جلسته الدورية امس ان البيان الصادر عن السفارة الاميركية في لبنان هو تدخل مرفوض في شؤون لبنان الداخلية، ومس بسيادة لبنان واستقلالية قضائه ونزاهته وتجاوز للعلاقات والاعراف الديبلوماسية التي لا تجيز هذه التصرفات التشكيكية بالقضاء اللبناني.

ونوه المكتب بموقف الحكومة اللبنانية وقرارها الصحيح برفض المشاركة في قمة شرم الشيخ ومواجهتها للضغوط الاميركية والصهيونية كافة، التي استهدفت جر لبنان والدول العربية الى قمة غايتها دعم العدو الاسرائيلي واحتلاله، والتغطية على إرهابه وعدوانه.

صباغ عن خدام: ندعم الخطوات الحكومية

نقل أمس رئيس «حركة الوحدويين الناصريين» سمير صباغ عن نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام بعد لقائه به في دمشق ان سوريا عازمة على الاستمرار في عملية السلام، على قاعدة الالتزام بالثوابت القومية العربية، وبتحقيق الانسحاب الإسرائيلي من الجولان الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧، ومن جنوب لبنان وبقاعه الغربي، تطبيقاً للقرار ٤٢٥، وعلى قاعدة احترام الشرعية الدولية التي شكلت اساساً لمؤتمر مدريد.

ونقل صباغ عن خدام تأكيد سوريا على دعم الخطوات الحكومية في تامين الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي لتامين الاستقرار السياسي ودعم حق اللبنانيين في تطوير مؤسساتهم بالطرق الديموقراطية واحترام استحقاقاتهم الدستورية.

حرب يؤيد ولا يؤيد اقتراح فصل الوزارة عن النيابة

اعتبر النائب السابق بطرس حرب ان طرح وزير الزراعة شوقي فاخوري بفصل النيابة عن الوزارة، مقبول اذا كان فكرة ومشروعاً للتداول، اما اذا كان مشروعاً مطروحاً بصورة رسمية ومرسلاً الى مجلس الوزراء لاتخاذ موقف منه، فهذا امر غير دستوري، لان الدستور لا يعطي حق تعديل دساتير لاي وزير، بل يحصر هذا الحق برئيس الجمهورية بالذات وبالمجلس النيابي.

وقال: «ان كل معاملة تخرج عن اطار المبادرة من رئيس الجمهورية او المجلس النيابي هي معاملة غير دستورية ومخالفة لاحكام الدستور».

ورأى حرب، ان الفصل بين الوزارة والنيابة، من الناحية العملية والسياسية تغيير كبير وخطير ومهم، اذ يغير وجه النظام السياسي اللبناني، ومن اجل ذلك لا يجوز التعاطي مع هذا الطرح الذي حدده الوزير فاخوري، بل يجب تعديه الى طرح مدى ارتباطه بالنظام السياسي اللبناني، والى مفهوم الوزير في اطار النظام السياسي اللبناني، ولا سيما بعد مشروع الاصلاحات الدستورية الاخير الذي حول مجلس الوزراء الى مجلس يتخذ قرارات سياسية باسم الشعب اللبناني، وتشارك في هذا القرار جميع القوى السياسية اللبنانية.

وقال: «ان الفصل بين النيابة والوزارة هو للافساح في المجال امام مجيء اما اختصاصيين، واما رجال غير سياسيين لا يمثلون الرأي العام لكي يتخذوا القرارات السياسية ويضعوا سياسة الحكومة باشراف رئيس الوزراء، ورئيس الجمهورية، من دون ان يكون الشعب مشاركاً مباشرة في عملية اتخاذ القرارات السياسية ورسم سياسة الحكومة وسياسة الدولة».

وتابع قائلاً: لا يكفي القول ان هناك مجلساً نيابياً يمكن ان يمارس رقابته على السلطة التنفيذية، لأن التجربة المرة التي يعيشها لبنان المستقل، اثبتت ان المجلس النيابي عاجز عن محاسبة الحكومة واسقاط الحكومات وفقاً لما يجري في الانظمة الديموقراطية البرلمانية في العالم».

ورأى انه قد يكون من الحكمة بمكان ان نتفادى اقتراحات تمس شكل النظام واقتراحات قادرة اذا تم اقرارها، ان تغير وجه النظام في لبنان.

واقترح حرب تأجيل الفكرة الى ما بعد الانتخابات النيابية، وانتقال المرحلة الى مرحلة السلام الحقيقي، «وعندئذ يصبح طرح الافكار الجديدة لتطوير النظام السياسي اللبناني».

صادق: بويز يتوقع عدواناً لكنه يربطه بظروف دولية

بويز مستقبلاً صادق (دالاتي ونهرا)

نقل النائب حبيب صادق عن وزير الخارجية فارس بويز توقعه لعدوان اسرائيلي ما، لكنه رأى ان هذا التوقع مشروط بالظروف الدولية.

وكان وزير الخارجية فارس بويز قد استقبل امس النائب صادق وبحث معه الاوضاع الامنية في الجنوب في ضوء التهديدات الاسرائيلية.

وقال صادق ان توقع العدوان الاسرائيلي مصدره عاملان: الاول الطبيعة العدوانية للكيان الصهيوني، والثاني ناجم عن اللحظة الراهنة حيث ان الرأي العام الاسرائيلي لا يزال مستنفراً بسبب الاحداث التي جرت داخله من جراء العمليات الاستشهادية الثلاث. ولكي تمتص الحالة من المتوقع ان يصار الى القيام باعتداء وقد يكون اعتداء نوعياً.

أضاف: ومن جهة ثانية لا يتوقع الوزير بويز كما اشار بعض الصحف ان يعاد النظر في «تفاهم تموز» المعروف.

وعن الاجراءات المتخذة في حال تم الاعتداء قال صادق: «الاجراءات هي ما هو قائم الآن. ان السلطة باركانها حاضرة للجواب عن اي سؤال عدواني يمكن ان يطرح».

ونقل عن الوزير تاكيده على اهمية دور المقاومة وعلى شرعيتها.

الحسن

من جهته استقبل الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن سفير روسيا الاتحادية اوليغ بريسبكين في زيارة بروتوكولية هي الاولى بعد تقديم اوراق اعتماده.

إده يرد على جنبلاط: كلامه يذكرنا بمرحلة الحرب

رد وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال إده على الإنتقادات الحادة التي وجهها إليه مؤخراً وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط. فقال:

«لا يضيرني بشيء أن يوجه إليّ الوزير وليد جنبلاط أقاويل اعتباطية وجارحة. فالجميع يعرف الشطط الكلامي الذي عودنا عليه. ولست انتظر من أحد، ولا منه على وجه الخصوص، أن يمنحني شهادة في الوطنية، والنزاهة، وحسن السلوك».

أضاف: «أن يعارض جنبلاط مشروعاً تقدمت به إلى مجلس الوزراء فهذا حق له. أما ما هو غير مقبول فهو الخطاب الذي لا ينِي بعض الساسة يتمسكون به منذ عشرات السنين. فبدل أن يقدموا الحجج المنطقية يلجأون إلى حملات من الشتائم والتجريح والتشكيك واطلاق التهم بالخيانة جزافاً. مدّعين لانفسهم حق منح شهادات بالوطنية إلى البعض، ووصم البعض الآخر بالعمالة».

تابع: «وإذا كنا حريصين على المحافظة على السلم الأهلي، وعلى تأمين عودة المهجرين إلى ديارهم، وعلى تعزيز الجبهة الداخلية بإزاء المخاطر والتهديدات الاسرائيلية المتزايدة، فلقد آن الأوان لأن نضع حداً لهذا الهذر من كلام يعود إلى عهد بائد، والذي يذكرنا بمرحلة الحرب المشؤومة التي فرضت علينا».

وختم بالقول: «أما في ما يتعلق بالجامعة اللبنانية، والتي يبدو ان مستقبلها يثير «قلق» البعض، فيهمني أن أؤكد انه يجدر ببعض السياسيين «القلقين»، وببعض الجامعيين المسيسين، أن يدعوا الهيئات الاكاديمية، المنكبة على مهمة تعزيز وتطوير الجامعة بدعم كامل من سلطة الوصاية المعنية، تتابع عملها. وان يكفوا عن التدخل في شؤونها واستغلال كل مناسبة من أجل خدمة مآربهم وأغراضهم الانتخابية الضيقة».

جنبلاط

● في اتصال مع الوزير وليد جنبلاط، قال لـ«السفير»: انه لم يطلع تفصيلياً على رد الوزير ميشال اده، وانه سيطلع عليه اليوم. فهناك متسع من الوقت وسيقرر ما إذا كان سيرد أم لا.

الخازن يحذر من ضربات إسرائيلية نوعية

رأى نائب رئيس المجلس الماروني العام وديع الخازن ان «ثمة ترقباً وقلقاً بعد قمة شرم الشيخ، كون القرارات العسكرية التي اتخذت حاسمة» وأكد ان لبنان «أكثر المتضررين من العمليات العسكرية القائمة وردود الفعل عليها».

وقال الخازن في تصريح له أمس ان «الجيش الاسرائيلي لم يعد ذلك الشبح المخيف، الا انه يمكن ان يوظف تفوقه العسكري في ضربات نوعية باتجاه ايران و«حزب الله» في لبنان».

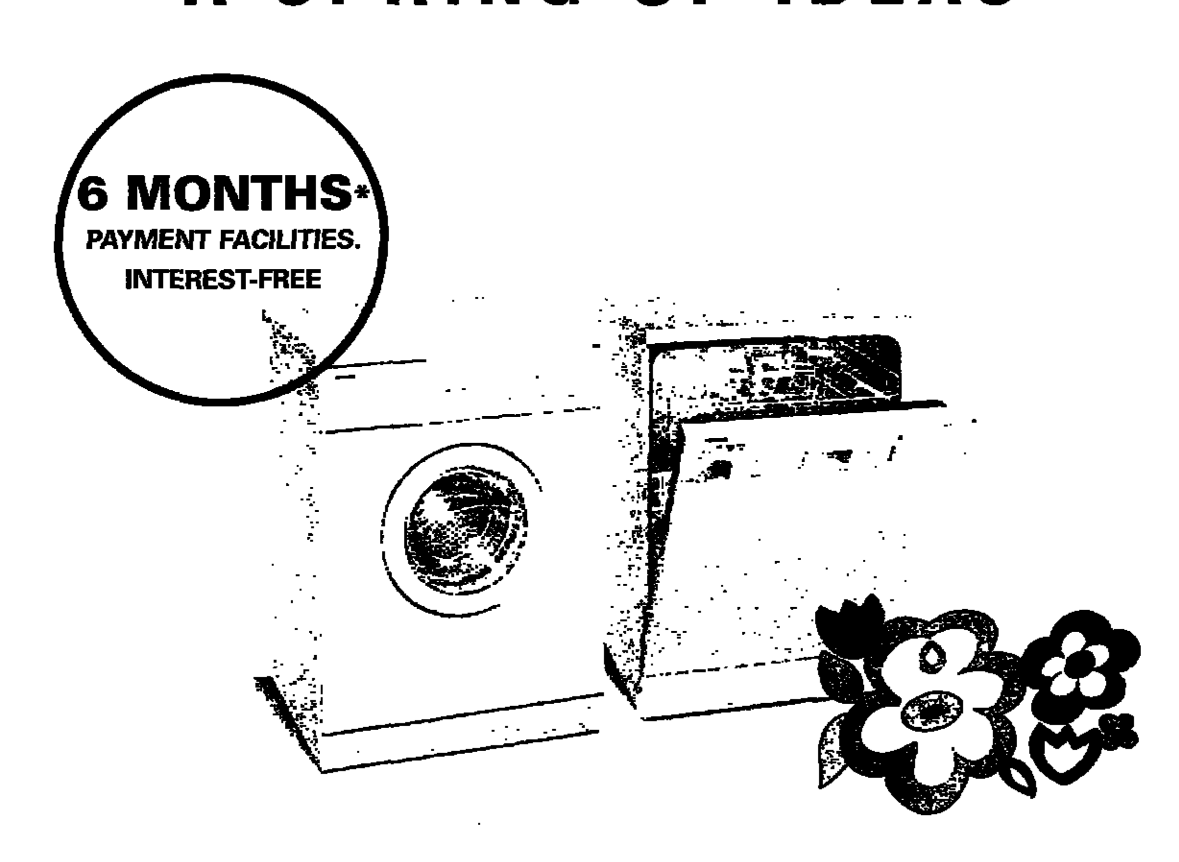
واشار الى «احتمال ان تتحرك اسرائيل عسكرياً في عمليات خاطفة لإنقاذ صورة بيريز التي تشوهت بفعل العمليات الانتحارية، من دون ان تقوم باجتياح واسع النطاق تجنباً لانهيار عملية السلام برمتها».

وقال ان «تجربة ٢٩ شباط اثبتت متانة الوحدة الداخلية التي يشكل الجيش عمودها الفقري، كما ان الديبلوماسية اللبنانية ما تزال متسلحة بالقرار ٤٢٥ الذي يلزم اسرائيل بالانسحاب الكامل غير المشروط. وما لم تنفذ اسرائيل هذا القرار فستظل رهينة العنف والعنف المضاد».











عمليات دهم واعتقالات في «الشريط» بعد العملية الاستشهادية
قصف على القطاعين الأوسط والشرقي وحركة طيران

خفت حدة العمليات العسكرية في الجنوب والبقاع الغربي امس، باستثناء عمليات قصف محدودة على منطقتي النبطية ووادي الحجير في القطاع الاوسط. كما مشطت المروحيات مناطق في القطاع الشرقي واطراف بلدتي فرون والغندورية في القطاع الاوسط. في حين نفذت قوات الاحتلال الاسرائيلي عمليات دهم واعتقالات في بلدات رب ثلاثين، الطيبة، عديسة، حولا ومركبا.

اعتداءات

وافاد مراسل «السفير» في النبطية عدنان طباجة ان قوات الاحتلال قصفت بشكل متقطع صباح امس محيط واطراف ثكنة الجيش اللبناني المهجورة في النبطية والتلال الشرقية لبلدتي النبطية الفوقا وكفررمان. وذلك من مواقع الاحتلال في تلة الدبشة.

كما قصفت قوات الاحتلال مساءً مناطق في إقليم التفاح.

وافادت مراسلة «السفير» في صور ثناء عطوي ان مروحيات اسرائيلية حلقت بعيد السابعة مساء امس فوق بلدات فرون والغندورية في القطاع الأوسط على علو منخفض لمدة ربع ساعة عمدت بعدها الى تمشيط اطراف البلدتين المذكورتين والأودية المحيطة بهما.

وقصفت المدفعية الاسرائيلية قبيل الثامنة مساء امس وادي الحجير والأودية القريبة منه.

وأشار مراسل «السفير» في القطاع الشرقي طارق ابو حمدان الى ان الطائرات والمروحيات الاسرائيلية حلقت بشكل مكثف فوق القطاع الشرقي فجر امس في طلعات متكررة.

وكررت المروحيات الاسرائيلية فجر امس عملية تمشيط اطراف مزرعة شبيل وأحراج خلة خازن الواقعة ضمن نطاق الشريط المحتل، مستعملة الرشاشات الثقيلة وذلك للمرة الثانية خلال اقل من خمس ساعات.

وأطلقت رشقات رشاشة ثقيلة صباح امس من موقع تلة كوكبا باتجاه أطراف الدلافة ومجرى الليطاني لجهة برغز.

مداهمات واعتقالات

في سياق آخر، اكدت مصادر أمنية ان قوات الاحتلال قامت اثر العملية الاستشهادية في رب ثلاثين يوم امس الاول بحملة مداهمات واعتقالات واسعة في قرى الطيبة، رب ثلاثين، عديسة، مركبا وحولا، وأخضعت العشرات من المواطنين لاستجوابات مطولة واعتقلت حوالى عشرين مواطنا بينهم عناصر من ميليشيا انطوان لحد.

واشار مراسل «السفير» في القطاع الشرقي الى ان الإذاعة الاسرائيلية أعلنت عن اتهام احد عناصر ميليشيا لحد في محور رب ثلاثين بتقديم المساعدة وتسهيل مهمة المقاوم الاستشهادي الذي نفذ عملية رب ثلاثين، وان اسلحة وذخائر وعبوات اكتشفت في أحد منازل رب ثلاثين تعود للمقاومة الإسلامية.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصدر أمني قالت انه رفيع المستوى قوله ان الوضع في الجنوب اللبناني خطير للغاية، وان مثل هذا الوضع سوف يتغير بسرعة وان القادة العسكريين يدرسون كل الاحتمالات ومدى تأثير ذلك على الموسم السياحي في المنطقة الشمالية.

واكد المراسل ان قائد «المنطقة الشمالية» الاسرائيلي عميرام ليفين ووفد من كبار ضباطه تفقد مكان العملية الاستشهادية وعقد اجتماعات مع القيادة الاسرائيلية في الشريط المحتل ومع قائد الميليشيا المتعاملة مع الاحتلال انطوان لحد.

وشكلت القيادة الاسرائيلية لجنة تحقيق عسكرية للوقوف على ظروف تنفيذ العملية الاستشهادية الأخيرة.

الطوارئ

في سياق آخر، أوضح الناطق الرسمي لقوات الطوارئ الدولية تيمور غوكسيل ردا على سؤال حول ما ورد في وسائل الإعلام عن ان قوات الطوارئ الدولية قد أخلت مراكزها الامامية نتيجة القصف الاسرائيلي والتوتر، بأن هكذا اخبار عارية عن الصحة تماما. وقال: «ان قوات الطوارئ الدولية لم تخل مراكزها في اصعب المحن. ولماذا اليوم يريد الاعلام ان تخلي قوات الطوارئ الدولية مراكزها؟».

مواقف

● اكد رئيس حركة «امل» الاسلامية للسيد حسين الموسوي ان المقاومين ليسوا انتحاريين يائسين بل هم الشهداء السعداء باعتصامهم بحبل الله ودفاعهم عن الحق والمقدسات.

وقال في ندوته القرآنية امس: ان «حزب الله» و«حماس» و«الجهاد» الذين تؤيد الجمهورية الاسلامية وسوريا حقهم في الدفاع عن حريتهم وارضهم هم الاقوى والأشد رسوخا وان القاتلين الاميركيين والاسرائيليين طارئون زائلون.

● حيا نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الاعلى محمود عبد الخالق العملية الاستشهادية في الجنوب معتبرا انها تؤكد مشروعية مقاومة شعبنا في مواجهة الاحتلال وارهابه.

وقال في تصريح له امس ان لبنان يستند في مقاومته البطولية الى قرار دولي ينص على انسحاب العدو دون قيد او شرط في وقت ما زال هذا العدو على احتلاله ضاربا بعرض الحائط كل القوانين والقرارات الدولية.

● رأى قاضي صيدا الجعفري السيد محمد حسن الامين ان العملية الاستشهادية في العديسة «جاءت لتؤكد بطلان الدعاوى الاميركية والاسرائيلية حول الارهاب».

وقال السيد الامين في تصريح له امس ان العملية «تشكل نموذجاً في اعلى اشكال التضحية والفداء في سبيل تحرير الارض والوطن».

● هنأ رئيس التنظيم القومي الناصري سمير شركس قيادة «حزب الله» بالعملية الاستشهادية واعتبرها تعبيراً جلياً عن روح البطولة والفداء عند مجاهدي «حزب الله».

● تقيم المقاومة الاسلامية احتفالا تكريميا للشهيد علي حسن عطوي لمناسبة مرور اسبوع على استشهاده وذلك عند الساعة التاسعة صباح الاحد المقبل في حسينية شقرا.

● لمناسبة مرور اسبوع على استشهاد ماجد قبيسي تقيم المقاومة الاسلامية احتفالا تكريميا للشهيد في حسينية بلدة زبدين عند الساعة التاسعة من صباح الأحد المقبل.

«حركة الاصل» حزب للمتعاملين

العبد الله: هدفنا السلام مع الجيران

الشريط المحتل ـ «السفير»

اعلن رياض العبد الله عن تأسيس حركة سياسية داخل الشريط المحتل اطلق عليها اسم «الاصلاحيون الديموقراطيون» (حركة الاصل) وذلك في مؤتمر صحافي عقده في نادي الخيام امس.

وقرأ العبد الله، وهو من ابرز المتعاملين مع الاحتلال الاسرائيلي داخل الشريط المحتل، ما اسماه «النظام العام» للحركة وتطرق فيه لـ«المجال الامني»، «المجال السياسي»، «السياسة الداخلية»، «السياسة الخارجية»، «المجال الاقتصادي: صناعة، زراعة، تجارة وسياحة»، «المجال الاجتماعي»، «المجال التربوي» و«المجال الديني».

ومن ابرز ما تضمنته هذه «المجالات»: وحدة لبنان ارضا وشعباً. اكتفاء لبنان ذاتياً في المجال الامني. التمسك بالنظام البرلماني الديموقراطي الحر. الغاء الطائفية السياسية، رفع نسبة التمثيل الشعبي في الانتخابات. الإصلاح الاداري. حرية العمل الحزبي وحرية التعبير عن الرأي. حصر الامن بالقوى الامنية. اجلاء الجيوش الغريبة عن لبنان. رفض التوطين. رفض اي وصاية عربية ام غربية. عدم التنكر للهوية العربية وللهوية الشرق اوسطية. لبنان ليس ساحة صراع للاخرين. للبنان هوية عالمية اضافة الى قضايا اقتصادية واجتماعية وتربوية.

ومن ابرز ما تضمنه باب «بنود حركة الاصل»: «اولى اهدافنا السلام لا سيما مع جيراننا». و«الاحتفاظ لانفسنا بحق الدفاع عن وطننا من جميع الاخطار.. ولا فرق بين اخطار عربية او غير عربية».

سنتان على مجزرة الحافلة المدرسية
مسيرة أطفال في شوارع النبطية

النبطية ـ «السفير»

نظمت مؤسسة الشهيد الخيرية الاجتماعية مسيرة خاصة بالاطفال في النبطية قبل ظهر أمس لمناسبة عيدي الأم ويوم الطفل العالمي والذكرى السنوية الثانية لمجزرة الحافلة المدرسية التي ارتكبها العدو الإسرائيلي في مدينة النبطية في الحادي والعشرين من شهر آذار عام ١٩٩٤.

انطلقت المسيرة من باحة حسينية النبطية باتجاه الساحة العامة وصولاً الى الباحة الداخلية لسرايا النبطية الحكومي. وتقدمتها الفرقة الموسيقية لمؤسسة الشهيد التي عزفت اناشيد من وحي المناسبة. وحمل الأطفال المشاركون في المسيرة مجسماً للحافلة التي استهدفها القصف الإسرائيلي في النبطية منذ سنتين حيث استشهد الطفلان قاسم وهبي وزينب سليمان، إضافة الى صور وأسماء الشهداء الأطفال الذين قضوا بفعل الاعتداءات الإسرائيلية على الجنوب والبقاع الغربي. ولافتات طالبت المجتمع الدولي بإدانة الجرائم التي ترتكبها إسرائيل بحق الأطفال اللبنانيين وضرورة تحييد الأطفال والمدنيين الآمنين من هذه الإعتداءات التي تطالهم بشكل متواصل.

وعند وصول المسيرة الى الباحة الداخلية لمبنى سرايا النبطية قام عدد من الأطفال بتسليم باقات من الورود الى المحافظ غازي زعيتر وعدد من المسؤولين في المحافظة. ثم القى الطفل محمد مالك نحال كلمة باسم الأطفال عبّر خلالها عن إدانتهم للحروب والمدافع. وقال ان الأطفال لا يريدون سوى القلم والكتاب والأمن والسلام وتقديم الهدايا لأمهاتهم في العيد.

والقى زعيتر كلمة أشاد فيها بصمود الأطفال الجنوبيين في وجه الاحتلال الإسرائيلي، واعتبر انه بفعل دماء الشهداء الزكية لأطفالنا وكبارنا سنصل الى تحقيق النصر والحرية. وتوجه بتحية للأمهات والأطفال في عيدهم. لا سيما أمهات وأطفال الجنوب والبقاع الغربي الذين يصنعون عزة وكرامة وحرية كل اللبنانيين في مواجهتهم لاعتداءات العدو الإسرائيلي الغاصب.



المسيرة في النبطية (عدنان طباجة)

عيد الألم والحسرة

في مثل يوم امس، الحادي والعشرين من آذار عام ١٩٩٤، قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي بشكل مفاجئ وعشوائي مختلف شوارع وأحياء مدينة النبطية. لاسيما مداخل المدينة ومفترقاتها الرئيسية.

صادف ذلك وقت خروج الطلاب من مدارسهم عائدين الى منازلهم. كان الآلاف من الطلاب كبارا وصغارا منتشرين في تلك اللحظات في الشوارع والطرق سيرا على الأقدام، او مستقلين الحافلات والسيارات. وبين هؤلاء مئات الاطفال الذين كانوا في أشد لحظات الشوق واللهفة للقاء أمهاتهم. كانوا يحلمون بتقديم الهدايا والورود اليهن في عيدهن. وكان بينهم الطفلان الشهيدان قاسم وهبي وزينب سليمان اللذان كانا مطمئنين الى انهما سيحتفلان بعيد الأم جريا على عادتهما كل عام. كانا يتمنيان ككل الاطفال لو ان لهما جناحين ليطيرا بهما. كل الى حضن أمه من دون ان يكونا على علم بأن الموت سيتربص بهما وسط الطريق جراء اصابتهما بقذائف الحقد الاسرائيلي التي فتكت بجسديهما الطريين. وحولتهما الى أشلاء متناثرة. وبدلا من احتفال قاسم وزينب بعيد والدتيهما. احتفلت «الحنونتان» بمأتم ولديهما ولبستا عليهما ثياب الحداد وبات عيد الأم بالنسبة الى الوالدتين عيدا للحزن والألم والحسرة.

استقبالات شمس الدين

استقبل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في مكتبه صباح امس، المدير التنفيذي للبنك الدولي خالد السعد ونائبه الدكتور عز الدين شمس الدين.

وكان الشيخ شمس الدين استقبل وزير الدولة الدكتور فايز شكر وتم البحث في الشؤون اللبنانية العامة وآخر التطورات.

السماك إلى الفيليبين

غادر بيروت امس الى الفيليبين الامين العام للجنة الوطنية الاسلامية ـ المسيحية للحوار محمد السماك للاشتراك في مؤتمر حول الحوار الاسلامي ـ المسيحي في آسيا. وسيقدم السماك محاضرة حول تجربة العيش الوطني بين المسلمين والمسيحيين في لبنان.

معروف ان هذا المؤتمر يعقد قبيل مؤتمر السينودس حول آسيا الذي دعا البابا يوحنا بولس الثاني الى عقده في الشهر المقبل في الفاتيكان.

«جبهة الشعب»

قومت «جبهة الشعب اللبناني» في اجتماعها امس الاوضاع العامة لا سيما الاستحقاق النيابي ومسألة الحريات العامة، واطلع جوزف حداد المجتمعين على نتائج زيارته الاخيرة لنائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الذي اكد ضرورة مشاركة جميع اللبنانيين في الانتخابات المقبلة.

وتناول الاجتماع سبل دعم الحريات وعما اذا كان «مفهوم الدولة لهذه الحريات يفترض ان يصب في خانة تبخيرها وعدم توجيه النقد الى هذا المسؤول او ذاك. الامر الذي يتنافى مع امكان تأليف هيئة لمحاكمة الرؤساء والمسؤولين».

السفير الروسي يزور مطرانية بيروت للروم

استقبل متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس المطران الياس عودة في دار المطرانية ظهر امس سفير روسيا الجديد في لبنان اوليغ بيريسيكن الذي قال بعد الزيارة: «انا سعيد جداً بلقاء المطران عودة وقد ابلغته تحيات البطريرك الكسي الثاني، بطريرك موسكو وكل روسيا. وتحادثنا عن اصول التعاون بين الكنيستين وكذلك عن التعاون بالمسائل العامة».

تشييع مسؤول لـ«أمل»

شيعت حركة «امل» في الجنوب المسؤول التنظيمي لبلدة كفرملكي (اقليم التفاح) نمر حمادي بحضور مسؤول اقليم الجنوب علي خريس وعضو المكتب السياسي جميل حايك، وحشد من اهالي البلدة والقرى المجاورة.

وسيقام احتفال تابيني للراحل التاسعة صباح الاحد في ٢٤ آذار في حسينية البلدة.

نقابات السائقين متضامنة مع كوبا

أبدى اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري في لبنان في بيان له أمس تضامنه مع الحكومة والشعب في كوبا.

وأشار الاتحاد إلى أن الولايات المتحدة مستمرة في منهجها العدواني على جزيرة الحرية في كوبا، وأن ما تعلنه كوبا والشعوب العربية يندرج في السلوك نفسه وفرض الارتباط والتبعية على الشعوب.

وطالب الاتحاد جميع البرلمانات والحكومات في العالم وهيئات المجتمع المدني أن تأخذ الموقف اللازم في الشجب والاستنكار، وإجبار الولايات المتحدة على التراجع.

نصر الله يعلن إسم استشهادي العديسة

حزب الله يتحمّل وحده مسؤولية عملياته
الوضع الميداني طبيعي والتوتر سياسي إعلامي

نصر الله متحدثاً أمام حشد الصحافيين (مصطفى جمال الدين)

اكد امين عام حزب الله السيد حسن نصر الله ان قرار «المقاومة الإسلامية» هو قرار ذاتي وان «حزب الله» لم يتلق في اي يوم من الايام اي طلب او توجيه من احد لتصعيد المقاومة من هنا او هناك.

وقال في مؤتمر صحافي عقده، امس، في احد المراكز في الضاحية الجنوبية: «نحن في «حزب الله» وحدنا نتحمل مسؤولية اي قرار نتخذه بمقاومة الاحتلال الاسرائيلي بكل فخر واعتزاز وشجاعة». اضاف رداً على محاولات تحميل سوريا وايران تبعة اي عمل جهادي للمقاومة ان كلاً من سوريا وايران تؤيد حقنا في المقاومة «وهذا هو الموقف الطبيعي».

وأعلن نصر الله عن اسم الاستشهادي بطل عملية العديسة ـ رب ثلاثين وهو علي منيف اشمر من بلدة العديسة ـ قضاء مرجعيون (٢٠ عاماً)، اعزب، التحق بإحدى سرايا الاستشهاديين منذ ثمانية اشهر، وقال ان هذه العملية مهداة الى المعتقلين في سجن الخيام والسجون الاسرائيلية في محاولة للفت انتباه الرأي العام والهيئات الدولية وتذكيرهم بهذا الارهاب المتكرر واليومي والمنظم والمستمر في ظل صمت دولي وعالمي «فكل العالم يسأل عن رون آراد ولا احد يسأل عن مئات المعتقلين». وهي مهداة ايضاً لمجاهدي المقاومة في فلسطين وشعب الانتفاضة، ولآباء وأمهات الاستشهاديين هناك.

وتوقف نصر الله عند الدلالات الميدانية لعمليات المقاومة الاخيرة ولا سيما عملية العديسة ـ رب ثلاثين فقال: لقد استطاعت المقاومة اختراق جميع الحواجز والإجراءات الاسرائيلية في الشريط المحتل، واستطاعت تنفيذ عدد مهم من العمليات على بعد امتار من الحدود اللبنانية ـ الفلسطينية، وهذا يؤكد قدرة المقاومة على التحرك في اي مكان داخل الشريط المحتل متجاوزة كل التعقيدات التي يصنعها العدو والعملاء.

اضاف ان لية مقاومة تسعى بلا شك لامتلاك القدرة المعلوماتية الفاعلة لتحقيق الهدف وهو التحرير. وقال ان المجاهد الاستشهادي علي اشمر أكد من خلال العطاء بالدم ان اخوته في المقاومة كثيرون ومتلهفون يتنافسون على نيل شرف الاستشهاد.

واشار الى ان الاسلوب الذي استخدمته المقاومة في العملية الاستشهادية الاخيرة هو الاول من نوعه على ارض الشريط المحتل «وسيثير الهلع والقلق بشكل اكبر عند الغزاة المحتلين الذين سيحتاجون لإجراءات معقدة جداً ومربكة لتجنب عمليات مشابهة». وجدد دعوته الى المتعاملين مع الاحتلال لإعلان التوبة او الهروب «والا فالمصير اصبح معلوماً».

وأكد نصر الله ان «حزب الله» يحتفظ بحق الرد على خرق الاسرائيليين تفاهم تموز اكثر من مرة منذ مطلع العام الحالي، وقال: لقد صبرنا حتى لا ننجر في ردات فعل غير محسوبة. واعيد هنا على مسمع من قادة العدو: ان السبيل الوحيد لعدم المس بمستعمراتكم هو عدم المس بمدنيينا وشعبنا. ونحن حريصون جداً على ان لا يمس مدنيونا وشعبنا بأي سوء، مع التذكير الدائم بأن وجود قوات الاحتلال على ارضنا هو عدوان في كل يوم وساعة ولحظة.

اضاف: ان العمليات الاستشهادية والجهادية الاخيرة تأتي في سياقها الطبيعي، وكل الضجيج الذي يثار من حولها لا يمكنه ان يغير من حقيقتها في شيء. وقال ان الحل الوحيد هو زوال الاحتلال.

وانتقد بعض التفسيرات السياسية «التي تدعو للسخرية» بشأن عمليات المقاومة وقال: كنا وسنبقى المقاومة التي لا يعنيها ما يجري من قمم ومؤامرات وإنما يعنيها تحرير ارضها وانسانها.

وجدد نصر الله الدعوة الى المزيد من التلاحم الوطني والترفع عن الحساسيات في هذه المرحلة المهمة والحساسة وعدم الانجرار خلف سياسات العدو الداعية الى الفتنة او الوقوع في فخ ادعاءاته التي تحاول التسويق لمعادلة جديدة تهدف الى ان تنهي المقاومة وتبقي على الاحتلال.

وبعد الانتهاء من تلاوة بيانه، أجاب نصر الله عن اسئلة الصحافيين فأكد وجود تعاون وتنسيق بين المقاومة والجيش. وقال ان اي عمل عسكري اسرائيلي لن يكون نزهة بل سيكون مكلفاً «والاسرائيلي لا يمكنه ان يتحمل في هذا التوقيت بالذات خرق تفاهم تموز لانه يؤثر انتخابياً على حزب العمل». وتجنب الرد عن سؤال بشأن مبادرته الأخيرة حول الاسرى والمعتقلين قائلاً: لا نحب الدخول في سجال حول هذا الامر، ونريد ان يأخذ مداه مع الصليب الاحمر حتى نرى النتيجة التي سيتم التوصل اليها. ورداً على سؤال قال نصر الله: نحن وعدناهم بكثير من الاستشهاديين ان شاء الله، وأعتقد ان الاسرائيليين يحسبون الحساب لأي حل عسكري لانهم يعرفون ان هذا الحل لا يضعف حزب الله بل يقويه.

وتابع: نحن هدفنا الميداني هو استنزاف العدو، وسنضرب في كل مكان في الشريط وخصوصاً في العمق، فهذا له تأثير معنوي ونفسي أكبر على الاسرائيليين.

وحول كلام رئيس الحكومة بان المقاومة تعمل وحدها قال نصر الله انه من الممكن ان تكون الحكومة تتعرض لضغط سياسي «ونحن في المقاومة نعمل وحدنا وعندما ننفذ عمليات نمارس حقنا الطبيعي الذي تعترف لنا الحكومة به والمجلس النيابي والقانون الدولي وكل العالم. ولذلك انا اقول لماذا يحمل الاسرائيلي الحكومة المسؤولية، نحن نتحمل المسؤولية وحدنا في حزب الله ولا مشكلة عندنا في هذا الموضوع.

وحول التهديدات قال نصر الله: كل الخيارات واردة ومفتوحة ميدانياً. وان كان تحليلنا السياسي يقول «ما في شي»، اضاف: هناك توتر سياسي واعلامي، لكن ميدانياً الوضع طبيعي، والمقاومة تأخذ كل التهديدات على محمل الجد وتقوم بالاستعدادات اللازمة.

ورداً على سؤال قال نصر الله: بالنسبة الى العروض والطلبات، هناك رعاية دولية واقليمية لتفاهم تموز ٩٣، وعادة عندما يخرق الاسرائيلي نحن نشكو وعندما يفترض الاسرائيلي اننا نخرق ـ ونحن لا نخرق ـ على هذا الصعيد يحصل في اكثر من مناسبة كلام معنا، لكن في ما يعني حق المقاومة لا احد يوافق بأن تقف العمليات لإرضاء بيريز او لرفع اسهمه الانتخابية. هذا الامر غير وارد.

وأكد ان من حق الفلسطيني ان يقاتل الى جانب المقاومة سواء في داخل الشريط المحتل او في خارجه.

بعد ذلك، قام احد مجاهدي المقاومة بشرح تفاصيل العملية الاستشهادية في العديسة ـ رب ثلاثين وكذلك عملية تفجير مقر الادارة المدنية في بنت جبيل.

وتم توزيع نص وصية الاستشهادي علي أشمر.

رحلة... الى المؤتمر

عندما تضع اسرائيل نصب عينها القضاء على قادة «حزب الله» في اي مكان، فإن مجرد الإعلان عن مؤتمر صحافي سيعقده الأمين العام للحزب السيد حسن نصر الله يبدو هو التحدي، ويصبح المؤتمر بأهمية العملية.

«نعتذر منكم يا اخوان، عم نعذبكم بلقاءاتنا الصحافية. ولكن هذا من شأنكم ومن اجلنا ومن شأن البلد. واعتبروا هذا العذاب جزءاً من مساهمتكم بالمقاومة».

هذا الكلام للسيد حسن نصر الله خاطب به الإعلاميين المشاركين في المؤتمر الصحافي الذي اقتضى رحلة «مشوقة» في شوارع الضاحية.

في طريقنا الى مقر الوحدة الاعلامية المركزية في الحارة. كنا نحاول ان نكتشف الإجراءات التي تتخذها «حزب الله» لحماية مراكزه ومؤسسات وكوادره القيادية. كل شيء على عادته سوى بعض الكاميرات المثبتة في بعض الشرفات ـ وهي قديمة العهد على ما يبدو ـ لمراقبة الأماكن «الحساسة جداً».

من الاعلام المركزي طلب منا الانتقال على وجه السرعة الى تلفزيون «المنار». كانت الساعة تقارب العاشرة. وكان الجميع يسأل: كم ستستمر الرحلة وكم يبلغ عدد الأمكنة التي سننتقل اليها. طلب من العاملين على الكاميرات التلفزيونية حزم امتعتهم اولاً. بعد نصف ساعة جاء دورنا. «كل ١٢ بيطلعوا سوا بالفان»... هكذا أبلغنا والتزمنا بالتعليمات بعد رحلة في اروقة «المنار» وجدنا انفسنا بعدها في شارع آخر. صعدنا في «الفان» محشورين. تحت محاصرة الزجاج والثقوب بقماش اسود. اقفل الباب علينا وبالكاد كنا نشاهد بعضنا بعضاً في السيارة. قال احدهم ضاحكاً: «عدوا الجور بتعرفوا لوين رايحين». قال آخر: انا عارف لوين رايحين. دقائق قليلة وجدنا انفسنا بعدها في باحة مسجد في عمق الضاحية الجنوبية. ترجلنا وبادرنا الى احتلال الأمكنة. اكثر من ١٣ كاميرا تلفزيونية. اكثر من ستين مراسلاً محلياً وأجنبياً. وفي تمام الحادية عشرة دخل السيد حسن نصر الله وبدأ المؤتمر الصحافي بتحية للإعلاميين الذين تولوا تغطية المؤتمر الصحافي في ظل الإجراءات الأمنية المشددة.

وصية الشهيد علي أشمر

الاحتلال إلى زوال والأرض ستعود



الشهيد أشمر

جاء في وصية الاستشهادي علي أشمر:

إلى أهلي الأعزاء الصامدين في الشريط الحدودي المحتل بعد قليل من هذه الكلمات ان شاء الله سيصبح جسدي نارا تحرق المحتل الصهيوني الذي يمعن كل يوم وكل لحظة في تعذيبكم ويظن أنه يذلكم ولكن هيهات فنهايته ان شاء الله قريبة على أيدي مجاهدي المقاومة الإسلامية.

اعلموا يا أهلي الاعزاء ان الاحتلال سيزول ولنتم في ضميري وعقلي وقلبي وان شاء الله النصر قريب والتحرير آت والصهاينة وعملاؤهم مصيرهم القتل والزوال.

الى إخواني واخواتي الصابرين في معتقلات الاحتلال في الشريط الحدودي المحتل وفي فلسطين المحتلة سلام من الله عليكم أسأل الله ان يمن عليكم بالحرية وانني اهديكم هذا العمل المتواضع تعبيرا عن احماسي معكم يا أيها الصابرون فارجو ان تتقبلوا هديتي وان شاء الله سأثار لكم ولعذاباتكم طوال هذه السنين التي قضيتموها في زنازين التعذيب وفي المعتقلات.

قلوبنا معكم ولن ننساكم فانتم ضمير هذه الأمة وعنفوانها.

السلام على شهداء الانتفاضة الإسلامية في فلسطين المحتلة السلام على اطفال الحجارة الاباة السلام على مجاهدي الانتفاضة الاسلامية المباركة. السلام على امهات الشهداء وآبائهم. السلام على الارض المباركة السلام على القدس الشريف، انني ارى جموع المسلمين بقيادة الامام الحجة تؤم الصلاة في المسجد الاقصى.

اخوتي في الانتفاضة الاسلامية اليكم ايضا اهدي هذا العمل وان شاء الله النصر قريب هذا ما وعدنا الله به، عليكم ان توقنوا ان العدو الصهيوني الى زوال وان الارض المقدسة ستعود اليكم حتما وان هذا وعد الهي.

اهلي الاعزاء، أسأل الله لكم الصبر والسلوان وان لا تحزنوا لشهادتي ولا تقبلوا من احد ان يعزيكم بل تقبلوا التهاني واعلموا ان يكون يوم شهادتي يوم فرح وسرور وعلموا اخوتي الصغار وابناء اخوتي على ان يمضوا على ما مضيت عليه وعرفوهم لماذا استشهدت.

سويد: أميركا تغمض عيونها عن إرهاب إسرائيل

انتقد النائب احمد سويد عدم تحرك الولايات المتحدة لوقف قرار هدم اسرائيل منازل فلسطينيين وقال: «لم تتحرك حامية حقوق الانسان والديموقراطية لكأنما هذا التصرف هو تطبيق عملي للديموقراطية لدى اميركا التي تنتحل صفة المدافع عن حقوق الانسان والتي تغمض عينها عن ارهاب اسرائيل المنظم الذي تمارسه كل يوم بشتى الاشكال».

قبلان: الحل بانسحاب إسرائيل

رأى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الشيخ عبد الامير قبلان ان الحل الوحيد للازمة التي تعيشها المنطقة هو بانسحاب اسرائيل من المناطق التي تحتلها وبتنفيذها للقرارات الدولية ومنها القرار ٤٢٥. وطالب الدول الكبرى التي تدعو الى ضبط النفس بالعمل الجدي لضبط اسرائيل ومنعها من استمرار اعتداءاتها على المدنيين في لبنان».

وقال قبلان في كلمة القاها في حسينية حي الكرامة في الضاحية الجنوبية، ان على المسؤولين ان لا يسقطوا من حساباتهم الاهتمام بأوضاع الناس في الضاحية.

«الشعبية» و«الديموقراطية» تشجبان الحركات الاستعراضية

شجبت الجبهتان الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين «الحركات الاستعراضية اولية ممارسات شاذة تسيء الى أمن لبنان وضيافته للفلسطينيين كونها تسيء للشعب الفلسطيني في لبنان وكفاحه من اجل عودته الى فلسطين».

ووجهت القيادة الموحدة للجبهتين رسالة الى رؤساء الجمهورية والحكومة ومجلس النواب، اكدت على دعم الفلسطينيين لمسيرة الوفاق والاعمار والامن وتحرير الجنوب وفق القرار ٤٢٥. وثمنت موقف لبنان الرسمي والشعبي من مؤتمر شرم الشيخ ومن رفض السماح بادخال المبعدين الذين تنوي اسرائيل طردهم الى لبنان.

يوم صحي في عين قانا وجباع

قامت مجموعة من اعضاء تجمع الاطباء في لبنان بجولة على بلدتي عين قانا وجباع في اقليم التفاح ونظمت يوماً صحياً طويلاً قدمت خلاله معاينة مجانية وكشوفات على المواطنين تنفيذاً لبرنامج التجمع المخصص ليوم ١٤ آذار.

وأبدى التجمع استعداده لتنظيم حملات صحية في اوقات لاحقة «دعماً ميدانياً لسكان القرى المحررة بعيداً عن أساليب الهمروجة الدعائية الرخيصة والظواهر الموسمية الفولكلورية».

غطيمي يسأل عرفات عن الإرهاب الصهيوني

وجّه النائب السابق عبدالله غطيمي سؤالاً الى رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات، عن أسباب عدم مطالبته السلطات الاسرائيلية ومن يؤازرها من دول اخذت على عاتقها «مكافحة الارهاب» بأن تعامله بالمثل في مواجهة الارهاب الصهيوني داخل فلسطين المحتلة وخارجها، كما يحاول هو ان يجتث المقاومة الاسلامية بحجة الارهاب داخل منطقة الحكم الذاتي وخارجها.

وقال، ليكن طلب عرفات هذا ولو من قبيل المحافظة على بعض الكرامة وماء الوجه. الا اذا كان لا يوجد ارهابي صهيوني سوى يغئال عمير قاتل رابين وغولدشتاين مرتكب مجزرة الخليل.

زوطر الغربية تطالب بتعويضات عن أضرار

رفع مختار وأهالي بلدة زوطر الغربية كتاباً مفتوحاً الى الرؤساء الثلاثة طالبوا فيه «بالعمل على انصافنا ودفع تعويضات زراعية للاضرار التي لحقت بنا جراء القصف الاسرائيلي الذي تعرضت له بلدتنا مراراً خلال الاعوام السابقة، مع العلم اننا تقدمنا بطلبات مسجلة لدى محافظ النبطية ودائرة الزراعة في المحافظة». علماً بأن العديد من المتضررين في القرى المجاورة قد قبضوا بدل اضرارهم.

ندوة في ذكرى معروف سعد

دعت جمعيّة التضامن في صور الى حضور ندوة تكريمية في الذكرى الواحدة والعشرين لاستشهاد معروف سعد تتضمن مداخلات للنائبين مصطفى معروف سعد وعصام نعمان ومداخلة لجمعية التضامن وذلك في الساعة الرابعة بعد غد في مقر النادي.

٤٢ مواطناً من «الشريط» وخارجه يقابلون ١١ أسيراً في الخيام

النبطية ـ «السفير»:

قابل اثنان واربعون مواطناً بينهم سبعة وعشرون من الشريط الحدودي المحتل احد عشر اسيرا ومعتقلا من ابنائهم في سجن الخيام صباح امس. والاهالي هم الدفعة الثانية والثلاثون من زوار السجن المذكور وبينهم نساء واطفال. وقد دخلوا الى الشريط بواسطة حافلة للصليب الاحمر الدولي عن طريق معبر باتر ـ جزين قرابة الثامنة صباحا بعد ان تجمعوا امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيروت. وبعد ان امضوا في زيارتهم حوالى اربع ساعات عادوا عن طريق معبر كفرتبنيت قرابة الثانية عشرة ظهراً.

والأسرى والمعتقلون الذين تمت زيارتهم هم:

علي محمد حسين علي، من عيتا الشعب (معتقل منذ سنتين وثلاثة اشهر)، موسى نمر حسين مصطفى، من راميا (معتقل منذ ٤ سنوات وثمانية اشهر)، عبد الغريب محمد بيضون، من بنت جبيل (معتقل منذ ١١ سنة)، صبحي عبد الغريب محمد بيضون، من بنت جبيل (معتقل منذ سبعة اشهر)، محمد جميل سعيد جميل، من عيتا الشعب (معتقل منذ ٤ سنوات)، احمد خليل ابراهيم حيدر، من كونين (معتقل منذ ١١ سنة)، حسين علي عباس، من حولا (معتقل منذ سنة ونصف السنة)، زهير علي شاهر، من شبعا (معتقل منذ ٥ سنوات). سليمان عبدالله مصطفى وشقيقه محمد عبدالله مصطفى، من حولا (معتقلان منذ ٤ سنوات)، محمد عبد الرحمن عبود، من كفركلا (معتقل منذ ٥ سنوات).

إطلاق أسير

من جهة ثانية، أطلقت قوات الاحتلال امس سراح المحتجز محمد ياسين من سجن الخيام وهو من بلدة الخيام بعد احتجاز دام حوالى اربعة اشهر.

عبيد يلتقي «انسان بلا حدود»

استقبل النائب جان عبيد في دارته بجبيل ترابل رئيس جمعية «انسان بلا حدود» الزميل مراد الخوري بحضور الزميل طوني شمعون، رئيس الحركة اللبنانية نبيل مشنتف، رئيس مجلس انماء قضاء عاليه نبيل الضليبي، رئيسة انسان بلا حدود سهيلة بخعازي، نبيل ابو شقرا، غبريال قيامي، نادر بخعازي، فياض شرياني، صلاح صقر ولويس مقصود. وتبودلت في اللقاء الاحاديث السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والفكرية.

لحود يلتقي قائد الجيش النروجي



لحود مع قائد الجيش النروجي

التقى قائد الجيش العماد اميل لحود في مكتبه في اليرزة امس قائد الجيش النروجي الجنرال آرني سولي، الذي يزور لبنان لتفقد وحدة بلاده العاملة في اطار قوات الطوارئ الدولية، وتم التداول بالتطورات الاخيرة في الجنوب.

بلدية الميناء تحيي يوم المدينة العربية

أحيت بلدية الميناء امس يوم المدينة العربية، فاقامت احتفالا مركزيا امام مبنى البلدية شاركت فيه الجمعيات الكشفية في المدينة. وجرى خلاله رفع العلم اللبناني وعلمي مدينة الميناء ومنظمة المدن العربية.

بداية تحدث جان توما عضو المجلس البلدي وضابط الارتباط بين بلدية الميناء والمنظمة، فرحب بالمشاركين منوهاً بمعنى الاحتفال وقارئاً مقتطفات من كلمة الأمين العام لمنظمة المدن العربية عبد العزيز يوسف العدساني التي وجهها الى المدن الاعضاء.

ثم القى رئيس البلدية عبد القادر علم الدين، كلمة شدد فيها على الروابط الوثيقة بين مدننا العربية وعلى العلاقة المميزة على صعيد التعاون وتبادل الخبرات والقدرات من اجل تحسين الخدمات في مدننا.

افتتاح مؤتمر الاتحاد الكشفي للبرلمانيين العرب «إرادة التغيير والمساهمة في دعم لبنان»

المحتشدون في جلسة الافتتاح (عاصم شعيب)

افتتحت في المجلس النيابي في ساحة النجمة، امس، اعمال مؤتمر الجمعية العمومية واللجنة التنفيذية للاتحاد الكشفي للبرلمانيين العرب، برعاية رئيس المجلس نبيه بري ممثلا بالنائب الدكتور محمد عبد الحميد بيضون.

شارك في المؤتمر، برلمانيون من ست دول، فتمثل لبنان بالنواب: عدنان طرابلسي، اسعد اسمر وبقيا جيرجيان. وتمثلت الكويت بناصر الصانع، وتونس بمحمد بكور ومحمد شرايطة والبشير بالقايد وغلام ويلس وقاسم بن خليفة والجيلاني الرزقي ومحمد التريكي. وسوريا بأحمد ابو موسى والدكتور كمال بلان والدكتورة امل دكاك. ومثل اتحاد الشبيبة في سوريا كل من ابراهيم ابراهيم، عبد العزيز خريوطلي، معروف حروق، اضافة الى رئيس المراسم في مجلس الشعب السوري سمير حباب.

وتمثل المغرب بعبد المجيد الكوهي. ومصر برئيس الاتحاد الكشفي للبرلمانيين العرب الفريق الطيار محمد سعد الدين الشريف، سعيد الالفي، فؤاد بدراوي واللواء طارق الجندي.

وحضر ايضا، النائبان جاك جوخادريان ووجيه البعريني، سفير تونس محمد الهادي بلخوجة، القائم بأعمال سفارة الكويت هادي جابر الوردان والقائم بالاعمال في سفارة المغرب العربي بن الشيخ.

بيضون

والقى النائب بيضون كلمة باسم الرئيس بري، قال فيها: ان انعقاد مؤتمركم هذا في لبنان بلد المقاومة في بيروت بالذات عاصمة الحرية وفي المجلس النيابي رمز الحياة الديموقراطية ليؤكد على عافية العمل العربي المشترك وعلى توجهات هذا العمل ويؤكد من جديد ان الارادة العربية هي ارادة التغيير نحو الافضل على قاعدة استعادة الحقوق العربية المغتصبة وإزالة الاحتلال عن الارض وتحقيق قاعدة ديموقراطية اساسية وواسعة. تحضرون الى لبنان الذي يبذل اهله محاولات جبارة لإعادة نهوضه بعد فترات طويلة من الحروب الداخلية ومن الاعتداءات الإسرائيلية الواسعة والمتكررة وسيطابق انعقاد مؤتمركم مع ذكرى ١٤ آذار اي ذكرى الاجتياح الإسرائيلي الاول للجنوب اللبناني ووجودكم بيننا اليوم تأكيد ليس على ادانة هذا الاجتياح ونتائجه فحسب بل ايضاً تأكيد على ارادة مساهمة من قبل كل فرد عربي في تعزيز مقاومة لبنان وتعزيز صمود اهله بوجه العدوان والاحتلال الإسرائيلي. قد لا نخطئ ابداً اذا قلنا ان الاجتياح الإسرائيلي عام ١٩٧٨ للاراضي اللبنانية والذي تبعه اجتياح ١٩٨٢ ودخول الاسرائيليين الى العاصمة بيروت هذه الاجتياحات هي اكبر الاعمال الارهابية التي عرفتها المنطقة بعد تهجير وتشريد الشعب الفلسطيني واغتصاب حقوقه الوطنية والسياسية. يكفي ان نذكر ان ضحايا اجتياح ١٩٨٢ تجاوز العشرين الفا وان تدميراً كاملا لقرى وبلدات واحياء من مدن قد تم في خلاله فترة وجيزة وان لبنان ما يزال حتى اليوم يحاول مداواة الجراح التي احدثتها هذه المرحلة في جسمه وفي عافيته الاقتصادية والسياسية والوطنية.

اضاف بيضون: اننا نؤكد ان مصدر الارهاب في المنطقة هو اسرائيل الدولة وهو اسرائيل الاستيطان وهو اسرائيل الرافضة للشرعية الدولية وللقرارات الدولية.

وتابع: اننا نريد ايضاً في مناسبة حضوركم بيننا وهو حضور تضامني اساسي مع المقاومة ومواجهة العدوان ان نشدد على العمل العربي المشترك وعلى قيام مؤسسات هذا العمل العربي على المستويات كافة فما تطرحه اسرائيل للمنطقة هو مشروع انتداب جديد اي تغليف للاحتلال بالتطبيع ولا يقاوم هكذا مشروع الامن خلال تنمية وتعزيز العمل العربي المشترك ومؤسساته. ولبنان من هذا المنطلق ارسى نموذجا جديداً وحيوياً من العلاقات مع الشقيقة سوريا وهو نموذج يعمق التعاون والتنسيق في اطار احترام السيادة ويبشر بافتتاح عصر عربي جديد قائم على عقلانية العلاقات ومرتكزاتها وعلى التضامن في مواجهة المصير المشترك. اننا نعتبر ان واجبنا جميعاً هو رسم آفاق التعاون العربي والدفع باتجاهها لإسقاط المشاريع الانتدابية الجديدة القادمة على منطقتنا.

طرابلسي

ثم القى النائب طرابلسي كلمة بوصفه رئيس الهيئة النيابية اللبنانية الكشفية، قال فيها: ان انعقاد المؤتمر في لبنان، يعكس محبتكم للبنان، ورغبتكم في تقديم الدعم للحركة الكشفية العربية. هذه الحركة المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالشباب، ومن مثل الشباب يبني الاوطان.. واذا كنا حريصين على ان يكون شبابنا بناة اوطان، فلنهتم بهم، ولنرع مصالحهم ونعمل على تجنيبهم مزالق السوء ومهاوي الفتن، ونوفر لهم التربية السليمة.

واشار طرابلسي، الى ان لهذه التربية، معالم رئيسية، ابرزها:

- التفريق بين الاعتدال منهجاً وسلوكاً والتطرف مهما كانت اسبابه. فالاعتدال صواب ونجاة، والتطرف آفة مدمرة تهدم الاوطان.
- ان الرجال يعرفون بالحق وليس الحق يعرف بالرجال.
- ان التقدم والحضارة والمدنية لا تعني التنكر لتراث الامة وتاريخها والانقلاب على مبادئ الخير والحق واستبدالها بمبادئ وتصورات تثبت الوقائع يوماً بعد يوم زيفها وبطلانها.
- ان مصلحة الامة مقدمة على مصلحة الافراد وقوتها في تماسكها وليس في تشتتها وتفرقها.
- ان حماية اوطاننا من المخاطر الداخلية والخارجية تتطلب وحدة الصف واتفاق الكلمة واستجماع الامكانيات والعمل بجد وصدق وصفاء نية وعزم لا ينبغي ان تؤثر فيه المنازعات والاهواء.

الشريف

وتكلم رئيس الاتحاد سعد الدين الشريف، فقال: لقد اجتمعنا اليوم في لبنان الشقيق للبحث في امكانية مساهمة الاعضاء البرلمانيين على المستوى العربي لتأكيد النهوض بالحركة الكشفية وذلك من خلال تجاربنا وخبراتنا في هذا المجال الذي يحتاج الى تأييدكم واصراركم حتى تتاح لنا نحن البرلمانيين العرب، الفرصة لخدمة الشباب من خلال الحركة الكشفية، التي تعد حركة تربوية في المقام الاول، ولست مبالغاً اذا قلت ان الحركة الكشفية هي الحركة التربوية الاولى على جميع المستويات التي تسهم بشكل مباشر في بناء وتعزيز الوحدة العربية التي هي امل كل عربي واعتقد ان اجتماعنا هذا يعد فرصة طيبة ومحاولة جادة لبناء واعداد جيل من الشباب على اسس تربوية سليمة. لان الشباب بلا شك هو هدفنا في الحاضر واملنا في المستقبل، نريد جيلا يتحمل المسؤولية بشجاعة الابطال وعزم الرجال، جيلا يحمل الرسالة ويؤدي الامانة، ويعبد الطريق نحو غد افضل.

درويش يشيّع إلى بنواتي الهراوي يمنحه وسام الأرز

طبارة يضع الوسام على نعش الراحل (دالاتي ونهرا)

ضمّ تراب بنواتي - قضاء جزين برفق القاضي حبيب درويش، عصر امس في جنازة حاشدة ضمت نواب المنطقة وجماهير محبيه من مختلف بلدات القضاء.

وكانت وزارة العدل ومجلس القضاء الاعلى ومكتب مجلس شورى الدولة قد ودعوا، صباح امس القاضي درويش في منزله في المصيطبة، لما تعذر على رفاق دربه مواكبته الى مسقط رأسه حيث يجثم الاحتلال الاسرائيلي.

وقلده وزير العدل الدكتور بهيج طبارة وسام الارز الوطني برتبة كومندور الذي منحه اياه رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

وحضر المراسم ممثل رئيس المجلس النيابي النائب سمير عازار ووزير الدولة نديم سالم والنائبة بهية الحريري ورئيس مجلس القضاء الاعلى فيليب خير الله والمدعي العام التمييزي عدنان عضوم ورئيس هيئة التفتيش القضائي وليد غمرة وأعضاء مجلس القضاء ونقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي على رأس وفد من النقابة.

والقى طبارة كلمة تأبينية اشار فيها الى ان العدالة فقدت ركناً بارزاً من اركانها، وقال: حمل الرئيس حبيب درويش هموم القضاء في قلبه ونذر حياته في خدمة العدالة فعاش قصة قصور العدل في لبنان في حلوها ومرها في عزها ومعاناتها. وبقي يحمل هذا الهم الكبير. في آخر لقاء بيننا حين زارني في وزارة العدل كان الحديث كله عن القضاء وسبل تعزيزه وتحصينه وتحسين اوضاع القيمين عليه. كأنه باق في السلك يعيش همومه، يحزن لمعاناته ويفرح بما امكن تحقيقه».

معزو «الشيوعي» بالحلو



قيادة الحزب الشيوعي تتقبل التعازي (بلال قبلان)

استمر تدفق المعزين إلى مقر الحزب الشيوعي اللبناني بوفاة المناضل والصحافي والكاتب يوسف خطار الحلو (ابو وضاح). ومن بين المعزين، امس، ممثل رئيس المجلس النيابي النائب زاهر الخطيب، ممثل رئيس مجلس الوزراء مستشاره السياسي الكاتب محمد كشلي، وزير الاعلام فريد مكاري، وزير الدفاع محسن دلول، الرئيس امين الحافظ، النواب: نجاح واكيم، عبد الله الامين، حبيب صادق، عصام نعمان، كميل زيادة، ميشال موسى، عبد اللطيف الزين، علاء الدين ترو، نائلة معوض، محمد قباني، محمد فنيش، فؤاد السعد، محمود طبو، محمد يوسف بيضون، مخايل ضاهر واسمر اسمر. بالاضافة الى نواب سابقين وقيادات حزبية وروحية وعسكرية ووجوه إعلامية وثقافية ونقابية ووفود حزبية وشبابية من مختلف المناطق اللبنانية.

كما تلقت قيادة الشيوعي برقيات تعزية منها برقية الوزير انور الخليل والنائب احمد عجمي. ويستمر اليوم توافد المعزين بالحلو الى مقر قيادة الحزب الشيوعي في وطى المصيطبة في بيروت، على ان تتقبل نقابة الصحافة التعازي غداً السبت من التاسعة صباحاً حتى الثانية بعد الظهر.

نعمل بوصيتك يا من ساكنتنا طهارتك

لحظة انتزعت الارض بحنطتك، قسى القدر وغشت عيوننا سوداوية المفارقات، وعتمة الوجع، فلزمنا الفراش اثر توعك صحي، وانكسر علينا واجب العزاء، كما تقيبنا الحبيب محمد البعلبكي الذي يتعافى في المستشفى، وكان وجعه عليك اشد وادهى من وجعه بنقصه!!

يا شيخنا، يا معلمنا، يا حبيبنا. حسبك انك ودهرية العمر، لم تحنك ولم تلوك، بقيت كما انت، قامة شامخة، يا ابا المكارم والفخار.

ما كان اهنأ رفقتك يا عشير الهناءة.

يا صفي الوطنية
يا واضح الرؤيا
ويا ثابت المبادئ
تعلمت منك، يا معلمي، يا كبيرنا من خفقات قلبك،

ومن دفء اعماقك، ما جعلنا نصبر على خسف الأيام.

ابا وضاح!

لئن كنت شغفت بمحبتك، ولذت بمعصم حصانتك الادبية والخلقية، ورقة مشاعرك وعشرتك لا سيما في السنوات الاخيرة وفي دار نقابة الصحافة، ببعض ما لك من اهبة السنين، وحصاد الأزمنة، وخبرة الاجيال، وطهارة الوجدان واعدك في يوم الوداع اني مؤتمن على ما اوصيتني به... وسابر بالوصية يا والدي بالروح، ويا معلمي الجليل.

وصيتك... وصية رسل، ومعلمين. وكلها تصب في الاحترام واداء الواجب، والالتزام بالضمير والمناقب، في عصر زاغت فيه كل هذه المواصفات دفعة واحدة، او على دفعات وكأنها آفات ومخلفات من العهود البائدة والازمنة الغابرة!؟

وقفاتك، كلها وقفات رجال ونبلاء. كلها وفاء.

في السنة الماضية حرصت على ان تشارك في توقيع كتابي «تاج النار والنور» وحرصت ان تدفع ثمن النسخة برغم الالحاح والرجاء، فقلت والله لأعتبر ان ذلك بركة من لدن الحبيب.

وكنت لا تغفل اجتماعا او ندوة ولم يسجل غيابك ولا مرة عن جلسات النقابة او اللجان. حضورك بيننا دائم. يومي - برغم ما كنت تحمله من وطأة السنوات.

احلى الذكريات مع الشيخ الجليل كنا نستطيبها، بحضرتك، وبأنسك وبنكهتك، يا جامع الشمل.

وداعاً

وعهداً ان نفي الوعد والعهد والوصية.

مراد الخوري

حمد شريف: المعلم المزمن

في تلك الايام الغابرة من اربعينيات هذا القرن، حيث كان الفقر والأمية يلفان قريتنا - اليمونة، نهض من وسط الظلام الدامس ذلك الشاب الطموح الاستاذ حمد شريف وفتح «مدرسة».

كانت المدرسة عبارة عن غرفة متواضعة، او قل شديدة التواضع، ضمت بضعة وعشرين تلميذا وكل تلميذ يدفع «قسطاً» يتراوح بين خمس وست ليرات شهريا بعضهم يسدده في موعده والبعض الآخر «في الموسم».

كنا نتعلم في مدرسة الاستاذ حمد بعض الدروس الدينية والقراءة والاملاء والقواعد ومبادئ الحساب وبعض دروس التاريخ والجغرافيا. ولكن أهم ما تعلمناه من الاستاذ حمد بعض المبادئ الاخلاقية والقيم التي ما زالت تعيش في داخلنا حتى اليوم.

كما كان الاستاذ حمد يُعنى ببعض النشاطات اللامنهجية وأهمها عبارة عن تمثيليات من التراث الاسلامي والعربي مثل قصة البرامكة مع هارون الرشيد وغيرها، وكنا نقوم بها ونحن لم نكمل سن السابعة او الثامنة.

كان الاستاذ حمد مُصراً ان يحمل الشمعة في وسط الظلام المخيف وكان يحث ابناء القرية على التعلم. ولهذه الغاية يزور الاهل في منازلهم من اجل ارسال اولادهم الى المدرسة. منهم من يستجيب وهم القلة ومنهم من لا يستجيب وهم الكثرة.

عاشت مدرسة الاستاذ حمد سنوات لم اعد اذكر عددها ثم انتقل بعدها الى بعلبك حيث امضى في مهنة التربية والتعليم اكثر من نصف قرن.

يوم الاربعاء في ٢٠/٣/١٩٩٦ رحل «المعلم المزمن» تاركا في تاريخ التعليم في المنطقة صفحة مشرقة كتبت بحروف من نور وفيها ان الرواد يعيشون بهدوء ويموتون بهدوء وبين المحطتين درب طويل من الكفاح يحكي قصة اجيال تتعاقب لا بد من أن تجد بينها بعض الاوفياء.

تحية وفاء لك في مثواك ايها المعلم المزمن، وتحية إكبار لرحلة كفاحك الطويلة، في زمن ندر فيه الاوفياء وقل فيه المكافحون.

حسين شريف

عائلة متّهم في ألمانيا تطالب بتحرك رسمي

المنية - «السفير»:

وزعت عائلة اللبناني صفوان عيد المتهم باحراق مبنى يقطنه مهاجرون في احدى المدن الالمانية بيانا اثارت فيه مسالة مماطلة القضاء الألماني وعدم البت بقضيته، وناشدت المسؤولين في لبنان التدخل والإهتمام.

وافاد البيان أن آل عيد في بلدة دير عمار - طرابلس يناشدون رئيسي الجمهورية والحكومة ووزارة الخارجية الإهتمام بقضية ولدهم صفوان عيد الموقوف في منطقة لوبيك في شمالي المانيا بتهمة حريق مبنى اللاجئين قبل شهرين. واكدوا على براءة ولدهم من هذه التهمة التي تحاول السلطات الالمانية إلصاقها به لغايات مشبوهة اقل ما يمكن ان تكون نتائجها إلحاق الضرر بسمعة لبنان والجالية اللبنانية الفاعلة في المانيا. وذلك يهدف إبعاد الشبهات عن المنفذ الحقيقي للعملية التي تأتي في إطار مسلسل إرهابي متكامل ينفذه الحزب النازي في المانيا وشمل حتى الآن إحراق حوالى عشرين مبنى. علما بانه في كل عملية تلصق التهمة بضحية بريئة من سكان المبنى المستهدف وشاء القدر ان يكون المواطن اللبناني صفوان عيد إحدى هذه الضحايا.

واوضح آل عيد انهم بعثوا بمذكرات الى رئاسة الحكومة ووزارة الخارجية ووزارة المغتربين لوضعها في أجواء القضية التي تتطلب اثارة سريعة على مختلف المستويات الدبلوماسية لأن عامل الوقت ليس في مصلحة المتهم البريء، خصوصا وان التحقيق مستمر منذ وقوع الحادث ولم يثبت شيء في حقه حتى الآن في حين استغرب محامي الدفاع يورغن فولتر ان يحصل مثل هذا الامر في بلد كالمانيا وقال ان رفض الإفراج عن المتهم البريء يعكس فشل السلطات الالمانية المختصة في ملاحقة الفاعل الحقيقي.

الاستماع إلى الشهود في قضية الكنيسة

يواصل المجلس العدلي برئاسة القاضي فيليب خير الله وبحضور المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم اليوم المحاكمة في ملف تفجير كنيسة «سيدة النجاة» في الذوق.

ويستمع المجلس إلى افادات ثمانية شهود وهم: الاباتي انطوان صفير، موريس بشوتي، انور الخوري، المعاون الاول محمد ندا، حبيب علي عبيد، الياس طانيوس مخلوف، انطوانيت شاهين وجهاد سليمان.

مخيش يوضح سبب انسحابه من الدفاع عن جعجع

اكد المحامي محمود مخيش انه لم ينسحب من محاكمة قائد «القوات اللبنانية» المحلولة سمير جعجع تحت وطأة تهديد بيان الوكلاء الأصيلين عنه بمراجعة نقيب المحامين.

وقال انه انسحب قبل قراءة البيان، ولو عرف بصدوره لكان تابع حضور الجلسات في دعوى اغتيال الدكتور الياس الزايك حتى تفصل نقابة المحامين في امر الكتاب.

واعتبر ان ما ورد في الكتاب من ان الوكالة عقد لا يتم الا بموافقة المتعاقدين الاكيدة، يخالف الواقع والاصول والقانون. وكاتبو البيان يخلطون بين الوكالة التي تنظم بين متعاقدين وبين القانون الجزائي الذي لا تقبل نصوصه الصريحة التأويل او الاستنتاج. وقال:

«لم تعقد وكالة بيني وبين موكلهم ولن تعقد اطلاقا... ولا علاقة اطلاقا لرأي او ارادة موكلهم في وجودي في مركز حق الدفاع المقدس، وهذا ما قرره المجلس العدلي ومن بعده محكمة الجنايات في بيروت لأن نص المادة ٢٨٦ اصول جزائية اعطت رئيس المحكمة او نائبه سلطة تعيين محام في الحال اذا لم يكن المتهم قد اختار محاميا للدفاع عنه... لأن الجلسات لا تعقد الا في حال تأمين حضور محام عن المتهم عملا بالمادتين ٢٩١ و٢٩٢ اصول جزائية.

وعندما يعتذر المحامي المكلف عن الحضور بسبب تصرفات المتهم، الرامية الى ايقاف سير المحاكمة فقط عندئذ تتابع المحاكمة بدون حضور محامين، وهذا الامر أكده القرار الصادر عن المجلس العدلي ومن بعده محكمة الجنايات في بيروت على مرأى ومسمع من الجميع».

واشار الى انه انسحب عندما تأمّن حضور محام في مركز الدفاع المقدس ولو عن المتهم الآخر.

التحضير للقاء بيئي لبناني - سوري

اجتمع وزير البيئة بيار فرعون ظهر أمس في مكتبه في الوزارة مع الامين العام للمجلس الاعلى السوري - اللبناني نصري الخوري.

وتم البحث في التحضير للقاء بين وزيري البيئة السوري واللبناني بهدف درس امكان التوصل إلى برنامج تعاون وتبادل خبرات في مجال البيئة بين البلدين.

ومن المتوقع أن يعقد هذا الاجتماع في دمشق أواخر الشهر المقبل.

حمود يشيد بنجاح زيارة الحريري لمصر

هنأ النائب السابق يوسف حمود رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري على نجاح زيارته إلى مصر خصوصاً على الصعيدين السياسي والاقتصادي.

وقال في تصريح له: «إن المقابلة المتلفزة التي اجريت مع الرئيس رفيق الحريري في مصر عبر الاقمار الصناعية اثبتت أن الرئيس الحريري رجل دولة محنك من الطراز الاول. وكان لكل سؤال جواب مقنع عبر عن النجاح الكبير الذي احرزه خلال زيارته إلى القاهرة، ان كان على صعيد السياسة او الاقتصاد. ولا سيما انه عاد حاملا معه اتفاقات فتحت ابوابا تجارية كانت مغلقة سابقة، واعاد بها الفائدة إلى المواطن اللبناني بتصدير منتجاته من التفاح والحمضيات وغيره. وهذا ما يحتاج إليه لبنان في الدرجة الاولى، في الوقت الذي هو في امس الحاجة إلى تحسين وضعه الاقتصادي الداخلي. لذا نهنئ الرئيس الحريري على هذا النجاح الجديد، متمنين له نجاحا اكثر في زيارته المقبلة، وخصوصاً إلى رومانيا واوكرانيا اللتين اصبحتا على الابواب».

«هيئة الميثاق الوطني»

جدد رئيس اللجنة التأسيسية «لهيئة الميثاق الوطني» الدكتور توفيق الحكيم مطالبته الدولة باستحداث المجلس الوطني للأمن الاجتماعي والغذائي واعلان حالة طوارئ اجتماعية استكمالا للمجلس الوطني الاقتصادي - الاجتماعي.

وشدد على معالجة القضايا العادلة والمحقة كافة بأسلوب ديموقراطي حضاري بعيداً عن السلبية ووضعها في سوق المزايدات والمصالح المتضاربة.

القرار الظني في قضية بلان: الفيلم تجاري والسجن للبطلين والمروجين

إنتهى، أمس الفصل القضائي الأول للمسيرة الشهيرة التي اجتازها الفيلم الحميم لكل من نيكول بلان ومروان كيروز، باصدار قاضي التحقيق الأول في جبل لبنان فوزي داغر قراره الظني الذي احال بموجبه بلان وكيروز مع ثلاثة آخرين ليحاكموا امام القاضي الجزائي المنفرد بتهمة التعرض للآداب العامة.

وطلب داغر انزال عقوبة الحبس من شهر إلى سنة بالمدعى عليهم: نيكول بلان، مروان كيروز، عميد ابي اسبر، يوسف روفايل وانطوان باسيل.

في الوقائع

وتبيّن ان المدعى عليها نيكول بلان، وهي عارضة ازياء تحمل لقب وصيفة اولى لملكة جمال لبنان، كانت تربطهما علاقة صداقة بالمدعى عليه مروان كيروز تطورت إلى علاقات جنسية بينهما. وبعد فترة اصطحب المدعى عليه مروان المدعى عليها نيكول إلى شاليه كان يستعملها من وقت لآخر تخص المدعى عليه يوسف روفايل في مجمع «بورتيميليو» حيث اقدما هناك على ممارسة الجنس بعد أن ركزا آلة تصوير اوصلاها إلى جهاز التلفزيون في الشاليه حيث قاما بتصوير كامل العملية الجنسية بأوضاع مختلفة.

وبعد الانتهاء من الممارسة، تركا الفيلم وغادرا الشاليه وحضر بعدهما يوسف روفايل، وباتفاق مسبق مع مروان ونيكول. فشاهد الفيلم المذكور والذي كان مسجلا على شريط صغير الحجم وادرك تأثير ما يحتويه هذا الشريط من مشاهد على النشء فاخذه بهدف توزيعه وعرضه على الغير. وبعد استنساخه على شريط عادي يمكن مشاهدته من خلال جهاز فيديو «بلاي» الذي يقع في منطقة «السلاف» لصاحبه عميد ابي اسبر، فاقدم هذا الاخير على نسخه محتفظا بنسخة سرية له ومسلما النسخة الاولى ليوسف روفايل الذي قصد، وبالاتفاق مع مروان كيروز، استثمار هذا الفيلم تجاريا.

وقام بعدها انطوان باسيل باعادة الفيلم الصغير إلى مكانه في الشاليه فيما قام المدعى عليه يوسف روفايل بعرض الفيلم الذي استنسخه على المدعوة آنا ماري كيروز شقيقة مروان.

وتبيّن أن الفيلم تضمن صورا شتى لمجامعات جنسية يشمئز منها الذوق السليم، بحيث تغلب الجنس المادي الحيواني الرديء على الحس الروحي العاطفي السامي مما يعزز القول بغاية الكسب المادي من هذا الفيلم الذي اعتمدت فيه اسباب الرواج التجاري فقط.

وبالفعل حققت هذه الاسباب اهدافها فاصبح هذا الفيلم في متناول عدد كبير من الاشخاص في لبنان والخارج، الراشدين والقاصرين وبات الحديث عنه يغلب على أي حديث آخر في صالونات المجتمع السرية والعلنية وفي سهرات العلب الليلية مؤثراً بشكل سلبي على النشء الجديد. في حين راح عميد ابي اسبر ينسخ الفيلم ويبيعه ويؤجره من الغير حيث ضبطت في محله نسختان من الفيلم المذكور اضافة إلى غيرها من الافلام الإباحية.

في القانون

حيث أن المدعى عليه عميد ابي اسبر اقدم على استنساخ فيلم مخل بالآداب والأخلاق العامة واقتنائه بقصد الاتجار به وتوزيعه كما اقدم على عرضه وبيعه وتأجيره من الغير وعلى حض الاشخاص الذين لم يبلغوا سن الحادية والعشرين على الفساد تؤلف الجنح المنصوص عنها في المواد ٥٢٣، ٥٣٢ و٥٣٣ ق.ع.

وحيث أن المدعى عليه انطوان باسيل اقدم على مساعدة يوسف روفايل بأن ارشده إلى محل لاستنساخ الفيلم المذكور حيث علم بمحتوياته وقام باعادته بعد استنساخه إلى المكان الذي اخذه منه يؤلف الجنح ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣ معطوفة على المادة ٢١٩.

وحيث أن فعل المدعى عليه يوسف روفايل يؤلف الجنح ٥٢٣، ٥٣١ و٥٣٢ ق. ع. وحيث أن فعل المدعى عليهما مروان كيروز ونيكول بلان وفقا لما ورد في باب الوقائع لجهة اقدامهما على حض الاشخاص الذين لم يبلغوا سن الحادية والعشرين على الفساد وتعرضهما للآداب والأخلاق العامة يؤلف الجنح ٥٢٣، ٥٣١ و٥٣٢ ف.ع.

لذلك، قرر القاضي الاول داغر وفقا وخلافا للمطالعة:

اولا: الظن بالمدعى عليه عميد ابي اسبر بمقتضى المواد ٥٢٣، ٥٣٢ و٥٣٣ من قانون العقوبات.

ثانيا: الظن بالمدعى عليه يوسف روفايل بمقتضى المواد: ٥٢٣، ٥٣١، ٥٣٢ و٥٣٣ من قانون العقوبات.

ثالثا: الظن بالمدعى عليه انطوان باسيل بمقتضى المواد ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣ / ٢١٩ من قانون العقوبات.

رابعا: الظن بالمدعى عليهما مروان كيروز ونيكول بلان بمقتضى المواد ٥٢٣، ٥٣٢ و٥٣١ من قانون العقوبات.

خامسا: تدريك المدعى عليهم الرسوم والنفقات.

سادسا: ايجاب محاكمتهم امام القاضي المنفرد الجزائي في جونيه.

عاطف يخطف ابنة رب عمله بعدما غرّر بها وهدّدها بالتشهير

غادرت ل.ف. (١٨ سنة) منزل والدها الى جهة مجهولة عند السابعة من مساء الاول من الشهر الحالي.

بحث عنها والدها المدعو بهيج ف. عند الجيران والاقارب ولم يجدها. فساوره الشك بأن تكون ابنته تعرضت لعملية خطف من قبل المدعو عاطف س. والذي يعمل لديه في محطة الوقود. وكان هذا الاخير قد صرح سابقاً للوالد بنيته بخطف احدى الفتيات بقصد الابتزاز، علماً بانه لم يحضر يوم الحادثة الى عمله.

واثناء التحقيق الاولي، افادت ل. بانها اتفقت مع عاطف على الزواج منذ فترة طويلة، وانها خرجت من منزل والدها بملء ارادتها.

وبدوره افاد عاطف بانه اقدم على الهرب مع ل. بقصد الزواج فقط وليس للابتزاز، واضاف انه على علاقة بالفتاة منذ اربع سنوات، موضحاً بانه رجل متزوج وانه آلى على نفسه الا يلمسها الا من خلال زواج رسمي بعد ان يتم طلاقه من زوجته.

وقد ادعى النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان على عاطف (مواليد ١٩٥٥) سنداً للمادة ٤٩٨ لاقدامه على اغواء الفتاة بوعد الزواج وفض بكارتها.

كما ادعى والد الفتاة على عاطف المذكور بجرم خطف ابنته وفض بكارتها. وقد احيل الملف على قاضي التحقيق عمر الناطور الذي اصدر مذكرة توقيف وجاهية بحق المدعى عليه عاطف س.

ولدى استجواب الفتاة من قبل القاضي الناطور، نفت افادتها السابقة واوضحت انها كانت عرضة لتحرش المدعى عليه الذي كان يعمل في محطة الوقود خاصة والدها، الامر الذي ادى الى تصويرها بواسطة كاميرا صوراً خلاعية، ومداعبتها مراراً ومجامعتها بعد اقناعها بانها اصبحت عاراً على اهلها.

ن-ق

كرنفال



زينة داخل السيارة أم هواية لجمع الالعاب؟ (محمد حيدر)

سيارة متوسطة العمر والحال يجهد صاحبها (أو الأحرى سائقها) إلى إخفاء مظاهر تقدمها في السن، محاولا إبراز ما لا تبدو عليه وطأة العمر قاسية. مانحا الزجاج لمعة وبهاء، كأنه وسّعه، ليتسنى لداخل السيارة ان ينطلق الى الخارج كمياه من فوق جنبات دلو، او مثل كثرة «شقلب» وجهيها، فصار خارج السيارة من دون الزجاج مخفيا، وصار الداخل ظاهرا، بكل ما فيه من مقاعد (...) ومقود والعاب وسلاسل وشعارات ومسجلة وصوت جورج وسوف المرتفع... وبالتأكيد، وأولا، السائق الأنيق الندي الشعر الذي يخرج يده اليسرى من الشباك مساهمة منه في «تفجير» الداخل، ومساعدة لرؤيته (الشخصية) إذ يبدو ان قامته لا تعينه على ذا.

سيارة تحتل الشارع، كأن بهذا يتحقق ما يريد السائق ويطمح اليه: ان يلتفت الناس صوبه، ثم ينتقي هو من يلتفت اليها..

سيارة مثل امرأة غجرية او افريقية او برازيلية، في طقس كرنفالي ضخم، غنية بالحلى والأشياء والتفاصيل والرموز، التي برغم كثرتها، بل كثافتها، تبقى كل واحدة لوحدها موقع نظر وجاذبية. فالسائق حين «ينشر» كل هذه «الأوثان» ويرفع صوت المسجلة الى اقصاه لا ينسى لصق صورة مغن أو راقصة او رجل سياسة او شعار ما، وما شابه(؟). مما يستلزم ترخيصا من وزارة النقل. فإذا ما كانت شعارا لناد رياضي فهذا يعني انه رياضي ولا يهتم بالسياسة، مثل من يختار صورة مغن أو راقصة. اما إذا ألصق صورة أحد السياسيين فلا يعني انه يتدخل او يداخل في السياسة. فالصورة تعني ان ليست للسائق علاقة مباشرة، بالشخص المصور. وانه، أيضاً، ليس من المستفيدين بشكل تلقائي وأساسي، وإلا لكان وضع «اشارة» أخرى، ولكانت سيارته تخفي داخلها ولا تخجل من ظاهرها.. لكنه بالأغلب يلصق الصورة فقط لأنه «يحب» هذا الشخص، او ذاك البلد، او الاثنين معا، أي لتسهيل أموره، وكي!! لا «ينزعج» الناس منه ومن كربته. ولأنه لا يخالف قوانين السير والنقل والحقوق العامة فالصورة لا تقدم ولا تؤخر بأمر لدى شرطي السير.

حسان الزين

قباني يزور سلام: مواجهة الاحتلال واجب الجميع



سلام وقباني وتمام والجارودي

قال القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني اثر الزيارة التي قام بها امس الى الرئيس صائب سلام في دارته في المصيطبة، انه «علينا ان نميز بين العنف الذي يصيب الافراد الآمنين وبين المقاومة التي تواجه جنود الاحتلال».

واوضح قباني في تصريح له بعد لقاء سلام، بحضور رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام وهشام جارودي، انه لا بد من اللقاء لتدارس الاوضاع العامة في البلاد وخصوصاً الشؤون الاسلامية. كما تم التداول في شؤون كثيرة خصوصاً في ما يتعرض له لبنان من تهديدات اسرائيلية في ظل الاوضاع القائمة في الجنوب اللبناني.

ورأى ان مواجهة الاحتلال الاجنبي الاسرائيلي هي واجب اللبنانيين جميعاً. ولكن اسرائيل تستغل هذا الامر لتطلق صيحاتها بانها تواجه العنف. وعندما يزول هذا الاحتلال الاجنبي الاسرائيلي ستجد اسرائيل انها هي المعتدية وقد عاد لبنان الى امنه وسلامه واستقراره.

وعما اذا كان قد بحث مع سلام في الانتخابات النيابية، أجاب قباني، انه لم يتم التعرض لهذا الموضوع «لان الرئيس سلام في هذا المجال يعالج الامور بالكيفية التي يراها مناسبة».

وصرح سلام ان قسطاً كبيراً من الحديث تناول «قضية الجنوب، وما يجري في الجنوب بما يتطلبه من كل مواطن لبناني، لانها شوكة بجانب لبنان. ولن يستقر الامر في لبنان يوماً اذا لم تستقر الامور في الجنوب ويرفع عنه العدوان الاسرائيلي الغاشم، وان شاء الله يهمة أصحاب الرأي والحكومة اللبنانية والمقاومة في الجنوب، نتمكن من إزالة هذا الكابوس الرابض على صدر لبنان».

واستقبل قباني في دار الفتوى، وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية الفضل شلق وعرض معه المشاريع التي تقوم بها الوزارة.

نعمة يبحث وحراجلي أوضاع طرق الشوف

زار النائب جورج ديب نعمة وامين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي المقدم شريف فياض ورئيس مكتب التربية والتعليم في الجبل انور كمو وزير الاشغال العامة علي حراجلي في مكتبه في الوزارة، وطرحوا معه موضوع طرق منطقة الشوف لجهة تحسين اوضاعها وتزفيتها مع بداية الربيع وتحسن الطقس.

وتركز البحث في شكل خاص على طريق منطقة المناصف التي اصبحت ضيقة ولا تتجاوب مع نمو المنطقة السكاني والعمراني، وطالبوا بفتح طريق جديدة حديثة لإنصاف هذه المنطقة المحرومة من الطريق المناسبة.

ذكرى جنبلاط

في مناسبة الذكرى السنوية التاسعة عشرة لاستشهاد كمال جنبلاط، دعت وكالة داخلية منطقة عاليه الاولى في الحزب التقدمي الاشتراكي الى حضور ندوة بعنوان: «الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية الراهنة في لبنان»، يشارك فيها الدكتور كمال حمدان ومهدي شحادة. تعقد الندوة في جمعية روضة التهذيب الخيرية - شارع البيسين، الخامسة من بعد ظهر غد السبت.

ندوتان بذكرى سعادة

دعا الحزب السوري القومي الاجتماعي (المجلس الاعلى) الى المشاركة في ندوة آذار الفكرية، بمناسبة الاول من آذار مولد انطون سعادة، التي سيشارك فيها النائب عصام نعمان ورئيس الحزب انعام رعد والامين العام للحزب الشيوعي اللبناني فاروق دحروج في الخامسة بعد ظهر اليوم في قاعة معرض بيروت الدائم للكتاب، شارع السادات، قرب مخفر حبيش.

ودعت منفذية المتن الشمالي في الحزب القومي (الطوارئ) الى حضور الاحتفال الخطابي الذي سيقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد المقبل في مسرح الاوديون - انطلياس.

من جهة ثانية، قامت رئيسة لجنة رعاية اسر الشهداء في الحزب نائبا مسعد حجل على رأس وفد بزيارة عائلات شهداء الحزب والمصابين والجرحى في منطقة الغرب حيث تم تقديم هدايا رمزية لحوالى خمسين عائلة.

مصالحة عائلات زعيتر والمولى وشحود

جرت مصالحة بين عائلات زعيتر والمولى وشحود برعاية النائبين النائب سكاف وابراهيم امين السيد ومطران بيروت للروم الكاثوليك حبيب باشا والنائب السابق فضل الله دندش ونقيب الاطباء السابق الدكتور منير رحمة والمهندس وديع ضاهر.

بدأت رحلة المصالحة بزيارة آل زعيتر في حسينية الليلكي في الضاحية الجنوبية والقى النائب السيد كلمة دعا فيها الشعب اللبناني الى الانصراف عن المشاكل الداخلية والاهتمام بمقاومة الاحتلال، بعدها انتقل المجتمعون الى لقاء آل المولى في منطقة حارة حريك.

ثم توجه الوفد بمعية ممثلي العائلتين زعيتر والمولى، الى مطرانية الروم الكاثوليك في السبتية حيث التقى آل شحود، والقى النائب سكاف كلمة في قاعة المطرانية، دعا فيها اللبنانيين الى «التكاتف والترفع عن الصغائر والعيش بمحبة ووئام، لبناء وطن سليم معافى».

كما القى المطران باشا كلمة اشاد فيها بـ«كل من يحاول اصلاح ذات البين بين العائلات».

والقى ضاهر كلمة شكر فيها لعائلات زعيتر، المولى وشحود «سعيهم الجاد والصادق لإنهاء هذه المشكلة».

إنجاز تنظيم القوائم الانتخابية المنقّحة

أعلنت وزارة الداخلية انه استناداً إلى احكام قانون الانتخاب الصادر في ٢٦/٤/١٩٦٠ وتعديلاته فإن لجان القيد الرسمية المختصة قد أنجزت تنظيم القوائم الانتخابية المنقحة لكل دائرة في جميع المناطق اللبنانية وانها قد ارسلت نسخا عنها إلى امانة المجالس البلدية او المختارين وإلى مركز كل محافظة وقضاء حيث يحق لأي كان ان يطلع عليها وينسخها.

واوضحت أن طلبات التصحيح والاعتراض وفقا للأحكام المنصوص عليها في المواد ٢١ و٢٢ و٢٣ من هذا القانون تقدم إلى لجنة القيد المختصة خلال مهلة شهر واحد من تاريخ نشر هذه القوائم للبت بها وفقا للاصول».

وانهت لجان القيد في البقاع الغربي لوائح الشطب وأحالتها على المختارين وامناء سر البلديات في البقاع الغربي، وطلبت من المواطنين الاطلاع عليها لدى المخاتير وامناء السر للتأكد من اسمائهم ومراجعة اللجنة في حال ورود اخطاء وفقا للمادة ٢٠ من قانون الانتخابات.

وكان قائمقام البقاع الغربي غمر ياسين ومأمور نفوس القضاء عبدالله الحاج التقيا في سراي جب جنين مخاتير ورؤساء بلديات وامناء سر البلديات في البقاع الغربي وشرحوا لهم كيفية التعاطي مع هذا الموضوع.

العبيدي: تكليف المخاتير غير قانوني

اعتبر النائب زهير العبيدي كلام وزير الداخلية ميشال المر عن الحاجة إلى تكليف مخاتير في القرى والبلدات بأنه غير قانوني ويمثل ضربا من الاهواء السياسية بحجة تنفيذ لوائح الشطب الانتخابية ويلقي شكوكا حول نزاهة الانتخابات المقبلة.

وتساءل العبيدي كيف يفسر لنا معاليه قراراته السابقة بتكليف مخاتير في بيروت محسوبين على رئيس الحكومة رفيق الحريري الذي يشتغل علانية بالانتخابات ويقيم الولائم الرمضانية لهذا السبب؟ هل هذه الممارسات بعيدة عن الاهواء السياسية؟ الا يعمل معاليه بالسياسة والانتخابات ليل نهار؟

واضاف ان القانون حدد أصول تعيين المخاتير في المراكز الشاغرة بأخذ موافقة اكثرية نواب القضاء او المحافظة وليس عن طريق التكليف بقرارات صادرة عن وزير الداخلية وإذا ما كانت الحكومة حريصة على لوائح الشطب فما عليها إلا ان تلتزم القانون وليس باتفاق الوزير مع مرؤوسيه من المحافظين.

ودعا النواب إلى محاصرة هذا الاقتراح وإحباطه، لإبعاد الشكوك حول نزاهة الانتخابات.

٣٨ مليون ليتر كميات البنزين المتوافرة

مؤتمر صحافي لبرصوميان الإثنين لشرح الأسعار
الشركات تنذر بوقف الاستيراد وتطالب برفع السعر

قال وزير الصناعة والنفط شاهي برصوميان لـ«السفير» انه سيعقد مؤتمراً صحافياً يوم الاثنين المقبل يتحدث فيه عن موضوع ارتفاع أسعار المحروقات في الأسواق الخارجية وتأثر الاسعار في السوق المحلية بالنسبة الى مستوردات الوزارة ومستوردات الشركات.

وأشار برصوميان رداً على سؤال إلى أن التطورات السريعة الحاصلة في السوق النفطية الخارجية لم يسبق لها مثيل إذ أن الارتفاعات تطال غالبية المشتقات من البنزين إلى المازوت إضافة إلى ارتفاع أسعار النفط الخام.

وأكد برصوميان انه طلب تقارير من بعض الخبراء في الخارج للتفسير حول ما إذا كانت هذه الارتفاعات مرحلية أو انها تعود الى اسباب اخرى ستؤدي إلى تكريسها.

وألمح برصوميان إلى أن الوزارة بدأت تخسر حالياً بالكميات التي تطرحها في السوق وكذلك الشركات باعتبار أن الاسعار مستمرة في التزايد منذ أواخر العام ١٩٩٥ وأن الوزارة رفعت الاسعار على أمل أن يحصل بعض الاستقرار إلا أن التطورات الاخيرة جاءت لتتابع ارتفاعات الاسعار في الاسواق الخارجية الأمر الذي يستوجب اعادة النظر بالاسعار.

وعلمت «السفير» من مصادر في وزارة النفط أن الوزير برصوميان قد يتناول في مؤتمره الصحافي أوضاع القطاع النفطي في شكل عام وتوجهات الوزارة بالنسبة الى السياسة النفطية مروراً بدراسة تشغيل مصفاة طرابلس ووصولاً الى تدبير تنظيف السوق من قوارير الغاز القديمة والمهددة للسلامة العامة.

وعلم ايضاً ان وزارة النفط بدأت تدرس أسعار المشتقات النفطية في ضوء الكلفة الحالية للمستوردات حيث تفيد المعلومات الاولية بالوقائع الآتية:

ـ بالنسبة الى صفيحة البنزين ٩٨ اوكتان حددت الوزارة السعر بـ١١٦٠٠ ليرة للصفيحة.

وحسب السعر الحالي للطن في الخارج فان الكلفة واصلة للمستهلك يفترض أن تكون في حدود ١١٧٤٦ ليرة للصفيحة.

ـ بالنسبة الى البنزين ٩٢ اوكتان فقد حددت الوزارة سعره بـ١١٢٠٠ ليرة للصفيحة وحسب الارتفاعات الاخيرة رجحت كلفة الصفيحة في حال اعتماد السعر الحالي للمستوردات يصل إلى حوالي ١١٥٠٣ ليرات.

ـ أما الارتفاع الاكبر فقد طرأ على سعر المازوت حيث ارتفع سعر الطن أمس من ١٨١.٢٥ دولاراً إلى ١٨٩.٢٥ دولاراً.

في حين أن سعر طن الفيول اويل وحده تراجع خلال الايام القليلة الماضية من ٩٧.٧٥ دولاراً إلى ٩٦.٧٥ دولاراً.

أما الكاز والغاز فقد ارتفعت أسعارهما بنسبة كبيرة من ٢٠٧ دولارات إلى ٢١٣ دولاراً للكاز على سبيل المثال.

تحرك الشركات

في هذا الوقت تابع تجمع شركات المحروقات تحركه أمس حيث ابلغ رئيس التجمع بهيج ابو حمزة وزارة النفط أن الشركات لا تستطيع الاستمرار بتأمين الكميات لأن الاسعار العالمية تواصل ارتفاعها وتزيد الخسارة على الشركات المستوردة.

وأصدر رئيس تجمع شركات المحروقات بهيج ابو حمزة بياناً أمس جدد فيه المطالبة بزيادة الاسعار.

فوجئنا بعدم اتخاذ القرار المناسب من قبل وزارة الصناعة والنفط حول تعديل جدول تركيب الاسعار وزيادة اسعار البنزين خصوصاً أن الاسعار في الاسواق العالمية ما تزال بارتفاع مطرد مما يهدد استمرارية قدرة الشركات على الاستيراد.

وإزاء هذه الاوضاع المكلفة على الشركات نطالب وزير الصناعة والنفط باعادة النظر بالاسعار بالسرعة اللازمة أو اتخاذ التدابير الآيلة لخفض الرسوم المالية المفروضة على المحروقات لكي تتمكن الشركات من تأمين احتياجات السوق المحلية. كما نطالب الوزارة وهي الوصية على القطاع باتخاذ التدابير الآيلة للمحافظة على مصلحة المواطن وبالتالي على حقوق الشركات لكي تستطيع الاضطلاع بدورها. خصوصاً أن استمرار الوضع على ما هو عليه ستكون له انعكاسات على الاوضاع الاقتصادية العامة لا سيما أن الشركات تستقطب اكثر من ١٠ آلاف عامل وموظف في قطاعها. كما أن استمرار الوضع ستكون له انعكاسات على الاستثمارات الخارجية التي تطمح الدولة وتسعى الى استقطابها للعمل في لبنان.

الكميات

وأكدت مصادر نفطية لـ«السفير» أن الوزارة تقنن توزيعاتها حالياً في شكل ملحوظ كي لا تتعرض لتأثيرات كبيرة بالخسائر في حين أن المخزون المتوافر حالياً لدى الوزارة والشركات يفوق الـ٣٨ مليون ليتر.

واشارت هذه المصادر الى ان الشركات تتريث في عمليات الاستيراد حالياً تحسباً لتطورات جديدة في الاسعار العالمية باعتبار أن الاستيراد على الاسعار المرتفعة وبكميات كبيرة على هذه الاسعار يعتبر مخاطرة.

> **جلسة اليوم**
> **لتجمع شركات النفط**
>
> يعقد تجمع شركات المحروقات اجتماعاً في الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم في مبنى شركة موبيل اويل ـ الوردية للبحث في موضوع انعكاس زيادة أسعار المحروقات على اوضاع الشركات.
>
> وستبحث الشركات ايضاً في الخطوات اللازمة لدفع وزارة النفط إلى اعادة النظر باسعار المشتقات النفطية او تخفيض رسوم المحروقات.

تعديل النظام الأساسي لجمعية التجار
تجمع رجال الأعمال يدعو لتصحيح أوضاعها

الجمعية العمومية لجمعية تجار بيروت (علي علوش)

عدلت الجمعية العمومية غير العادية لجمعية تجار بيروت بعض مواد النظام الاساسي للجمعية وخصوصاً لجهة جعل مدة كامل مجلس الادارة ٤ سنوات متتالية والغاء صفة العضو كعامل أو مؤيد بحيث يصبح جميع الاعضاء متساوين في الحقوق والواجبات.

كانت الجمعية العمومية غير العادية لجمعية تجار بيروت انعقدت امس في مقر الجمعية برئاسة نديم عاصي وتناول البحث مشروع تعديل مواد النظامين الاساسي والداخلي للجمعية.

اثر الاجتماع صدر بيان حول نتائجها جاء فيه:

بعد اتمام عملية التسجيل واكتمال النصاب القانوني، جرى التصويت على تعديل بعض مواد النظام الاساسي والنظام الداخلي للجمعية فتمت الموافقة على هذا التعديل بالاجماع.

ومن ابرز التعديلات الغاء صفة العضو كعامل او مؤيد، حيث يصبح جميع الاعضاء مساوين بالحقوق والواجبات.

كما تناول التعديل المادة الحادية عشرة والتي اصبحت بموجبها مدة ولاية مجلس الادارة أربع سنوات متتالية.

وبالتالي يتم انتخاب كامل اعضاء مجلس الادارة مرة واحدة كل اربع سنوات من قبل الجمعية العمومية.

كما ترك التعديل لمجلس الادارة في بداية كل سنة تحديد رسوم الاشتراك لاعضاء الجمعية ومجلس الادارة لتتناسب مع نشاطات وطموحات الجمعية والموازنة الموضوعة.

الى ذلك، تناول التعديل بعض المواد التي اصبحت لا تتناسب مع التطورات الراهنة ادارياً وتنظيمياً وفوض مجلس الادارة بوضع نظام داخلي متطور للجمعية.

تجمع رجال الاعمال

في المجال نفسه دعا امين عام تجمع رجال الاعمال اللبنانيين انطوان عماطوري في بيان لذاعه امس الى «تصحيح أوضاع جمعية تجار بيروت بما يؤمن التوازن الذي يعبر عن صدقية التمثيل».

جاء في البيان: «يؤكد تجمع رجال الاعمال اللبنانيين ان تصحيح اوضاع جمعية تجار بيروت ضرورة ملحة لكي تتمثل كل الفئات الاقتصادية المعنية بما يؤمن التوازن الذي يعبر عن صدقية التمثيل».

اضاف بالقول: «مما لا شك فيه ان التجمع يحرص كل الحرص على المحافظة على هذه الجمعية التي تعتبر من اهم الركائز الاقتصادية في البلاد. ولذلك يرى ان تصحيح الاوضاع لا يتم باجراء الانتخابات على أسس سليمة بعد اتفاق المسؤولين السياسيين والاقتصاديين على الصيغة المثلى التي تتأمن بواسطة الحوار العقلاني البناء وبعيداً عن الاجواء المتشنجة».

وتابع بالقول: «وقد طلب التجمع الى وزير الخارجية فارس بويز تمثيل وجهة نظره في هذه القضية لايجاد الحلول المناسبة في صورة سريعة. وان التجمع يؤيد فكرة التمديد الموقت والمرحلي ريثما تنجلي كل الامور العالقة ويتم التوصل الى النتيجة التي يتمناها الجميع».

الاجتماع الثالث للجنة المؤشر

«العمالي» يطالب بالحسم في الجلسة المقبلة
تفاوت بأرقام التصحيح وخلاف على المفعول الرجعي



من اجتماع لجنة المؤشر في وزارة العمل امس (مصطفى جمال الدين)

انهت لجنة مؤشر الغلاء اجتماعها الثالث امس، ببيان مقتضب، يشير الى ان ممثلي الهيئات الاقتصادية طلبا مهلة جديدة لإجراء مزيد من الدراسات. فيما أصر ممثلا الاتحاد العمالي على ان يتم حسم موضوع تصحيح الاجور، في الجلسة المقبلة، التي ستعقدها اللجنة في ٢٩ آذار الحالي، وقد استمعت اللجنة الى تقرير لخبير الاتحاد العمالي، وفيه حيثيات الزيادة التي يطالب بها الاتحاد مع مفعول رجعي من عام ١٩٩٥، في حين تمسك ممثلو ارباب العمل بعدم دفع اي مفعول رجعي، وتقديم زيادة حدها الاقصى ١٢ في المئة.

ونتيجة لاقتراح تقدم به مدير عام وزارة العمل رتيب صليبا، تقرر ان يأخذ خبراء الهيئات الاقتصادية مهلة جديدة لدراسة بعض الأمور ذات الصلة بالأجور، على ان يقدموا تقريرهم الى اللجنة في اجتماعها القادم. في الوقت الذي تحدثت فيه مصادر عن سعي للحكومة لتقريب وجهات النظر، بإقرار نسبة تصحيح تبلغ ٢٠ في المئة، كحل وسط، ومن دون اي مفعول رجعي، انما مقابل تعزيز صلاحيات الهيئات المولجة بالشأن الاقتصادي والاجتماعي كصندوق الضمان والنقل وتقديمات استشفائية وتوسيع قاعدة تمثيل الاتحاد العمالي في المجلس الاقتصادي الاجتماعي.

وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعاً مطولاً، في وزارة العمل. استمر اكثر من اربع ساعات، وشارك فيه خبراء من قبل أصحاب العمل والاتحاد العمالي العام ومديرية الاحصاء المركزي.

وفي هذه الجلسة قدم الخبير الدكتور غسان شلوق ورقة عمل الاتحاد العمالي العام عن تطور الاجور والاسعار منذ عام ١٩٩٢ وحتى نهاية ١٩٩٥ ضمنا. وطالب على اساس هذه الدراسة تصحيح الاجور بنسبة ٧٦ في المئة.

وناقش المجتمعون ورقة العمل، تقرر ان يعقد الخبراء سلسلة اجتماعات لوضع تصور مشترك يتناول عدداً من القضايا المتعلقة بالأجور.

وبعد الاجتماع تلا مقرر اللجنة فارس سعد بياناً جاء فيه «عقدت لجنة المؤشر اجتماعاً يوم الخميس ٢١ آذار، حضره فريق من الخبراء، وعرض الدكتور غسان شلوق تقريراً حدد فيه كيفية احتساب تصحيح الاجور الذي يطالب به الاتحاد العمالي العام، ونسبته ٧٦ في المئة، واسباب تراكم الفروقات منذ ١٩٩٢ حتى ١٩٩٥ ضمناً.

واستمهل ممثلا الهيئات الاقتصادية (اعطاء) الجواب، وطلبا تكليف فريق الخبراء وضع دراسة، وايجاد صيغة توافق حول بعض الامور.

ثم انتهى الاجتماع باقتراح مدير عام وزارة العمل رتيب صليبا ان تعطى لجنة الخبراء مهلة ليوم الجمعة الواقع فيه ٢٩ آذار الحالي، لتقديم تقريرها الى لجنة المؤشر، والتي ستتخذ القرار المناسب على ضوء المعطيات التي ستعرض عليها، علما ان ممثلي الاتحاد العمالي اصرا ان يكون موضوع تصحيح الاجور محسوما في الجلسة المقبلة».

نقابة المصارف تدعو لمراعاة التمثيل في تشكيل المجلس الاقتصادي والاجتماعي

أبدى المجلس التنفيذي لنقابة موظفي المصارف «ارتياحه لموافقة جمعية المصارف على عقد العمل الجماعي في القطاع»، واعتبر «ان الحوار هو السبيل الوحيد لتحقيق المطالب المعيشية، إذا صدقت النوايا». ودعا إلى «الاخذ في الاعتبار الكثافة التمثيلية للاتحادات العمالية في تشكيل المجلس الاقتصادي والاجتماعي».

عقد المجلس التنفيذي لنقابة موظفي المصارف اجتماعا أمس لذاع على اثره بيانا جاء فيه:

اولا: عقد العمل الجماعي:

أبدى المجلس ارتياحه إلى موافقة الجمعية العمومية لجمعية المصارف على بنود العقد وكان يتمنى لو أن الجمعية وافقت على تصحيح المادة المتعلقة بالسن القانونية للاناث لتصبح ٦٤ سنة، بناء على طلب اتحاد المصارف بمراعاة الانتظام العام والتقيد باحكام القانون الرقم ٨٧/٥.

كما أن المجلس يأمل في أن تنجز اللجنة المكلفة دراسة مشروع التعاضد اعمالها في نهاية هذا العام ليصبح نافذاً في مطلع العام ١٩٩٧.

والمجلس في صدد تجميع تواقيع الموظفين الموافقين على العقد لإكمال الاجراءات القانونية ليصبح نافذاً بعد التوقيع النهائي عليه باشراف وزارة العمل.

ثانيا: اجتماع مجلس المندوبين:

دعا المجلس التنفيذي مجلس المندوبين إلى الانعقاد يوم الجمعة في ٢٩ آذار ١٩٩٦ في معهد القلب الاقدس ـ الفرير لانتخاب هيئة مكتب مجلس المندوبين، على أن يقفل باب الترشيح في ٢٦ آذار ١٩٩٦. كما أنه سيصار إلى مناقشة برنامج العمل الصادر عن الخلوة والمصادقة على الموازنة والميزانية ورسم الاشتراك للعام ١٩٩٦.

ثالثا: التوصيات الصادرة عن الخلوة في ٢٧/١/١٩٩٦:

أقر المجلس التوصيات الصادرة عن الخلوة والتي شكلت برنامج العمل للمجلس خلال ولايته الحاضرة.

رابعا: الشأن المطلبي والحركة النقابية:

اعتبر المجلس أن الحوار هو السبيل الوحيد لتحقيق المطالب الاجتماعية والمعيشية إذا صدقت النوايا وعولجت الأمور بروح الجدية والواقعية بعيدا عن المماطلة والتمييع ويدعو بالمناسبة لجنة المؤشر إلى الاسراع في عملها لأن الغلاء برز من جديد إلى الواجهة قبل إقرار أية زيادة. فارتفع سعر صفيحة البنزين ٤٠٠ ليرة لبنانية وطرأت زيادة على سعر الكهرباء والحبل على الجرار.

كما أن المجلس عشية تشكيل المجلس الاقتصادي والاجتماعي، يناشد المسؤولين الاخذ في الاعتبار الاتحادات العمالية التي تتمتع بالكثافة التمثيلية والمستوى النقابي لتأخذ دورها فاعلا في المجلس، فلا توزع الحصص فيه ارضاء لبعض المآرب وتحقيقا لغايات شخصية. واتحاد نقابات مستخدمي المصارف الذي كان وما يزال الرائد في الحركة النقابية، اذ يلفت النظر لهذا الامر، ليس سعيا وراء كسب او مقعد او مركز. وانما من اجل المصلحة العامة وتحقيق النتائج المرجوة من المجلس الاجتماعي الاقتصادي.

والمجلس التنفيذي الحريص على وحدة الحركة النقابية يدعو جميع الاتحادات والنقابات الى التلاحم والتماسك والتعالي فوق الاحقاد والخلافات والتلاقي حول مصلحة العامل من دون سواها خصوصا في هذا الظرف العصيب الذي نجتازه».

وحدة النقابات في حزب الله

نظمت وحدة النقابات في حزب الله في البقاع لقاءً لجمعية الأطباء المسلمين في تل العمارة في رياق للبحث في موضوع الانتخابات النقابية. حضره حشد من الأطباء.

والقى الدكتور علي الحكيم كلمة الجمعية ركز فيها على اهمية العمل النقابي، واعلن برنامجا انتخابياً يلحظ فيه حقوق الأطباء ويدافع عنهم.

وطالب الحكيم ببناء هيكلية جديدة تراعي التمثيل النقابي للمناطق كافة. وحث الحاضرين وكافة الأطباء على المشاركة في الانتخابات والتعبير عن رأيهم.

«التحرر العمالي» تدعو لمواصلة الحوار من أجل تحقيق المطالب العمالية

أكدت الأمانة العامة لـ«جبهة التحرر العمالي» على «ضرورة مواصلة الحوار الموضوعي بين الحكومة وبين الاتحاد العمالي العام لتحقيق المطالب العمالية والتخفيف من حدة الأزمة المعيشية».

وطالبت الأمانة العامة للجبهة بتمديد قانون الايجارات الحالي لمدة ٥ سنوات وليس سنة واحدة «ريثما يتم وضع وتنفيذ خطة سكنية شاملة تؤدي الى توفير الاستقرار الاجتماعي».

كانت الأمانة العامة لـ«جبهة التحرر العمالي» عقدت امس اجتماعاً بحثت خلاله الأوضاع الاجتماعية الراهنة وإذاعت على اثره بياناً ضمن المقررات الآتية:

اولاً: اكدت الأمانة العامة على ضرورة استفادة الحكومة والاتحاد العمالي العام، من اجواء الانفراجات الراهنة، بغية مواصلة حوار موضوعي، لتحقيق المطالب العمالية المشروعة، واتخاذ التدابير المناسبة للتخفيف من حدة الأزمة الاجتماعية في اطار تصور منهجي شامل لجوانب هذه الأزمة.

ثانياً: استمعت الأمانة العامة لشروحات لجنة عمالية مشتركة تمثل المؤسسات العامة الاستثمارية (الكهرباء ـ الريجي ـ مصالح المياه ـ النقل المشترك)، حول ما ورد في المادة الرابعة من مشروع قانون تحديد اسس احتساب تعويض نهاية الخدمة، لجهة الإفادة من مضمون القانون الرقم ٩٢/١٦١.

ورأت ان ما ورد في هذه المادة يشكل اجحافاً مالياً بالغ الضرر على جميع عمال ومستخدمي هذه المؤسسات العامة الاستثمارية.

ودعت الأمانة العامة مجلس النواب ولجانه الى التنبه لمخاطر هذا المشروع وما سوف ينتج عنه من مواجهة عمالية ونقابية وسلبيات اجتماعية.

ثالثاً: اطلعت الأمانة العامة على مشروع القانون الذي يعده وزير العدل لجهة التمديد لقانون الايجارات الحالي لنهاية العام ١٩٩٦.

واعتبرت ان التمديد لمهلة قصيرة لا يحل معضلة اجتماعية مزمنة، خصوصاً في غياب اية خطة سكنية.

عضيمي: المستحقات ٢٠٠ مليار ليرة والاستشفاء للميسورين فقط!

أوضح نقيب المستشفيات في لبنان الدكتور فوزي عضيمي، ان القطاع يعاني من صعوبة تأمين التحديث والتوسيع اللازمين لأقسامه، خاصة في ما يتعلق بالعناية الفائقة والحالات الطارئة.

ولفت الى ان المستشفيات بدأت تقلص من عدد موظفيها مرغمة لعدم تمكنها من الاستمرار في تسديد الرواتب. علماً بأنها اليوم تضطر الى دفعها متأخرة، كما انها تجد صعوبة قصوى في تسديد ديونها العائدة للموردين الذين تتعامل معهم.

وطالب المسؤولين ولا سيما وزراء الصحة العامة والمالية والدفاع بالإسراع في إنقاذ القطاع الاستشفائي حيث ما زالت تماطل في تسديد مستحقات المستشفيات التي بذمتها وهي تفوق ٢٠٠ مليار ليرة.

وختم بالقول «ان المريض بات اليوم يعيش مأساة غير مقبولة ولاسيما عندما يرفض من قبل الطوارئ لعدم توافر أمكنة شاغرة فيه. وحذر المسؤولين من ان يصبح الطب والاستشفاء في متناول الطبقة الميسورة فقط، مشيراً إلى ان القطاع الاستشفائي الخاص لم يعد يتحمل الخسائر الناتجة عن تقديم خدمات مجانية فيما التطور العلمي والطبي يستوجب باستمرار استيراد آلات ومعدات حديثة بكلفة باهظة».

إجتماعات الغرف الأوروبية ـ المتوسطية

يشارك رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت، عدنان القصار في اجتماعات الهيئة التنفيذية لجمعية غرف التجارة والصناعة للبحر المتوسط (اسكام)، التي بدأت امس في مدينة البندقية (إيطاليا). ويشارك في هذه الاجتماعات مندوبون عن غرف التجارة والصناعة في كل من سوريا، تركيا، اليونان، الجزائر، تونس، ليبيا، فرنسا، إيطاليا ولبنان. ويجري بحث عدد من المواضيع التي تخدم رجال الأعمال في منطقة حوض البحر المتوسط، وأبرز هذه المواضيع:

١ ـ التمويل والإمكانيات المتوفرة من جانب الاتحاد الأوروبي.

٢ ـ الغرف والبلدان المنتفعة من التمويل.

٣ ـ إنشاء شبكة لنقل المعلومات بين الغرف لما يوفره هذا الأمر من فرص تجارية بالنسبة للعالم العربي ولرجال الأعمال بصورة خاصة.

نشاط فاخوري في أبو ظبي

يزور وزير الزراعة شوقي فاخوري حالياً أبو ظبي تلبية لدعوة من نظيره الإماراتي الوزير سعيد الرقباني الذي استقبله في المطار اضافة الى السفير اللبناني في دولة الإمارات العربية المتحدة جورج حبيب سيام وسكرتير السفارة علي الحلبي.

وجال امس الوزير فاخوري على المراكز والمشاتل والمؤسسات الزراعية في العاصمة الإماراتية، ثم عقد اجتماع عمل مع الوزير الرقباني بحضور السفير سيام، بحث خلاله في السبل الكفيلة بتعزيز التعاون والتنسيق بين وزارتي الزراعة في لبنان والإمارات. كما وضع الوزيران المبادئ الرئيسية لبروتوكول يقضي بتنظيم العلاقات الزراعية بين البلدين على ان يوقّع في ختام زيارة الوزير فاخوري.

وعرض الوزير فاخوري مع ولي عهد ابو ظبي خليفة بن زايد آل نهيان لجهود الحكومة اللبنانية في اعادة تأهيل الخدمات الاساسية وإعمار لبنان وتعزيز مسيرة النهوض الاقتصادي فيه، وتوحيد طاقاته لمواجهة التحديات الراهنة.

وأكد آل نهيان استعداد الإمارات لوضع امكانياتها في خدمة لبنان، خصوصاً في المجال الزراعي الذي يشهد حركة نمو حديثة ومتطورة.

نقابات المصالح المستقلة ترفض أسس احتساب تعويضات نهاية الخدمة

عقدت امس نقابات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة جلسة برئاسة انطوان بشارة درست فيها مشروع قانون دراسة تحديد الأسس لاحتساب تعويضات نهاية الخدمة في المؤسسات العامة الاستثمارية.

وأصدر المجتمعون بياناً حددوا فيه مطالبهم كالآتي:

ـ أولاً: رفض مشروع القانون المتعلق بتحديد أسس احتساب تعويضات نهاية الخدمة في المؤسسات العامة الاستثمارية قبل التفاهم على كيفية تطبيق مشروع قانون السلاسل.

ـ ثانياً: طلب استصدار مشروع قانون نهاية الخدمة المدرج على جدول اعمال مجلس النواب لكي يتم التفاهم على كيفية تعديل مشروع القانون المقترح.

ـ ثالثاً: دعوة المسؤولين للبحث في المشروع المقترح بسبب احتساب تعويض نهاية الخدمة للمصالح المستقلة والمؤسسات الاستثمارية مع جميع النقابات المعنية وجعله ينطبق على جميع القطاعات المشابهة والتي لم يشملها هذا القانون.

وأبقت النقابات جلساتها مفتوحة لمتابعة التطورات، والقيام بكل الاتصالات الضرورية واتخاذ ما يلزم من قرارات.

تبديل أرقام مشتركي بئر حسن

تبدلت أرقام المشتركين في مركز هاتف بئر حسن التابعة للمجموعة من ٨٣٠٠٠٠ إلى ٨٣٢٩٩٩، بحيث تصبح الأرقام تابعة للمجموعة من ٨٥٠٠٠٠ إلى ٨٥٢٩٩٩. وأعلن المدير العام لاستثمار وصيانة الاتصالات السلكية واللاسلكية عبد المنعم يوسف، ان هذا التبديل يشمل: بئر حسن، الفاكهاني، صبرا، المدينة الرياضية، الجناح والكولا. ويعتبر هذا التغيير من ضمن خطة شاملة لإعادة تأهيل المراكز الهاتفية والشبكات العائدة إليها.

نقطة في بحر

الكهرباء لا تفي بوعودها (١)

خلافاً لما وعد به مسؤولو مؤسسة كهرباء لبنان قبل بدء هذه السنة، حول أطروحة «التغذية لفترة اربع وعشرين ساعة من أصل أربع وعشرين في اليوم الواحد» وحثّهم المشتركين في المولدات الخاصة على قطع اشتراكاتهم وملاحقة أصحاب هذه المولدات في حال استمرار بيعهم الكهرباء للأهلين. خلافاً لكل هذا، فان الوعود لم تتحقق حسب ما أمل المسؤولون وأعلنوا عنه مراراً، بحيث ما زالت الشكاوى قائمة وبخاصة في الضاحية الجنوبية مثل تحويطة برج البراجنة وحي ماضي في بئر العبد وحارة حريك وكثير من المناطق الأخرى مثل الشياح وغيرها...

الذي فعله أصحاب هذه الوعود انهم قطعوا الكهرباء عن كثير من المناطق مع قطعهم لأرزاق الناس، وبخاصة في أثناء الساعات الأولى من الليل، حين تكون الحاجة ماسة الى التيار ليراجع التلاميذ دروسهم في هذه الفترة الدقيقة مع اقتراب نهاية العام الدراسي... وكم اساء هؤلاء الكهربائيون الى المشتركين والى انفسهم... إذ عاد الإظلام الجزئي إلى الأحياء الشعبية. فيما ظهر مسؤولو المؤسسة مثل الأزواج المخدوعين: آخر من يعلم في خفايا الأمور!

نحن نعلم ان هناك أعطالا تحصل... ولكننا لا نفهم كيف تستمر الأعطال كل يوم تقريبا... بدليل ان التيار ينقطع يوميا، وبخاصة عند بدء السهرة

عوض شعبان

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٣٥ باخرة عاملة منها ١١ بواخر جديدة حملت ١٠٦٩٥ طناً فيما غادرت ١٠ بواخر وينتظر وصول ١٠ بواخر (الائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
سيلين ـ م	١٤	٧٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
بيونير	٩	٣٥٠٠ (مختلفا)	اونيون شيبينغ
حاج صالح الجديد	٥	٣٥٠ (بطاطا)	البدر
نسمة نادر	٥	٢٧٥ (خضارا)	ن. ابورجيلي
نتالي ـ ك	٧	(للشحن)	ن. ابورجيلي
جولي بوميينو	١٤	(للشحن)	أ. قرداحي
بول برايد	١٣	٨٠٠ (مختلفا)	جيفو ماريتيم
هيستريا	١٣	١٣٥٠ (مختلفا)	يونيشيب
سيتي اوف تونس	١٢	١٨٧٠ (مختلفا)	ك. بيطار
خالد ـ م	٧	١١٠٠ (مختلفا)	ع. الفيل
فيدر ـ ب	١٠	٧٠٠ (مختلفا)	ع. بطرس

● البواخر التي غادرت: بول برايد، جولي بوميينو، فيدر ـ ١، ايمان ـ م، كيليا، كافر امست، ميتز ايطاليا، كابتن مصطفى، فولغودون ـ ٤، موكن هليم.

● البواخر المنتظرة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
استرا ـ ١	اوكرانيا	٣٠٠ (ماشية)	سمير شعر
غاليتم	اليكانت	٢٧٠٠ (رخاما)	مكتب التعاون البحري
انكس	البيريه	١٨٠٠ (مختلفا)	ع. مكاوي
ادرياتيك ستار	البيريه	١٥٠٠ (مختلفا)	ع. مكاوي
باليكوي ـ ٢	الاسكندرون	٧٥ (ماشية)	ي. برجاوي
فيتالي بريماكوف	اوكرانيا	٣٥٠٠ (حديدا)	ليبانيا شيبينغ
ميتز بيروت	انفير	٤٦٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
ستويكوفيف	مرسين	(للشحن)	الجزائري

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
صباح	روسيا	(خشبا)	الفا
حيدر (٢)	بلغاريا	(اسمدة)	الفا
محيي الدين (٥)	بلغاريا	(اسمدة)	لوتراكو
سينتيا	رومانيا	(خشبا)	برنار
فيكتوري (٢)	رومانيا	(خشبا)	السا
بالتير (١)	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
هبة الله	طرطوس	للشحن (خردة)	كونغرس
سامر (١)	رومانيا	(خشبا)	الشركة العامة

حركة المطار

للسبت ٢٣/٣/١٩٩٦

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٤.٠٠	روما	اليطاليا	٤.٥٥	روما	اليطاليا
٥.١٠	دمشق	اولمبيك	٥.٥٥	اثينا	اولمبيك
٧.٠٥	دمشق	الفرنسية	٧.٣٠	لندن	MEA
٧.١٠	الجزائر ـ دمشق	الجزائرية	١٠.٠٠	ميلانو	MEA
٩.٠٥	عمان	الاردنية	٨.٠٠	الجزائر	الجزائرية
٩.٠٠	دبي	الإمارات	٨.١٥	باريس	الفرنسية
٩.٥٥	عمان	MEA	٩.٥٠	عمان	الاردنية
١٠.٣٥	جده	MEA	١٠.٣٠	دبي	الإمارات
١٤.٤٥	نيس	الفرنسية	١١.١٥	القاهرة	MEA
١٥.١٠	باريس	MEA	١١.٤٥	جنيف/نيس	MEA
١٥.٥٥	لارنكا	MEA	١٢.٠٠	اثينا	MEA
١٥.١٥	القاهرة	MEA	١٣.٤٥	لارنكا	MEA
١٨.٣٠	ميلانو	MEA	١٥.٢٥	القاهرة	الفرنسية
١٦.٤٥	اثينا	MEA	١٥.٣٠	ابو ظبي ـ مسقط	طيران الخليج
١٩.٥٠	القاهرة	المصرية	١٢.٥٥	باريس	MEA
٢٠.٠٠	فيينا	النمساوية	٢٠.٤٥	القاهرة	المصرية
٢٢.٥٠	امستردام	KLM	٢٠.٤٥	دمشق	النمساوية
١٤.٣٠	ابو ظبي ـ الدوحة	طيران الخليج	٢٣.٥٥	امستردام	KLM
١٢.٠٠	الظهران	MEA	٢٠.١٥	دبي	MEA
١٨.٥٠	سالوبالو/ابيدجان	MEA	١٤.١٥	ابو ظبي/كوليو	MEA
			٢٠.٠٠	الكويت	MEA
			١٩.٠٠	عمان	MEA

* المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■

الاستعلامات:	٦٢٩٠٦٥/٦
رئاسة المطار	٨١٥٧٢٤
الجمارك:	٨٢١٣٥٩
قوى الامن الداخلي:	٣٨٨٣٩٣
الامن العام:	٦٢٩١٥٠

■ المرافئ ■

بيروت:	٥٨٠٢١١
جونيه:	٩٣١١٢٣
طرابلس:	٦٠١٩٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية ■

بيروت:	٢٠٠١٠٠
	٢١٥٨٣١
	٨٠٨٠٠١
جونيه:	٩٣٠١١١
زحلة:	٨٢٠١٦٦
صيدا	٧٢١٨٠١
طرابلس:	٤٣١٥٢٢

■ التصليحات الهاتفية ■

بيروت:	٣٣٧٣٠٠
جونيه:	٩٣٠١٠٠
صيدا:	٧٢١٢٢١
طرابلس:	٧٢١١١١

■ الإسعاف ■

بيروت:	٣٨٦٦٧٥
جونيه:	٩٣٠٦٣٨
صيدا:	٧٢٠٠٦١
طرابلس:	٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■

بيروت:	٨٦٥٥٦١
غرفة العمليات:	٤٤٨١٠٠/٢٠٠
	٤٤٨٣٠٠/٤٠٠
جونيه:	٩٣٠٣٤٢
زحلة:	٨٢٤٨٩٢
صيدا:	٨٢٤٥٣٢
طرابلس:	٦٠٢٥١٠

■ الاطفاء ■

بيروت	١٧
الملعب البلدي:	٣١٠١٠٥
الباشورة:	٣٩٢٦٤٠
مار مخايل:	٤٤٥٠٠٠
بعبدا:	راجع بيروت
جونيه:	راجع بيروت
طرابلس:	٣١٠١٧

■ الدفاع المدني ■

بيروت الادارة المركزية:	٣٩٤١٠٠
برج البراجنة:	٨٢٢١٦٠
الاشرفية:	٣٣٣٦٢٩
الحدث	٤٦١٤٧٢
جديدة:	٨٨٥٧١٠
جونيه:	٩١٤٦١٧
زحلة:	٨٢٢٢٢٢
صيدا:	٧٢٠٠٥٨
طرابلس:	٤٤١٧٠١
عاليه:	٥٥٢٥٣٣
بعلبك:	٨٧١٤٢٢
بعقلين:	٥٠٠٩٥١
بترون:	٦٤١٥٥١
بكفيا:	٩٨٠٠٦٦
برمانا:	٩٦١٠٥١
جبيل:	٩٤١٩٨٦
صور:	٧٦٠٤٩٠
زغرتا:	٦٦٠٢٤٩
حلبا:	٣٧٠٣٤١

■ كهرباء لبنان ■

بيروت:	٤٤٢٧٢٠
انطلياس:	٤١١٩٤١
بكفيا:	٩٨٠٥٥٦
جونيه:	٩١٥١٣٥
عاليه:	٥٥٢٥٩٤
زحلة:	٨٢٢٤٥٥
صيدا:	٧٢٢٠٥٤
طرابلس:	٤٣٢٤٣٣

■ مصالح المياه ■

الاشرفية:	٣٣١١٧٩
برج حمود:	٢٦٠٢٤٥
تلة الخياط:	٣١٧٣٣٥
عين المريسة:	٤٥١٠٤٧
جونيه:	٩٢٠٠١٣
زحلة:	٨١٥٢٣٥
طرابلس	٦٠١٢٧٦

■ شرطة الطوارئ ■

بيروت:	٣٥٥٢٥٠
بعبدا:	٤٢٦٢١٠
جونيه:	٩١١١١٣
زحلة:	٨٢٣٠٠٠
صيدا:	٧٢١٩١٦
طرابلس:	٤٣٩٥٠

الدولار إلى ١٥٨٤,٥٠ ليرة

استأنف الدولار الاميركي امس تراجعه المدروس تجاه الليرة اللبنانية في سوق القطع في بيروت واقفل حسب نشرة مصرف لبنان على ١٥٨٣,٥٠ ليرة للشراء و١٥٨٥,٥٠ ليرة للمبيع وبسعر وسطي ١٥٨٤,٥٠ ليرة بانخفاض قدره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة عن اقفال امس الاول على ١٥٨٥ ليرة.

وقد فتح صباحا على ١٥٨٤ و١٥٨٦ ليرة واستمر معروضا في مقابل طلب تجاري محدود وتدخل مصرف لبنان شاريا على ١٥٨٤,٥٠ ليرة مخفضا سقف تسعيرته نصف ليرة فتحركت المبادلات في شكل متوازن وتقلبت الاسعار بين ١٥٨٤ و١٥٨٥ ليرة في سوق قدر حجم التداول فيها بنحو ٧ ملايين دولار كان معظمها من نصيب المركزي شراء بسعر تدخله.

وسجلت الليرة اللبنانية المعدلات الآتية امام العملات الرئيسية:

العملة	السعر ل.ل.		
الريال السعودي	٤٢٢,٤٩	الفرنك الفرنسي	٣١٣,٥٠
الدينار الكويتي	٥٢٩٩,٢٣	الفرنك السويسري	١٣٢٦,٥٠
درهم الامارات	٤٣١,٣٨	المارك الالماني	١٠٧٣,٨٠
الريال القطري	٤٣٥,١٨	الفلوران الهولندي	٩٥٩,٢٦
الدينار الاردني	٢٢٣٤,٨٤	الين الياباني	١٤,٨٦
الدينار البحريني	٤٢٠٢,٩٢	الدولار الاوسترالي	١٢٢٨,٦٢
الجنيه المصري	٤٦٦,٩٢	الدولار الكندي	١١٦٥,٦٧
الليرة السورية	٣٧,٢٨	الفرنك البلجيكي	٥٢,٢٦
الكورون السويدي	٢٣٨,٩١	الالف لير ايطالي	١٠٠٢
الجنيه الاسترليني	٢٤٣٧,١٢	الليرة القبرصية	٣٤٠٤,٧٧
		أونصة الذهب	٣٩٥,٤٥
		أونصة الفضة	٥,٥٨

في الأسواق المالية العالمية

واهتمت الاسواق العالمية بالتطلير الاخيرة المتعلقة بخفض العجز في الميزانية ...

الحريري يبدأ محادثاته في رومانيا توقع توقيع ٣ اتفاقات تعاون

في نبأ لـ«الوكالة الوطنية للاعلام» من بوخارست ان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي وصل امس الى العاصمة الرومانية باشر محادثاته الرسمية مع نظيره الروماني نيقولاي فاكاروي في مقر الحكومة الرومانية في قصر فيكتوريا وبمشاركة اعضاء الوفدين الرسميين من البلدين.

كان الرئيس الحريري وصل الى بوخارست قبل ظهر امس على متن طائرته الخاصة يرافقه الوزراء: مروان حمادة، فؤاد السنيورة، ياسين جابر وفايز شكر والامين العام لرئاسة مجلس الوزراء هشام الشعار ومدير الدراسات والتنسيق في وزارة ...



فاكاروي والحريري يستعرضان حرس الشرف (رويتر)

المدير التنفيذي في المصرف الدولي لـ«السفير»: حصة العرب في رأس المال ٨٪ والإفادة ٢٪ فقط! ثمة بطء في تنفيذ المشاريع في لبنان

وصلت قروض لبنان من المصرف الدولي إلى حوالي ٣٥٦ مليون دولار في غضون اقل من ثلاث سنوات أي بمعدل ١٢٠ مليون دولار سنوياً. غير أن قسماً كبيراً من هذه الأموال لم يسحب بالكامل بالنظر إلى قدرة الحكومة على اعداد وتنفيذ مشاريع ...

أعلى مساهمة في راسماله (١٧ في المئة) وهي التي تدير في الكواليس، سياسياً، أحقية هذا البلد او ذاك في الاقتراض.

وقروض لبنان من المصرف الدولي اتجهت منذ العام ١٩٩٣ إلى تحويل ...

الولايات المتحدة الاميركية، إلى إنشاء مصرف التنمية للشرق الأوسط الذي اتخذ قرار بشأنه في مؤتمر عمان الاقتصادي أواخر السنة الماضية.

ويعتبر خالد السعد أن قيام ...

...

وياتي لبنان في المرتبة الثالثة بعد مصر والاردن بالقياس الى حجم القروض من المصرف الدولي. ويؤكد السعد أن حصة البلدان العربية مجتمعة من مجمل القروض لا تتعدى ٢ في المئة، في حين أن مساهمتها في رأس المال تتعدى ٨ في المئة. ويعزو ذلك إلى قصور في الطلب وبطء في تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية.

والأمر مختلف بالنسبة لروسيا وبلدان أوروبا الشرقية والصين التي تأتي في مقدمة البلدان المقترضة من المصرف الدولي. كما لا يمكن اغفال القول أن هذا المصرف بيد الولايات المتحدة الاميركية التي تملك ...

ويشار إلى أن مؤسسات الإقراض التابعة للأمم المتحدة أربع: المصرف الدولي، مؤسسة التمويل الدولية (IFC) التي تقرض القطاع الخاص، الميغا (مؤسسة ضمان الاستثمار الدولي) ومصرف التنمية الدولية. وهذا الاخير يقرض بشروط ميسرة وفوائد متدنية ولا يستفيد لبنان من قروضه لأن مستوى الدخل الفردي السنوي فيه أعلى من ٨٦٠ دولارا سنوياً بحسب الدراسات الدولية. كما لا تستفيد اسرائيل من قروض المصرف الدولي لأن الدخل الفردي السنوي فيها يضاهي الدخل الفردي في البلدان الصناعية الغربية.

غير أن اسرائيل سعت، ووراءها ...

منير يونس

«الزراعة» تبحث تفعيل تربية دود الحرير

... وكانت دائرة الحرير في الوزارة قد وزعت حوالى ٦ آلاف نصبة توت يابانية مؤصلة على مزارعي منطقة بعلبك ـ الهرمل.

قرض أميركي ـ لبناني لتجهيز «ماريوت»

يجري في فندق ماريوت صباح ٢٦ آذار الحالي توقيع اتفاقية قرض لتمويل تجهيزات فندق ماريوت بين مصرف بيروت للتجارة من جهة ومصرف «كاميكال» الأميركي من جهة ثانية وذلك بكفالة «أكزيم بنك» الأميركي.

ويعتبر هذا القرض الأول في سلسلة الاستثمارات الأجنبية في القطاع الفندقي اللبناني منذ أكثر من ٢٠ سنة.

سلامة: تقارير المصرف الدولي غير جدية المصارف تزيد أموالها قبل نهاية العام

أكد حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، أن التوجه نحو زيادة رؤوس اموال المصارف جدية ويجب تحقيقه هذا العام. وانتقد سلامة التقرير الأخير للمصرف الدولي المتعلق بالوضع المالي والنقدي في لبنان معتبراً إياه «غير جدي ومبسط لأنه مبني على تقدير بعثة تمكث في لبنان لمدة اسبوع، تلتقي بعض الناس ثم تعود ادراجها لوضع تقريره».

كلام سلامة جاء في لقاء تكريمي له دعا إليه رئيس المجلس العام الماروني ريمون روفايل، في حضور رئيس جمعية المصارف فرنسوا باسيل ...



... وأضاف: «حقق ميزان المدفوعات في العام ١٩٩٥ فائضا في حدود ٢٥٦ مليون دولار، أما العجز في الميزان التجاري فكان بحدود ٢٣ في المئة. وساعد الاستقرار النقدي والمؤشرات الايجابية في ميزان المدفوعات على لجم للنمو في التضخم الذي كان حوالى ١١ في المئة العام الماضي، ومن المتوقع في العام ١٩٩٦ أن تنزل نسبة التضخم إلى ما دون ١٠ في المئة».

وعن الدين العام أشار حاكم مصرف إلى أن الدين الداخلي الصافي يساوي ١٠ آلاف مليار ليرة والدين الخارجي ١٢٩٢ مليون دولار.

وفي ما خص التسليف المتوسط الاجل للاسكان والقطاعات المنتجة صدر التعميم المتعلق بالتسهيلات الممكن أن يمنحها المصرف المركزي للمصارف والمؤسسات المالية. والمصرف الذي لا يسلف خوفاً من ...

... سيفتح المجال امام المتعاملين لاختيار نوع العملة في ادخاراتهم وقال: «هناك مشروع آخر يرتبط بزيادة رؤوس اموال المصارف، بهدف تقوية القطاع المصرفي وزيادة الثقة فيه، خصوصاً لدعم المصارف في وجه المنافسة اقليميا ومحليا في وقت يتجه فيه لبنان إلى الانفتاح اكثر عبر انضمامه إلى منظمة التجارة العالمية، او عبر التعاقد الذي تتم دراسته مع المجموعة الاوروبية».

ولفت إلى احتمالات عدة في هذا الموضوع لكن لم يتم اتخاذ أي قرار في ...

«الاسكوا» تلحظ ٣ مؤتمرات في بيروت

... وفي حزيران ايضاً تعقد الاسكوا مؤتمراً في بيروت عن العلاقات الاقتصادية بين العالم العربي والصين. (٤ ـ ٦ حزيران) كما يتوقع انعقاد ندوة في تشرين الأول لمدة اربعة أيام في بيروت على مستوى الخبراء لبحث موضوع تكيف المجتمعات مع التنمية الاقتصادية. ولم تحسم الاسكوا بعد موضوع انعقاد مؤتمر دولي عن قضية المياه، في بيروت او في عمان.

وتعقد الاسكوا ايضاً مواضيع اقتصادية اخرى في عدد من البلدان العربية اهمها حول النظم المعلوماتية الجغرافية في الدوحة ومصر.

مؤشر أسهم لبنان والمهجر للأعمال ٨٠٠ دولار حجم التعامل في البورصة

جدول رقم ١: مؤشر لبنان والمهجر للأسهم من ٢٢/١/٩٦ إلى ٢٠/٣/٩٦

لجنة الأشغال تعرض مع حراجلي حصص النواب للطرق الداخلية

«توكفيل للاستثمار» يطلق أعماله بالشرق الأوسط

أسهم سوليدير

السوق المالية والفوائد

المؤتمر الثالث لجراحي التجميل والحروق في «الأميركية»
٣٠٠ مشارك «لتطوير المستوى الرفيع»

افتتح الاتحاد العربي لجراحة الترميم والحروق وجمعية جراحي التجميل في العالم العربي المؤتمر الثالث في قاعة عصام فارس في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت امس بحضور ومشاركة وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري انور الخليل ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي يرعى المؤتمر ووزير النقل عمر مسقاوي ممثلا الرئيس رفيق الحريري والرئيس حسين الحسيني والنواب سليم حبيب وكريم الراسي وسامي الخطيب ونائلة معوض ومخايل ضاهر وجان عبيد، وجيه البعريني، محمود طبو وحسن عز الدين وممثل عن وزارة الصحة السورية محمد ناهل هلال وعدد من الشخصيات والاطباء والمهتمين.

استهل الافتتاح الدكتور بشارة عطية بكلمة ترحيبية مشيراً الى تحقق الحلم بوجود جمعية جراحي التجميل في العالم العربي، وقال: «سعينا من اجل انعقاد مؤتمرنا في بيروت للتأكيد على دور لبنان الطليعي في عالمنا العربي مظهرين الامكانات التي يمتلكها والمؤهلات التي يتمتع بها، كي يصبح مركزاً مهماً في قلب عالمنا العربي لمثل هذا النوع من الجراحات». وتطرق الى التعاون البنّاء مع مؤسسة عصام فارس التي ساعدت في تنظيم هذا المؤتمر.

ثم تحدث رئيس اتحاد جراحي التجميل في الشرق الاوسط فشكر المنظمين وتمنى النجاح للمؤتمرين.

والقى الدكتور كمال حمادة ممثلا عميد كلية الطب في الجامعة الاميركية سمير نجار كلمة ترحيب بالوفود الطبية العربية واللبنانية المشاركة، مشيراً الى الدور المميز الذي تضطلع به جمعية جراحي التجميل متمنياً النجاح للمؤتمر.

ثم تحدث نقيب الاطباء في لبنان الدكتور فايق يونس مستهلا كلامه بالاشارة الى التطور العلمي السريع الذي يشهده العالم اليوم والذي يلغي المسافات بين الاماكن. وتطرق الى دور الاطباء قائلا: «وهذا الصراع من اجل البقاء يبرز شريحة الاطباء لما تختزن من علم ولأنهم مؤتمنون على اعز ما يملك الانسان. واطباء لبنان لم يقصروا في مجال الحفاظ على المستوى الرفيع لعملهم ولوطنهم بين الاوطان... وهذا التقدم يعود الى الاخلاقية الطبية التي يتحلون بها. ورسالتنا كنقابة اطباء هي الحفاظ على القيم».

من اليسار: د. عطية، د. حمادة، عصام فارس، د. يونس، د. السقا (حسن عبدالله)

وتحدث نقيب اطباء سوريا الدكتور محمد ياسر السقا فذكر بالريادة العربية في حقل الطب، معتبراً ان العلم هو المقياس لبدء حياة الانسان والمقياس لمواكبة التطور العلمي العالمي وسوف تحقق ما يجب من شروط طبية تحقق السعادة لشعبنا العربي وتقف اكثر تضامناً وتكاتفاً.

أضاف: ان مؤتمراتكم وجهودكم المتواصلة في الوطن العربي منذ مؤتمركم التأسيسي في طرابلس فالقاهرة واليوم في ربوع لبنان الحبيب وانتم تتعمقون في البحث المنهجي وتكرسون ما تستطيعون في البحث العلمي وتبادل المعرفة والنهوض فيها والنهل منها.. كما قال السيد الرئيس حافظ الاسد: «المعرفة ليست مقياساً للتقدم والحضارة فقط، بل هي مقياس لمدى اهمية الحياة الحقيقية التي يحتاجها الانسان».

وأضاف: «وبهذه المناسبة المهمة، يسعدني ان اؤكد انه شرف كبير ان يكون التضامن العربي السوري اللبناني والتعاون والتكامل شعبياً ورسمياً، محققة لمقولة نؤمن بها ونسعى لأجلها والتي اكدها الرئيس حافظ الاسد والرئيس الياس الهراوي، اننا شعب عربي واحد في بلدين شقيقين. ولقاؤنا اليوم يؤكد استمرارية التعاون والتنسيق في المجال الصحي».

وختم الافتتاح عصام فارس بكلمة مطولة تناول فيها الاهداف التي ينعقد من اجلها المؤتمر. وتطرق الى مختلف القضايا والملفات التي تعاني منها المنطقة والوطن ابتداء من محادثات السلام وصولا الى مختلف الملفات المفتوحة على صعيد الوطن، وقال: «لا لأية هيمنة على الاعلام وعلى ممارسة الحرية ولا استمرار لفوضى الإعلام. نعم للحريات. ان لبنان وطن الحرية ومن دونها لا معنى لوجوده. نحن مع تنظيم الاعلام وضد استغلال ممارسته او الهيمنة على حريته...»، وخلص الى القول: اذا كان تجميل الجسد بعد الاصابة مهمة شريفة، فإن بناء الوطن بعد المحنة مهمة رسولية جامعة ومقدسة، متمنياً النجاح للمؤتمرين.

يشار الى انه يشارك في المؤتمر ٣٠٠ مندوب يمثلون اختصاصات جراحات التجميل والحروق والترميم من: سوريا، مصر، السعودية، ليبيا، الإمارات العربية، سويسرا، ايطاليا، كندا، فرنسا، اليونان، سلوفانيا وبلغاريا و...

الأساتذة: يوم تضامني ورفض للشرذمة
دعوات طالبية لتعزيز «اللبنانية»

قومت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية في اجتماع استثنائي عقدته، العملية الانتخابية لاختيار اعضاء مجلس المندوبين، ووصفت سيرها بأنها جرت على قدر عال من المسؤولية ووعي عميق للديموقراطية، والتزام مشرف بقضايا الجامعة والهيئة النقابية العاملة من اجل تحقيقها. ورأت انها قدمت مصلحة المؤسسة على ما عداها، ومثلت افراد الهيئة التعليمية وحيث الفائزين. ورأت ان مشروع الترخيص لجامعات وكليات خاصة مثير لعوامل تفتيت الوطن وخلخلة وحدته، واتخذت قراراً بالدعوة إلى لقاء وطني «دفاعا عن الجامعة اللبنانية ورفضا لمشروع شرذمة التعليم العالي ومذهبته» في الرابعة من يوم الخميس المقبل في قاعة خليل الجر في الادارة المركزية، ودعت إلى اختيار رئيس وامين سر لمجلس المندوبين بدءاً من التاسعة من يوم الاحد في ٣١ المقبل، كما اعلنت ان اعادة الانتخابات التي حصل فيها تعادل في الاصوات تتم بين التاسعة والثانية من بعد ظهر الثلاثاء المقبل في كليات الحقوق (٣) والعلوم والاعلام ومعهد العلوم الاجتماعية (الفروع الاول). يشرف على الانتخابات كل من الدكاترة: حميد حكم وطلال خوجه وجعفر عبد الخالق وعصام خليفة وخليل نور الدين وعلي منيمنة وصادر يونس ومحمد شيا.

من جهتهم انتقد الطلبة السوريون القوميون الاجتماعيون مشروع الترخيص، ودعوا الى ايجاد حل تقني لوضع الطلاب المتخرجين من كليات غير مرخص لها وليقاف المؤسسات غير المرخص لها حالا عن العمل لانه لا يجوز في منطق الدولة فرض الامر الواقع عليها وتركيز الحكومة ووزارة التعليم العالي على الجامعة اللبنانية لرفع المستوى العلمي فيها بشكل فاعل. ودعت الطلاب إلى دفع الخطر عن الجامعة اللبنانية عبر شتى الاشكال المتاحة تعبيراً عن الرفض الجذري للمشروع.

وتوقفت الامانة العامة لمنظمة الشباب التقدمي عند مشروع الترخيص ورأت فيه خطراً حقيقياً على مستقبل لبنان والعيش المشترك والانصهار الوطني ودعت للوقوف في وجهه وتعزيز الجامعة الوطنية وتطويرها. كما عقد في مقر المنظمة اجتماع تحضيري لعقد مؤتمر الشباب العربي الاول لمقاومة الاحتلال والتطبيع الذي يقام بالتعاون مع اتحاد الشباب العربي بين ١٩ و٢٠ نيسان المقبل. واعلنت ان الندوة التي اقامتها في كلية العلوم في الجامعة اللبنانية كانت بالتعاون مع اتحاد الشباب الديموقراطي.

وزير التربية الفرنسي يرافق شيراك إلى لبنان

علم من مصدر رسمي فرنسي في باريس أن وزير التربية فرنسوا بايرو سيرافق الرئيس جاك شيراك خلال زيارته إلى لبنان ومصر مطلع نيسان المقبل.

وأشار مصدر في رئاسة الجمهورية الفرنسية إلى أن شيراك استقبل اليوم الوزير بايرو وبحث معه في علاقات فرنسا الدولية في المجال التربوي.

وأوضح المصدر أن شيراك الذي سيزور لبنان من ٤ إلى ٦ نيسان، ومصر من ٦ الى ٨ منه، طلب من بايرو مرافقته «نظرا للروابط القائمة بين لبنان وفرنسا في ميدان التربية». (أ ف ب)

مؤتمر وثيقة بيروت في الكارلتون: عودة المدينة إلى تألقها الطبيعي

افتتح أمس في فندق الكارلتون، مؤتمر «وثيقة بيروت» برعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ممثلا بوزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده وحضور الرؤساء: سليم الحص ورشيد الصلح وشفيق الوزان والنواب: محمد قباني وبشارة مرهج وغسان مطر ومحمد يوسف بيضون وعصام نعمان واسامة فاخوري ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، ومتروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة وأعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر وشخصيات سياسية ودينية وعسكرية واجتماعية.

أفتتح الكلام الدكتور روحي البعلبكي مشيراً إلى فكرة انعقاد المؤتمر، وحدد الهدف بـ«إبراز الوجه الحضاري الريادي لبيروت».

ثم تحدث محمد توفيق صادق قارئا رسالة من الشاعر نزار قباني إلى المؤتمرين عبارة عن قصيدة.

ثم ألقى كلمة راعي الاحتفال الوزير اده مستهلا بالاشارة إلى علاقة بيروت بأبنائها ومنهم الرئيس الحريري وكيف أنها ابدا «ذاكرة للمستقبل». وتناول عمق تجذر بيروت في التاريخ بحيث ترتدي من العراقة الشيء الكثير وصولا إلى دورها المتألق ضمن موقعها الطبيعي من عالم العرب ثم قال: «كان لا بد من مشروع لاعادة بناء بيروت والانخراط السريع في تنفيذه، كي لا تظل حاضرة مهجورة دارسة مدمرة، ملقاة مهمة تعميرها على قارعة الطريق والصدفة يتآكلها تراكم السنين وصدأ العجز. وأضاف: «انما هذا كله يتقدم سياسة حقيقية تهدف إلى انعاش المناطق وخلق الشروط التي توفر لاهليها البقاء المزدهر فيها والاستقرار وحيويتهم في أرجائها لصنع التقدم في حياتها وهذا اساسي لاطلاق وترسيخ الانتماء المتوازن الذي يصعب تحقيقه بالكلام دون أن يقترن بالعمل الملموس».

وتم تقدم مشروع الوثيقة المنوي وضعها لبيروت إلى الوزير اده.

تهانٍ واحتفالات في عيد الأم
الهراوي: رفع مستواها وتعزيز ثقافتها

ذكّرت السيدة منى الهراوي بالأم التي تحمل القهر على اكتافها وتمشي على الرغم من التعسف والتعدي في الجنوب والبقاع الغربي، تمشي أمام أسرتها تشد أزر أبي العائلة وتقويه وتعزز في الاطفال الثقة بالحق وبالغد وبلبنان.

رعت الهراوي مساء أمس حفل تكريم ست سيدات على دورهن الاجتماعي في لاجوكوندا في القصر البلدي في الذوق، والقت كلمة تمنت فيها ان يتحول عيد الأم في كل عام محطة للتأمل في ما انجزناه جميعا من أجل الأم اللبنانية.

وكانت الهراوي قد رعت ظهر أمس الحفل السنوي لجمعية الشابات المسيحيات فرع الاشرفية في كلنتري كلوب في دير القلعة في برمانا.

والقت رئيسة الجمعية دولي خوام كلمة عرضت فيها نشاطات الجمعية ودور الأم.

ثم القت الهراوي كلمة قالت فيها: همنا ان نعمل كتعزيز ثقافة الأم اللبنانية لرفعة مستواها.

□ وجه وزير العمل اسعد حردان التهنئة الى اطفال لبنان لمناسبة عيدهم في ٢٢ آذار متمنيا لهم وللبنان مستقبلا زاهرا وحياة آمنة.

وبالمناسبة اكد مدير عام الوزارة رتيب صليبا ان مشروع وزارة العمل يلحظ حظر استخدام الأحداث قبل بلوغهم سن الثالثة عشرة مكتملة وفقا لمشروع قانون التعليم الإلزامي.

□ يرعى وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي الحفل السنوي للطفل في قضاء زغرتا بدعوة من الهيئة الوطنية للطفل اللبناني، الثالثة من بعد ظهر الاحد المقبل في مدرسة نورث ليبانون كولدج - الجديدة في زغرتا.

□ أقامت ادارة مدرسة جران الرسمية في البترون («السفير»): احتفالا للمناسبة حضره امهات الطلاب وافراد الهيئة التعليمية، وقدم الاطفال لوحات متنوعة تضمنت اسكتشات وأغان ورقصات.

كذلك احتفلت قرية (اس او اس) في كفرحي وسط البترون بعيد الأم حيث نظمت ادارة القرية حفلة متنوعة من تحضير اطفال القرية الذين كرموا امهاتهم البدلات وقدموا لهن الهدايا.

□ ووجهت زوجة مفتي طرابلس والشمال صباحات الصالح صابونجي في مناسبة يوم الأم والطفل كلمة حيت فيها الأمهات في الجنوب والبقاع الصامدين والأمهات اللواتي يعملن إلى جانب الآباء لدفع الاقساط ومتطلبات التربية والتعليم.

□ وفي شتورة («السفير») ترأس راعي ابرشية زحلة والبقاع المارونية المطران جورج اسكندر قداساً إلهياً في مركز الجمعية على نية الاطفال.

□ أقيمت في معظم مدارس الشوف («السفير») من رسمية وخاصة احتفالات تحدث فيها الأساتذة والطلاب عن الأم وتضحياتها وخدماتها تجاه الأسرة والمجتمع.

□ وذكر مراسل «السفير» في البقاع الغربي أن معظم المدارس وبعض الجمعيات الأهلية في منطقتي راشيا والبقاع الغربي احتفلت بعيد الأم، وتخللها توزيع الهدايا وباقات الورد.

□ الى ذلك، تحيي مؤسسة «برنامج التآخي مع أمهات أيتام الشهداء» يوم الأم والطفل بمحاضرة يلقيها الدكتور طلال عتريسي بعنوان توازن الاسرة بين حضور الأم وغياب الأب، العاشرة من قبل ظهر اليوم في قاعة الجنان - ثانوية البتول غربي طريق المطار.

□ وفي صور اقامت جمعية الأمهات حفلا تكريميا لعدد من الأمهات في الجنوب وكرمت عقيلة النائب سعيد الاسعد السيدة بهيجة الصلح الاسعد.

□ اصدر تجمع الهيئات من اجل حقوق الطفل في لبنان بيانا دعا فيه الى الاسراع في اقتراح القانون المعجل المكرر حول رفع سن عمالة الأطفال الى ١٢ عاما مع الزامية التعليم.

□ ودعا المجلس الاعلى للطفولة والهيئة الوطنية للطفل اللبناني ولجنة مهرجان الأطفال وبالتعاون مع مجلس كنائس الشرق الاوسط والصندوق الدولي للتاهيل والوكالة الاميركية للانماء الدولي إلى مشاركة اطفال لبنان في حفلهم الترفيهي الكبير الساعة العاشرة من صباح غد السبت في المدرسة المركزية جونيه تحت شعار «بيئة سليمة طفل سليم».

بقايا كلمات... إلى أمي

تأخرت في الكتابة إليك فالكلام يابس والرؤية في الظلام مستحيلة، فلملمت ما استطعت من بقايا الكلمات أحاول ترميمها من ذاكرة اوهنتها مرارة التكرار وقصص الامس وقبله، هي بعض منك من رائحة فصولك التي لم تتغير، وهي الذاكرة التي تلد عصارة حروف بين جملنا الكثيرة الضائعة وحب لماض كنا فيه معاً.

وهي بقايا غد يشتعل فيه حطب حنين الى شتاء يفتقد عبق دخانك المر وصلواتك المنثورة على اطراف المنزل.

* * *

اضحك واغيب عن الوعي فينسحب الحلم من تلقائه وتنسحب معه مخلفين تعب الرجال.. بالامس عبرت، نثرت دعواتك على رصيف المقبرة، واليوم اعبر انا فأنثر احزاني على رخام الليل واقف مندهشة من قدرة الاشياء على الصمود فيما انهيارك المريع يذهلني.

كنت احسب ان الموت يكفي لأقتنع بالغياب بوداع الساعة الرابعة في آخر اثنين من آخر سنة تعلن فيها دمعتيك الرحيل.

ثناء عطوي

هموم المهنة والحريات في عيد «السفير»
سلمان يتحاور وطلاب الإعلام - ١:
اعتلال الصحافة دليل على اعتلال السياسة

سلمان محاضراً بين قدوح وابراهيم (بلال قبلان)

تجربة رئيس تحرير «السفير» طلال سلمان في ميدان الإعلام والحريات، كانت محور اللقاء المفتوح، الذي نظمته كلية الإعلام والتوثيق - الفرع الأول في الجامعة اللبنانية امس وحضره حشد من طلاب السنوات الأربع، ضاقت بهم مساحة المكان، على رحابة المناسبة، وهي ذكرى مرور ٢٣ عاماً على انطلاقة «السفير» في عالم الكلمة.

كلمة الترحيب بالمحاور - المحاضر، «الذي نشعر بأننا نحن ضيوفه» اطلقتها الطالبة امل صيداني، تلاها مدير الكلية الدكتور سامي قدوح منوهاً به باعتباره «احد اعمدة الإعلام في البلد وله على كلية الإعلام ما له»، وشكره على منحه الكلية مجموعات «السفير» منذ صدورها، «وهذا ما لم تتبرع به اية صحيفة»، مشيراً الى ان «السفير»، «لسان حالنا وقولنا ورأينا السديد، ونقف وتقف معنا لاجتياز كل العقبات».

وتناول د. وفيق ابراهيم العلاقة بين طلال سلمان و«سفيره»، التي لا تشبه العلاقات التقليدية التي تقوم عادة بين المؤسسة وصاحبها. فالأول وجد فيها منصته لإطلاق مخزون كامن ومتراكم يعكس طموحات الأمة، والثانية استفادت من الاعتراك المهني لطلال الذي بدأ سنة ١٩٥٦.

ولم تقتصر المناسبة على الكلمة المقتضبة التي القاها سلمان، بل كان الأساس فيها هو الحوار والسيل الكبير من اسئلة شاءها الطلاب تعبيراً عن هواجس وهموم وتساؤلات فيها حرص عميق على موقع صحيفة، يرى فيها اغلبيتهم المعبر عنهم، وحاملة صوته.

المحاضرة

قدم سلمان في محاضرته «ملاحظات» جمعها من تجربة تعود الى ما قبل ولادة «السفير» عام ١٩٧٤، الى اواسط الخمسينيات، حين باشر رحلته مع العمل الصحافي.

واستهل مشيراً الى انه «في مثل هذه الايام من العام ١٩٧٤ كنا بضعة عشر شاباً يتقدمنا بعض كهول الصحافة، نستعد لمغامرة رآها الكثيرون عبثية: إصدار جريدة يومية جديدة في بيروتنا

كنا نؤمن بأن لدينا ما نقوله، وإن كفاءتنا المهنية اعلى من المتوسط، واننا نستطيع ان نقدم خدمة صحافية متميزة، قد لا تكون الأرقى لكنها تبرر ذاتها بجدية المضمون كما بحسن الأداء واحترام اصول المهنة.

واليوم ونحن نراجع تجربة الثنتين وعشرين عاماً من السهر والتعب والقلق والخوف نشعر اننا مطالبون بأن نبدأ من جديد، ومن نقطة قد تكون أدنى من تلك التي انطلقنا منها في السادس والعشرين من آذار ١٩٧٤.

وأضاف مخاطباً طلاب الإعلام: «يا زملاء الغد، لقد جئتكم ومعي تجربتي التي تقترب الآن من عامها الأربعين. وحين النظر خلفي اشعر كأن المسافة تحسب بالقرون لتسارع وتيرة التقدم العلمي والتقني وما عكسه على الصحافة وسائر وسائل الاتصال من يسر في الحركة وتعقيد في دورة الإنتاج».

ورأى سلمان انه لا صحافة عربية اليوم، وإنما هناك صحافة محلية لها توجهاتها العربية العامة، ولكن ليس من صحيفة عربية تمثل او تعكس اتجاهات الرأي العام في ما بين المحيط والخليج، والصحف الوحيدة التي تطبع في اكثر من عاصمة عربية وعالمية ليست صحفاً عربية، وانما هي صحف سعودية توفر لها امكاناتها المادية الهائلة، ان تصل الى العديد من الاقطار العربية وان توزع فيها متحملة خسائر باهظة مقابل مهمتها السياسية المحددة كخط دفاع اول عن النظام.

في المهنة

وحدد سلمان موقع الصحافة التي «لم تعد ترفاً او هواية او حرفة يدوية، انها صناعة، وصناعة متقدمة، ولعل ادوات الإنتاج باتت تفرض تعديلاً او اضافة الى المؤهلات الطبيعية للصحافي. ولأنها صناعة فقد تخطت النطاق الفردي، وصار التخصص والاختصاص شرطاً بديهياً من شروط ممارستها. لم تعد الصحيفة مطبوعة سياسية بالمعنى التقليدي للكلمة. صارت الصحيفة تطالب بأن تقدم اوسع كم من المعلومات عن مختلف مجالات النشاط والإنتاج. ولأنها لم تعد الوسيلة الاسرع في نقل الاخبار، آخذاً في الاعتبار دور الاذاعات المسموعة والمرئية. فإن الصحافة مطالبة بأن تقدم الخلفيات والتحليلات والتحقيقات التي تشرح الاحداث وتوضح صورتها، معززة بمحاورات مباشرة او بنقل وجهات النظر المختلفة لأطرافها.

وشدد على ان الواقعة اهم من التصريح، والمناقشة اهم من الخطاب، والرقم اهم من التقدير الشخصي، والجدول او البيان الاحصائي جزء مكون من الحقيقة او التحليل، والأرشيف اداة تعزيز للمعلومات.

ان صورة الصحافي الكلي، العارف بكل شيء، القادر على الكتابة في اي موضوع، تختفي، وكان يجب ان تندثر احتراماً لعقل الانسان كما لأصول المهنة.

لا يريحك الناس ان تخبرهم، وان تقول لهم رأيهم او تعبّر عن رأيهم، بل مطلوب منك ان تزودهم بأدوات المعرفة وبالتحليلات وبالبيانات وبالمواقف جميعاً وبوجهات النظر المختلفة، ليمكنهم ان يقرروا بحرية وباستقلالية.

وتحدث سلمان عن موقع صحافة لبنان، بما هي صحافة العرب، وكانت بين اسباب كبره ووهجه واستحقاقه لدوره المميز والخاص كمنارة ثقافية. وما دامت صحافة لبنان معتلة وضعيفة ومتخلفة فسيكون صعباً على لبنان ان يستعيد دوره المفتقد عربياً. فاعتلال الصحافة فيه دليل على اعتلال السياسة العربية عموماً، ودليل على ركود الحياة الفكرية والثقافية، وعلى تراجع المطالب والمطامح المشروعة الى انظمة ديموقراطية تحترم الانسان وتحمي حقوقه الطبيعية.

وسجل سلمان ان الإعلام العربي بكتلته العظمى رسمي، اي حكومي، وأسهم في صنع وجدان «الرعايا» ومفاهيمهم السياسية، كما زرع فيهم صورة غير دقيقة عن واقعهم وقدراتهم، وصورة كاذبة ومزورة عن عدوهم.

وبرغم ظهور المؤسسات الصحافية الباذخة في السنوات القليلة الماضية، فإن القارئ العربي لم يعرف اكثر عن نفسه وعن عدوه. اللهم الا بقدر ما يحضره ويؤهله لأن يتقبل مشاريع السلام المرسومة للمنطقة. حتى ليمكن القول براحة ضمير ان شراء او إقامة كل هذه الأجهزة الإعلامية الجديدة، العربية بالاسم والغربية بالهوى والدور، مرتبط بتلك المشاريع ومكرس لخدمتها والترويج لها.

وختم قائلاً: ان صحافة لبنان هي صحافة العرب، وذلك شرط حياة لها، وليس مجرد ادعاء او طموح الى شرف الرسالة فحسب، وبيروت تخسر بقدر ما تتراجع الحركة الديموقراطية.

بعد المحاضرة اجاب سلمان عن اسئلة الطلاب حول مواضيع الإعلام والسياسة المحلية والعربية. ثم جال في معرض هدايا الأمهات الذي ينظمه طلاب السنة الرابعة - علاقات عامة في الكلية.

مبادرة تربوية

تعقد السيدة منى الهراوي مؤتمراً صحافياً بمشاركة وزير التربية روبير غانم التاسعة من صباح اليوم، في مركز الرعاية الدائمة في الحازمية، لإعلان مبادرة تربوية لدعم الهيكلية التربوية والمدرسة الرسمية.

التربية تباشر إعداد جداول الرواتب تبعاً للقانون ٨/٩٠

اكد وزير التربية الوطنية روبير غانم ان الوزارة باشرت اعداد الجداول على اساس التعويض المنصوص عنه في القانون ٨/٩٠ الذي لا يتناوله التجميد.

عقد غانم امس اجتماعاً مع رئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري بحضور مدير مكتبه البروفسور شفيق المعلم ومدير صندوق التعويضات جورج خاطر وتناول البحث المواضيع التربوية العامة وتنفيذ مطالب المعلمين.

اوضح غانم بعد الاجتماع ان البحث تناول ايضا موضوع رواتب الاساتذة القانونيين الملحقين بكلية التربية لجهة الاسراع بصرفها، «واننا كوزارة تربية نتابع المعاملة بين وزارتي التعليم العالي والمالية لصرف الرواتب في اسرع وقت ممكن».

واستقبل غانم وفداً من برنامج الأمم المتحدة الانمائي ضم الدكتور حبيب حجار والدكتور عدنان الامين، وبحث معهما في الشؤون التربوية وكيفية المساعدة في اطار المناهج الجديدة التي سوف يقرها البرنامج في الحقل التربوي.

كما استقبل وزير التربية النائب اسعد هرموش الذي استعجله تعيين رئيس منطقة تربوية لمحافظة الشمال، وطالب بإعادة فتح دور المعلمين في الضنية وعكار لرفد المدارس الرسمية بالكادر العلمي المتخصص من ابناء المنطقة.

وأصدر غانم تعميماً حول نشاطات اليوم الوطني للمطالعة الذي تحدد في الثاني والعشرين من شهر نيسان من كل عام واعتباره يوماً وطنياً لتشجيع المطالعة في جميع المدارس الرسمية والخاصة.

دورات تدريبية لـ ٨٠٠ مدرس لغة انكليزية

دعت دار «ماكميلان» للنشر البريطانية الى افتتاح بدء الدورات التدريبية لثمانمئة مدرس لغة انكليزية في المرحلة التعليمية ويتبعون لثلاثماة وخمسين مدرسة ضمن برنامج حديث ومتطور اعد في بريطانيا مساهمة في رفع مستوى تعليم المدارس اللبنانية، وذلك في التاسعة من صباح السبت المقبل في مدرسة ناسيونال - بئر حسن.

دورة تدريبية لإدارة وتصميم المشاريع

نظمت المؤسسة الدولية للإدارة والتدريب - احد اقسام «جمعية الشبان المسيحية»، دورة تدريبية حول «تصميم وإدارة المشاريع الإنتاجية»، في اطار برنامج البناء المؤسسي وتنمية الموارد البشرية في الهيئات الأهلية اللبنانية والفلسطينية العاملة في لبنان، في مركزها كليمنصو، بدعم من الوكالة الكندية للتنمية، وجمعية الشبان المسيحية - كندا بالتعاون مع ملتقى الهيئات الانسانية غير الحكومية وتجمع الهيئات التطوعية وهيئة تنسيق الجمعيات العاملة في التجمعات الفلسطينية.

استمرت الدورة ٥ ايام، بمشاركة ١٨ منتدباً ينتمون الى ١٣ مؤسسة.

هدفت الدورة الى تقديم نظرة شاملة للمشتركين حول واقع الاقتصاد اللبناني والامكانيات المتاحة وتعريفهم بالاساليب والتقنيات العلمية الحديثة لعمليات اختيار وتصميم المشاريع الانتاجية والقاء الضوء على انظمة الإدارة المالية ومحاسبة التكاليف التي يمكن للمؤسسات الأهلية استخدامها، وكذلك الى تبادل الخبرات حول بعض المشاريع الانتاجية التي نفذتها او لا تزال تنفذها المؤسسات الأهلية.

انتخابات معهد العلوم التطبيقية

جرت في معهد العلوم التطبيقية والاقتصادية في الجامعة اللبنانية انتخابات الهيئة الإدارية لرابطة الاساتذة وتشكلت الهيئة الادارية من:

الدكتور حسين زين الدين رئيساً، الدكتور نور الدين اسعد نائبا للرئيس، عبدالله الاسمر امينا للسر، فوزي علام مسؤولا عن العلاقات الخارجية، الدكتور شفيق المنير امينا للصندوق.

مجلس أمناء اللبنانية - الأميركية

اطلع مجلس الامناء والمشرفين في الجامعة اللبنانية - الاميركية خلال اجتماعاته نصف السنوية في العاصمة البريطانية على تقرير من الرئيس رياض نصار تناول المراحل التي قطعتها عملية ترخيص البرامج المستحدثة، ووافق المجلس على تعيين د. عبد الله صفير عميدا لكلية الهندسة والعمارة واقر بشكل مبدئي الميزانية للعام الاكاديمي المقبل ٩٦-١٩٩٧. وقد حضره من بيروت إضافة إلى نصار نوابه الدكتور نبيل حيدر وليلى نعمة والياس باز.

شبكات المنظمات العربية تصدر بيانها الختامي

انهت اللجنة التحضيرية لشبكة المنظمات العربية غير الحكومية اعمالها في بيان ختامي، استكمالاً لسلسلة متواصلة من الاجتماعات التمهيدية التي عقدت في بيروت وكوبنهاغن وبكين.

اعلنت اللجنة في البيان، تأسيس الشبكة استناداً الى ضرورة بلورة رؤية جديدة للعمل الأهلي وتعزيز العلاقة مع المجتمعات المحلية ومشاركتها في صنع القرار على مختلف المستويات، واكدت على اهمية الاستقلالية الكاملة للمنظمات الاهلية وعدم ارتباطها الاداري والتنظيمي بأي جهات اقليمية او دولية رسمية.

«البحث العلمي»

صدرت نشرة «البحث العلمي» آذار ١٩٩٦، وهي دورية اعلامية تصدر عن المجلس الوطني للبحوث وتعرض لأحداث البحث العلمي ونشاطاته في لبنان.

«قضاء لا قدر» لسماحة
ملاحظات سياسية ومنهجية لقصير وخبيز

قدم أمس كل من سمير قصير وبلال خبيز في الندوة التي اقامها نادي التراث الفلسطيني العربي في الجامعة الاميركية في بيروت في إطار نشاطاته على هامش معرض الكتاب، ملاحظاتهم حول كتاب «قضاء لا قدر» للزميل جوزيف سماحة.

بعد كلمة عريف الحفل العضو في النادي همام الرفاعي تحدث خبيز فاعتبر أن سماحة أخطأ حين قال ان السلام الذي تجري المفاوضات لأجله اليوم هو سلام عابر لأنه لم يتأسس على حقيقة ولم يراع الحقائق التاريخية التي تعرفها جميعاً.

واعتبر خبيز ان الارجح هو ان الاحتكام الى الشروط التي تجري المفاوضات على أساسها لن ينتج سلاماً دائماً أو حلاً عربياً للمسألة اليهودية. فمجرد الاحتكام لدفتر الشروط هو استسلام لنتائجه من دون قيد او شرط، ولن يغير في المسألة اعتراض عام او تهليل وترهيب عامان ايضاً، وان السلام لا يعنينا ولا الاسرائيليين بل انه سلام الحكومات.

ثم تناول خبيز «نقد الحريرية» في الكتاب فاعتبر أن ما قاله سماحة عن حكومة الحريري بدا كأنه يحار في الاجابة عن تساؤل لماذا تستمر الحكومة في السلطة، برغم فشلها؟ وعن مشروع الحريري للثقافي رأى خبيز انه ليس صحيحاً ما قاله سماحة عن ان الحريري يرد على الكاتب الفرد ببناء مشروع اعلامي «ولو صح ذلك لصارت نشرة المستقبل اهم من جرائد البلد كله». كما تطرق الى مسألتي اعتبار علي جابر رمزاً لهذا المشروع الثقافي. وانتقد تركيز سماحة من خلال تمحيصه في التحقيق في حادثة مصرع مارون بغدادي على تقصير هذه الحكومة لأنه بذلك - حسب تعبير خبيز - يجعل حكومة الحريري شبيهة بالحكومات السابقة. في حين ان الارجح ان مشروع الحريري وبالتالي حكومته هما اضعف بما لا يقاس من حكومات سابقة برغم اشتراكها معها بالتقصير والإهمال والرشوة.

أما قصير فاشار إلى اخطاء منهجية في الكتاب، وانتقد ما اسماه «استفراد علي جابر كرمز لمشروع الحريري» وإلا كان كذلك فلا مشروع ثقافياً عند الحريري.

ورأى أن الكاتب حمل مشروع الحريري ثقافياً وسياسياً ما لا يحتمل. وكذلك تناول قضية مقتل بغدادي فاعتبر أن التضاد بين صورة المثقف الشهيد والسلطة القاصرة المزيفة والمزيفة فيه اختزال لا تحتمله الحكومة.

وانتقد ايضاً ارتباط مشروع الحريري بإعدام الذاكرة.

وختاماً جملة مداخلات لعدد من الحاضرين.

اعتصام في المعهد الفني

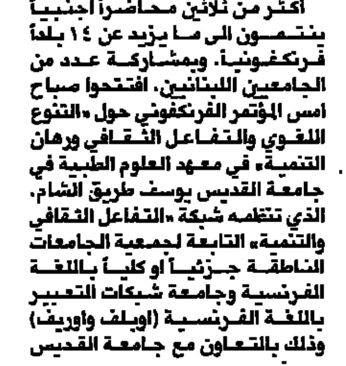
نفذ طلاب المعهد الفني الصناعي - الدكوانة اعتصاماً امس، امام مبنى مديرية التعليم المهني والتقني في الدكوانة شارك فيه طلاب الـ«تي.اس.اي» و«معهد بيبلوس» و«معهد العاملية».

واصدر المعتصمون بياناً، تساءلوا فيه عن وضع الشهادات الفنية لاسيما شهادة الامتياز الفني في ظل الهيكلية الجديدة، واعتبروا ان تحسين وتجهيز معهد موجود افضل بكثير من افتتاح معهد جديد مجهولة اهدافه، مطالبين بضرورة العمل على ربط المناهج التعليمية لشهادة الامتياز الفني بسوق العمل، تقديم الدعم اللازم للمعاهد المهنية الفنية، فتح المجال امام الراغبين باكمال دراساتهم ودعمهم.

بروفسور من هارفرد

وصل الى لبنان البروفسور [illegible] كلينون من جامعة هارفرد لحضور حفل افتتاح مستشفى العين والأذن الدولي في منطقة النقاش في الرابعة بعد ظهر غد السبت برعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفي حضور شخصيات نيابية واقتصادية واجتماعية.

مؤتمر التنوع اللغوي والتفاعل الثقافي الفرنكوفوني: تجارب حول صدام الأفكار والحضارات التقليدية والعصرية



بويز واده وبابكيان في مقدم الحضور في جامعة القديس يوسف (بلال قبلان)

اكثر من ثلاثين محاضراً اجنبياً ينتمون الى ما يزيد عن ١٤ بلداً فرنكفونياً، وبمشاركة عدد من الجامعيين اللبنانيين، افتتحوا صباح امس المؤتمر الفرنكفوني حول «التنوع اللغوي والتفاعل الثقافي ورهان التنمية» في معهد العلوم الطبية في جامعة القديس يوسف طريق الشام، الذي تنظمه شبكة «التفاعل الثقافي والتنمية» التابعة لجمعية الجامعات الناطقة جزئياً او كلياً باللغة الفرنسية وجامعة شبكات التعبير باللغة الفرنسية (اويلف واوريف) وذلك بالتعاون مع جامعة القديس يوسف.

ويتفرع الموضوع الى ثلاثة اقسام: التفاعل الثقافي وسياق الاندماج الوطني، تأثير التنوع الثقافي ومفهوم «الاستثناء الثقافي» واشكال اعتماد اللغة الفرنسية والنظم التربوية.

وينتمي المشاركون الاجانب الى: فرنسا، ايطاليا، سويسرا، رومانيا، كندا، بنين، شاطئ العاج، الكاميرون، مدغشقر، جزيرة موريس، الجزائر، المغرب وتونس. ويتوجه هذا المؤتمر الى رجال الاعمال والمعلمين والباحثين والمقررين والمهتمين بقضايا الثقافة والتنمية.

ويشار الى ان الشبكة المنظمة انشئت في حزيران ١٩٩٣ ومنسقها الدولي هو رئيس جامعة القديس يوسف الاب سليم عبو الذي افتتح المؤتمر يشاركه رئيس الاوريف «ومدير الاويلف» ميشال غيو وبحضور وزير الخارجية فارس بويز، وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، النائبين خاتشيك بابكيان وكميل زيادة، رئيس المركز التربوي للبحوث والإنماء البروفسور منير ابو عسلي، وعدد من عمداء الجامعة والمسؤولين عن المدارس الخاصة.

افتتح اللقاء مدير الدراسات في معهد الدراسات العليا في العلوم الاجتماعية في باريس مارك اوجي بمحاضرة بعنوان «اللغة والثقافة تجاه تحدي العالمية» ثم استهلت المداخلات التي تمحورت حول موضوع: «التفاعل الثقافي وسياق الاندماج الاجتماعي» والقيت ثماني مداخلات حول حالات مقارنة في كل من الدول الآتية: زائير، بنين، المغرب، افريقيا السوداء، لبنان، كندا، وجزيرة موريس.

وعرض بوغوميل جوسيويسكي كوس (جامعة لافال، كندا) «دور الرأسمال الثقافي في التحول السياسي في زائير» واعتبر ان اللغة الفرنسية المكتوبة هناك تفتح مجال اكتساب الرأسمال الثقافي وتوفر معايير وصور ذهنية تشكل اطاراً للشرعية الاجتماعية والخلقية العامة.

وأورد مارسيل داماتا سانت آنا (جامعة بنين) في مداخلته التي اندرجت تحت عنوان «التنوع الثقافي الاجتماعي كأساس البناء القومي في بنين» ان الجماعات التقليدية هناك وعلى الرغم من حرصها على خصوصيتها، اوجدت قنوات تواصل عديدة تساعد على تدعيم البناء القومي على اسس من التضامن والصداقة والاحترام والانفتاح. ويتم دمج الغريب نفسياً الى العائلة والجماعة بحيث تتضاءل حدة الفواصل. وتساعد عوامل عدة، الغريب على الشعور بأنه في امان في محيط استقباله. كما ان الرغبة بالتعلم من الآخر هي عامل بناء قومي والتقاليد عامل مساعد على الاندماج. ويقتضي تالياً معرفة هذه التقاليد لتثميرها. ولا يمكن بناء امة في انغلاق عن العالم».

وشدد محمد كرّو (معهد البحوث حول المغرب المعاصر، تونس) في مداخلته وهي حول «اللغة والدين والعلمانية في المغرب»، على منطقين يبدوان على تضارب في المغرب هما الثقافة الإسلامية والثقافة العلمانية المرتبطة بالعصرنة الغربية. وقد اعتمدت السلطات سياسة لغوية ثنائية وترافق التعريب مع استعمال اللغة الفرنسية لضرورات عملية. نتج عن ذلك ثنائية لغوية يمتدحها البعض وينتقدها البعض الآخر، متسائلين اذا كانت اللغة العربية والاسلام في بنيتهما، متناقضين مع العصرنة السياسية. وإذا كانت تتطلب العصرنة بالضرورة تغييراً في اللغة والدين؟

وعالج سيمون بيار اكانزا (من جامعة ابيدجان) موضوع «الدولة والبناء القومي في افريقيا السوداء» قائلاً: «تجاهلت الدولة العصرية شخصيات الجماعات الاثنية والقوميات على الرغم من رسوخ هذه الشخصية في اوساط الشعب». ورأى ان الدولة «تابعت ما بعد الاستعمار سياسة عنف معتمدة خطاباً قومياً اوروبياً. وقد تؤدي سياسة البناء القومي هذه الى تهديم قومي تحت ستار خطاب في البناء القومي».

وأشار الى ان على «الدولة ما بعد الاستقلال عقلنة ادارة العلاقات بين الافراد والجماعات وإعطاء الاولوية الى البناء القومي من خلال تنمية كل الخصائص الشخصية الوطنية» مؤكداً ان رفض التنوع العضوي في الدول الافريقية بدافع ايديولوجية مركزية يؤدي الى التأزيم وتغذية توجهات انفصالية يمكن تجنبها بفضل احترام التباين والمصالح المشتركة». ورأى في الختام انه لا يمكن لأي دولة ان تكتسب شرعيتها الا اذا انخرطت في الواقع البنيوي لشعبها وقامت بتفعيل التنمية الذاتية. لافتاً الى ان الخطر الذي يهدد افريقيا هو تقليد نماذج غيرها.

وميز د. منير شمعون (جامعة القديس يوسف) في مداخلته حول «هل التنوع الاثني والثقافي عائق جوهري في البناء القومي؟» بين «التنوع الديني والطائفي في لبنان والانتماءات السياسية المرتبطة بالطائفة والشخصية الثقافية المرتبطة في بعض جوانبها باللغات ومراجعها القيمية. وقال ان اللغة الفرنسية بصفتها حاملة قيمة عالمية قد تكون نقطة انطلاق جامعة بعد زوال رواسب الاستعمار».

وتحدثت ميشلين لابيل (من جامعة كيبيك في مونتريال) عن «التنوع والاندماج والمواطنية والرهانات الاجتماعية والسياسية» وأشارت الى ان «سياسة التنوع الثقافي في كندا تهدف الى توفير مجال التعبير عن التنوع وفي الوقت ذاته الى تحقيق التواصل الثقافي والمشاركة الكاملة في المجتمع الكندي». وأشارت الى انه ظهرت مؤخراً مفاهيم تتمحور حول المواطنية والعلمنة والديموقراطية.

وجاء في مداخلة لندره دوغا (كيبيك) حول «الهجرة والتنوع الثقافي: تجربة كيبيك وصورها الذهنية» «ان من ابرز تحديات الشمال اندماج المهاجرين بالطرق الديموقراطية».

ويقول فينش هوكو مسينغ (جزيرة موريس) في مداخلته حول «التنوع الثقافي واللغوي والتنمية: مجالات التفاعل»: «تجابه المجتمعات المتنوعة البنية تحديات التنمية والعصرنة ومخاطر فقدان الخصوصية الثقافية» مضيفاً ان مجتمع موريس «يبتعد شيئاً فشيئاً عن النموذج التعددي. ولكن مع السعي للتوفيق بين التنوع اللغوي والثقافي ومقتضيات التنمية والعصرنة».

ويتابع المؤتمر اعماله اليوم على ان يختتم غداً.

دعوات.. نشاطات

□ يلقي الدكتور جوزف حداد محاضرة حول «الطفل المعاق والمجتمع»، بدعوة من اللجنة الوطنية ليوم الطفل، فرع الجنوب، في الرابعة بعد ظهر اليوم في قاعة بلدية صيدا.

□ تنظم «جمعية تأهيل وتدريب المعاق» بالتعاون مع جمعية "APPOI" الفرنسية، مؤتمرا حول «دور التقنيات الحديثة في تعليم وتشغيل المكفوفين» برعاية وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي في التاسعة صباح السبت في "Legend Hotel" - عين التينة - فردان.

□ يلقي سفير لبنان السابق في واشنطن سيمون كرم محاضرة بعنوان: «السينودس - نداء لوحدة اللبنانيين» بدعوة من نادي عين الحلب وحلقة التنمية والحوار في الصالحية، في الخامسة بعد ظهر اليوم الجمعة في قاعة نادي عين الحلب - صيدا.

□ دعت «جمعية الأدب والثقافة» في صيدا للاستماع الى محاضرة بعنوان «قانون الانتخاب اللبناني» يلقيها النائب حبيب صادق في السادسة مساء غد السبت في قاعة محاضرات الجمعية - صيدا.

□ احتفلت مدرسة الحكمة - بيروت باليوبيل الفضي لستة معلمين وأحد موظفيها وذلك لمناسبة عيد المعلم والقديس يوسف شفيع المدرسة.

والقيت في المناسبة كلمات لرئيس المدرسة الأب كميل مبارك ولمدير الدروس العربية رئيس تحرير «مجلة الحكمة» الدكتور اميل كبا باسم الأساتذة المكرمين ورئيس رابطة المعلمين جوزف ثابت ورئيس لجنة الأهل سامي برباري.

ونوهت الكلمات بدور المعلم في تربية جيل سليم للمستقبل.

وقلد مبارك المكرمين الميداليات الذهبية تقديرا لخدماتهم في الحكمة، وهم: كبا، فرنسوا روحانا، منير سلامة، ميشال ابي عاصي، رين اندراوس، نهى مطر ومسؤول الصيانة في الحكمة يوسف عساف.

□ حاضر رئيس المركز الاستشاري للاعلام والتوثيق المدرسي د. برجيس الجميل عن «العائلة والإعلام» في قاعة البطريرك الحويك بدعوة من ثانوية مار يوسف - جبيل لراهبات العائلة المقدسة المارونيات. قدمت له الرئيسة الأخت جورج ماري عازار.

كذلك حاضر الجميل والدكتور الاب بول ناهض عن «دور الأم التربوي والروحي» في مدرسة «السنابل» - البوشرية.

السفير الثقافي

ملحق أسبوعي

صورة الأم العربية بين الخطاب التعليمي والنظريات العلمية



نولد ونحيا عادة في أسرة. نهنأ ونحزن. نلهو ونتأمل ونتعثر. تحاصرنا الأسئلة، نصوغها أو لا نصوغها. نجد لبعضها ردوداً جاهزة من ورق وحبر. تبدأ في فروض الإنشاء لا أكثر. في فروض الانشاء تستحضر ضرورة العمل ومعنى الإخلاص والعدالة والمساواة والوفاء والصدق الى ما هنالك من قيم... تماماً كما كنا نصف كلاً من الفصول الأربعة في حينه والجلوس حول المدفأة أيام الشتاء والتسول وساعي البريد والشرطي والجد والجدة. كنا ننشئ جملاً حول عيد الأم، وجلال دورها وتضحياتها وتفانيها. صف أمك وصف مشاعرك نحوها. تتحول الأسئلة والأجوبة الى خطاب قسري متمط. تراكيبه ومفرداته جاهزة، تحفظها عن ظهر قلب.

وشيئاً فشيئاً تفك تلك الأحجية والعقدات. فإما أن تتصالح مع مواضيع الإنشاء وإما أن تتحسس نفسك وما حولك وتدخل في متاهات. تدخل في المحظور أو تتوه أو لا تدخل في شيء، أو تدخل في مجرد طقوس.

جهراً تتحدث عن الآخر البعيد وتقتحم النظريات وتهرب الى الخيال والمداراة. تحمي مستنقعك، تحصن قوقعتك باسم الخفر والكبرياء والحميمية والسائد. تسكت. الأنا تتحد بالأنا الأعلى وتذوب بالإيديولوجيا.

من قال إن التابوات تتوقف عن حدود السياسة والجنس والدين؟ ولا بأس باللائحة المذكورة، فالمحظور يلمس كل ما هو ذاتي وجواني وعفوي، تندس الرقابة في الروح والوجدان وتلافيف الدماغ. تصبح الأنا خطاباً خارجياً. وتبقى هذه التجارب الروحية خارج منظومة المفاهيم المتداولة. الأصول المتبعة والمرعية الإجراء تعطل صوغ مفاهيم وأفكار مختلفة.

بخصوص الأسرة العربية تحمي هذه المؤسسة نفسها بكليشيهات ومسلمات أخلاقية وأحياناً لاهوتية بحتة. الأب رأس الأسرة صارم ومسؤول أو مستهتر، الأم حنون، فياضة، متفانية أو فاسدة فاسقة. الأبناء صالحون أو عاقون جاحدون. ليست هناك منطقة رمادية بين هذه المساحات. ليست هناك مسارات وملكات خاصة ومعطيات مختلفة وسوسيولوجيا المحاكمة أخلاقية بحتة أو لا شيء!

الموضوعات المقدسة

من الموضوعات المقدسة إذاً في ثقافتنا العربية: الأسرة، وسلطة الأب تليها سلطة الأم ومكانتها. الترويج لدور الأم طاغ. هو طاغ في خطاب السلطة كما في خطاب المجتمع المدني. في التعبير الكلامي كما في الفن. هي حاضرة في خطاب السينما كما في الشعر والقصة والإعلام والإعلان والرسم والأغنية... وتتدفق الأمثال لصالحة الأم: «الدنيا أم» و«الجنة تحت أقدام الأمهات» والتي «تهز العالم بيمينها تهز العالم بيسارها». وبعد كل هذا المديح كيف للنساء ألا يكن أمهات؟

كل هذه المواقف التي تندرج في سياق العاطفة الجياشة والوصف والتقرير الفوقي والدعوة والحث لم تتول سوى نادراً إشكالات علاقة الأم العربية بذاتها. صورتها عن ذاتها وعن دورها وعلاقتها بزوجها وأولادها. لم يعط لها حق الكلام مرة واحدة. لم يعتدمه بأمور أقل دقة وحرجاً. وهل يجدن كلمات غير تلك السرمدية الأزلية والمساحة المخصصة بهن لا تتجاوز بكثير تلك التي تفصل بين المطبخ والسرير؟

إذا كانت المرأة الأوروبية اليوم تتحكم بأمومتها تماماً وتطالب الرجل بدور في تربية الأولاد وتوزيع الحنان، فكيف تحيا الأم العربية أمومتها وما هي المتغيرات التي لحقت بهذا الدور؟ وكيف يتلقى الأولاد أمومة أمهم؟

يتنوع الحديث عن الأم بين الخطاب التعليمي الأكاديمي والنظريات العلمية، وهذا حكر على حفنة من الجامعيين، وبين الخطاب الرسمي الترويجي والاحتفالي. وليس ثمة خطاب ثالث يحاكي المعيش واليومي والموضوعي.

تعز الدراسات في هذا الشأن إن لم تنعدم وما أدراك إذا أقدم أحدهم على تحليلها اتهم بالهرطقة والزندقة، وربما بالصهيونية، ومؤخراً بالشرق أوسطية. فلا يبقى في حوزتنا سوى النص الأدبي الذي يقرن بين الوعي واللاوعي والمتخيل، متحايلاً على الأنا والأنا الأعلى وعلى المعهود. نص كتبه الأبناء. هي عين خارجية وربما ذاتية ولكنها عين المتلقي ـ الموضوع.

الأم العربية ولود، وقد أوصتها الأديان السماوية بعدم التقنين وبالإكثار من الإنجاب لصالح الأمة والجهاد، وتبنى الرجل العربي الوصية. فغدا الإنجاب الطريقة المثلى لاستعراض رجولته وتأكيد انتمائه للقبيلة وواجبه في الحفاظ على ديمومتها وإرثها وحرصاً على الاستئثار بموقع في خريطة العائلة.

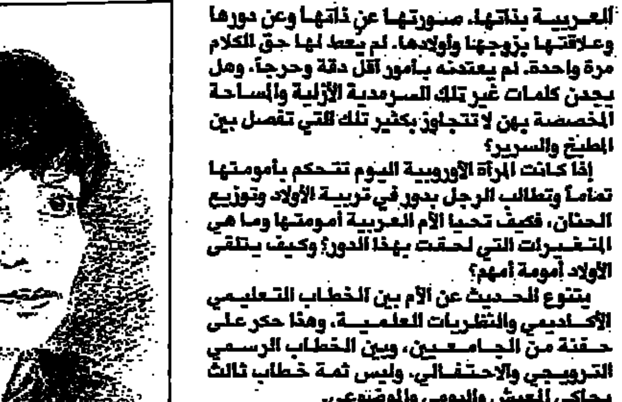
ولكن الصور الفوتوغرافية المنمطة التي تغص بالأطفال السعداء والذكور الفخورين والبنات الخجولات والأم السعيدة المبتهجة، لا تخلو من غش.

خارج الصور المنمطة الجاهزة والتجارب الأسروية الحقيقية الناجحة تعيش الأم العربية جفافاً عاطفياً وقهراً يومياً وتجر أفكاراً حول مصائر أولادها الذكور والإناث. تحولها إما إلى مريم وإما إلى ميديا.

الأم المريمية

مريم هي الأم المتفانية الطاهرة التي تسخر حياتها لابنها ورعايته وحمايته، تنجب بلا «دنس»، بلا متعة، حتى وبلا ألم، هي كائن هلامي، أم شرقية عريقة. سرجون ملك أكاد منذ ٢٨٠٠ ق.م. يقول إن أمه من عذارى الهيكل وإنه لم يعرف أباه، وكان الفراعنة يعتقدون بأن أم الفرعون تلده لا نتيجة فعل جنسي بل نتيجة فعل غير طبيعي تقوم به الآلهة. هي إذاً كائن أثيري مقدس.

تحتفل النصوص الأدبية العربية بصورة الأم المريمية، فعلية ومتخيلة ومقصودة. في هذه النصوص الأم ضحية والأب جلاد عندما لا يكون «غائباً». الأم تحنو والأب يقسو. أفلح الروائيون المغاربة في ترتيب هذا النهج. إدريس شرايبي هو أول من خط هذا النهج في Le Passé simple تلاه رشيد أبو جدرة في La répudiation والطاهر بن جلون من Les yeux baissés والطاهر وطار في «as» ومحمد ديب الذي قال في «رقة الملك»: «آباؤنا هم من يخصب أمهاتنا» ولعل أقسى هذه الشهادات جميعاً هي اعترافات الكاتب المغربي محمد شكري في «الخبز الحافي»، حيث الأم مسحوقة ممحوة والأب يقتل غضباً أحد أولاده.



د. عايدة الجوهري

تحق الأم بأبنائها الذكور ليس احادي الجانب Unilatéral إذ يبادلها الابن الشغف شغفاً. فلغياب الأم يصاب بطل رشيد أبو جدرة بالجنون والانهيار والرغبة في الانتحار، وكذلك يجن بطل طاهر وطار ويفقد ملكة النطق.

بإصرار أقل تتحدث المرأة الكاتبة عن الأم الحاضنة الحامية بمواجهة الأب المفترس الذي تشير إليه حنان الشيخ في روايتها «زهرة» قائلة: «نبت أمامي والدي، لكن هذه المرة نبت هزيلاً، بلا شعر فوق صدره، وبلا شاربي هتلر، وبلا ساعة بنطلونه وما عادت قامته المتلئة تعني لي قوته الباطلة فوق أمي يضربها..»(ص ١٠٠).

هرباً من بطش أبيها تتضامن زهرة مع أمها وتلتصق بها «كالبرتقالة وصرتها» كما تقول، برغم الأذى الذي لحق بها من جراء إيثار أمها لأخيها: «إنها لا تطعمني الدجاج واللحمة، إنها تخبئها دائماً لأحمد وأحياناً لوالدي. إنها لم تنس، هي لا تأكل أيضاً الدجاج واللحمة. أنا متأكدة أنها لا تأكل...» (ص ١٥٠).

في روايتها المختونة «P'Excisée» أشارت إيفلين عقاد بدورها الى الأم الخاضعة الراكعة المهادنة التي لا حول لها ولا قوة أمام الأب الطاغية الذي سجن ابنته لأنها أحبت شاباً من غير دينها.

مريم المتطرفة

هذه الأم المريمية التي تحمي الذكور وتشفق على البنات، غالباً ما تتماهى بابنها تماهياً تشويه الرغبة. وهذا ما لفت إليه عالم الاجتماع التونسي حسن بوحديبة في «الجنس في الاسلام» حين قال إن الأم العربية تتعلق بالولد الذكر في محاولة تعويضية، معنوية وعاطفية.

هذه العلاقة المتطرفة التي تعتبر بمنظور ما شائنة، سجلت مادة روائية وسجالية في روايات أربع.

الروائية اللبنانية إيفلين بسترس حكت في قصتها Sous la baguette du coudrier عن أم يؤدي تعلقها الشديد بابنها الى هيامها بشاب يعادله سناً ونضارة، وعندما يفتضح أمرها تدفع أخاها لقتلها محواً للعار ولعدم توريط ابنها «المعشوق».

في «رسالة ما بعد الموت» لدومينيك إده يحجم البطل المدله عن الزواج خوفاً من خدش مشاعر أمه المتيمة.

ويبلغ تماهي الأم بولدها في «قميص الصوف» لتوفيق يوسف عواد الذروة، وتصل رغبتها بالاستئثار به حد الهلوسة والانهيار والعصاب. حالة لا تفيد معها تقنيات «الإعلاء» Sublimation. «أقبل أمين يعقد ربطة عنقه، فجذبته الى حجرتها، وأغلقت الباب عليه وهي تنظر كالسارقة، وعانقته عناقاً شديداً. ثم أفلتته وأخذت تحدق إليه، إلى جبينه، الى عينيه، الى شعره، ثم مدت يدها تداعب صدره، وهجمت عليه ثانية تقبله، تضمه وتشمه...» ص ١٤.

في القصتين المذكورتين الأب شبه غائب: في الأولى هو هزيل الحضور، وفي الثانية متوف وذو تاريخ استبدادي عريق.

في سرد تحليلي وسجالي ربطت ايتيل عدنان في قصتها «ست ماري روز» بين سلوك الولد الذكر المدلل والاقبال على العنف والحرب ورفض الآخر، «لأن الأمهات العربيات لا يحببن سوى أولادهن» (ص ٧٨). ولأن «الحب الحقيقي هو حب الغريب» كما تقول في الصفحة ذاتها. وفي «للقتلة أمهات» «Même les tueurs on une mère» يشدد الكاتب الفرنسي باتريك مينيه على وطأة حضور الأم وهيمنتها. أيقاتل مروان، بطل الرواية، إرضاء لأمه وحمايتها أم كسراً لسلطتها؟

ميديا العربية

ميديا هي الساحرة الخرافية المؤذية التي قتلت أولادها لأن زوجها جازون يفضل عليها غريمتها. وفق سلوك ميديا، الولد ليس سوى مادة تبادل بينها وبين شريكها فإذا أهملها تصب جام غضبها على أولادها ـ أولاده.

سوف نستخدم هذه التسمية للدلالة على الأم التي ترفض ولدها بتنوع الأسباب.

في النصوص التي قرأنا يبدو تصوير الأم السلبية الخاصية Castratrice كما يسميها علم التحليل النفسي، خجولاً. الأم السلبية هي عموماً زوجة الأب، خالة سندريلا لا أمها La marâtre.

في «الرجل السابق» يكسر الروائي اللبناني محمد أبي سمرا هذا التقليد. الأم في هذه الرواية ترفض أنوثتها وتنكر أولادها وتضطهدهم لقرفها المزمن من «أن رجلاً دنس بالوطء والإنجاب جسدها النحيل». تأنف من وضعها وتحتقر زوجها وتحطم أولادها وتحول حياتهم الى كارثة عاطفية والى مجرد إحساس دائم بالدونية.

في «خضراء كالمستنقعات» لهاني الراهب تضطهد الأم ابنتها وتحاصرها بالممنوعات والأوامر والتحذيرات. في تحليل لمحصلة تربيتها تسر البطلة قائلة: «أمي لم تكن غير حصار شقاء لعقلي وروحي. لم تكن فقط تعترض على فيض تحركاتي والنهر الذي يجري في داخلي. كانت كل يوم وكل مرة تشحنني تحبس الخطيئة. تقرأ على رأسي كلاماً فتجعل رواحي الى النهر أو لعبي في الحارات.. وصمة عار على روحي وجريمة لا تغتفر» (ص ١٦).

وفي لهجة وعظية وتهكمية وبرانية أي من دون الاحتكام الى نظرة الابنة أو الى إحساس الأم، تقدم منى شاتيلا في «الخائنون» نموذجاً للأم المهملة. وهي ليست أماً عادية بل كاتبة ذات هموم إبداعية. هذه الأم المهملة لا تلتفت الى ابنتها المترفة نداء التي تخسر مستقبلها العلمي والمهني وتدمن على المخدرات.

في «مريم النور» تقدم رجاء نعمة أماً لا تقبل ابنتها قبولاً تاماً لقبحها.. وتسأل الابنة: «كيف يمكن أن ترى أم ابنتها قبيحة.. أتكون جديرة بالأمومة من ترى ابنتها قبيحة؟» (ص ١١٥).

في «المختونة» حيث أم البطلة المهزومة أمام تعنت الأب، تناصر الابنة، توجد نساء خاصيات فعلاً لا مجازاً، من اللواتي يشتركن من دون رمشة عين في ختن البنات الصغيرات في مشهد ملحمي (ص ١٢٠ ـ ١٢١).

خلاصات

على الرغم من أن النصوص التي قرأنا لا تمثل كل حالات الأمومة ولكنها تمثل أبرز حالتين وتجيز تسجيل ما يلي:

١ ـ عاطفة الأمومة، خلافاً للخطاب الشمولي Totalitaire ليست معطى ثابتاً ونهائياً، وهي ليست غريزة حتمية ما دامت تصيبها المتغيرات بل جائزة. ولا تتساوى النساء في عاطفة الأمومة وكل منهن تشكل حالة مستقلة. هي عاطفة مشروطة، كما بدا لنا، بالعلاقة بالزوج، بالإنجاب، بالاستعداد الطبيعي، بقبول الطفل شكلاً وجنساً، بمسيرة الأم الشخصية والمهنية ووضعها الاجتماعي:

في الروايات المغاربية الست كما في روايتي توفيق عواد وإيفلين بسترس، تلتصق الأم بولدها الذكر لسد الفراغ العاطفي وأملاً في النجاة، ولشدة التصاقها به تتحول الى أم متملكة وجامحة.

في «حكاية زهرة» والمختونة» الأم درع تتقي بها البطلة ظلم الأب. في «الرجل السابق»، ترفض الأم ولدها وإن ذكراً، لذاته من جهة: كان ضئيلاً وقبيحاً، ولعدم قبولها واقعي المزري ومعاشرة الرجال من جهة ثانية.

في «مريم النور» أيضاً ترفض الأم ابنتها لأنها قبيحة.

في «الخائنون» تهمل الأم ابنتها لانشغالها بطموحاتها الشخصية.

في «خضراء كالمستنقعات» تحاصر الأم ابنتها حرصاً على أعراف ذكورية.

في «المختونة» تتلذذ الأمهات بختن بناتهن في مشهد دموي.

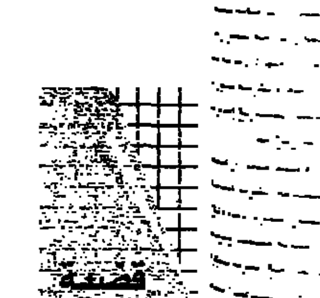
الأولاد هم إذاً الرمز الخارجي للمشاعر الموجودة بين الرجل والمرأة ورمز لصورة المرأة عن ذاتها وجسدها وواقعها وواقع النساء عامة.

٢ ـ الأم المريمية أشد حضوراً في كتابات الرجال منها في كتابات النساء، والأم السلبية هي أيضاً أشد حضوراً في كتاباتهم. ألأنهم أشد تطلباً تجاه الأم؟ ألأن التماهي بالأم أشد إلحاحاً لدى الذكر منه لدى الأنثى إذا تحدثنا كعلماء تحليل النفس؟ ألأن الأم أشد تعلقاً بالذكر؟ أم لأن معركة المرأة الرئيسية هي ضد سلطة الأب ويستحسن عدم فتح مزيد من الجبهات؟

ومن شدة حرص بعضهن على الصورة التقليدية للأم، خضن معارك ضد من توصف بالأم المهملة. تصور منى شاتيلا «الأم المهملة» وتلومها على طموحاتها الشخصية! وتلتقي بذلك مع الايديولوجية المهيمنة.

هذه النصوص الفنية أولاً تساعدنا على معرفة ما يُحَس ويفكر به ولا يقال، وهي تساعدنا كما نصوص أخرى وشهادات أخرى على تفهم أعمق لتعقيدات عاطفة الأمومة وعلاقة الأم بالطفل، وهنا بيت القصيد.

موت الإيديولوجيا وقيامتها



«ثمة براءة في الكذب هي العلامة على حسن الإيمان بشيء ما».
(نيتشه)

تحيرتُ قبل أن أجد فسحة للنقاش في صحة موت الإيديولوجيا. ثم بدا لي أن العالم المكتظ باليقين، وبأسئلة الشك، يغري باسترجاع كلام غيبته قسوة الهزائم والانتصارات في الربع الأخير من هذا القرن. ولقد بت على شيء من الاعتقاد بأن عالماً مركباً من النقائض والنقائص لا تموت الأسئلة فيه، ولا يستأخر الكلام المفارق. وإنما يجعل كل شيء في مجال الراهن، الذي يؤسس على الدوام للمقبل، ولما يستدعي الإثارة.

هل ماتت الإيديولوجيا حقاً، أم أن ثمة «غريزة إيديولوجية» تختبئ وراء ما يشاع عن موتها الزائف؟

لا مناص من التساؤل، مهما بدا العالم مثقلاً باليقين. «فالتساؤل هو تقوى الفكر» على ما يبين هايدغر. وهو فلتحة الكشف عما تحجبه القوة من حقائق. نتساءل لأن علة التساؤل، أنه يؤول إلى الفضيحة، شريطة ألا يتوقف عند حد. أن يجتاز المتناهي إلى اللامتناهي. إلى أن يتخطى احتمال التورط في المصيدة التي عادة ما ينصبها الإيديولوجي في طريق من يبحث عما يلي السؤال.

كل تساؤل ينطوي على نقد. وكل نقد شك في ما يُسأل فيه، وما يطوق بعلامات الاستفهام. إن الفضيحة التي يمارسها النقد ضرورية للتيقن مما تخفيه الإيديولوجيا وما تتستر عليه. إنها ضرورية بنسبة أكبر لأنها تضع الكلمات البريئة في قفص الاتهام، ولا تدعها، حتى تصبح عارية من أي حجاب.

خطاب المطلق

في رحاب الإيديولوجيا يتأسس خطاب الحقيقة، ثم يسلك دروباً لا يرده فيها عن غيه شيء. فهو خطاب المطلق والزور والحجب والنفي والرياء. ومع ذلك فهو ينمو في داخل الأشياء والكلمات والظواهر، حتى في تلك التي تقوم على توصل النقد والمساءلة والشك. فمن الصعب على النقد أن ينجو بيسر من سطوته وسحره.

الخطاب الإيديولوجي، بما هو دعوة إلى سلطة، خطاب لا يقبل السؤال، حتى من مواقع الولاء الآيلة إلى تحسين شروط ولائها له. إنه غالباً ما يشكك في نيات من يسأل. يريده كائناً متلقياً، موالياً، فلا أسئلة ولا شروط. ينزع منه عقلانيته وهويته. يذوّبه في أوعيته المتشابهة، المتماهية، المتطابقة، فلا تبقى من إرادته سوى ما تمنحه لها الغريزة.

لكن الخطاب الإيديولوجي قابل للاستشراء في كل مكان، خصوصاً في الأمكنة التي تحيا فيها الجماعة وتسعى إلى رفع بيارقها أملاً في الوجود والحضور والاعتراف. ففي هذه الأمكنة تصدر الدعوات المكللة بالكلام البريء والساجر والملهب بالحماسة. وفيها تصاغ الأفكار والبرامج والشعارات التي لا تلبث أن تتحول الى هذه اللعنة التي يسمونها الإيديولوجيا.

ما سر هذه اللعنة إذاً؟

قلّ إن دخل مصطلح مجال الغموض كمصطلح الإيديولوجيا. فالصورة التي أثارها قبلاً، ولا يزال يثيرها، تحتمل غير شكل ولون وفهم. هذه الصورة تقدم الإيديولوجيا، كفكر قائم في ذاته ولذاته حيناً، وحيناً كطريقة للتفكير والتأويل والمقاربة، وطوراً كنمط ونظام رؤية للظواهر. لكن تجليات الصورة التي تظهرها الإيديولوجيا تبقى مشدودة إلى جذر واحد؛ إلى الفكرة التي تختلج في ذاتيات الأفراد والجماعات. ثم تخرج طازجة، بريئة، عارية، كأن لم تمسسها يد سوء. كأنها بمعنى ما، غريزة الناس وقد حلت في وعيهم للتو؛ وقبل أن يتكفل هذا ـ الوعي ـ التقاط تلك «المادة الخام» ليصنعها من جديد، ويمنحها روحه وهواه ومصلحته العليا. أما هذه الميكانيزم العجيبة التي اسمها العقل فسرعان ما تتمثل صنيعتها، فتصاب بسحرها، ليعود العقل القهقرى الى جبلته الأولى ويصير لحظتئذ كما لو هو الإيديولوجيا عينها.

هل نعني بهذا أن الناس مفطورون على الإيديولوجيا.. وأنهم إذ يستعملون عقولهم، فلكي يتبينوا الحدود الفاصلة بين الوسائل والغايات، أو ليعرفوا مقدار الزمن الذي سيفصلهم عن بلوغ الفردوس؟...

تمكث الإيديولوجيا في داخل كل فكرة. إنها النسغ بالنسبة الى النبتة؛ حيث يمنحها ماءها وعصبها ولونها الأخير. بهذا المعنى تمثل الإيديولوجيا عصب الفكرة وتالياً عصبيتها. ذلك مهما اتخذت هذه الفكرة لنفسها الوجهة أو الرؤية الخاصة بها لتفسير أو مقاربة أي ظاهرة من ظواهر الاجتماع والسياسة والوجود.

> **لم تمت الإيديولوجيا بموت ظواهرها السياسية**

تمثل الإيديولوجيا لازمة للظواهر. ومن دونها لا وجود لفكر يريد أن يشق سبيله الى الفاعلية ليصبح جسداً مكتمل الوجود. وقد تكون هذه الرؤية هي التي حدت بعالم الأنثروبولوجيا المعروف كليفورد جيرتس الى وصف الإيديولوجيا بأنها الخارطة الفكرية للكون، أي الكيفية التي ترى إلى الكون من خلالها. بينما الحاجات السياسية ليست معطى موضوعياً مجرداً، وإنما هي معطى ذاتي تحكمه القيم والعصبيات والمفاهيم والإيديولوجيا. ربما لهذا دعا آخر فلاسفة الحداثة في الغرب فريدرش نيتشه إلى وجوب نقل كل المشكلات الى الشعور وصولاً الى الشغف، كشرط ضروري ـ كما يُفهم من كلامه ـ لكشف الحقيقة من دون مواربة أو خداع. وسنرى، حالئذ، كيف منعت الإيديولوجيا الى أن تسمو فوق التنميط والتجزئة والحصر. قصدها في ذلك أن تحل في الميادين الفعالة، وتتلبس كل فكرة طموحة فتحيلها إلى أمر واقع. وستظل على شموليتها ورغبتها في السيطرة. فإذا لم يتسنّ لها أن تسمو على كل شيء في يوم من الأيام، فقد تلجأ الى المساومة والمهادنة، وفي قلبها شعور عارم بالمهانة. هذه الآلية تنطبق على شبكة التناقضات داخل مجتمع بعينه، وبين مجموع البيئات والجماعات المحكومة بمصالحها وأهوائها وشروط استمرارها. وحين تذوي ظاهرة الإيديولوجيا في مكان ما، ولظروف معينة، فلا يعني هذا أن الإيديولوجيا هي التي ذوت واندثرت وإنما الشرط الإيديولوجي الخاص بالظاهرة أو الحادث السياسي التاريخي المخصوص. فقد تموت الإيديولوجيا في ظاهرة سياسية بموت الأخيرة واضمحلالها، سواء تعلق الحادث بدولة أو جماعة أو طبقة اجتماع ـ سياسية. فالحاصل هو أن ما اضمحل وذوى إنما هو الظاهرة حصراً، لا عصبها الإيديولوجي الذي لا يفتأ يولد من جديد، في مكان آخر وظاهرة أخرى. علماً بأن هذا النمو المتجدد مقدّر له أن يعبر السيرورة نفسها التي حكمت الولادة، والنمو، والترقي، ثم الاضمحلال والموت. لكن الظاهرة الإيديولوجية التي تنفجر بعد أن تكمل دورة حياة مقدرة تبعاً لظروفها الواقعية، تموت ويبقى جوهرها الذي حفزها على الولادة. فبهذا المعنى يكون فناء الظاهرة سياسياً وليس فناءً وجودياً. أي أن الإيديولوجيا التي غطت سيادة الظاهرة ردحاً من الوقت، لم تغب لحظة عن تغطية ظواهر أخرى، وإن جهرت بخطاب مختلف، وكلمات أشد قرباً الى البراءة والعدالة وسعادة الفرد. الإيديولوجيا تتوسل كل كلام جذاب لتهيمن وتسود وتتسلط. وهي تدعو المحكومين أو من هم في الطبقات الدنيا الى الإيمان المحموم بالقيم والشعائر التي تفسر وتبرر خضوعهم. ومن وجه آخر فإن ثمة ما يشبه التبادل الإيديولوجي بين المهيمن (بكسر الميم) والمهيمَن عليه. كل فريق يختزن في داخله إيديولوجيا تطابق غايته في السيادة أو الانعتاق.

في المساجلة الراهنة استعادة للمفهوم بكل ما يكسوه من تعريفات. فسنكتفي حصراً بإضاءة ما يعد تبريراً لنص الهيمنة المتأتي من حادث سياسي بعينه وبالذات النص الذي انبرت المؤسسة الليبرالية الغربية الى ابتعاثه وتعميمه غداة انتهاء الحرب الباردة.

إن كل نص يرنو إلى الهيمنة يحمل بذرة إيديولوجية ما. فالرغبة في الهيمنة تبتدئ من فكرة الهيمنة. وحين يسعى أصحابها إلى حملها على محمل الجد والمرارة فإنما يقصدون في ذلك جذب الهمم والعصبيات لكي تصبح عاملاً مكوناً لفاعلية كل ظاهرة سياسية أو سوسيولوجية. وفي اللحظة التي تكف فيها رغبة الهيمنة عن مجرد كونها فكرة فإنها ستبدأ رحلة جديدة يوصفها سلطة، فيما تحتاج هذه بدورها الى رداء إيديولوجي يضمن سيادتها ويؤمن لها سيرورة بقائها واستمرارها أطول أمد ممكن.

انتماء إلى المقالة السياسية

مشاهد السجال الحالي في الإيديولوجيا تنتمي، على الجملة، إلى المقالة السياسية وتنمو في دوائرها. ولم تأت مقولة موت الإيديولوجيا إلا بعد أن اكتمل حادث سياسي كان من نتيجته سقوط الشيوعية الدولية وانتهاء الحرب الباردة. ذلك ما اتجهت إليه الليبرالية الغربية (الأميركية بصفة خاصة). لقد جعلت من الحادث السياسي تاريخاً ناجزاً ومكتملاً. فانبرت إلى إقصاء الإيديولوجيا والتاريخ معاً. لم تجد، حين دفعها نصرها الأخير الى تمثل الفلسفة، أي متسع للفصل بين التاريخ والإيديولوجيا. افترضت أن المقولتين تآزرتا ضدها، فجهرت بعدائها للتاريخ لأنه يصفعها بلعنة النهاية، مثلما جهرت بكراهية الإيديولوجيا لأنها تذكرها بخصم عنيد ملأ الأرض اهتزازاً على امتداد سبعين سنة كاملة.

محمود حيدر

قدر الإيديولوجيا أنها ارتبطت بالماركسية السياسية المؤسسية لحظة صعودها وزهوها، ثم لازمتها لحظة انهيارها. فكان أمراً يسيراً على الليبرالية أن تفتح لنفسها نافذة فلسفية تسد بها الفراغ الذي أحدثه انهيار نظام القيم العالمي. وبدا كما لو أنها تريد أن تؤسس على موت الماركسية السياسية وإيديولوجيتها بقاءها الأبدي. وراحت النخب الليبرالية تستعيد من شيوخ الحداثة الفلسفية ما تجتزوه من أفكار لتغطية انتصارها السياسي، من هيغل إلى هوسرل وهايدغر، وفوكو، وهابرماز، ودولوز، وروزرتي، وفيتغنشتين. وقبل كل شيء نيتشه الذي وضع صورة الانسان الأخير، وما قد تكون عليه في نهاية التاريخ. ومن دون أدنى عناء سنرى كيف أن استعادة النص الفلسفي لهؤلاء هي مجرد استعادة سياسية. من الحادث السياسي نشأ التنظير الفلسفي وراح يتأسس عليه، فجاءت إيقاعات المشهد الاجمالي لتقرر أن إخفاق الماركسية السياسية هو انتصار للحقيقة في ميدان الفلسفة، وللفضيلة في ميدان الأخلاق، ولمبدأ الملكية الخاصة في مجال الاقتصاد والديموقراطية في ميدان الحياة السياسية. ثم لتؤول إيقاعات هذا المشهد جميعها الى وعاء محتوم هو اليوتوبيا الأميركية.

> **الإيديولوجيا عصب كل فكرة تريد أن تبني لنفسها المجد**

فما الذي حمل الليبرالية على استعمال تعريفات كارل ماركس للإيديولوجيا كسلاح قاتل ضد الماركسية وما يشبهها؟

سوف نرى في ما وراء الحملة الليبرالية دعوة ما: دعوة الى منح انتصارها على الشيوعية السياسية رداءً أخلاقياً يتيح لها نقل الانتصار من حيز القوة الصافية إلى مجال الوعي الثقافي والقناعات الجماعية. وعلى الرغم من أن حاجة الليبرالية لـ«فكرنة» زهوها السياسي لم تبدُ صارخة ـ في حدود ما أظهرته مساجلات ما بعد الحرب الباردة ـ إلا أنها ظلت قلقة تجاه ديمومة الزهو وخيلاء النصر. لهذا سنرى كيف دأب منظرو نمط الحياة الغربية على إضفاء هالة معتقدية تحفظ لهم ما أحرزوه من غلبة على العوالم المغايرة. العقيدة ـ بحسب ما ذهب إليه زبيغنيو بريجنسكي أحد أبرز منظري النموذج الليبرالي ـ هي عامل أسمنتي اجتماعي هام. والمجتمع الذي لا يؤمن بأي شيء هو مجتمع في حالة تحلل. وبالنسبة لليبرالي الذي يرى نفسه قوة تقدمية فإن العقيدة ضرورية للتمثل الاجتماعي الفعال للتغيير. أما فرانسيس فوكوياما فهو الآخر بين أثر المعتقد في دفع التطور العالمي، لكنه قطع شوطاً أبعد في التخصيص المذهبي حين استبعد جميع الديانات السماوية وغير السماوية بجميع مذاهبها باعتبارها معيقة لعملية التحديث والنمو الاقتصادي فيما عدا المذهب البروتستانتي ـ الذي رأى أنه كفيل بإيصال العالم إلى مرحلة الديموقراطية الليبرالية، ومن ثم إلى نهاية التاريخ. ثم يعترف بأن الولايات المتحدة ـ التي يعتقد بأنها نموذج الدولة العالمية المنسجمة ـ ستشهد بدايات تشكل إيديولوجيات غير ليبرالية كنتيجة بعيدة للمواقف الثقافية المختلفة تجاه النشاط الاقتصادي.

لقد استعاد التنظير الأميركي هيغل ليبني عليه مقولته السياسية. وهو في ذلك يأمل أن يحقق غايته بالاعتراف. ينطلق هذا التنظير من مقولة هيغلية ترى إلى التاريخ بوصفه قاعدة صراع من أجل الاعتراف. هكذا ينبري منظرو الليبرالية الأميركية الى الاستعانة بهيغل، وأحياناً بماركس، لكي يضفوا ضرباً من التسامح على محمولهم العقيدي. لكنهم سوف يكتشفون بعد قليل من التأمل في مفهوم الهيغلية ان مفهوماً كهذا لم يُخترع من قبل هيغل. فهو قديم قدم الفلسفة السياسية الغربية ذاتها. وهو يستند إلى جزء مألوف تماماً في الشخص البشري. ففي تاريخ الفلسفة السياسية سنرى أن مفهوم الاعتراف هو أكثر شمولية واتساعاً من حدود الاستخدام السياسي الآني. كان أفلاطون مثلاً يتكلم عن التيموس Thymos أي «الحماسة الروحية». وميكافيلي عن رغبة المجد عند الانسان، وهوبز عن اعتزازه وتكبره، وروسو عن «حبه لذاته»، وجيمس ماديسون عن الطموح. وهيغل عن الاعتراف بالانسان باعتباره إنساناً وحسب! وأخيراً نيتشه الذي كان يتحدث عن الانسان الذي يشبه «الحيوان ذا الخدين الأحمرين».

كل أمر يبدأ من الفكرة. لكن الفكرة التي تنطوي على سحر ما. إن هذه الفكرة التي ستتحول تدريجاً الى عقيدة ليست بالضرورة أن تكون حقيقية وواقعية لكي تكون ذات فاعلية. ربما على العكس: فكلما كبرت مثاليتها كبر تأثيرها. فسنرى أنه بمجرد أن تدخل الفكرة نطاق «المأسسة» فستعرقل تهيؤها للتغيير. وبهذا تكون قد حكمت على نفسها بالضمور والابتراد.

كان غوستاف لوبون يقول إن العقل والحاجات العقلانية لا يمكنها أن تقاوم بعض الكلمات والصياغات التعبيرية. فما أن تلفظ بنوع من الخشوع أمام الجماهير حتى تعلو آيات الاحترام على الوجوه وتنحني الجباه لها. والكثيرون يعتبرونها بمثابة قوة من قوى الطبيعة، أو قوة خارقة للطبيعة. فهي تثير في النفوس صوراً مجيدة وغامضة. ولكن الغموض الذي يظللها يزيد من قوتها السرية. ويمكننا أن نقارنها بتلك الآلهة المرعبة المختبئة وراء خيمة لا يقترب منها الرجل الورع إلا ويرتجف مرتعشاً...

لم تمت الإيديولوجيا لتقوم. إنها تتدثر بدفء الاختصام الأبدي بين الحاكم والمحكوم، وبين أهواء البشر المتنازعة المتقلبة كل حين. من دونها لا ثورة على السلطة، ولا سلطة للسلطة. إن عالم ما بعد الحرب الباردة هو عالم ممتلئ بحروب ومنازعات تتعدى ميادين الثلاثين بلداً. كما لو أن تراجيديا الموت البشري ضرورية لقتل الضجر اللازم لنهاية التاريخ كما تستنتج «الأمركة».

إنها قيامة الإيديولوجيا إثر استراحة قصيرة من عناء السياسة. تحلق الآن في سماء خفيض. أما أطيافها فتمكث في مطارح ستحملها «الإثارة» في كل لحظة على الاعتراف، أو على إحياء ثأر الله والطبيعة.

كشهر طويل من العشق

IV

كسور

من أين تستعير كلّ
هذه الأسماء الخافتة
العتمة، تملّسُ
روائحها، تُهدرُ أبواقها
على طراوة جلد
منقشع في انسيابه، أو
على مفاوز معتلّة من شهيق موصول؟

كيف تُقلّبُ من خفياتك، وما في طياتها من تخابث الموتى. الأسرةُ تلو الأسرة، منبوشةً عبيقة، ليَتَنادى أحفاد مقبلون على شرائط المعدن، والفراغِ، والعبثِ رواداً مظفرين لخراب وشيك.

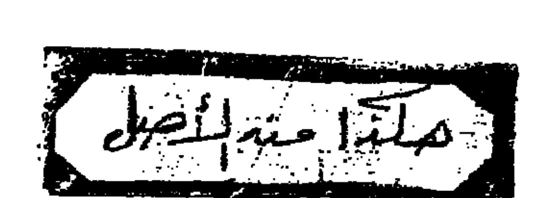
وعندما تستلقي كجبل موطوء، تعدُّ بلا حسبان، من أنفاسك الرتيبة، ومن مقاصدك المفجوعة، فيغالبك تأس، وتحسّر، وعصر مناديل، وكفكفة رمل، وغلظةُ آيات. فينتشي فيك على غير شهوات معهودة، ما لا تفلته القضبان وما لا يعزه التهارش، أو يستبقيه الوصال.

لذا أرفعكِ لحظات ثم لحظات، بلا نعوت ولا سُوَر، ثم تمتمات كما يزفر موقد، ثم أخفضكِ زمناً مُتَعْتَعاً، رافلاً بالتولي والنيات الصاخبة، وأعرّي من سنواتك الأخصبَ، ومن فجائعك الجسدية الأوهنَ والأغدرَ، ومن براثنك المستورات وراء كواليس وأمتعة وأقنعة، لأصيبَك في الفلج والعوز وهريان اليأس، فيُنتهب قاع من أجزائك وما استمده، وينتهب آخر ولا أستجيبه، وتهزهز قامة ولا أعتقل منها النبض، والحيّ، من مسافة أو قرب. إذ ماذا يفعل مَن يتنصبُ فوق هاوية منبوشة في خرائبها، تتصادم أبدانها بموتاها وحجارها وسنونواتها وأبابيلها؟ إذ ماذا يفعل من يفرشخ على مقبرة مَلَسِ البرفير، وكَدْسِ الورد، وهفهفة الهمس، يستأنس باللذاذة، قصوى في تعقّرها بعدم غامض وخلاب، لصيقة نهنهات مُدَفّنة. وهنا يستساغ دمعٌ في مرّه، وفي بلّهِ الجارح، وفي تحقيره طولَ الصدر، والأوراك، والخفقان المتردد إلى أقصى البلبلة، بلبلة الفجاج والفجوات. وهنا تشرّقين بالأخمص فأشرّق بلعابي، وتغرّبين بهذارك، فأغرّب بانهدامي حتى تقولي الإمتاعُ غرزُ الموت. وأقول الإمتاع غرزُ الموت. وتقولين الإمتاع من متاع الغياب. وأقول آها ثم أتلو أفعال الندامة وتتكسر في يديّ زجاجاتُ العطر ثم وكمن يُفيق من مهزلة شاهقة أمسح عن جلدك الترهات بحفيف وطيء وأرمي خلفك آيات وألواحاً ووصايا وما أنزلته الخواطرُ الملتهبةُ من مصائر وبصاق وبراز، وما رفعته الآلهة على قوائمك نترةً نترة، فلا يبقى ظلٌّ لميت، ليتوهجَ جسمك بلا أسرار ولا وشمٍ ولا علامات، خالصاً في بريقه الصافي، نَزِقاً، أرعنَ في حدوده المتسعة. وعندما كمن تصابى بصَبَواته أو كما الفوحُ في الفوح فتيت الزفرة واللوعةِ والضمةِ، يبرق العدمُ الأخاذُ، الكُلّي القدرة، الغامر الشفاف، الكاسر الشغف، بلا أوزار ولا أعراف ولا كهان ولا قديسين ولا عرّافين ولا شواء بخور في المعابد وفي الأنوف ساطعاً كحرائق الهواء، عصياً كأجراس في الرمل، غامضاً كلعاب اختلط بالوبر واللح وغامضاً كلعاب اختلط باللعاب. وهنا اللذاذات السافرات، خلّص التسابق، غُمْر الصهوات، يسطعن بأجمل من عدم جميل، بأجمل من توسد الشغورِ بأنقى من تلاوات الكلام والترداد وببغاءات الحجارة والروح، مُسنّات الزوايا والأبراج.

لكن أي عدم هذا يُخصب نكهة الموتى في استرخائهم المشع؟ أي عدم هذا فتيت على يقظة الحيطان حولنا وعلى ضوء لماح بالذكاء والغيبوبة، وعلى ما ينهال وقعاً وقعاً على الأصابع والسيقان والزغب!

ولكن أي عدم هذا ذائب في هرير الحناجر والبحة والغنة وتداعي الصمت، يعصف في اختلاجات فينا وفي جعير الأبدية الخرقاء، يُعتم ما يعتم لما في الجمر، ويُعدم ما يعدم ما في الغرائز المنتصبة، والفاكهة الفجة، واهتزازها الليلي، ويُحيي ما يُحيي من تلك النيازك الألفية المتساقطة في تلك الفراغات الألفية؟

بول شاوول



«الكتابة والتناسخ» لعبد الفتاح كيليطو

صحراء التيه أو بيان التيموسية الجديد

في خاتمة «الكتابة والتناسخ» يتساءل عبد الفتاح كيليطو السؤال التالي. ماذا كان العربي يفعل قديماً عندما يتيه ليلاً ويضل طريقه؟ وما هي الوسيلة التي كان ينهجها ليهتدي الى موضع الناس. ويسترجع ذاته؟

كتب

مما لا شك فيه أنه في الظلال الوقائية لهذا التساؤل سوف يفتح الباب على مصراعيه لمزيد من الأسئلة التي يطرحها الواقع المعاصر، ومنها هل كتب على العربي أن يعيش في صحراء التيه. وما هي الوسيلة للخروج منها... الخ من غيض الأسئلة. لكننا سنلجم جماح هذه الأسئلة لنتابع مع كيليطو حالة ذلك العربي البدوي الذي تاه ليلاً وبدأ في البحث عن طريقه ليهتدي الى جماعته فما عساه يفعل؟ يقول كيليطو في إطار بحثه عن الاحتمالات التي سيلجأ إليها ذلك العربي، انه سيلجأ الى طريقة قد لا تخطر ببال، ولكنها حقيقية: انه سيأخذ في النباح «يعوي وينبح لتجيبه الكلاب» كما يقول الجاحظ. ويضيف كيليطو بقوله: يسري المسافر إذاً وهو ينبح. فإذا كانت بالجوار كلاب، فإنها ستأخذ في النباح دلالة على وجود ديار وناس يقطنونها حتى يهتدي المرء الى طريقه، لا مفر من النباح. لكي يعود إنساناً، ينبغي أن يتحول كلباً». وهنا تبدأ اللعبة المزدوجة. فالنداء الذي يأخذ شكل نباح لا يصدر عن واحد من جنس الكلاب، وإنما عن كائن بشري «يتكالب» في سواد الليل.

يصدر النداء عن مقلد ضائع يجني ثمرتين بتخليه المؤقت عن لغته واتخاذه لغة الكلاب. لكن الخوف كله يكمن في احتمال أن المستنبح قد يتحول الى نابح، فينسى اللعبة وينسى ذاته. فالتقليد له ثمنه كما يقول كيليطو.

في احتمال آخر قد لا نتوقعه كما يقول كيليطو وقد لا يخطر ببال أحد: أن تكون الكلاب التي تستجيب لنداء هذا الساري كلاباً كاذبة أي أناساً ضالين يستنبحون استرشاداً. وحتى لو فرضنا أنها كلاب حقيقية، فليس هناك ما يضمن انها لن تكون كلاباً ضالة. ففي الليل تصدر جميع الكلاب النباح نفسه. إن المفاجأة التي يقودنا إليها كيليطو من بين مفاجآت عديدة والتي تفاجئ ساري الليل هذا، ان قومه وأهله قد يأخذون في النباح رغبة منهم في عودة الابن الضال فما كان يخافه هو حدث الآن لقومه.

مشاء الليل

إن كيليطو الذي يكتب لنا أو بالأصح يسرد لنا سيرة مشاء الليل هذا وتحولاته، ينتابه القلق الشديد. يقول ماذا لو تحولت، وأنا أتحدث عن الحيوان، إلى حيوان؟ ماذا لو أصبحت كلباً، وأنا أتحدث عن الكلاب؟ ماذا لو فقدت لساني وأخذت بالنباح؟ إن القرار الوحيد عند كيليطو أن لا أحد في مأمن من شيطان الكلاب.

سيعذرني القارئ في تحولي عن مسيرة مشاء الليل هذا واحتمالات تحوله لأعود وأطرح التساؤل الأساسي والمحايث لعمل كيليطو هذا: هل العودة إلى إنسانية الإنسان تتطلب أن يتحول كلباً؟

إن كتب الأدب العربي حافلة بهذه التحولات كما يشهد على ذلك «ألف ليلة وليلة» ذلك الكتاب الرائع. ولكنني أيضاً سأضرب عنها صفحاً بهدف الوصول الى شواطئ حضارتنا الحالية.

إن لقلق كيليطو ما يبرره، لكن عزاءه كبير. فلا أحد في مأمن من شيطان الكلاب. ولكن ألا يعني هذا دفعاً باتجاه البحث عن أوجه الشبه بين الانسان والكلب. السؤال الذي أقض مضجع القدماء والمحدثين من أفلاطون صاحب الجمهورية الى فوكوياما في كتابه الشهير «نهاية التاريخ والانسان الأخير» والذي يستقي مرجعيته في بحثه عن أوجه الشبه بين الكلب والانسان من أفلاطون في بحثه عن الهوة التي تفصل السيد عن العبد وفي بيانه عن التيموسية الجديدة، الذي سنعود إليه بعد قليل.

إن أوجه الشبه بين الانسان والكلب والذي تستبعده حضارتنا العربية الاسلامية انطلاقاً من الآية الكريمة «ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً» (الإسراء: ٧٠). أقول إن أوجه الشبه تثير اهتمام علماء النفس السلوكي المعاصرين. فها هو سكينر عالم النفس السلوكي الأميركي يشك بدرجة التشريف التي تميز الانسان عن الحيوان يقول: أضفي على الانسان تشريف لا داعي له. إنه يستشهد بالعالم الروسي بافلوف صاحب التجربة الشهيرة عنه المنعكس الشرطي عند الكلاب.

إن بافلوف كما يقول سكينر العالم السلوكي، يؤكد ان الإنسان «كبير الشبه بالكلب»، هذا الشبه من وجهة نظر سكينر يمثل خطوة الى الأمام، فعلى الرغم من أن الانسان أكثر بكثير من الكلب، لكنه مثل الكلب يقع في مجال التحليل العلمي. ولا يفوت سكينر أن ينبهنا الى المأزق المسدود للدراسات السلوكية المعاصرة، لنقل معه الخطر الذي يهدد وجودنا كبشر ويهيئ بالمقابل لتحولنا الى حيوانات أو في أفضل الأحوال الى حيوانات استهلاكية. إن الخطر يتمثل في السعي الى تطبيق الطرق المصممة لدراسة الحيوانات الدنيا على الانسان، وبالتالي تأكيد تلك الخصائص التي تشترك بها هذه الحيوانات مع الإنسان.

التواطؤ

هذا التحذير يأتي من عالم معاصر، إنه يلمح بصورة لا لبس فيها الآفاق المسدودة لحضارتنا المعاصرة في دراستها للانسان، لا بل انه يلمح ذلك التواطؤ المنهجي بين علم النفس السلوكي وبين نظم السيطرة التي تسعى حضارتنا المعاصرة الى إحكام سيطرتها على الانسان المعاصر. هذا التواطؤ الذي يمتد الى حقول علمية أخرى يشبه التواطؤ بين عالم النفس في مشفى للأمراض العقلية وبين الجزار في مسلخ للأبقار، يتعلم عالم النفس كيفية الإخضاع والسيطرة هذه المرة من الجزار الذي يهوي ببلطته الحادة بين عيني البقر فينشر الذعر والموت ببقية القطيع.

إذا كان عالم النفس السلوكي قد أبدى تحفظه حول جعل الانسان ميداناً لنتائج الأبحاث السلوكية حول الحيوانات الدنيا ومنها الكلاب، فإن الداعية الايديولوجي المعاصر الذي يتحدث عن نهاية التاريخ والإنسان الأخير يعود ليتحدث من جديد عن أوجه الشبه بين الانسان والكلب في بيانه التيموسي الجديد، كما أسلفت، وفي سعيه الى تحويل الانسان الى ذئب؟

إن فوكوياما الداعية الإيديولوجي الحديث، يعود الى كتاب الجمهورية لأفلاطون الذي ينقل لنا حواراً بين سقراط واثنين من الأثينيين اللذين يحاولان بواسطة الخطابة وصف طبيعة المدينة العادلة. فمثل هذه المدينة شأن المدن الأخرى تحتاج الى الحراس أو المحاربين لحمايتها من الأعداء الخارجيين. وبحسب سقراط ان الخاصية الرئيسية لهؤلاء الحراس هي التيموس. وهي كلمة يونانية لا يمكن ترجمتها حرفياً ولكن يمكنها أن تعني «حماسة الشعوب» (فوكوياما ص ١٦٧).

> **تواطؤ منهجي بين علم النفس**
> **السلوكي وبين نظم سيطرة**
> **حضارتنا المعاصرة على الإنسان**

التيموسية عند فوكوياما هي حالة فطرية، وهذا ما دفعه الى المقارنة بين كلب مدرب ومحارب شجاع. إن فوكوياما يؤسس من خلالها عندما يميز بين إنسان تيموسي وآخر غير تيموسي الى انتربولوجيا سياسية. فالانسان التيموسي من وجهة نظره وحده إنسان الغضب الذي يغار على كرامته الذاتية وكرامة مواطنيه. إنه يعتبر التيموسية أساس التغيرات الأساسية في البنيات السياسية. ص ١٨٠. لا بل انه يعتبرها قوة الدفع باتجاه الحداثة. إن فوكوياما يضرب صفحاً عن الإنجازات الهامة في حقل الأنتربولوجيا (الإناسة) التي تربط الحماسة بالثقافة. إنه يقطع بأسلوبه الصحافي مع كل الإنجازات الهامة في هذا الميدان ويعود القهقرى آلاف السنين الى جمهورية أفلاطون في بحثه عن النزعة الفطرية التي يتساوى فيها الكلب مع الانسان. لنقل الكلب مع المحارب الشجاع. ومع أن فوكوياما على وعي تام بمزالق هذه التيموسية والتي قد تحول الانسان الى طاغية مصاب بجنون العظمة (نهاية التاريخ ص ١٨٢) إلا أنه لا يتساءل عن هذه الحالة التيموسية والتي من شأنها أن تحول الانسان الى ذئب عندما يمجد بالرأسمالية الراهنة باعتبارها أعلى تجسيد للرغبة التيموسية التي تميز إنسان التاريخ عن إنسان ما قبل التاريخ في آسيا وأفريقيا وغيرها. إنه يحصر التيموسية بالقبيلة البيضاء الشقراء. بذلك يعود القهقرى الى أحضان عنصرية ومركزية غربية تقع في المتن من خطابه وتدفعه باتجاه المقارنة بين الانسان والكلب، بين إنسان التاريخ ومهمشي العالم الرابع.

إن العربي الضائع ليلاً عند كيليطو سرعان ما يجد صورته عندما يبلغ نبع ماء عند مطلع النهار فينحني ليشرب لكن الخوف يكمن في أن هذه الصورة تظل بمثابة علامة فارقة لحضارتنا. فالكلب قد يعض سيده كما يقول فوكوياما. ص ١٨٣، وعندها تكمن الوظيفة الأساسية لحضارتنا في إحكام السيطرة على الكلاب الضارة في إطار الحفاظ على الهوة بين العبد والأسياد.

تركي علي الربيعو

«منطق السلطة» لناصيف نصار

مدخل إلى فلسفة الأمر

يتضمن هذا الكتاب تصديراً واثني عشر فصلاً يتناول فيها المؤلف معنى السلطة، ومصادرها، وسلطة الحاكم، وعلاقاتها بسلطة الدولة، والسلطة السياسية في حدودها، وتحدياتها، وعلاقاتها بالسلطة الدينية وسلطان الإيديولوجية، وبمبدأ العدل وسلطة العقل، والصراع على السلطة، والسلطة والتاريخ، وهو يندرج في مجموعة «مكتبة الفكر الاجتماعي».

يقول المؤلف إن الكتاب ليس سوى شرح وتعليل لما ورد في صفحاته الأولى: «السلطة بمعناها العام هي الحق في الأمر. فهي تستلزم آمراً ومأموراً وأمراً، آمراً له الحق في إصدار أمر إلى المأمور، ومأموراً عليه واجب الطاعة للآمر وتنفيذ الأمر الموجه إليه». وهكذا فلا وجود للآمر بمعزل عن المأمور والعكس بالطبع صحيح، ولا وجود للآمر والمأمور بصفتهما هذه وفي تفاعلهما المتبادل إلا عن طريق عنصر ثالث قد يكون أولياً (وأولوياً؟) الا وهو الأمر، الأمر الذي يستمد منه الآمر والمأمور اسمهما. فما هو الأمر إذاً؟

يعني مفهوم الأمر هنا ذلك الفعل الذي يطلب به الآمر من المأمور إنشاء فعل في المستقبل، أي ذلك الفعل الذي يمارس بموجبه الآمر سلطته أو سلطانه أو سيطرته، بحسب تصنيفات الدكتور نصار، على المأمور. إلا أن الأمر (الأمر الذي يجمع أموراً بمقابل الأمر الذي يجمع أوامر...) يعني أيضاً في اللغة العربية الشأن والحال، والشيء والحادثة ويقابله في الفرنسية (La chose ou l'affaire) وفي الإنكليزية (The thing or the watter). والأمر توسعاً هو الأمر الواقع، ويقابله في الفرنسية (Le fait) وفي الإنكليزية (The fact). أما ما يجمع بين الأمر / الأوامر وبين الأمر / الأمور، فبوسعنا تبيّنه أولاً في ما ذهب إليه كانط في «دحضه» الشهير للمذهب المثالي الذي يقوم في رأيه على وعي محدد بالواقع، ولا سيما على تجربة «الصدمة» الناجمة عن شعور معين بالواقع، والصدمة ترافق عادة تلقي فعل الأمر عند المأمور... وثانياً في ما عناه فيخته وهوسرل وهايدغر بمفهوم الوقائعية (ويقابله في الألمانية Faktizität وفي الفرنسية (La factité ou la factualité)، أي ما هو قائم جوازاً لا ضرورة، كواقع العالم الخارجي وواقع الوجود الإنساني... وما هو قائم جوازاً لا يحتمل التعليل، وتغلب عليه سمة العبثية، العبثية التي تلازم الأمر الواقع... وفي هذا السياق، يبدو أن واجب السلطة الآمرة في تأسيس أمرها على الحق في الأمر، يدخل في باب تعليلها وتبريرها عن طريق تحويل العبثية التي تحايث فعل الأمر فيها وتعطيل تلك الوافدة إليها من سلطان الواقع أو من سيطرة الآمر وإبطالها. فالانتقال من الآمر إلى المأمور هو انتقال من السلطان والسيطرة إلى السلطة، ومن الأمر الواقع إلى واقع الأمر، ومن الجواز إلى الضرورة، ومن العبثية إلى المعنى، ومن الحرية إلى العقل، ومن القوة إلى الحق، ومن الطبيعة إلى الثقافة. أي من فيخته وهوسرل وهايدغر إلى كانط. ما يستلزم عند الآمر واجب تأسيس أمره على الحق ليستأهل حقه في الأمر، وعند المأمور واجب الطاعة ليحق له محاسبة الآمر على ما فعله به من أجله...!

على صعيد آخر، يلاحظ المؤلف إخفاق اللاهوت والميتافيزيقا في استيلاد السلطة من الله، أو في تأسيسها «بواسطة النظر العقلي الخالص» (وما من نظر عقلي خالص أو محض، كما توهم كانط بل كل نظر عقلي مشوب بالتجربة وموشوم بها!) ويتساءل: «هل يجوز لنا... البحث عن مصادر السلطة عن طريق اللاهوت الديني أو الفلسفة الميتافيزيقية؟» و«لماذا ينبغي البحث عن مصدرها في الغيب، عن طريق الإيمان والنقل، أو في المبادئ الأخيرة للوجود، عن طريق النظر الميتافيزيقي؟» (ص ١٦). وعليه، يفند المؤلف مزاعم فلاسفة الفردانية (هوبس ولوك وروسو) ويؤكد اجتماعية الإنسان «الطبيعية» وسلطته «الطبيعية» على نفسه وسلطة المجتمع «الطبيعية» على ذاته وسلطة الوالدين (أو المجتمع) «الطبيعية» على الأولاد. والسلطة الأخيرة، يعتبرها المؤلف «مرجعاً نموذجياً»، «تتجلى فيه الطبيعة مصدراً للسلطة بصورة قاطعة» (ص ٢٤). فما هي الطبيعة إذاً؟ وما الذي نعنيه بهذه الصفة في عبارة «سلطة طبيعية»؟

قد لا يبدو السؤال جدياً، أو قد يبدو تعامياً عما هو بيّن وبديهي وفوق الشبهات. ذلك أننا درجنا على اعتبار ما هو طبيعي تحصيلاً حاصلاً والطبيعة مرجعاً معيارياً (وفي هذا الاعتبار الأخير، دليل على مدى ارتباطنا بالإغريق كما سنتبين) وعلى مماهاة ما هو طبيعي بما هو سوي وسليم، بحيث كنا نتوقف عن التوغل بعيداً حين نبلغ حدود الطبيعة، ونعفي أنفسنا من «مهنة» التفكير الشاقة والشائكة. إلا أننا نعاود هنا طرح السؤال بتصميم وعناد: ما هو تصورنا لمفهوم الطبيعة؟ وما الذي نعنيه بالسلطة الطبيعية؟

يبدو أن ما هو طبيعي هو ما كان مفهوماً من ذاته، أي ما كان مفهوماً من طبيعته وماهيته: فاجتماعية الانسان طبيعية لأن طبيعة الإنسان اجتماعية، وسلطة الإنسان على نفسه طبيعية لأن تصورنا لطبيعته يتيح له أن يمارس سلطته على نفسه، وسلطة المجتمع على ذاته طبيعية لأن طبيعة المجتمع، كما نتصورها، تسمح له بأن يمارس سلطته على ذاته. وسلطة الوالدين على الأولاد طبيعية لأن طبيعة الوالدين (من حيث أن وظيفة إنجاب الأولاد منوطة بهم بيولوجياً، ووظائف العناية بهم ورعايتهم وتربيتهم منوطة بهم نفسياً واجتماعياً) وطبيعة الأولاد (من حيث قصورهم البيولوجي والنفسي) استدعت أن يقوم الوالدان بممارسة سلطتهما على الأولاد. أيشكل هذا الاستدلال دوراً فاسداً، أم مصادرة على المطلوب، أم حكماً تحليلياً لا يقدم ولا يؤخر؟

غلاف الكتاب

على كل حال، فإن المؤلف ينحو هذا المنحى حين يؤكد أولاً أن اجتماعية الإنسان هي طبيعية، لأنها «ليست صفة مضافة إلى كيان الفرد، بسبب ظروف معينة، بل هي بعد من أبعاد كيانه أو مقوّم من مقوماته» (ص ١٧). وثانياً أن سلطة الإنسان على نفسه هي طبيعية لأنها تأتي «من طبيعة كيانه الذي يحمل نزوعاً إلى الاستقلال وقدرة على التصرف بقواه الذاتية في الشؤون الخاصة به» (ص ٢١) وثالثاً أن سلطة المجتمع على ذاته هي طبيعية لأنه «كما يحق بالطبيعة للفرد الإنساني المتعين والقائم بنفسه أن يأمر نفسه، يحق بالطبيعة للمجتمع المتعين والقائم بنفسه أن يأمر نفسه» (ص ٢٢)، ورابعاً أن سلطة الوالدين على الأولاد هي طبيعية لأنها «تقود الفرد الإنساني من حالة القصور إلى حالة البلوغ والرشاد التام» (ص ٢٣).

> **هل يجوز البحث عن مصادر السلطة**
> **عن طريق اللاهوت الديني**
> **أو الفلسفة الميتافيزيقية؟**

وهنا بعض الملاحظات:

١ ـ الواضح أن ثمة حكماً سابقاً يطاول الإنسان والمجتمع في طبيعتهما وماهيتهما ويؤسس لحكم لاحق يطاول ما هو طبيعي. أما الحكم السابق، فتتداخل فيه العوامل اللاهوتية والميتافيزيقية، ويعكس في طياته الفضاء الثقافي والحضاري الذي ننتمي إليه: فاجتماعية الإنسان هي أمر قرره أرسطو حين أعلن انتماء المواطن في أثينا إلى الـPolis («الإنسان حيوان اجتماعي بالطبيعة» وفي اليونانية «anthropos physei politikon zoon») التي شكلت في حينه المعيار الذي قامت عليه الهوية الأثينية... أما سلطة الوالدين على الأولاد، فقد ترافقت مع ظهور مؤسسة العائلة (وقد اعتبر الفلاسفة الرواقيون ان العائلة هي «الخلية الطبيعية في المجتمع») ويعترف الدكتور نصار في الصفحة ٢٥: «أن العائلة كبنية أساسية للتناسل هي في نفسها نتاج تاريخي...»، علماً بأن سلطة الوالدين على الأولاد قد تجد تبريراتها قياساً على سلطة الصانع على صنيعه أو على سلطة الخالق على خليقته... وبناءً على ذلك يبدو واضحاً أن البحث عن مصادر السلطة في عالم الوجود الانساني لا يتم بمعزل عن تأثيرات اللاهوت والميتافيزيقيا.

٢ ـ الحقيقة أن ما هو طبيعي ليس طبيعياً كما نتصور، بل هو دائماً «تاريخاني» (Historial). وهذا يعني أن ما هو طبيعي اليوم لم يكن طبيعياً في ما مضى، وأن ثمة حقبة تاريخية شهدت لأول مرة مثلاً، المطالبة بسيادة الإنسان على جسده بعد أن كانت حياته ملكاً لأصحاب السيطرة والسلطان... ثم تكرست إلى أن أدرجت في شرعة حقوق الانسان فغدت «طبيعية». ولذلك، فالإنسان يطلق أحكامه بشأن ما هو طبيعي من خلال تصوراته الثقافية والحضارية لمفهوم الطبيعة. وكذلك بوسعنا القول أن ما هو طبيعي في لبنان ليس طبيعياً في فرنسا مثلاً: وقد لفتني منذ مدة جواب السيدة دانيال ميتران على سؤال المذيع في نشرة أخبار «فرنسا ٢» حول مسألة حضور «ضرتها»، والمدة الآنسة مازارين (ابنة فرنسوا ميتران من خارج الزواج) جنازة الرئيس الراحل: «كان من الطبيعي أن تحضر هذه السيدة جنازة رجل أحبها وأحبته» ثم ردت الأمر إلى حرية الإنسان «الطبيعية» في أن يحب من يشاء...

٣ ـ ثمة تصوران في رأيي لمفهوم «الطبيعة»: التصور الإغريقي (والطبيعة في اليونانية هي الفوزيس Phusis) والتصور الديني التوحيدي الخاص باليهودية والمسيحية والإسلام. والتصوران يتزامنان أو يتناوبان في تصورنا الحالي لهذا المفهوم. فالطبيعة عند الإغريق هي كوسموس وهي مفردة دلت في البداية على الزينة وعلى تصفيفة الشعر عند النساء (وهو المعنى الوارد عند الفلاسفة الذين سبقوا سقراط وعند افلاطون وأرسطو ولاحقاً عند الأبيقوريين والرواقيين وصولاً إلى أفلوطين) قبل أن يخلع عليها أفلاطون معنى النظام والتناغم والكمال معتبراً أن الجمال القائم على النظام ما كان ليكون لو لم يستند الى نظام عددي قائم في عالم الأيدوسات وبالتالي فالكوسموس هو القيمة الأسمى والمرجع الأعلى وما من شيء يقوم خارجه...

في المقابل تبدو الطبيعة في الفكر التوحيدي الإبراهيمي وقد خلعت عنها صفة الألوهة لقصرها على الله الفائق الطبيعة نظاماً وتناغماً وكمالاً بحيث لم تعد هي الكاملة بل خالقها... وبالتالي فكما خلق الله الإنسان على صورته ومثاله، ينبغي على الإنسان أن يعيد خلق الطبيعة على قياس حاجاته ورغباته، ما يضيء قول ديكارت: «الإنسان سيد الطبيعة ومالكها» وقول فرنسيس باكون: «ليس بوسعنا إخضاع الطبيعة إلا بالخضوع لها».

وأخيراً لا آخراً، يتناول الدكتور نصار مسألة سلطة المعلم على الأطفال فيقول إن المعلم ليس «سوى وسيط مؤهل بين الأطفال والوالدين والمجتمع. ولكنه وسيط ذو سلطة»، ثم يسأل: «فمن أين تأتي سلطته على الأطفال؟ من البديهي أنها لا تأتي من الطبيعة، إذ لا يوجد تعليل طبيعي يخوّله حق الأمر على أطفال غير أطفاله ويوجب عليهم الطاعة له». ليخلص الى أن «التفويض هو مصدر سلطة المعلم على الأولاد» (ص ٢٨ ـ ٢٩).

يبدو أن المؤلف يخلط بين ماهية التعليم وماهية التربية، بحيث يعتبر المعلم «المؤهل لتربية الأطفال» (ص ٢٨). الواقع أنه غالباً ما يكون المعلم مربياً والمربي معلماً، إلا أن التعليم شيء والتربية شيء آخر، وكثيراً ما نساوي بين هذين المفهومين. فما هو التعليم؟ وما هي التربية؟

يقوم المعلم بتخزين العلامات التي وضعها الإنسان للأشياء وعليها، ويُحضرها للمتعلم الذي يأخذ علماً بما قدم له ويتمثله لأنه يحمل في قراره ما يقابل هذه العلامات (وهنا ثمة مصادرة تقضي بلزوم التماثل بين العالم الأكبر macro cosme والعالم الأصغر micro cosme...) بحيث يتمكن من القبض عليها وتملكها. وعليه، فالتعليم يقتصر على الافساح في المجال أمام الآخرين لكي يتعلموا، أي لكي يأخذوا علماً بما يعلمونه منذ البداية. وفي اليونانية، يقابل فعل التعلم Mathesis الذي اشتقت منه مفردة Mathématiques أي علم الرياضيات القائم على نظام الأعداد الذي ورد الكلام عنه آنفاً. وفي المناسبة، ينبغي أن نفهم ما كتبه أفلاطون على باب أكاديميته ومفاده ألا يدخل إلى هذا المكان إلا ذلك الذي بوسعه أن يأخذ علماً بما يحمله بحال من الأحوال في قراره. وقد حصل سوء فهم فوردت الترجمة خطأ على النحو التالي: «لا يدخل الى هذا المكان إلا من يتقن علم الرياضيات (أو الهندسة)!».

أما التربية فتقوم أساساً على قيادة أولئك الذين «ارتضوا» الانقياد باتجاه الاندماج في متحد اجتماعي معين، الأمر الذي يحتّم عليهم التدرب على سلوكيات «التزموا» بها، والخضوع لسلّم من القيم لم يكن لهم فيه خيار... والحق أن فعل التربية يعكس تراتبية بحيث يبدو المربي كأنه يمارس سلطة العارف بشؤون المجتمع وشجونه على المتربي الذي يتطلع الى الاندماج فيه، الأمر الذي يميز التربية عن التعليم لجهة امحاء المعلم للإفساح في المجال أمام المتعلمين. فلا سلطة للمعلم على المتعلم بحيث يبطل القول الشائع: «من علمني حرفاً، صرت له عبداً» ويغدو هراء... وقد نُقل على لسان كبار المعلمين قوله لأتباعه ومريديه: «لا تتبعوني، بل اتبعوا أنفسكم».

يبقى أن نشير إلى أن السلطة تؤثر مصطلح التعليم على مصطلح التربية (يقال مثلاً «التعليم الديني» بدل «التربية الدينية»، ويقابلها في الفرنسية Catéchisme وهي مفردة مشتقة من اليونانية Katêkhismos وتعني حرفياً «التعليم مشافهة»...) فيتوهم المتربي أنه يأخذ علماً، كما في التعليم، بما يحمله في قراره، في حين يقتضي استخدام مصطلح التربية حيث ينقاد المتربي في كنفها باتجاه الالتزام بإيديولوجية الجماعة التي ينتمي إليها، علماً بأن هامش الإيديولوجية قائم في التعليم، ولو بدرجة أقل بكثير مما هو قائم في التربية...

وختاماً أحيي الدكتور ناصيف نصار الذي أحيى بأعماله فعل التفلسف عندنا ورد إليه الاعتبار بغض النظر عن هذه الملاحظات التي لا تنتقص من قيمة هذا الكتاب وأهميته.

إيلي نجم

(*) د. ناصيف نصار، منطق السلطة، مدخل إلى فلسفة الأمر، دار أمواج، مكتبة الفكر الاجتماعي، ١٩٩٥، ٤٣٥ صفحة.

نصّان لمارغريت دوراس

أدريلي شتينر

أكتب إليك بلا انقطاع، دائماً هذا، كما ترى.
لا شيء سوى هذا، لا شيء

سأكتب إليك ربما ألف رسالة. أعطيك رسائل عن حياتي الآن.

وأنت، حر أن تفعل بها ما أشاء، يعني ما تشاء.

هذا ما أرغب فيه، فليقدر لك ذلك.
أين أنت؟
كيف السبيل إليك؟
كيف السبيل إلى تقرّبنا معاً من هذا الحب.
إلغائنا هذه التجزئة للزمن التي تفصلنا بعضنا عن بعضنا؟
إنها الثالثة بعد الظهر.

خلف الأشجار الشمس، الطقس منعش.
أنا في هذه القاعة الكبيرة حيث أبقى في الصيف.
بإزاء الحديقة، من الجهة المقابلة للنوافذ هذه الغابة من الورود، ومنذ ثلاثة أيام، هذا الهر، الهزيل، الأبيض، يحدق فيّ من خلال الزجاج، وعيناه في عيني، حتى ليخيفني، يصرخ، انه ضائع، يريد أن يمتلك وأنا لا أريد.
أين أنت؟
ماذا تفعل؟
أين تراك ضائعاً؟

أين تراك ضائعاً بينما أصرخ أنني خائفة.
يقال انك تعيش في إحدى جزر الساحل في فرنسا وكذلك في مكان آخر.

يقال إنك في أرض استوائية حيث قد تكون مت منذ زمن طويل من الحرارة، دفنت في مدافن للطاعون، أو في مدافن للحرب وكذلك في أحد معسكرات بولونيا الألمانية.

أنا كل ذلك سيان عندي
أرى عينيك.

أرى أن سماء النهر زرقاء من هذا اللون نفسه السائل والأزرق في عينيك.

أرى أن ذلك ليس حقيقياً.
أنني عندما أكتب إليك ليس ثمة ميت.
وأنك هنا أيضاً في هذه القارة المقفرة.

نحن هنا في الصيف.
هل كنت تحب الصيف؟
ما عدت أعرف.
وأنا أيضاً ما عدت أعرف.
لا أعرف هل كنت أحبه بدونك.

هل تذكر؟
هذه الكلمة. هذه البقعة. هذه الأرض المظلمة.
كنت تقول: لم يتبق سوى هذا الطريق.
هذا النهر.
كيف السبيل إلى موافاة حبنا.
كيف؟
الضوء ينخفض خلف الأشجار كما يبدو لي.
هناك ريح. يبدو أن الطقس سيكون أبرد.

الحديقة مليئة بالعصافير والهر يتضور جوعاً.

الورود ستموت سريعاً جداً.
الآن. وهذا سينطفئ من الناحية الأخرى للنوافذ.
السماء ـ خلف النهر. ستصبح سوداء.
الليل يهبط.

على هذا الهر المصاب بالبرص وبالجوع، الفزع،
على هذه الحديقة الجامدة حوله. الليل يهبط
أيضاً. أراه.
يتبدد علينا. عليّ. على النهر.

أما زلت ترى؟

يقولون ان كل شيء بُني على الأرض.
كل شيء سكنته، احتلته شعوب وكلمات.
وكانت هناك قصور على ضفاف الأنهر، وبين القصور، أدغال من نبات الحريق. عوسج وسحاب.
أطفال يركضون. نساء. مزيلات.
وأن هناك جزراً.
معابد.

مارغريت دوراس

وغابة.

لا أعرف شيئاً عن عموميات الشعوب والعالم.
وأيها لا يحل محلك. محل تفضيلي لك. إليها.

اسمع.
تحت قباب النهر. جلبة البحر الآن.

ذوو الكهف الأسود.
ذوو صرخات الهر الأبرص. تعلم. ذلك الذي أعماه الجوع ويهتف عبر الزمن.
هل تسمعه؟
كلا؟
ما عدت تسمع شيئاً ربما؟
كلا؟
إسمع من جديد. حاول. حاول من جديد.

كيف سبيل الوصول إلى آخر حبنا؟
إسمع.

تحت قباب النهر. هذا التدفق.
إسمع.
هذا التقطيع الظاهر الذي كلمتك عليه، زال.
كان لا بد من أن تقترب معاً من النهاية.

من نهاية حبنا
كف عن الخوف.
شيء غريب، هذا المظهر الذي يتخذه النهر.
أحياناً في إضاءة الليل، المضي نحو البحر بسرعة ليذوب كله هناك...
لكن من أنت؟
من؟
كيف حدث ذلك؟
كيف حدث أن تم ذلك؟
في لندن، في سياق هذا الطاعون؟
تؤمن؟
أو هذه الحرب؟
في معسكر شرقي ألماني هذا!
في معسكر سيبيريا؟ أو في هذه الجزر.
هنا؟
هنا. تؤمن؟
كلا؟
أنا. ما عدت أعرف.
لا أعرف إلا هذا الحب الذي أكنه لك.
كله رهيب.
وأنك لست هنا كي تخلصني منه.
أبداً. أبداً لا أفصلك عن حبنا.
عن قصتك.

ارتُكب قتل، هنا.
كنت تعرف ذلك؟
قتل، هنا.
كل يوم تقريباً. على امتداد ألف عام. ألف وألف عام.
نعم. مرة. ألف مرة مئة مرة.
النهر المضرج.
أهرق دم، تم احتجاز، سالت جروح.
ألف عام.
ثم بعدها، نعم، بعد ذلك حدث ذلك.
من زمان، من زمان طويل، لا شيء.

ثم، مرة، عيناك.
عيناك عليّ.
في البداية زرقة عينيك السائلة، الفارغة.
وثم، رأيتني.
حول هذا الهر الهزيل والمجنون، الليل جاء الآن.

حولي، شكك.

يقال انه في المحرقات، تعرفه في المحرقات، نحو كراكوفيا، كان يمكن أن ينفصل جسمك عني... وكأن ذلك كان معقولاً...

يقال أي شيء، ولا أحد يعرف شيئاً. اسمع.
الهر. انه يصرخ...
الجوع والريح اللذان يفترسانه في الحديقة السوداء.
اسمع.
عبر الدموع. الهر...
في الريح والجوع، يصرخ في الكهف الأسود...
أسمع.
صرخاته.
ماذا ما تراه يقول؟ أي كلمة؟
أي تعيين بلا معنى؟
أخرق؟

كنت تقول لي: هذه المدينة المغمورة، هي أرضنا المظلمة.
لم يتبق منها سوى درب الماء التي تعبرها.
هذا النهر.

هل نسيت؟
هل نسيت كل شيء؟
باللغة الطرلوة، كنت تقول.
كنت تقول، هذه المدينة الثانية.
كنت تقول: تواريخ تنسحب على طول هذا النهر، على هذا الطول النهري البالغ العذوبة الذي تدعوه ليتمدد عليها ويذهب معها.

نعم. نسيت كل شيء.

ضباب يصعد في الحديقة.
ينتشر على النهر.
أراه.
ينتشر عليك عليّ.

كف الهر عن الصراخ.
مات.
البرد والجوع.
وأنا، سيان عندي.
لا أفصلك عن جسمك.
لا أفصلك عني.

ما العمل كيف تكون عشنا هذا الحب؟
ما العمل؟
ما العمل كيف يكون هذا الحب عاش؟

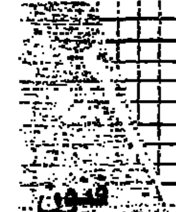
غريب...
بهذا الهر الهزيل والمجنون، الذي مات،
بهذه الحديقة الجامدة حوله، أدركك.
بهذا البياض الأبيض، هذا الضباب الذي لا ينتهي
أدرك جسمك.

اسمي أوريليا شتينر.
أعيش في ملبورن حيث أهلي أساتذة.
أنا في الثامنة عشرة.
اكتب.

الرجل الأطلنطي

«أنت خرجت من حقل الكاميرا.
أنت غائب.
مع رحيلك جاء غيابك، صورة رحيلك تماماً كما صور حضورك منذ قليل
حياتك ابتعدت
وحده غيابك بقي، صار بلا أي كثافة،
بلا أي إمكانية لشق طريق، للوقوع في الرغبة.
لم تعد تحديداً في أي مكان.
لم تعد مفضلاً.
لم يبق منك هنا سوى هذا الغياب الطافي، الجوال الذي يعبر الشاشة، يملأ بها وحدها، سهلاً من الشرق الأقصى، أو هذا الفندق المجاني أو هذه الرمال.
ما عاد يصل سوى هذا الغياب الغارق في الأسف والذي سيكون بلا ورثة ما يستدعي بكاءه.
لا تدع البكاء يجتاحك، أو هذا الألم.
استمر في النسيان، في جهل مستقبل
كل ذلك ومستقبلك
(...)

ترجمة: بول شاوول



فنون

الوظائف التوليدية للمفردة التشكيلية
إمكانات لا متناهية للهندسة السطحية

نور الدين الهاني(*)

إن الاهتمام بالمفردة التشكيلية كوحدة تؤسس الشبكة الخطية الكلية ينتج عن منهج تشكيلي يستمد مقوماته من التعابير البصرية التقليدية.

لقد سبق ان كتبت سنة ١٩٨٢ ما يلي: أن فتنتي بالعلامات الولدة على الجسم أو على السجاد أو على الفخار بالطريقة نفسها أو بطرق مغايرة تجيز لي استعمال هذه العلامات أو بعضها دونما إرادة أو قل بكل عشق.

عند تركيب هذه العلامات البسيطة.. وفي بساطتها سحر.. تكون اللذة الكونية.. (خطان أو ثلاثة قادرة على تكوين أشكال مختلفة ومتعددة). وهذه اللذة تنبع بدون شك من الجوهر.. جوهر الفكر الإنساني المتصل بالفعل التأسيسي وبالوجود البعيد.

وإرادتي هنا تستشف اتجاهها مما يخالجني عند ممارستي التشكيلية. إنها تبحث تجوالاً عبر الفضاء الرمزي للحوامل التقليدية، من بينها أنسجة الكليم والمرقوم وغيرها.. وغرضها إبراز إمكانات الوظائف التوليدية لعناصرها المفردية. وقد اخترت أن يكون الاقتصار على تبيين نوع مفردي واحد، كثير الشيوع في مختلف التقنيات التقليدية وهو المثلث.

إن دراسة الإمكانات التوليدية للمثلث كشكل هندسي بسيط، موضوع في تركيبات، لا يعني الجمع الشامل لتنقليماته حيث يبقى التنوع ممكناً ولا متناهياً.

والمتأمل في الحوامل التقليدية يجد شبكات مفردية عديدة ومتنوعة ثم لا يلبث أن يدرك أن مجموع الأشكال المحركة للشبكات قليل، وأن هذه الأشكال بسيطة أو مركبة أو هي علامات قد تكون لها علاقة بالرموز الوقائية وغيرها. ويكمن غنى هذه الشبكات في اختلاف التوافقات التي تولدها الصانعة انطلاقاً من العناصر المحفوظة في الذاكرة والمعادة بطرق مغايرة. وإعادة العنصر المفردي نفسه في التركيبة نفسها لا يعني بالضرورة انتظام هذا الأخير رغم أن المقصود في هذه الحالة هو الشكل الخطي ذاته في حجمه نفسه. ولا يمكن الحديث عن نظام موحد كما هو الشأن بالنسبة للنظام التركيبي للبلوريات، وذلك لأن العنصر الأساس الثاني المعرّف للمفردة في بعدها التشكيلي هو اللون.

وهكذا، تعرّف المفردة كشكل غير متغير بلون متغير.

وللتركيب التوافقي حتماً علاقة بما يسمى في الرياضيات بالتناظر، على أن قوانين التناظر لا تهمنا في هذا الصدد فهي من اهتمام الفيزيائي والبيولوجي والمهندس المعماري وغيرهم...

ولا يعني عدم تغير الشكل المفردي عدم تغييره على الاطلاق، إذ ان جوهره التشكيلي يرفض القيد الآلي لينشأ كل مرة حسب ظروف إنجازه المادية.

إن الشبكة المفردية في النسيج لا تخطط قبلاً، فهي متصورة في المجال الخيالي للصانعة وتتراكب هذه الشبكة المتصورة على الشبكة الهيكلية للنسيج فتمكّن الصانعة من تجسيم تركيباتها المتعددة حسب نظم إيقاعية متنوعة. ولا شك في أنها تحمل في ذهنها تصورات مختلفة لتركيبات ممكنة تنسقها حسب الطلب أو حسب رغباتها، وعادة ما تنظم نسيجها وفق شبكة واحدة فتنوع تركيباتها الشكلية واللونية حسب توزيع خيوط هيكل النسيج وتجميع خيوط الصوف الملونة.

ويولّد تنسيق الألوان إيقاعات ونغمات بصرية ذات نظم مختلفة: إيقاعات بسيطة (أفقية وعمودية ومائلة) وإيقاعات لا منتظمة، وإيقاعات متعددة الاتجاهات.. وفي المجال نفسه تولّد هذه التنسيقات مفردات أخرى، فالمثلث كمفردة أولية يصبح معيناً ومسدساً ومتوازي أضلاع. وتتولد التركيبات مثلما تتولد عناصر الحكاية أو الأسطورة انطلاقاً من مقاطع محدثة التركيب والسرد. ففي الأسطورة تطغى الحلقات أو المشاهد المتتالية كما يعاود الظهور نفس التجمع، مصاغاً في توافقات جديدة. بيد أن فضاء النسيج هو أكثر حرية من فضاء الأسطورة الذي يخضع لنظام خطي تواصلي يفرضه منطق السرد.

وقد لاحظت في خلال زيارة الى المركز الجهوي لديوان الصناعات التقليدية بقفصة ان بعض النساجات ينسجن حسب ميولهن وحسب ما تولده الصدفة أحياناً في تنسيق الألوان. ومن يرغبن في استعمال جميع الدرجات اللونية للصوف المتوفرة لديهن وبذلك يتجاوزن الرسم المخطط للنسيج. ان تغيير خيوط الصوف الملونة يسمح لهن بحرية الممارسة، حيث تعبر هذه التجاوزات اللونية عن إحساسهن وتمكن من ترك بصماتهن الشخصية في حيز النسيج.

أليس من الطبيعي أن تبحث الصانعة عن معنى عميق لعملها وذلك بتعبير لا شعوري عن عدم التقيد بالتنفيذ الآلي لرسم مسبق مبهم؟

ان المرء لينسى غالبا أن الانتاج التقليدي يخفي وراءه ماضياً أو بالأحرى مجموعة من الأحداث اليومية، وينسى كذلك ان هذا الانتاج هو وليد سلوك ومعرفة تقنية وحدس وتردد ونزوات...

هكذا الرسم... ينبع من سلوك مماثل إن لم نقل من السلوك ذاته. ففي مساري التشكيلي كان مسلك التكرار متصلاً بمسلك الصانعة. هكذا أحاول، انطلاقاً من شكل هندسي بسيط تأسيس شبكة مفردية التركيب تحمل في ذاتها إمكانات تنظيم بسيط ومعقد. ولكن المعالجة التقنية هي على عكس التقنية المستعملة لدى الناسجة: فالشبكة في النسيج تتكون من تراكيب الأشكال المفردية مثلما تتراكب خيوط العنكبوت لتكوّن الشبكة، بينما تخطط الشبكة المفردية في الرسم لتقوم مقام الهيكل المكوّن للفضاء التشكيلي، على أن تكوين الشبكة لا يكون معتمداً على نظام هندسي مقنن وثابت. فإذا كان هذا التنظيم الخطي للتكوين يوحي بنوع من التناظر فإن ذلك لا يكون إلا من قبيل التشابه، إذ إن التخطيط قائم على طريقة عفوية وحدسية لمقومات الهندسة السطحية، فهو عنيف حيناً أو رفيع مختلفة بالنسبة للمساحات المجاورة لها.

وانطلاقاً من هذا الاعتبار، يجد فعل التكرار معناه العميق. حيث إن هذا السلوك ينبع من وعي بمسالك التوالد الطبيعي.

واعتباراً لذلك فإن عملية التكرار هي إعادة دون ضجر وبحث في الاعادة لا ينضب، وهي من قبيل الرجوع إلى الفعل ذاته (في معناه الفلسفي) ومن ثمة يكون الشعور بالرغبة الظامئة كلما اكتمل الأثر.

وتتضح عندئذ الأسباب الجوهرية التي تدفع الصانعة والحرفيين بصورة عامة الى إعادة استعمال العلامات والأشكال المفردة والشبكات المفردية نفسها.

ان الوظائف التوليدية للشبكات المفردية التركيب والمفردات التشكيلية، تمنح إمكانات لا متناهية تخوّل استمرارية البحث والممارسة.

وكذلك يتسنى تحقيق العمل المستقبلي أو ممكن الوجود، خارج الإطار التقليدي والضيق للممارسة التشكيلية: إذ يمكن أن يكون تصوراً قابلاً للإنجاز حسب تقنيات مختلفة وعلى عدة حوامل كالنسيج والخزف والرسم الحائطي في المناطق العمرانية وغيرها...

(*) أستاذ مساعد بالمعهد التكنولوجي للفن والعمارة والتعمير بتونس

تكوين ألوان

مفردات قليلة

تكوين على أساس

قصتان

خيبة أنكيدو

فاروق أوهان(*)

عندما فتح تمثال «أنكيدو» عينه اليسرى، وتحركت عظامه لتخرج من ميكلها الصنمي، أدركه الإعياء لفترة. ولكن الدهشة باغتته فجأة، فقد رأى أشباهه مبعثرين على خارطة العصر، غير أنهم لم ينزعوا عنهم بداوتهم، لأن «نسنون» إلهة الحب لم تعد تغري البدوي الراعي، بقدر ما يغريها بريق المعدن الذهبي.

ولأن «أنكيدو» بموته قد أوحش «غلغامش» ونكبه، فعاش وحدته حزيناً، فقد بقي في نفس «أنكيدو» شيء لم يقله عندما ودّع صديقه «غلغامش». لهذا عاد «أنكيدو» الآن ليجيب عن التساؤل الذي سمعه بعيني «غلغامش»، والحسرة تقيد كلاهما:

ـ لماذا أنتَ ذاهب أيها الحبيب؟ وإلى أين؟ أيحتاج السفر البعيد إلى هذا الرقاد بلا زاد؟

غير أن «أنكيدو» لم يكن لديه الجواب وقتها، وظل يجمع معلوماته في «نيرغال»، وكأنها لحظة هي التي أغفاها:

ـ فأين «غلغامش» العظيم يا ترى؟

ولم يلق «أنكيدو» لتساؤله جواباً، فقد تشظى «غلغامش» لآلاف الأفراد، والأنواع، لبست كلها أقنعة صديقه، ولم يعودوا في حاجة إلى تلك القوة العظيمة لقتل «الثور السماوي». فزر واحد يكفي لقتل آلاف الثيران السماوية في لحظة...

وهكذا أغمض تمثال «أنكيدو» عينه اليسرى بلا عناء، وسكن منذ ذلك اليوم، وفي نفسه جواب لم يردّه لصديقه «غلغامش».

حلم الحكيم الصيني

اطمأن الحكيم الصيني الى أنه في حقل بنفسج تغطيه الثلوج، وقد سار برفقة شفيعه،

فارتسمت آثار خطواتهما على الثلج.

وللحظة تختفي الزهور في حريق مفاجئ،

وعندما ينقشع الدخان،

ينظر الحكيم إلى الخلف مفزوعاً،

فلا يجد سوى آثار لأقدام شخص وحيد. فيزداد فزعاً.

ويتساءل الحكيم «يو. هان. فو» في سره:

ـ كيف حدث ذلك؟

ويأتيه الجواب من شفيعه «فو. هان. يو»، كأنه صدى ذاته:

ـ إنني صنوك الآخر، لم ولن أتركك وحيداً في محنتك.

فإذا صودف ان رأيت خطوات أقدام شخص واحد خلفك،

فهي آثار خطواتي،

ذلك لأنني قد حملتك على منكبيّ،

لأنجيك من مخاطر لا تحسها أنت بذاتك،

وآخذك إلى برّ الأمان.

حينذاك تستقر نفس الحكيم، وتهدأ.

(*) كاتب عراقي يقيم في الإمارات العربية.

قصائد

أيمن الأمين

هياكلُ التوبة

شمسٌ
تطوي غيابها
وجوهنا
في قسماتها
السكرى
فنهدم آخر اللحظات
حين يتناثر ياقوتُ أعمارنا
فوق عشبٍ أخيرٍ يغادرنا.
عشقٌ أخيرٌ يسألنا:
(أهذه أنت؟
أهذا أنت؟)
وهل نحنُ ما نحنُ وما كنّا.
شمسٌ
تهبنا هياكل التوبة
تلقي بنا
كلّاً في طرفٍ من الذاكرة
فناوي
كلٌ إلى جسده
كلٌ إلى نجمته
ترمقُ أرواحنا الحائرة
وهي تهيم في فضاء عقيم

انتظار

عندما انتظرتك في «البير لا شيز»
قرب قبر «غاسبيورغ»،
وفي «النيريغوردين» في باريس
في شارع...
في حانة...
عندما انتظرتك في بيروت

في «الإيفرغرين»

في وحدتي ووحشتي وكلماتي
لم أكن أشبهُ هذا الانتظار
ولا هذا الموت.

نكهة

قالَ صديقي حسن:
الحياةُ حلوةٌ
الحياةُ بلجيكيةُ النكهة.

أصدقاء

فرّوا إلى جهة مجهولة
أصدقائي،
الرجاء ممّن يعرف عنهم شيئاً
الاتصال بأحد هذين الرقمين: ...

ضباب

امرأة أمام المرآة
يلفها ضبابٌ خفيف
تتقرّم ماءً على جسدها
فيومضُ من دمعها وجدٌ
حين هوت مزهريةٌ وانكسرتْ
حين شربتْ ضبابها
حتى النجم
حتى الثمالة
حتى الكلّية

حكاية مستعادة من زمن الولادة

طلال سلمان

هوامش

I

الدنيا ليل، والأب غائب، والأم تطلق صرخاتها تباعاً وتدور في أرض البيت متوكئة على الجدران، وأنت «السيد»: معقد الرجاء والمنقذ وصاحب الأمر.

الدنيا ليل. وفي العتمة يحتشد الذئاب والغيلان والأشرار الذين لا يحبون الأطفال.

.. و«الكفراوي» ليس في دكانه لكي تستدين منه ما يؤنس رحلتك الطويلة إلى بيت الداية.

أنت «القائد» الآن. لا رجل إلاك. ولا قرار لغيرك. والقرية تخضع لك وتستكين لوقع خطواتك العجلى التي بدأت مرتبكة بالتوجس. ثم انتظمت بعدما أنست إلى الهداة التي تزكي سيادتك على كل أولئك المتعبين المستسلمين لسلطان النوم!

لم تكن بحاجة إلى أن تسألك إن كنت تعرف بيت «الداية».

كانت تعرف أنك تعرف جميع البيوت، وأن جميع أهلها يعرفونك ويميزونك باللقب الفريد.

الغربة امتياز أحياناً. أنت فارس هذه القرية النائمة. يمكنك أن تعوض الآن اضطهاد النهارات الطويلة. لن يلومك أحد إن رفعت صوتك بالغناء، أو تنحنحت وسعلت بقوة مقلداً الرجال، أو ضربت الأرض بقدميك لتُشعر الكل بمرورك. أو مططت عنقك متيحاً لخيالك الشاحب أن يمتد ويمتد حتى يلامس أعالي القرميد. وحدك تستطيع أن ترى الآن ما لا يرى، وأن تلمح رأس خيالك المطوط وقد تجاوز القرميد المؤكد وجاهة صاحب البيت الكبير. طربوش صغير. يتراكم الطرابيش تتأكد الوجاهة ويأخذ «أبو دودي» دورك عند اللحام. لكن عليك أن تعترف: ليس الطربوش وحده، بل الفارق بين من يشتري بالكيلو ونقداً وبين من يشتري أوقية وبالدين!

اللحام الحران! له حسابه، هو الآخر. لو أن بيته على الطريق لرميت بابه بحجر ثقيل! ولكنه على أي حال ليس بعيداً من هنا. تنعطف مرتين حتى إذا واجهت شجرة الميس العالية تبيّنته خلفها، وربما أسعدك الحظ بحجر صغير ترمي به تلك الواجهة التي يزركشها الزجاج الملون!

تكاد تنعطف. لكن صرخة مدوية تصعقك. لا يعقل أن يكون هذا صوت أمك. تهدأ. تحبس أنفاسك لتتأكد من أن الصرخة صدرت من داخل رأسك ولم تصلك من خارج. تتذكر فيأخذك الهلع: ربما ماتت أمك بينما أنت مشغول بالانتقام لنفسك من أولئك الصبية. أقرانك. الذين يتضامنون ضدك أنت الغريب. أرجئ التفكير بالثأر الآن. أرجئ استقواءك بالليل وعتمته والأشباح التي نقلتها فجأة إلى صفك واتخذتها حليفاً بينما كنت ترتعد منها كلما عدت متأخراً من «نزهة» مسائية طويلة لتذوق مواسم الفواكه الجديدة.

تركض عبر خيالك. تكاد تتعثر به وهو يرتدّ إليك مع انتثار خيوط الضوء القليلة المتسللة من مصباح بعيد. تحرك يديك لتطرد الأشباح وترميها بآخر قطرة نور متسللة من نافذة مغلقة لبيت ترك أهله النور مضاء من أجل الأطفال. أو ربما دفعاً للصوص.

ـ خالتي الداية، خالتي الداية، أمي أرسلتني إليك. أمي تريدك. إنها تتوجع. عجلي، خالتي الداية.

صدرت عن الداخل حركة تفيد أن من في المنزل قد استيقظوا. شقت الداية الباب، يسبقها صوتها: عرفت أنك أنت! ليس في الضيعة امرأة في لياليها إلا أمك. كنت أتوقع أن ترسل إليّ غداً. انتظرني.

لفت رأسها بشال صوفي سميك ثم تقدمتني وهي تقول: ستمرض! سيضربك البرد بنزلة صدرية! لماذا خرجت بهذه الثياب الخفيفة؟! قل لي: كم طفلاً أنتم... ثلاثة وهذا الآتي هو الرابع؟! أعرف ذلك؟! أنتم لا تتوقفون عن الإنجاب! في منطقتكم يتزوجون باكراً جداً. ولا يجدون ما يفعلونه قبل العراك وبعده غير إنجاب الأطفال! ينجبونكم ويقذفونكم إلى الشارع! إسمع، أبوك إنسان طيب، وهو شاب وسيم! أمك طيبة ولكنها دائماً مشغولة بكم، هي إما حامل ومتعبة، وإما مرضعة على حافة المرض. طبيعي أن تمرض.

كنت أسعى أمامها، فإذا ما ضاعت مني بعض كلماتها تباطأت حتى لا يفوتني ما تقوله. في الحقيقة كنت أتباطأ حتى أتملى أكثر من خيالها على الأرض. أمامي. وهو يتخذ أشكالاً مضحكة. أحياناً كان يتداخل خيالي بخيالها فأتصورها قد حملت. وقد أخذت تدور في أرض الغرفة متكئة على الحيطان كأمي، وأتصورني خارجاً في الليل لأطلب داية للداية.

أعجبتني الفكرة... هذا يدخلني نادي الرجال.

حين اقتربنا من بيتنا زادت الأنوار المنبعثة منه تداخل الأخيلة.

توهمت أن الجدران تنضح عبر العتمة عرقاً. وسمعت صرخات متقطعة يختلط فيها الوجع بالنشوة. بل هي قاربت في لحظات حدود «الزغرودة». لم يكن في الصرخات أثر للحزن. وشعرت بأهمية أن أكون ذكراً. من حق الرجل أن يزهو بقدرته الخارقة على استيلاد حياة أخرى.

دخلنا يسبقني خوفي. العتمة خلفي الآن، لكن كل خوفي الذي جمدته المهمة المقدسة قد عاد إليّ، وما هو يختلط الآن مع خوفي من الداية القوية والسمينة كبقرة جارنا «الأبرش»، ومع خوفي على الوالدة التي كانت غارقة في عرقها ووجهها يشع بمسحة نورانية تجعلها أبهى من تلك الصورة المنطفئة لوجوه القديسين في الكنيسة. من أين للقديسين بهذه الحبات المفضضة من عرق العافية والخلق التي تتناثر على الوجه الطيب فتجعله مثل بدر يقاعي خارج لتوّه من بركة السباحة؟!

قالت الجارة التي كانت قد نفضت عنها النوم وأعدت كل شيء: لن يتأخر طويلاً. إنه مستعجل، وهي تساعده كثيراً.

ـ أين الوالد؟

ـ في مأمورية بعيدة.

صرخت بلا وعي: أنا هنا.

ابتسمت الوالدة، ومسحت الجارة رأسي بكفها المبللة، وزجرتني الداية: أخرج وابق قريباً من الباب. متى احتجنا إليك ناديناك.

ـ سأخرج طبعاً. لا شأن لي بعمل النساء، ولكن ترفقي بها، من دونها نموت برداً وجوعاً..

سمعت صوت أمي الخافت يطمئنني عبر وجعها: لا تخف حبيبي، لن يكون أغلى منك أو أعز. لا أحد يأخذ مكانك. أنت الكبير. أنت رب العائلة. وقد عوّضت غياب أبيك.

تطاولت بقامتي وأنا أغلق الباب خلفي، وأمضي إلى الردهة باحثاً عن سيكارة. أشعلتها وجلست على كرسي أبي، وقد لففت ساقاً على ساق، وأخذت أنفث الدخان منتشياً: من حق رب العائلة أن يدخن.

وحين صدرت صرخة الوليد، وتعالت همهمات النسوة في الغرفة المغلقة، وقفت أنتظر البشرى التي لم تتأخر. ثم أخذت طريقي إلى فراشي ويدي تبحث في صدري عن الشعر المؤكد لرجولتي، مصدراً تلك النحنحة التي تميز الآباء المكثرين.

* * *

بطاقة خاصة...

في عيدها، يأخذني إليها شميم الورد وعطر الكف الحانية وتلك الهالة البيضاء التي تقطر طيبة!

لتصدح باسمك الملائكة، يا واهبة الحياة، يا مصدر الخصب ومنبع الحب الذي لا ينضب.

لتكن لك طيبات الحياة، يا التي لا تستبقين لنفسك شيئاً منها.

وأنت العيد، وليس من الدكان يجيء عيدك، ومنك الفرح أيتها الآخذة عنا أوجاعنا والمتاعب والهموم، من قبل أن تسألك ومن قبل أن نخبرك، ولست بحاجة إلى أن تسمعي، فأنت دائماً تعرفين.

سلاماً أيها الربيع ولو كنت في يومك الأخير.

بطاقة عامة..

من قلب طوفان الأحزان يستولدون «الأعياد». هل يكفي اصطناع العيد لاستجلاب بهجة مهاجرة؟

وتأخذك الدهشة: إذا كانت الطرق مسدودة بانكسار النفس، والعيون مغطاة بذلّ الحاجة، فمن أين يمر العيد، وكيف له أن يصل إليك؟!

أكلما زاد حرمان الإنسان من إنسانيته زيدت «أعياده»؟!

يجيء العيد من خارج الحب ويأخذك إلى دكان التاجر لتشتري باسمه الهدايا.

العيد للتاجر وحده. للشركة المنتجة، للوسيط، للمروّج والمسوق، ثم للبياع... أما المشتري فلن يكون معه أبداً ما يشتري به لحظة فرح واحدة في هذه الأيام المبيعة سلفاً ومن قبل أن تصلنا.

أليسوا يبيعوننا أعمارنا بالساعات والثواني؟

يحاصرونك بين التهديد والصاروخ، فتصير حياتك مجرد فاصل بين غارتين، أو منّة من ذاك الذي ـ فجأة ـ قرّر أن يمنحك سنة إضافية أو شمعة أخرى لعيد جديد.

II

لماذا الانحدار إلى الفلسفة؟!

ينتحر الشاعر إذا صار فيلسوفاً.

ويصعب على القارئ أن يحافظ على توازنه وهو يرافق الشاعر في رحلة انحداره من منزلة الأنبياء إلى مراتب الرياضيين وتراكيبهم المعقدة.

سعيد عقل وأدونيس، وكل لأسبابه، يفرضان على جمهورهما العريض تمزقاً غير مبرر بين الإسراء مع رؤاهما التي تكاد ترفعهما بقوة الإبداع وسحر الرؤى إلى سدة المبشرين بحياة أفضل، وبين الضياع في تيه الادعاءات والأحقاد وكراهية الذات، حتى ليخرج سامعهما من جلده إلى صحراء الغربة وصقيع الانعزال في سديم بغير تخوم.

لماذا هذا التوغل في التنكر؟

لماذا هذا العراك المضني ضد مكوّنات الذات، والذي تُفضّل فيه الهزيمة النصر؟!

لماذا يتعارك المتنبي مع النبي، والأمّ يريد أن يصل. على فرض أنه قد ألحق به الهزيمة كاملة؟

ولماذا يتهاوى «النبي» إلى درجة «قوال الزجل». فيصطنع لنفسه خصومات مع أبطال ـ أساطير، ثم ينقض عليهم فيفتك بهم فتكاً ليكتشف مع آخر كلمة أن المشهد مثير للضحك أكثر منه مصدراً لارتقاء الفكر أو لاستيلاد معان أنبل لحياة الإنسان ونضالاته المتصلة من أجل تحقيق إنسانيته؟

سعيد عقل وأدونيس

لماذا ينتكب الشاعر السلاح ويذهب إلى الحرب ضد ظلاميات الأمس، متوهماً أنه النور، أو أن النور في «الجهة الأخرى». فيكسر كل المصابيح ويطفئ الشمع جميعاً، مقرراً مع كل بداية أن نبدأ من البداية التي يصعب تحديد نقطة البداية لها؟

ومن قال إن النور في «الجهة الأخرى» قابل للنقل أو الانتقال بالاقتباس المباشر، أو بمجرد إعلان الحاجة إليه، أو الاستعداد لإعلان الانتساب إلى فلسفته التي استولدتها حاجات مختلفة، في ظروف مختلفة لمجتمعات مختلفة، وعبر حرب مفتوحة على ذلك النور نفسه حينما كانت الجهة الأخرى في الجهة الأخرى؟

بين الشعر والفلسفة في سعيد عقل كما في أدونيس، لا يتردد أحد في اختيار الشاعر.

لكن الفلسفة تجرف الشعر وترميه في مجاهل الغرض الجبان، وحين تشتد الحرب حول الفلسفة لا تجد غير الشعر وقوداً لنارها التي سيظل من الصعب إطفاؤها، مع أن لا وظيفة مفيدة لها: فلا هي تشيع الدفء، ولا هي تنضج الهمة القاعدة.

هل نستطيع التقدم برجاء من شعرائنا: أن يحفظوا لنا حقنا بالحلم، فلا ينتهكوه من قبل أن يتكامل. ولا يتخذوا منه انكشارياً لمعاركهم الموهومة ضد أحلامهم بالذات؟

III

يأخذني الزهو كلما سمعت أو قرأت عن تكريم لإميلي نصر الله، أو تيسّر لي أن أسافر مستمتعاً مع أثر جديد من أعمالها الروائية الممتازة.

وسر سعادتي أنني أغبط إميلي نصر الله على نجاتها من عرض الصحافة العضال.

لقد نجت بنفسها وبموهبتها قبل أن يستغرقها العمل الصحافي فيضيّعها بين الخبر المثير والتصريح الخطير، والتحليل الدقيق والدراسة الموثقة، والتعليق الذي يفش الخلق.

وطوال ثلاثة وثلاثين عاماً من الصداقة والود والمتابعة واللقاءات المتباعدة زماناً ومكاناً، لم يغادرني الإحساس بالمفاجأة والانبهار بقدرة هذه المبدعة على تحويل عاديات الأيام إلى فن جميل وإلى أدب حقيقي بطله الأول والدائم هو الإنسان... هذا العالم الهائل الاتساع والتشابك من العواطف والأحلام والأوهام، هذا الذي يتذبذب دائماً على الحافة بين سمو الآلهة وبين خبث الأبالسة ومكائدهم التي لا تنتهي.

هذه الفلاحة بنت الكفير تجوب الدنيا بقافها المتقلقلة، وجنوبيتها اللبنانية ـ الفلسطينية ـ السورية التي تكاملت في القاهرة وفي وادي النطرون، على طريق إسكندرية الصحراوي، ثم تعود من حيث بدأت الرحلة وقد اكتنزت تجربة: إلى الكفير وسفوح جبل الشيخ، وأولئك الفلاحين البسطاء الذين أخذتهم الحاجة إلى المهاجر وبقيت أرضهم تنتظرهم ولا تنساهم بينما هم ينسلون منها ليتوهوا وليتركوها تغرق في بحر العزلة واليتم وافتقاد الجدوى.

وتلتقي مجدداً، فألج في العينين العميقتين أطياف أبطال

إميلي نصر الله شهادة وتعويض

جدد، يخرجون من الذاكرة، أو يدخلون من الملتقى، فتداريهم بسرعة عن عيون الآخرين، تاركة لعقلها أن يعمل على استنطاقهم، ولذاكرتها أن تعيد الربط بين السبب والنتيجة، بين العاطفة والحاجة، بين الأرض والناس، فإذا نحن أمام رواية جديدة تضيف إلى سابقاتها وتمهد للآتيات بعدها، والتي تنهال كشلال من الدعة واليقين والإتقان.

لا أعرف إن كانت إميلي تحب «شغل الإبرة».

لكنها في رواياتها تمارس فن التطريز الذي طالما اشتهرت به النسوة في القرى البعيدة، مثل الكفير.

ونحن مع كل رواية يتملكنا الإحساس بأن ثمة صفحات ناقصة، ويكون علينا أن ننتظر المولود الجديد، بينما أحفاد إميلي وفيليب يدخلون السباق مع إبداعاتها فلا يشغلها هذا عن ذاك وتستمر تعطي ولا تمل من العطاء.

تحية لبنت الكفير المبدعة.

إنها شهادة لجيلنا، نحن الذين شقينا بالصحافة ومتاهاتها الكثيرة التي قد تمتع الناس، وقد تفيدهم، ولكنها تكلفنا أن نكسر أقلامنا الأصلية لكي نستطيع أن نكتب ما يعيش فقط لكي يقرأه المتعجل.

وتبقى الكلمات، الصور، الأفكار، الرؤى، الأخيلة، وحشد الأبطال المفترضين، وأدوارهم وحواراتهم التي تضج بها الرؤوس، حبيسة خيالنا المكدود الذي يحتله «الأقطاب» التافهون أصحاب الألقاب الفخيمة والإنجازات السقيمة، وبين أبرزها تحويلنا إلى كتبة في باب السلطان... ولو من مقاعد «المعارضين».

السفير الثقافي

Black - Outs

مسرحية غير منشورة للكاتب الأميركي بول أوستر

هذه المسرحية كتبها الروائي الأميركي الكبير بول أوستر عام ١٩٧٦ ودفنها في أحد الأدراج من دون أن تمثل أو تطبع.

مجلة «الماغازين ليتيرير» الفرنسية التي خصصت بأوستر عدداً خاصاً نشرت للمرة الأولى هذا العمل المسرحي بالفرنسية.

هنا ترجمة كاملة:

أخضر: رجل في السبعين.
أسود: رجل في الأربعين، تقريباً.
أزرق: رجل في الأربعين، تقريباً

مكتب مزدحم بالأوراق والملفات، الخ...

في عمق الخشبة، إلى اليمين: باب علّق فوق زجاجه كلمة «دخول»، نقرأها معكوسة.

في عمق الخشبة أيضاً، في الوسط، نافذة. من جهة الشمال، نافذة أخرى. إلى يمين الخشبة، وفي زاوية لاتتعدى الـ٤٥ درجة، في مواجهة الجمهور: مكتب أخضر. الى الشمال وأقل جانبية، مكتب أسود. إلى جانب مكتب أسود، مكتب ثالث. مبراة أقلام ضخمة وضعت فوق مكتب أخضر.

أخضر يرتدي بذلة خضراء. أسود يرتدي بذلة سوداء. أزرق يرتدي بذلة زرقاء. عتمة. يسمع ضجيج من جهة أخضر. يبري أقلامه: أربعة أقلام، يتصاعد الضوء تدريجاً. أخضر يقف أمام مكتبه ويستمر في العمل: ثمانية أقلام. أسود يجلس أمام مكتبه وينظر مباشرة أمامه وكأنه لا يرى شيئاً. أفكار كثيرة تملأ رأسه.

أسود: أخضر. (لاتأثير، بصوت أقوى)، أخضر!
أخضر: نعم.
أسود: الأقلام!
أخضر: (يهز رأسه موافقاً). الأقلام. (يتابع عمله).
أسود: ضجيج كثير. (لاتأثير. ينتظر برهة). ضجيج كثير.
أخضر: عفواً؟
أسود: ضجيج كثير يصدر عن الأقلام.
أخضر: (يتجمد في مكانه. يفكر. يحاول أن يبري الأقلام بسرعات متفاوتة. يتوقف).
ما من حيلة. الأمر يتعلق بطبيعة... هذه الآلة. الدواليب... (صمت) تعض.
أسود: دعكَ منها.
أخضر: لكني لست جاهزاً. لا أملك بعد الكمية اللازمة.
أسود: (بجدية) أنتَ جاهز.
أخضر: (صمت. مذلولاً)، كما تريد. (يأخذ الأقلام المبرية ويرتبها فوق مكتبه. يجلس).
أسود: أنت جاهز؟
أخضر: (وكأنه يتذكر)، أنا أدوّن كل المعلومات. كل ما يقال يدوّن أمامي. الصمت أيضاً، يجب أن أدونه. (يتلمس الأوراق أمامه).
أسود: الصمت.
أخضر: ... الصمت. «لاتتكلم إلا عند الطلب». كلي آذان صاغية. لا فم لي... لاشيء آخر... فقط يد تكتب الكلمات.
(صمت).
أسود: من أنت؟
أخضر: (يتردد) أخضر. كما في السابق. (صمت) منفذ... العمل المطلوب.
(صمت)
أسود: من أنا؟ (ينظر إليه أخضر بتمعن. بصوت أقوى). من أنا؟
أخضر: أسود.
أسود: منذ متى؟
أخضر: منذ... البداية.
أسود: وسيستمر الأمر هكذا؟
أخضر: الى النهاية، إلى نهاية النهايات.
(يتنفس أسود برضى. يسترخي فوق ملفه. صمت).
أسود: انه نهار عظيم، اليوم، يا أخضر. يوم عظيم ومهم.
أخضر: لا أشك بذلك. إنما هي حالة تتكرر. بداية جديدة للأيام الباقية.
أسود: لا، إنه يوم مختلف. اليوم سوف ينتهي أمر ما.
أخضر: إذا قلته، قد يحصل. (يجرب طرف الأقلام فوق كف يده. يؤلمه قليلاً، يظهر الألم على تعابير وجهه).
أسود: لست أنا من يقوله. إنه مكتوب. (صمت). سوف يدخل رجل من هذا الباب ويجلس في الكرسي المقابل. وسوف نتكلم. حين ينتهي الحديث، سوف لن يبقى شيء.
(صمت).
أخضر: الكلمات. سأكتبها، واحدة، واحدة.
أسود: ليس السؤال عند هذا الحد.
أخضر: (بقلق شديد) إذاً، لمَ أنا هنا؟ لمَ أقوم بهذا العمل؟
أسود: أنتَ هنا للتأكيد، لتبرهن لنا ان الذي حدث قد حدث فعلاً. (صمت). لا يهم، في كل الأحوال، ليس هذا السؤال.
أخضر: هل فقدت عقلك؟
أسود: لا، على العكس. على العكس، إنه حاضر وبقوة. (صمت). لكنه ليس أكثر من تفصيل. (صمت طويل. يخاطب أخضر، بقسوة). هل تذكرني؟
أخضر: بالطبع، أنا أتذكرك، وكيف يمكن أن أنساك؟
أسود: هل تغيرت كثيراً؟
أخضر: (يفكر) أنت تشيخ. (صمت). ولكن هذا الأمر... يحدث لي أيضاً. (صمت). يمكن القول إنك قد أصبحت... أكثر فأكثر... أنت.
أسود: (بفرح) هل تعتقد؟ وهل يمكن هذا؟
أخضر: لمَ لا؟ يتراءى لي... ان لا مفر من الأمر.
أسود: لا، ليس بالنسبة إلي. (صمت، بمرارة): أنت تسخر مني، أليس كذلك؟
أخضر: (يحاول التخفيف عنه) اسمع، شارلي...
أسود: (ينفجر) لا تناد بهذا الاسم، ثانية! لا تناد بهذا الاسم، أبداً، هل سمعت؟
أخضر: (بخوف) كنت قد نسيت.
أسود: ما هو اسمي؟
أخضر: أسود. أسود. ومنذ البداية، أسود.
أسود: لا تنسَ هذا الأمر أبداً. هل فهمت؟
(صمت طويل)
أخضر: بعد قليل، سوف يحضر؟
أسود: لا يمكن تأكيد الأمر (صمت) ربما لن يأتي أبداً.
أخضر: ومتى يجب أن يحضر؟
أسود: (ينظر الى ساعته). بين لحظة وأخرى.
أخضر: ما هو اسمه؟
أسود: (يركز نظره في عيني أخضر. يلفظ بتمعن.) أزرق.
(يضحك أخضر، يضطرب. صمت طويل)
أخضر: إذاً، انتهى الأمر.
أسود: ما الذي انتهى؟
أخضر: (صمت) القصة.
أسود: نعم، انتهت. (يقف، ويمشي ناحية النافذة وراء مكتبه. ينظر الى الخارج) لا أشك في ذلك.
أخضر: (صمت) وهل آمنت بالأمر حقاً إلى هذه الدرجة؟
أسود: (ينظر من النافذة). لم تكن مسألة إيمان. (صمت) كنت أرغب فعلاً في معرفة كيف سيكون الأمر.
أخضر: كل هذا الوقت؟ سنوات كثيرة.
أسود: ما ان انطلقت، حتى لم أعد أتمكن من التوقف (صمت) بدأت... أتلذذ بالأمر.
أخضر: (مرتبك) بالعيش على طريقة الأشباح؟
أسود: راقب ألفاظك، أيها العجوز.
أخضر: (صمت، مرتبكاً) لا أحب أن تناديني بهذه الألفاظ.
أسود: لكنه الواقع، لا؟ أنت عجوز.
أخضر: (غاضباً) أنت تنسى من أنا؟
أسود: (بتمهل) وهل يمكن؟
أخضر: (أيضاً بغضب) واني أنا من وجدك؟
أسود: (صمت) هذا فقط لأني كنت أرغب في أن يجدني أحد ما.
(صمت طويل)
أخضر: وماذا ستفعل حين ينتهي الأمر؟
أسود: لا خيار لي، أليس كذلك؟
أخضر: (متردداً) وهل مات حقاً الولد الصغير؟
أسود: (متألماً). لم أعد أذكر.
أخضر: أحقاً اختفى «أبيض»؟ أحقاً اختفى «رمادي»؟
أسود: أنت تعرف الإجابات أكثر مني.
أخضر: وأسود. ماذا سيحل به؟
أسود: (صمت) ما من خيار، أليس كذلك؟
(صمت طويل).
أخضر: وهل سوف يحضر بعد قليل؟
أسود: (لا يسمعه. ينظر من النافذة. صمت، مرتعباً) آه، يا إلهي.
(تطفأ الأنوار. عشر ثوان. الأنوار تعود. أسود وأخضر في الوضعية عينها. أحدهم يدق الباب. يلتفت أسود ناحية أخضر ويحاول كل واحد أن يقرأ في وجه الآخر. صمت. يدق الباب ثانية. يشير أسود الى أخضر بفتح الباب. أخضر يتجه ناحية الباب بخطوات ثقيلة. يفتح ببطء شديد. يقف أزرق أمام العتبة. أزرق يرتدي معطفاً طويلاً وقبعة على رأسه).
أخضر: (متردداً، يرمق أزرق بطرف عينه من خلال الباب) نعم؟
أزرق: (مستقيماً) هل حان الوقت؟
أخضر: (يلتفت ناحية أسود) يريد أن يعرف إذا حان الوقت.
أسود: (يتوجه إلى أخضر) اسأله عن اسمه.
أخضر: (الى أزرق) يريد أن يعرف اسمك.
أزرق: (الى أخضر) قل له اني أريد أن أعرف إذا حان الوقت.
أخضر: (الى أسود) يريد أن يعرف إذا حان الوقت.
أسود: (صمت) نعم. حان الوقت.
أخضر: (الى أزرق) يقول انه حان الوقت.
(يدخل أزرق، وبخطوة كبيرة يجتاز العتبة. ما إن يصل الى وسط الخشبة، حتى يتسمر في مكانه).
أسود: (يشير الى المكتب الثالث، في مواجهة مكتبه). هذا المكان يناسبك.
أزرق: ألن تعود الى السؤال عن هويتي؟
أسود: أعرف من أنت، وما يهمني فقط هو تقريرك.
أخضر: التقرير معي، لا داعي للقلق بهذا الشأن.
أسود: (بارتياح) وهل تتعجب من تحول كل اهتمامنا الى هذا الأمر؟
أزرق: صرفت وقتاً طويلاً على هذا العمل لدرجة فقدان تعجبي بأي أمر.
أسود: وهل يساورك... شعور بالأسف أو الندم؟
أزرق: ليست مهمة مشاعري. (صمت) من جهة أخرى، لا يمكنك استحضار الماضي، أليس كذلك؟
أسود: (يفكر) سوى الآن. نستحضره في هذه اللحظة.
أزرق: لا. كل شيء اختفى. نحن نصنع كلمات، لا أكثر.
أسود: (الى أخضر) هل يمكن أن تجلب الجملة الأخيرة؟ أريد أن أسمعها.
(يستمر أخضر بالكتابة. صمت. يفهم ببطء شديد ما طلب منه منذ لحظة).
أخضر: (يقرأ) «أريد أن أسمعها».
أسود: هذا ما طلبته منك.
أخضر: (تائهاً) وهذا ما أعطيتك.
أسود: (يصرخ) لا، لا! الجملة التي تتعلق بالكلمات!
أخضر: (يفتش. يقرأ) «نحن نصنع كلمات، لا أكثر».
أسود: (الى أزرق) هل هذا ما طلبته؟
أخضر: (الى أسود، مصدوماً) عليك أن تكون أقل ضياعاً.
أسود: (متوجهاً الى أخضر، بغضب) لا تتكلم. وهل نسيت هذا الأمر؟
أخضر: (يدندن بصوت منخفض وكأنه يتكلم مع نفسه). عبرَ الدب الجبل، عبر الدب الجبل، عبر الدب الجبل، ليشاهد ما يجب أن يشاهده.
أسود: ماذا قلت؟ (ينتظر جواباً. صمت) ماذا؟
(يصر أخضر شفتيه. وبإشارة، يدل على فمه، وكأنه يؤكد انه لن يتمكن من الإجابة. صمت طويل. أسود وأخضر يتبادلان نظرات غاضبة).
أزرق: نعم. هذا ما كنت أريد أن أقول، بالضبط.
أسود: اعذرني.
أزرق: (يرفع كتفيه) أمامي الوقت بكامله.
أسود: أحب أن أصدق هذا. (صمت) أين كنا قد وصلنا؟
أزرق: أبداً. لم نبدأ بعد.
أسود: أعتقد أنك ترغب في الانتهاء من الأمر سريعاً.
أزرق: كما قلت لك، أمامي الوقت بكامله.
أسود: أتظن أني خائف؟ أتظن اني أماطل؟ (صمت. يضرب بكفيه على المكتب في حركة غضب) يا إلهي! قل لي كيف تفكر بالأمر، استحلفك بالله!
أزرق: (بهدوء) كل ما أقوله أفكر به. وإذا أردت ان أبدأ، فسوف أبدأ. إذا أردت أن أنتظر، فسوف أنتظر. إذا أردت أن أذهب، فسوف أذهب، وأعود غداً.
أسود: لا، لا، ليس غداً، سوف يكون الغد بعيداً.
أزرق: أين كنا قد وصلنا؟
أسود: (صمت) سوف نبدأ.
(صمت. قوقأة قوية تملأ المكان).
أسود: (بعصبية) ما هذا؟
أزرق: (بعد لحظة) وكأنها أصوات فئران.
أخضر: نعم، إنها الفئران.
أسود: (الى أخضر) هل تريد القول انه يوجد فئران في جدران الغرفة ولم تنذرني بالأمر؟
أخضر: ليس أكثر... من تفصيل. لم أرغب في إزعاجك.
أسود: هذا مقرف.
أخضر: لا تقلق. لقد سويت الأمر.
أسود: ماذا تعني؟
أخضر: (صمت طويل) سمّ.
أسود: سوف تموت داخل الجدران وتفوح منها رائحة نتنة. سوف تهترئ الجثث داخل الجدران.
أخضر: لا، لا. إنها تأكل السم ثم ترحل. سوف تموت في الخارج.
أسود: وكيف لك ان تتأكد من الأمر؟
أخضر: السم يولد العطش. الفئران تأكل السم ويتابعها عطش رهيب. تجن وتخرج للبحث عن الماء. لكن هذا لن ينفع. سوف تموت من العطش. (صمت طويل).
أسود: (يعود الى هدوئه) أين كنا قد وصلنا؟ (صمت) اقرأوا عليّ الجملة الأخيرة.
أخضر: (يتصفح أوراقه) سوف نبدأ.
أسود: ومن قال هذا؟
أخضر: أنت.
(صمت)
أسود: (يتوجه الى أزرق. سوف يتكلم، يحتار) فقط بضعة أسئلة.
أزرق: (يرتفع كتفيه) كما تريد.
أسود: (صمت) هل تشعر بأن أجرك قد كان كافياً؟
أزرق: لقد تقاضيت أجراً.
أسود: أنا لا أفهمك جيداً.
أزرق: لم أحصل يوماً على مبلغ كبير يحرضني على التوقف ولم أحصل يوماً على مبلغ زهيد يحرضني على التنازل.
أسود: وهل تشعر بأية مرارة؟
أزرق: ولماذا؟ هذا بعيد عن المنطق...
أسود: ورغم هذا؟
أزرق: طبعاً، يا إلهي؟ ماذا تتصور؟ وعكس هذا غير إنساني.
أسود: (يتراجع خطوة الى الوراء) إذاً، أنت أخذت هذا العمل على عاتقك... بحماسة شديدة. ولكن حين لم يصل بحثك الى أية نتيجة، استرسلت بخضوعك [illegible] لامتحان... امتحان التفاصيل المنهكة، والعناصر الدقيقة الموجودة على هامش القضية. (يأخذ رزمة ملفات من أمام مكتبه) هذا لا يصور عمل رجل يقوم بواجبه فقط... هنا، في هذه الملفات، شهادة على وفاء حقيقي.
أزرق: (صمت. يتردد) في وقت من الأوقات، أصبح... هاجساً (صمت) ما الذي كان مطلوباً مني، في الأساس؟ (صمت) كان علي أن أراقب ذاك الشخص وأن أدون كل ما أرى. كان الأمر سهلاً للغاية، وبلا أي معنى.
أسود: هل ساورتك رغبة في معرفة الإنسان الذي استخدمك؟
أزرق: (صمت) أنت تعلم هذا أكثر مني.
أسود: لم تجب عن سؤالي.
أزرق: أفضل عدم الإجابة.
(صمت)
أسود: هل تعلم لماذا طلبنا منك المجيء الى هنا، اليوم؟
أزرق: لعرض الواقع.
أسود: ولكن، لماذا أنت مجبر على عرضه أمامي؟
أزرق: لأنك أنت من وجدت هنا. ولو أني وجدت شخصاً آخر لعرضت له الوضع.
أسود: وهل تستاء من فكرة أني لست بالمتحدث اللبق معك؟
أزرق: لم تطلب مني أن أعرض هويتي الكاملة. هذا يعني أنك تعرفني. وإذا كنت تعرفني، فهذا يعني أني أعرفك.
أسود: وإذا كنت لا أعرف عنك أكثر من الذي تعرفه أنت عني؟
أزرق: لن أهتم للأمر.
(صمت)
أسود: كيف كانت تجري الأمور؟
أزرق: كنت أتبعه. أراقب كل ما يفعل. ثم أكتب تقريري. كل مساء أحد.
أسود: وبعدها؟
أزرق: كنت أرسل التقرير صباح الاثنين الى رقم معين في البريد.
أسود: وهل كنت تعرف شيئاً عن انطباعات الذي كان يقرأ تقاريرك؟
أزرق: أحياناً، بالطبع. (صمت) وبما أن «الشيك» المصرفي كان يصلني كل أسبوع، كنت أتأكد من رضى الآخرين عن عملي.
أسود: والرجل؟ وهل سألت يوماً عن رأيه بك؟
أزرق: لم يرني أبداً. (صمت) كانت تلك الفكرة الأساسية، أليس كذلك؟ كان يجب أن أخفي عنه حقيقة مراقبتنا له.
أسود: ولكن، ألم ترغب يوماً في محادثته؟ ألم ترغب... في التعرف إليه؟
أزرق: كان الأمر سيان عندي. (صمت). تساءلت الى أية درجة يمكنني أن أعرفه بمجرد مراقبته. أثارني الأمر... كان أشبه بلغز. (صمت) وهكذا، كنت أراقبه. كنت أقف أمام بابه كل صباح وأنتظر خروجه. في أغلب الأوقات، كنت أشعر انه لا يتجه إلى أي مكان. لا شيء سوى أمور بدائية، من نوع التسوق للطعام والذهاب عند الحلاق في المناسبات، ومن وقت الى آخر، السينما. والأهم بالنسبة إليه، كان التنزه على الطرقات. كان يبدو لي معرضاً بقوة للافتتان والشغف بالتفاصيل البدائية. لفترة طويلة، اهتم بمراقبة الأبنية الضخمة وكان يلوي رقبته من شدة التطلع الى السطوح. يتفحص الأبواب ويلامس الجدران بيديه... وبعدها راقب الناس فترة أسبوع أو أكثر، ثم لفتت انتباهه الزوارق في النهر... واللافتات والإشارات. (صمت). لفترة طويلة، اعتقدت انه لا يملك أية حياة. (صمت)، أقصد انه لم يكن يفعل شيئاً. وبعد كل مراقبتي له، استنتجت انه يعيش وحيداً. لم يكن يلتقي أحداً. لم يكن يعمل، لم يكن يقوم بأي مجهود، حتى انه لم يكن يتكلم. (صمت، يفكر). استمر على هذه الحال ستة، أو ربما أكثر، لم أعد أعرف. كان حيادياً إلى درجة الشك بوجوده. (صمت). لا شيء. كنت أتمنى أن أسجل ما يمكن أن يقوله، لكني دونت فقط نوع الصابون الذي يستعمل، ووصفت الثياب التي يلبس، لكن هذا كله كان غير مجد. (صمت). لم أتمكن يوماً من معرفة ما يدور في رأسه.
أسود: وهل أغاظك بهذا التصرف؟
أزرق: (يحرك كتفيه) لم أكن آبه بالأمر. (صمت) كنت أقوم بعملي، كنت مأجوراً، لم أكن أهتم.
أسود: وبعد؟
أزرق: (صمت. يفكر. يتذكر) في شكل أو في آخر، بدأ الوضع يتغير، لا يمكنني فعلاً ذكر السبب. (صمت). أعتقد... انني قد تعاطفت معه. (صمت). في أحد الصباحات، عندما استيقظت، شعرت أني لم أعد أتمالك نفسي أمام الرغبة في الخروج ومراقبته ومشاهدة تصرفاته.
أسود: كانت لك مشاكلك الخاصة، في تلك الفترة، على ما أعتقد؟
أزرق: ماذا تقصد؟
أسود: (صمت) مشاكل عائلية.
أزرق: تقصد زوجتي؟
أسود: زوجتك، أولادك. (صمت) لقد... اختفوا.
أزرق: هجرتني، إذا كان هذا قصدك.
أسود: تقريباً.
أزرق: نعم، هجرتني زوجتي (صمت). أتقبل الوضع (صمت بلا تأثر). كنت زوجاً سيئاً، والداً سيئاً.
أسود: لا شيء في هذا يدعو الى الخجل.
أزرق: (يهزل كتفيه) مسألة آراء.
(خلال الإجابات الأخيرة، راح أخضر يكسر أقلام الرصاص ويرمي أطرافها الى الأرض. في هذه اللحظة بالذات، يكسر أقلاماً كثيرة وفي شكل متواصل وسريع. أسود وأزرق يتوقفان عن الكلام وينظران إليه. يرسل أخضر ابتسامة مضطربة. يشير إليهما بأنه مستعد لمتابعة العمل).
أسود: وبعد؟
أزرق: استخدمت وقتاً أطول.
أسود: تغيرت حياتك.
أزرق: حياتي؟
أسود: غيرتَ مسكنك، أليس كذلك؟.. الى شارعه (صمت)... مقابل بيته.
أزرق: شعرت ان الظرف الجديد أنسب لمتابعة العمل. أضف الى ذلك اننا كنا في فصل الشتاء. (صمت). هكذا، صرت أراقبه من نافذة بيتي وأنا أتمتع بدفء الداخل. دافئ ومختبئ. (صمت). عندما كان يخرج، كنت أخرج بدوري.
أسود: وهل بدأ الأمر منذ ذلك الحين؟
أزرق: أي أمر؟
أسود: هاجسك... (صمت) هذا هو التعبير الذي استخدمته أنت، بالذات، على ما أعتقد.
أزرق: لم يكن لديّ أية اهتمامات أخرى. هل تفهمني؟ (صمت) لا شيء آخر لأفكر به.
أسود: إذاً، كنت تبقى جالساً أمام النافذة وكنت تكتب... (صمت) عنه.
أزرق: بدأت أطرح الأسئلة على نفسي. كنت أقول: لا أحد يأبه لهذا الرجل. لن يدفع لي أحد لأفعل ما أفعل، لن يدفع أحد سوى... (يتوقف لحظة، يهم بالمتابعة)...
أسود: سوى؟...
أزرق: ... هو.
أسود: (بعصبية ظاهرة) ولكن لم يتصرف هو على هذا الشكل؟
أزرق: (يهز كتفيه) ليس لديّ أية فكرة عن الموضوع. أنا أخبرك القصة فقط، كما حصلت.
أسود: وبعد؟
أزرق: فكرت انه من الضروري ان أرى إذا كان هو الذي يذهب ليحضر تقاريري من البريد. استمر الأمر أسبوعاً كاملاً وكنت أتبعه متنكراً، وفي كل مرة في حلة مختلفة. أحب هذا النوع من المخامرات: الشارب المستعار، الشعر المستعار، الأنف المصنوع من الكاوتشوك، التبرج، الأزياء. (صمت). «أسمر»، الرجل الذي علمني هذه المهنة منذ أكثر من عشرين عاماً، يقول اني الأفضل من بين كل الذين صادفهم. (صمت). وعلى رغم كل الصعوبات، وصل الى المكان، في اليوم السادس.
أسود: كان هو، بنفسه؟
أزرق: (صمت) لست متأكداً. (صمت) كان، هو أيضاً، متنكراً.
أسود: لكن، كان يمكنك التعرف إليه؟
أزرق: كنت أشك بالأمر، لكني لم أتأكد من شيء. (صمت) كان يضع قناعاً. واحد من تلك الأشياء التي يستخدمها الأطفال في يوم عيد «البربارة». كان القناع على صورة وعاء ضخم. (صمت) ما العمل؟ أنتزعه عن وجهه؟ (صمت). لم أكن أجرؤ على المخاطرة بفضح أمري.
أسود: هل قمت بمحاولات أخرى؟
أزرق: بعض المحاولات. لكني لم أحصل على نتيجة. (صمت). كان يضع قناعاً مختلفاً، في كل مرة.
أسود: تتحدث عنه «هو»، لكن كان يمكن أن يكونوا «هم»، أليس كذلك؟ رجل مختلف لكل محاولة. رجل جديد، قناع جديد، في كل مرة.
أزرق: هذا صحيح.
أسود: وبعد؟
أزرق: مضى عام آخر، تقريباً، قررت القيام بخطة جديدة. (صمت). فكرت بالاحتكاك به مباشرة. (صمت). افترستني تلك الرغبة في التخفي، من جديد، وبدأت أشعر بأني أبله وغبي. (صمت) انت تفهم ما أقصد، لاشيء تغير بتاتاً. شعرت بأني وقعت في المصيدة، وكأن هذه المهمة سوف تستمر الى الأبد، يا إلهي!
أسود: وماذا فعلت؟
أزرق: كنت أنتظر المناسبات الملائمة. في المرة الأولى، جعلت نفسي متسولاً وجلست على قارعة الطريق. أعطاني قطعة نقود وقال: «ليباركك الله». لم أكن قد سمعت صوته من قبل. (صمت). مرة ثانية، انتحلت شخصية رجل أعمال غريب عن المدينة، كنت على صورة مخادع يرتدي طقماً من «البوليستير»، اقتربت منه لأسأله عن طريق، ثم، وبأسلوب خلاب، دعوته الى تناول كأس. بقينا في تلك الخمارة وتدعى «الفونكان»، حسب ما أعتقد، بضع ساعات متواصلة. نعم، هذا هو اسمها، وربما لا أذكر جيداً الاسم. (يشير الى مجموعة التقارير التي تستريح فوق مكتب أسود). كل شيء مدون هنا.
أسود: وهل تكلمتما؟
أزرق: طوال الوقت.
أسود: وماذا؟
أزرق: باح لي بأنه مخبر سري، وهو يتابع قضية واحدة، منذ سنوات. وتحدث عن هذا الموضوع الى منتصف السهرة. كانت القضية تتعلق بملاحقة شخص ومراقبته، يوماً بعد يوم، الى ان يتعرف إليه ويعرفه أكثر مما يعرف نفسه.
أسود: انتابك شعور بأنه اكتشف أمرك، دون شك؟
أزرق: بالطبع، اكتشف أمري. (صمت) وكان يهزأ بي.
أسود: وهل أزعجك الموضوع؟
أزرق: أحسست بأني أبله (صمت). كنت على وشك أن أتخلى عن كل شيء.
أسود: ولماذا لم تفعل؟
أزرق: (يفكر). لأنه، على الرغم من ذلك، قمت باكتشافات مهمة. (صمت). قبل أي شيء، اكتشفت انه هو الرجل الذي استخدمني. لم يعد عندي أي شك بالموضوع. وأيضاً، كان في حاجة إلي. أراد أن يعلمني بأمر ما، ثم بدأ يطلعني على سره، على دفعات.
أسود: لم تتمكن من اكتشافه بنفسك؟
أزرق: لا. (صمت). لم أتمكن أبداً. (صمت) كل ما كنت أعرفه، هو انه كان يقود اللعبة على هواه. كل شيء أصبح غير مهم: الدلائل، الملاحقات، الإشارات، روتين العمل. كنت وحيداً مع نفسي. (صمت). في الوقت ذاته، كان عليّ إنقاذ ماء الوجه، متابعة أعمالي... العمل الذي كنت مأجوراً له.
أسود: تظاهرت بالغباء.
أزرق: الغباء الكثير.
أسود: لكن، بالطبع، كان هو يلاحظ كل شيء.
أزرق: بالطبع.
أسود: وبعد؟
أزرق: بدأت أفقد صبري، تدريجاً. (صمت). وضعت خطة جديدة. (صمت). ولكن، في هذه المرة، لم أكن أدري تماماً، إذا كانت فكرتي أنا التي تنفذ، أم فكرته هو. (صمت). أخرجت وقماً قديماً يعود الى بائع ما، أعطيته إياه. طرقت بابه وتحججت بعرض البضاعة عليه.
أسود: وهل سمح لك بالدخول؟
أزرق: طبعاً، سمح لي بالدخول.
أسود: ولماذا؟
أزرق: لأنه كان يتوقع حضوري. كان يريد رؤيتي في بيته.
أسود: (مفكراً) آه!
أزرق: كانت الشقة تتألف من غرفة واحدة كبيرة. شبه خالية. في زاوية، وضع سرير أمرتباً. في زاوية أخرى، مطبخ صغير. شقة مرتبة، لا تشوبها شائبة. في وسط الغرفة، طاولة خشبية مع كرسي خشبي وحيد. على الطاولة أقلام متنوعة، آلة كاتبة. ثم رزم الأوراق البيضاء، وأوراق عليها كتابات، مرتبة على طرف الطاولة، تحتها وفوق المكتبة التي تمتد على طول الحائط الشمالي. عدا ذلك، لا شيء، لا هاتف، لا راديو، لا كتاب. لا شيء. غرفة يعجز الانسان عن العيش في داخلها، وربما هو مكان للتفكير، فقط. مكان للكتابة أيضاً. هنا كان كل شيء. (صمت). فهمت ان كل ما رأيت هو الأساسي ولا شيء غيره. منذ البداية. (صمت). لم يكن هذا الرجل يعيش ما يمكن تسميته الحياة.
أسود: عمّ تحدثتما؟
أزرق: عن بضاعتي، أنا كتاجر: الفراشي. كان يجب أن أهتم بالمظاهر، تذكر ذلك. هذا يتعلق باللعبة.
أسود: وبعد؟
أزرق: بدأت بطرح الأسئلة، على مهل، حول هذا الموضوع وذاك، من منطلق وضعي كبائع متجول. (صمت). قال لي انه كاتب وانه يعمل على تأليف كتاب منذ زمن طويل. سألته متى يكون لي الحظ ان أقرأ مؤلفه. أجابني بأنه لا يملك جواباً، ثم أضاف، أبداً، على ما أعتقد. لم يكن يدري اذا كان سيعيش طويلاً لينهي ما بدأه.
أسود: وبعد؟
أزرق: (صمت طويل) أخذت قراري بأن أسرق مخطوطاته.
أسود: يمكن القول إنك بدأت... تتخطى حدودك.
أزرق: كلا. هو طلب مني أن آخذها.
أسود: بهذا الوضوح؟
أزرق: لا، لم يقله بوضوح. كل ما كان يقوله كان يعبر عن نيات معاكسة تجول في خاطره. تلك كانت الفكرة. (صمت). كان عليّ أن أفهمه مسبقاً... ان أقرأ بين السطور. (صمت). أخيراً، فهمت قصده.
أسود: وهل نفذت ما قلته؟
أزرق: في اليوم التالي، عند المساء. (صمت). كنت أفهم جيداً العمل الذي أقوم به. لم يكن يجدي نفعاً التمهل أو إضاعة الوقت.
أسود: هل انتظرت خروجه... أم أنك جربت أسلوباً آخر؟
أزرق: لم أهتم بهذه التفاصيل. (صمت. مغالاة). كنت أدرك تماماً ما أفعل. كانت الساعة تشير الى الثامنة والنصف أو التاسعة. لم أجد أي صعوبة في فتح الباب. (صمت. يتذكر). لعبة أطفال. (صمت). دخلت غرفته وكان هناك، جالساً فوق سريره وكأنه... متأمل. (صمت). كان يضع قناعاً على وجهه. القناع الأول الذي استخدمه في زيارة مركز البريد.
(يفتح «أسود» جارور مكتبه، ويخرج قناعاً ويضعه على وجهه).
أسود: هل هو هذا القناع؟
أزرق: إنه هو، بالذات.
(راح «أخضر» يقهقه من الضحك، لدى مشاهدته القناع. ينظر «أسود» و«أزرق» إليه. بعد لحظات، يشير لهما «أخضر» ليتابعا).
أسود: وبعد؟
أزرق: لم يتفوّه بكلمة. لم يتحرك. (صمت). اقتربت من الطاولة، ورحت ألملم رزمات من المخطوطات، وضعتها تحت ذراعي وخرجت.
أسود: ألم يفعل شيئاً ليعترض طريقك؟
أزرق: أنت تستمر في عدم الفهم. (صمت). كان ينتظرني. كان يرغب في ذلك. (صمت). لكني لم آخذ الكثير من المخطوطات. تلك كانت غلطتي الوحيدة. (صمت). لذا، رجعت في اليوم التالي، عند المساء، وبعدها، في اليوم الثالث، أيضاً.
أسود: وماذا حدث؟
أزرق: القصة عينها. لا شيء. لم يحدث شيء.
أسود: وهل قرأت المخطوطات؟
أزرق: كاملة، بالتمام.
أسود: وماذا أيضاً؟
أزرق: وجدت كل شيء في تلك المخطوطات. (صمت). تقريباً، هذا ما تراءى لي.
أسود: ألم تصب... بخيبة أمل؟
أزرق: ليس تماماً. (صمت). شعرت بأنه رجل منطقي.
أسود: وبعد؟
أزرق: رجعت في مساء آخر. (صمت). ولكن، في هذه المرة، كان الأمر مختلفاً.
أسود: من أية ناحية؟
أزرق: كان يحمل مسدساً.
(أخرج «أسود» مسدساً من جيب سترته الداخلية. حمله. وجهه ناحية «أزرق»).
أسود: هذا المسدس؟
أزرق: نعم، انه هو.
أسود: وبعد؟
أزرق: فتحت الباب، دخلت الغرفة وكان هناك، جالساً فوق السرير، وذاك المسدس الـ«٤٥»، موجهاً صوبي. قال: «هذا يكفي، يا صديقي، لقد تماديت وذهبت أبعد من الحدود الواقعية».
أسود: وماذا قلت؟
أزرق: لاشيء. ولا كلمة. (صمت). استدركت الأمر. شيء ما في داخلي جُن (صمت). جعلت المسدس يطير من يده بضربة واحدة، وأمسكته من طوق قميصه ورحت أضرب رأسه بالحائط، ورفعته عن الأرض بقبضتي ورميته. رحت أرفسه برجلي وأشبعه ضرباً على وجهه. تملكتني رغبة في قتله.
أسود: وهل قتلته؟
أزرق: (صمت) لست أكيداً.
أسود: (بغضب) لست أكيداً؟ (صمت). اللغة لا تحتوي على هذا التعبير، يا صديقي. فهناك الحياة أو الموت. لا يوجد شيء بين الاثنين.
أزرق: لم أتمكن من التعبير. كان يتنفس حين تركته ولكني لا أعتقد انه بقي طويلاً على هذه الحال. كان ينزف، وكان فاقداً وعيه.
أسود: (حانقاً). والآن؟ ماذا هو الآن؟ حي أم ميت؟
أزرق: (يتردد) حي.
أسود: (يصرخ) هل أنت أكيد؟
أزرق: (يتردد) ميت.
أسود: (لم يعد يتمالك نفسه) هل أنت أكيد؟
أزرق: لا، لست أكيداً، لست أكيداً من شيء.
(تطفأ الأنوار. عشر ثوان. عودة الى الضوء. الرجال الثلاثة في الوضعية ذاتها. «أسود» انتزع قناعه، ولم يعد يمسك بمسدسه).
أزرق: (الى أسود) هل انتهيت، الآن؟
أسود: نعم انتهيت.
أزرق: لن تضيف شيئاً، لن تسحب أي قول؟
أسود: لا. انتهيت.
أزرق: هل صحيح ان الولد قد مات؟
أسود: لست أكيداً.
أزرق: والرجل. الرجل في الحفرة. ماذا كان يدعى؟
أسود: أبيض.
أزرق: ماذا حدث لأبيض؟
أسود: لا أعرف.
أزرق: رمادي، هل هو حي أم ميت؟
أسود: بالطبع ميت.
أزرق: هل أنت مستعد للتحدث في الموضوع؟
أسود: لاحقاً. سوف أخبرك القصة كاملة، لاحقاً.
أزرق: و«أخضر»، ماذا يعتقد؟
أسود: (الى أخضر). «أخضر»، ماذا تعتقد؟
أخضر: (يضع قلمه. يتنحنح، وكأنه يستعد لإلقاء خطاب طويل، يتردد). أبداً. ليس عندي ما أقوله.
أسود: (الى أزرق). أخضر. لن يقول شيئاً.
أزرق: للأسف.
أسود: (يخرج مسدسه من جيبه ويصوبه ناحية «أخضر»). ماذا تقول الآن، يا «أخضر»؟
أخضر: (صمت طويل، يحدق بالمسدس). لا شيء.
أسود: لا شيء؟
أخضر: (يضرب بيديه على الطاولة، بغضب. يصرخ). لا شيء.
أزرق: (يتأفف) لنبدأ من جديد.
(يضع أسود المسدس في جيبه. أخضر يستعد للكتابة).
أسود: لست أكيداً من وجود سبب للمناقشة.
أزرق: دعني أمثل دور القاضي. (صمت. الى أخضر) هل أنت حاضر، أخضر؟
أخضر: حاضر؟ بالطبع، أنا حاضر. (يمسك قلماً) القلم جاهز. (يمسك ورقة) الورقة جاهزة. (يقف قليلاً ويحيي باختصار). و«أخضر» جاهز.
أزرق: حسناً. (صمت. الى أسود). الولد، هل مات حقاً؟
أسود: نعم، مات. لم يعد من شك في الموضوع.
أزرق: و«أبيض»؟
أسود: قتل من جراء ركلات قوية.
أزرق: و«رمادي»؟
أسود: أصيب في دماغه.
أزرق: و«أسود»؟
أسود: ماذا عن «أسود»؟
أزرق: هذا ما أسأل عنه. و«أسود»؟
أسود: (يفكر). لا أعرف. (صمت). لا دخل لأسود بهذا الموضوع. (صمت). أسود هو الذي ليس هنا.
أزرق: وما رأي «أسود»؟
أسود: (يفكر). «أسود» يقول انه متعب. (صمت). «أسود» يقول انه لم يعد قادراً على التحمل. (صمت). «أسود» لا يقول شيئاً.
(ظلمة. عشر ثوان. ضوء. الثلاثة في الوضعية ذاتها. «أخضر» يمزق بهدوء الأوراق الواحدة تلو الأخرى، الأوراق التي كتب عليها. «أسود» و«أزرق» ينظران إليه. وقت طويل).
أسود: (الى أخضر). هل انتهيت الآن؟
أخضر: (يمزق الأوراق). تقريباً، شارفت على الانتهاء.
(صمت طويل، يتابع «أخضر» تمزيق الأوراق).
أسود: (الى أخضر). هل انتهيت الآن؟
أخضر: (يمزق الورقة الأخيرة). انتهيت.
أزرق: حسناً. أعتقد اننا جاهزون الآن للبدء من جديد. (صمت. يتوجه إلى أخضر). هل أنت جاهز أستاذ «أخضر»؟
أخضر: نعم، أنا جاهز.
أزرق: (الى الأسود). وأنت، أستاذ أسود؟
أسود: أنا جاهز.
أخضر: وأنت، أستاذ أزرق؟
أزرق: نعم، أنا جاهز.
أسود: حسناً. لنبدأ. هل تريدون ذلك؟
(صمت. خمس ثوان. يطفأ الضوء).

بول أوستر بريشة دفيد لوفين

ترجمة: كوليت مرشليان



لقطات

● وزع على كل من فريقي النادي الرياضي والحكمة عدد محدود من البطاقات ليتم توزيعها ايضا على المعروفين من الفريقين منعا لدخول «مندسين» او مشاغبين وحفاظا من اتحاد السلة اللبناني على الجو الامني للخروج بالمباراة الى بر الامان.

● جلس رئيس الحكمة انطوان الشويري الى جانب رئيس الرياضي هشام الجارودي في المنصة الرئيسية تأكيدا على وحدة الناديين وتماسكهما و«للقوطبة» على المصطادين في الماء العكر.

● فرضت الظروف نفسها على مدرب الرياضي غسان سركيس فوضعته امام فريقه السابق حيث قاد الرياضي بعد ان كان في السابق يقود الحكمة ضد فريقه الحالي. كما واجه «الاخوة الاعداء» بعضهم فلعب بهجت شدياق لاعب للرياضي ضد شقيقه عبده الذي يلعب في صفوف الحكمة وكلاهما انتقل من النادي المركزي.

● لأول مرة يتواجه اللاعبان الاميركيان الوحيدان في لبنان طوني مور لاعب الحكمة وروبرت بفيت لاعب الكهرباء.

● تراجع النادي الرياضي عن قراره بعدم اللعب، اذا كانت المباراة ستنقل على شاشة المؤسسة اللبنانية للارسال وجاء تراجعه للتأكيد على مساهمته في انجاح البطولة وعدم عرقلة مسيرتها بعد ان رأى المسؤولون في النادي عدم جدية قرار الانسحاب ايمانا بمبادئ الرياضي الهادفة الى الجمع لا التفرقة...

● بات شبه مؤكد ان البطولة العربية للاندية بكرة السلة للرجال والسيدات ستقام في تونس العام المقبل.

● علم ان نجم نادي التضامن الذوق رزق الله صفير الذي لم يشترك في مباراة فريقه امس مع الجزيرة المصري هو على خلاف مع ناديه.

● قالت مريام عبد النور نجمة فريق الجلاء الحلبي ان المشاركة في البطولة العربية والاحتكاك بفرق قوية خير استعداد لإياب بطولة سوريا للسيدات الذي سينطلق في ٢٨ آذار الحالي حيث ينافس الجلاء فرق العروبة والثورة واليرموك والحرية.

● استعض مدرب فريق الهومنتمان (بطل لبنان) هاكوب خاجيريان من تصرفات الاتحاد العربي واللجنة المنظمة لجهة غياب مراقب للمباراة حتى انه رفض اللعب في البداية حتى حضور المراقب الذي لم يأت الابعد اتصال ملتفي اجراه خاجيريان نفسه.

● بفوز الهومنتمان على سبورتنغ المصري يكون اول فريق لبناني يلحق خسارة بفريق مصري منذ بداية البطولة.

● لوحظ وجود لاعب فريق الهومنتمان بكرة القدم كوكو خالويان وهو يشاهد مباراة الهومنتمان مع سبورتنغ، اولا حبا بالفريق وثانيا لمشاهدة خطيبته نجمة الفريق ميراي عجميان.

● دعا رئيس نادي الكهرباء رياض حداد سيدات الهومنتمان بعد فوزهن الى كافيتريا النادي حيث قدم لهن المشروبات عربون تقدير واعجاب.

● حضر مباراة الملعب التونسي والجلاء السوري ١٥ شخصا فقط معظمهم من الاداريين!! وراقب المباراة مدرب الاهلي المصري سيد صابر وسجل ملاحظاته على لاعبات الملعب التونسي.

اختتام مباريات الدور ربع النهائي

صعود الحكمة على حساب الرياضي وتأهل الهلال السعودي والجزيرة المصري

منافسة بين الأهلي المصري والملعب التونسي على اللقب والهومنتمان يبحث عن المركز الثاني

كتب اسماعيل حيدر:

يمكن القول بأن الاتحاد اللبناني لكرة السلة بمجهودات رئيسه طوني خوري، تمكن من اعادة المياه الى مجاريها، رغم بعض التجاوزات القليلة التي رافقت مباراة الحكمة والرياضي. فقد، عاد الاخير عن قراره ولعب مباراته رغم اذاعتها على الهواء مباشرة، كما انه ضبط الامور في معظم الملاعب التي اقيمت عليها مباريات امس، بحيث انها لم تشهد ما يعكر صفوها ان كان على الصعيد التحكيمي او الجماهيري.

وهذا يعني ان البطولة استؤنفت بقوة واتخذت طابعاً وطنياً من خلال الالتقاء، واللقاء الذي جمع بين الرياضي والحكمة من جهة وبين اللاعبين، والاداريين على السواء، واكد الناديان ان الذين دخلوا على الخط وهم قلة كان هدفها ضرب البطولة ومبادئها والتعكير على الفريقين اللبنانيين وتفويت الفرصة عليهما لانتقال احدهما الى الادوار النهائية.

وبفعل المتابعة الميدانية لرئيس الإتحاد فان الامور عادت الى نصابها، والتقى الحكمة مع الرياضي في الون لاسال وكان من الطبيعي ان ينتقل احدهما الى الدور المذكور باعتبار ان القرعة ألقت بهما وجهاً لوجه. فحقق الحكمة فوزاً جيداً (٨٨ - ٧٣) وتأهل بالتالي الى نصف النهائي.

واكد الاتحاد المصري، تأهله عن المجموعة الاولى اثر فوزه على الوحدة السوري (٨٥ - ٥٧) وبات الفريق الوحيد الذي لم يلق اي خسارة في البطولة حتى الآن.

وتزعم الجزيرة المصري المجموعة الثانية بفوز كبير على التضامن الذوق (١٠٢ - ٧٠) وصعد الى الدور ذاته، ورافقه على «متن الطائرة نفسها» فريق الهلال السعودي الذي اخرج الزمالك (٨٢ - ٦٧).

وسيلعب في نصف النهائي، الحكمة اللبناني ضد الهلال السعودي والاتحاد السكندري ضد الجزيرة المصري.

وفي فئة السيدات انحصر اللقب بين فريق الاهلي المصري وفريق الملعب التونسي علماً ان الافضلية هي للاول للفوز باللقب بينما يبحث الهومنتمان عن المركز الثاني في حال خسارة الملعب.

فقد فاز الهومنتمان على فريق سبورتنغ المصري (٦٩ - ٦٢)، فيما فاز الاهلي على نصر حسين داي الجزائري (٧٦ - ٦٢) والملعب التونسي على الجلاء السوري (٦٣ - ٤٦). وهنا التفاصيل...

تغطية: عبد الوهاب السروجي وطارق يونس وربيع ابو شقرا

الحكمة × الرياضي

تأهل فريق الحكمة الى الدور نصف النهائي عقب فوزه مساء امس على فريق النادي الرياضي بفارق ١٥ نقطة (٨٨ - ٧٣)، علماً ان الشوط الاول انتهى لصالح الفريق الخاسر (٤٥ - ٤٢)، وذلك في المباراة التي جمعت الناديين على ملعب «الون لاسال».

جاء الشوط الاول متكافئاً بين الفريقين مع رجحان نسبي في كفة الرياضي الذي تمكن من انهائه في مصلحته بفارق ثلاث نقاط، بعدما كانت بداية التسجيل حكماوية عبر ثلاثية لمور، سرعان ما تسلم الرياضي مبادرة التسجيل نتيجة لتالق بهجت الشدياق (٢١ نقطة) وجاسم قانصوه (٢٠ نقطة) في التسجيل. وبالمقابل تالق اللاعب الاميركي طوني مورفي تسجيل السلات لفريقه عبر رمياته الثلاثية الموفقة، اضافة الى إجلته في اقفال منطقة الدفاع عبر «ريباوندلته» الرائعة تحت سلة فريقه.

وفي الشوط الثاني، انهار الرياضي انهياراً ملحوظاً نتيجة للإرهاق الواضح على لاعبيه واقتصار المشاركة على عدد معين من اللاعبين، واستغل الحكماويون الموقف بعد اكتشاف الخطوط الخلفية لدى منافسيهم، فسجلوا السلات تباعاً ونجحوا عبر غزوات الدمياطي من خردقة الوسائط الدفاعية «الرياضية»، ونتيجة لتالق عبده شدياق في اصابة سلة الرياضي من كل الاتجاهات، اضافة الى نجاحه في الامساك بمفتاح اللعب بولس بشارة الذي لم يكن موفقاً كثيراً في هذه المباراة، كما وان تراجع اداء «روبرت» في الشوط الثاني اسهم في «الاحباط الاداتي» لدى الرياضي، الامر الذي افسح بالمجال امام الحكماويين للاطباق على منطقة «الرياضي» باحكام وبالتالي توسيع فارق النقاط تدريجياً عبر تالق روجيه نصر في رمياته. ومع مستهل هذا الشوط تمكن نصر من تسجيل سلة ثلاثية (٤٥ - ٤٧)، ثم واحدة لدمياطي (٤٧ - ٤٩)، وثلاثية اخرى لنصر تحولت النتيجة الى تعادل (٥١ - ٥١)، واخرى لمور (٥٤ - ٥١)، واثنتان متتاليتان لعبده شدياق (٦٠ - ٥١)، ويتقدم الحكمة اكثر واكثر (٧٠ - ٥٨)، وثلاثية لنصر (٧٧ - ٦٠) ثم لعبده شدياق (٨٦ - ٦٥)، وواحدة لقصي حاتم (٨٨ - ٦٧) قبل ان يسجل بهجت الشدياق وروبرت سلتين للرياضي لتصبح النتيجة (٨٨ - ٧٣).

● مثل الحكمة: وليد دمياطي، عبده شدياق، روجيه نصر، جو كعدو، ايلي فواز، قصي حاتم، ايلي مشنتف، طوني مور.

● مثل الرياضي: بولس بشارة، ياسر الحاج، بهجت الشدياق، جاسم قانصوه، بسام جدليل، روبرت.

● قاد اللقاء الحكم البولوني كريستوفر كورالفسكي والحكم البلغاري كامن توشيف.

الاتحاد × الوحدة السوري

سجل فريق الاتحاد السكندري (بطل العرب) فوزه الثالث ولم يجد صعوبة بتخطي الوحدة السوري (٨٥ - ٥٧) الشوط الاول (٥٤ - ١٩) في المباراة التي جمعتهما على ملعب الكهرباء في ذوق مكايل.

وبذلك يكون الفريق المصري قد اكد تأهله عن المجموعة بل اكد قدرته على الاحتفاظ باللقب.

الجزيرة × التضامن الذوق

خاض فريق التضامن الذوق آخر مباريات المجموعة الاولى في الدور ربع النهائي مع الجزيرة لتأدية واجب ليس الا باعتبار انه خرج من المنافسة. وكانت النتيجة قياسية لصالح الفريق المصري (١٠٢ - ٧٠) وهي المرة الاولى التي تتعدى فيها نتيجة عتبة المئة نقطة وسمحت له بالتأهل على حساب الزمالك بعد ان تقدم عليه بفارق التهديف.

وبدا واضحاً ان الفريق اللبناني الذي غاب عنه نجمه رزق الله صفير للمرة الاولى في البطولة انه يلعب من دون نفس امام فريق يفوقه قوة وخبرة.

وتميز الفريق المصري بلياقته البدنية ومتابعته للكرات تحت السلة والرميات البعيدة التي برع فيها نجم الفريق اشرف الكردي.

تعادلت النتيجة في بداية اللقاء (٩ - ٩) ثم تقدم الجزيرة (١٥ - ٩) و(٢٠ - ١١) و(٢٥ - ١٥) قبل ان يقلص التضامن الفارق فيما بعد الى (٢٥ - ٢٩)، وليتعد الجزيرة مجدداً بفارق ١٠ نقاط (٣٦ - ٢٦) ثم ١٣ نقطة (٤٥ - ٣٢) و١٥ نقطة (٤٧ - ٣٢) قبل ان ينتهي الشوط الاول مصرياً (٥٥ - ٣٦).

وارتفع الفارق الى ٣٠ نقطة بعد دقائق على بداية الشوط الثاني (٨٠ - ٥٠) و(٨٣ - ٥٣) قبل ان تنتهي المباراة بفارق ٣٢ نقطة (١٠٢ - ٧٠).

● مثل الجزيرة: شريف سليمان وهاني عبد العزيز واشرف الكردي وهيثم عبد الرحمن واسكندر طعمة واحمد قنادي ومحمد الكرداني وشريف الجندي.

● مثل التضامن: ابراهيم دنيا وايلي صفير وابراهيم تات وباتريك لحود وميشال حداد وشارل بردويل وجو منصور وجو خوري.

● قاد المباراة الحكمان: احمد عصفور (الكويت) وعبد الله المزروعي (الامارات).

الهلال السعودي × الزمالك المصري

تفوق فريق الهلال السعودي بطل اندية الخليج على الزمالك القاهري (٨٢ - ٦٧) وحجز بطاقة التأهل الى الدور نصف النهائي في المباراة التي جمعتهما على ملعب فؤاد شهاب واحتل المركز الاول بفارق نقاط التهديف.

تقدم الفريق المصري في البداية (٢ - ٠) قبل ان يبادر الهلال بسرعة ويتقدم (١٥ - ١٢) و(٢٢ - ٢١) ثم تعادلت النتيجة (٣٣ - ٣٣) لينهي بعد ذلك الفريق المصري الشوط الاول لصالحه (٣٩ - ٣٧).

ولم يسمح الهلال للزمالك التقدم عليه في الشوط الثاني فبعد ان تعادلت النتيجة (٣٩ - ٣٩) ومن ثم (٥٢ - ٥٢) تسلم الهلال المبادرة وتفوق دفاعا وتسجيلا مقابل عدة اخطاء ارتكبها الفريق المصري لتصبح النتيجة بسرعة (٦٦ - ٦٠) و(٨٢ - ٦٧) قبل ان تنتهي المباراة بتفوق السعودي (٨٢ - ٦٧).

● مثل الهلال: محمد هادي وابراهيم البيشي وتركي عبد الله التركي وفهد المجيري ومحمد الجرناوي ومايكل ومحمد بو بكر.

● مثل الزمالك: احمد فوزي وهيثم حستي وباهي ممدوح وياسر عبد الوهاب وعلي الجناني وديوارا لامين واحمد زهران واحمد عبد الفتاح وشريف الصناديلي.

● قاد المباراة الحكمان: محمد بحفنيك (الجزائر) ومراد الدردور (تونس).

الهومنتمان اللبناني × سبورتنغ المصري

نجحت سيدات الهومنتمان من تسجيل الانتصار الثالث خلال البطولة، بعد فوزهن على فريق سبورتنغ المصري (٦٩ - ٦٢) الشوط الاول (٢٩ - ٢٧).

وقد قادت لاعبة بطل لبنان الين فريقها الى الفوز بعد تالقها في الدفاع والهجوم والتسجيل (٢٤ نقطة) ولم تسمح وزميلاتها للاعبات سبورتنغ من التفوق عليهن ولو لمرة واحدة. وكالعادة تالقت العملاقة ايما رغم مرضها الشديد وسجلت ٢٤ نقطة.

ولم تلعب سيدات سبورتنغ بجدية الا قبل نهاية المباراة بخمس دقائق عندما لجأن الى العنف للحد من تالق اللاعبات اللبنانيات، لكنهن لم ينجحن في ذلك لتنتهي المباراة بفوز الهومنتمان بفارق سبع نقاط..

● مثل الهومنتمان: الين، فارتوك، ايما، كاسيا وميراي عجميان.

● مثل سبورتنغ: سمر فؤاد جودة، كفاية عبد المنعم، رهام طاهر البدوي، كارولين عطا الله، عزة محمد حسن، امل احمد فايد ونهى حسن فرج.

● قاد المباراة الحكمان الدوليان الجزائري عبد الرحمن مكي والتونسي المصنف رحمان.

الملعب التونسي × الجلاء السوري

لم تجد سيدات الملعب التونسي صعوبة ليحققن الفوز على سيدات الجلاء السوري بفارق ١٧ نقطة (٦٣ - ٤٦) الشوط الاول (٤٠ - ٢٤).

لعبت اللاعبات التونسيات بثقة زائدة ولم يقدمن كل ما عندهن استعداداً لمباراتهن مع الاهلي المصري الذي تواجد مدربه على المدرجات لوضع الملاحظات الاخيرة تحضيراً لمباراة القمة بين بطل تونس وبطل مصر.

مقابل عرض مقبول من لاعبات الجلاء اللواتي افتقرن لقليل من الخبرة في هذا المجال، وكلهن برزن وبالاخص لاعبة اليرموك المستعارة اليزابيت موراديان لحسن قيادتها الفريق..

بدأت المباراة بتقدم سريع للاعبات «الملعب» (١٢ - ٧) و(١٤ - ٩) و(٢١ - ١١) و(٢٥ - ٢٠) و(٣٦ - ٢٤) وانتهى الشوط الاول (٤٠ - ٢٤).

واستمر الوضع على حاله في الشوط الثاني مع قليل من التكاسل من الجانب التونسي (٤٤ - ٣٠) و(٥٦ - ٤٢) و(٥٠ - ٣٤) و(٥٩ - ٤٣) وانتهت المباراة بفوز الملعب التونسي (٦٣ - ٤٦).

● مثل الملعب التونسي: بثينة المقداد، سامية بلعاليا، كوثر عاشور، ان ماري ديو، انيسة بوعصيدة وسنية الشراوي.

● مثل الجلاء السوري: غالية خوكاز، مريام عبد النور، اليزابيت موراديان، تانيا رباط، كارين عبد النور، ريم خوام، سيفان ملنوكيان، كارلا مغامز، ريم شكور، جويل عبوش، وعد كروم ونور طرابيشي.

● قاد المباراة الحكمان الدوليان المصريان احمد كامل وابراهيم بوالعينين.

الاهلي المصري × نصر حسين الجزائري

حققت سيدات الاهلي المصري فوزهن الرابع على التوالي من دون خسارة، بعد تغلبهن على سيدات نصر حسين داي الجزائري (٧٦ - ٦٢) الشوط الاول (٣٣ - ٢١).

وكاد الفريق المصري ان يقع بالمحظور لولا ذكاء مدربه طه السيد الذي عرف كيف يعطي تعليماته للسيطرة على اللاعبات الجزائريات اللواتي لعبن امس افضل مبارياتهن على الاطلاق منذ بداية البطولة. الا انهن افتقرن للخبرة التي تمتلكها لاعبات الاهلي وبالاخص داليا ابو النصر ورحاب السيد ونيفين عقل ورانيا مصطفى.

يذكر ان الاهلي لعب بالامس بغياب نجمة الفريق على الاطلاق سهى فكري بسبب اصابتها.

● مثل الاهلي المصري: داليا ابو النصر، رحاب السيد، ياسمين عزت، نيفين عقل، رانيا مصطفى، رانيا محمد، عاليا مصطفى وولا عبد الرسول.

● مثل نصر حسين داي: فاطمة الزهراء، سعاد خيوري، فاطمة الزهراء عبود، عائشة قشيري، راضية عزيز، نعيمة، فوزية نطاف، راضية حمداش، شهرزاد زواوي، فاطمة الزهراء زحيلة وهند رابية.

● قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبنانيان سهيل كساب ومروان ايغو.

مباريات تحديد المراكز

● فاز الاهلي المصري على اتحاد البناء الجزائري (٨٧ - ٧٤) الشوط الاول (٤٥ - ٤٥) في المباراة التي اقيمت على ملعب فؤاد شهاب.

● فاز صلب عنابة الجزائري على القادسية الكويتي (٩١ - ٨٤) الشوط الاول (٤٧ - ٣٢) في المباراة التي اقيمت على ملعب فؤاد شهاب.

● خسر الكهرباء امام الوحدة الاماراتي (٨٠ - ٨٥) الشوط الاول (٣٨ - ٤٧) على ملعبه في الذوق.

مباراة واحدة اليوم

تقام مباراة واحدة في فئة السيدات فيلعب الانترانيك اللبناني مع سبورتنغ المصري في العاشرة من صباح اليوم في قاعة فؤاد شهاب بجونية.

تصويب

ورد امس خطأ، ان الزمالك المصري كان اول الواصلين الى الدور نصف النهائي من بطولة الاندية العربية بكرة السلة والصحيح ان فرق الجزيرة والهلال والزمالك تساوت نقاطا وكان الجزيرة بحاجة للفوز على التضامن والهلال بحاجة للفوز على الزمالك فتساوت نقاط الفرق الثلاث (٥ نقاط) واحتل الهلال المركز الاول والجزيرة المركز الثاني لتفوقهما من ناحية التهديف بينما خرج الزمالك من المنافسة.

لاعب الرياضي روبرت يسجل سلة بالرغم من محاصرة مشتتف له



● ملك «الهلال» في سلة الزمالك (حسن عسل)

قالوا في المباريات

لاعب الحكمة عبده شدياق: جاء الشوط الاول متكافئاً وعلينا من ثغرة في الدفاع، وفي الشوط الثاني انكشف دفاع الرياضي تماماً، ثم ما لبث ان انهار في الدقائق الاخيرة من المباراة فنجحنا في تسجيل سلات سهلة، ولي الشرف بأني نجحت في الحد من خطورة صانع الالعاب بولس بشارة. وتمكن لاعبنا طوني مور من تأدية واجبه الدفاعي بامتياز وتالق «بالريباوندات».

لاعب الحكمة ايلي مشنتف: جاء اللقاء اخوياً بحتاً. في الشوط الاول تعادلت كفتا الفريقين، وفي الثاني سيطرنا على المباراة تماماً ونجحنا في انهائها في مصلحتنا. المهم ان يحرز لبنان اللقب بالنهاية وهذا ما اتمناه من كل قلبي ونسعى الى تحقيقه ان شاء الله.

لاعب الرياضي بهجت الشدياق: قدم الحكمة مباراة كبيرة وخصوصاً في الشوط الثاني. ونجح الفريق في استبدالاته فيما كان الوضع مغايراً لدى فريقنا. واسهمت رميات مور البعيدة في قلب كفة المباراة. ولم ينصفنا التحكيم كثيراً وخصوصاً من ناحية احتساب «الفاولات».

التضامن × الجزيرة

● مدرب التضامن النيجيري بينهيرو: «الفريق يلزمه تنسيق واعادة بناء خاصة انني لم اختبره بما فيه الكفاية كوني تسلمت تدريبه منذ فترة قصيرة... طبعا المباراة كانت سيئة لنا خاصة اننا نلعب بلاعبين معظمهم من الناشئين الذين يخضعون لفترة من الاختبار على هذا المستوى المرتفع... الجزيرة ليس فريقا خارقا لكن فريقي بحاجة الى خبرة اضافية. مع الاخذ بعين الاعتبار حال الارهاق التي يعاني منها».

● مدرب فريق الجزيرة د. عادل صبري: «لم يكن الفريق اللبناني مؤهلاً نفسياً للعب مباراة قوية. فبذل على قدر امكاناته. بالنسبة لفريقي الذي لعب بغياب احمد ابو الفتوح وفتحي عبد العزيز. فقد أدى مباراة جيدة وتميز بالسرعة والدفاع الضاغط. واتوقع المزيد من التقدم في مبارياتنا المقبلة».

الهومنتمان اللبناني × سبورتنغ المصري

● هاكوب خاجيريان (مدرب فريق الهومنتمان): «قبل ان أخوض في سير المباراة أود ان اقول ان استهتار اللجنة المنظمة والاتحاد العربي ببطولة السيدات لن يرفع ابدا من شأن اللعبة، اذ لا يجوز ان تلعب الأنسات من غير مراقب من اللجنة المنظمة ولا من الاتحاد العربي اللذين أحملهما المسؤولية كاملة في حال حصل شيء في المباريات المتبقية...

وبالنسبة للمباراة، فقد كنا احسن بعد ان عرفنا نقاط ضعف سيدات سبورتنغ ونقاط قوتهن، الا انهن لعبن بعنف في الدقائق الخمس الاخيرة حتى يفزن باللقاء الا ان لاعباتنا كن على قدر المسؤولية».

● كاسيا خاجيريان (قائد فريق الهومنتمان): «لو لعبنا ضد الاهلي المصري كما لعبنا اليوم (امس) لفزنا باللقب».

اما الجهاز الفني لفريق سبورتنغ ولاعباته فآثروا عدم الكلام...

الملعب التونسي × الجلاء السوري

● كوثر عاشور (نجمة الملعب التونسي): «لعبنا من دون نفس ولا تكتيك بسبب وجود مدرب الاهلي على المدرجات وأعتقد ان المهم الفوز».

● إليزابيت موراليان (نجمة الجلاء السوري): «كانت مباراة جيدة، ولو لعبنا افضل كنا حققنا نتيجة ايجابية».

الأهلي المصري × نصر حسين داي الجزائري

● داليا ابو النصر (لاعبة الاهلي المصري): «لقد كانت مباراة عنيفة لان اللاعبات الجزائريات اعتمدن الضرب وكانت المباراة قوية جدا. لكنها ليست صعبة، والحمد لله ضمنا الفوز باللقب حتى لو خسرنا امام الملعب، ولكن ان شاء الله لن نتكاسل في مباراتنا الاخيرة».

● راضية عزيز (لاعبة نصر حسين داي): «لعب الاهلي افضل لجهة اللعب الجماعي، أما نحن فركزنا على الدفاع».

نجوم من البطولة

طوني بارود

● الجنسية: لبناني
● النادي: الكهرباء اللبناني
● العمر: ٢٨ سنة
● الطول: ١٨٨ سنتم
● الوزن: ٨٩ كلغ
● المركز: جناح
● عدد المباريات الدولية: ١٠٠ مباراة.
● الانجازات: هداف الدورة العربية مع منتخب الشباب (١٩٨٦) وهداف بطولة دولية في العراق (١٩٨٦) ثاني الهدافين مع منتخب لبنان في البطولة العربية التي اقيمت في سوريا (١٩٩٢) افضل لاعب في لبنان وافضل اخلاق رياضية واكثر شعبية (١٩٩٤) بالإضافة الى عدة مرات كأفضل لاعب في لبنان.
● توقعاتك: توقع فوز الاتحاد السكندري باللقب، وتمنياتي لاحد الفرق اللبنانية في الوصول الى النهائي.
● شعورك بالمشاركة: على صعيد فريقي كان حظي سيئاً، اما على الصعيد الشخصي فانا مرتاح جدا لأن مستواي يتحسن من يوم لآخر بعد شفائي من الاصابة والحمد لله استعدت ثقتي بنفسي.

رانيا عادل

● الجنسية: مصرية
● النادي: الأهلي المصري
● العمر: ٢٣ سنة
● الطول: ١٧٤ سنتم
● الوزن ٧٤ كلغ
● المركز: صانعة العاب
● الانجازات: البطولة العربية مع المنتخب (٣ مرات) بطولة افريقيا (المركز الثالث) بطولة الاندية العربية (المركز الثالث) وبطولة مصر والقاهرة عدة مرات.
● توقعاتك: ان شاء الله سنحصل على لقب البطولة وستكون المنافسة بين فرق لبنان وتونس والاهلي وسبورتنغ.
● شعورك بالمشاركة: سعيدة جدا وان شاء الله يكون لبنان علينا خير.

احمد عبد الفتاح

● الجنسية: مصري
● النادي: الاتحاد السكندرية
● العمر: ٢٢ سنة
● الطول: ١٨٨ سنتم
● الوزن: ٨٥ كلغ
● المركز: قاطع
● الانجازات: البطولة العربية عام ٩٤ وبطولة مصر ٩٢ - ٩٤.
● المباريات الدولية: اتمنى ان ادافع عن الوان منتخب مصر مستقبلا.
● رأيك بالبطولة: بطولة قوية جدا وفريقي الاوفر حظا باحراز لقبها.

حقيبة السفير

استقبال جزائري

في مناسبة لانتخاب السيدة آمنة بوديا نائبة لرئيس الجالية الجزائرية في العالم، وعيد المرأة العالمي، تقيم حرم سفير الجزائر في لبنان حفل استقبال في منزلها في الحازمية للسيدات الجزائريات نهار الاحد ٢٤ آذار في الرابعة بعد الظهر.

معرض وترويقة قروية

نظمت جمعية انعاش القرية معرضها للأشغال اليدوية التقليدية والحديثة، من اشغال ابرة وصوف وحياكة وكروشيه وتطريز وازهار اصطناعية وسلال من القش والخيزران اضافة الى ترويقة قروية ومصنوعات غذائية من العسل والمربيات والكشك والقاورما وماء زهر وورد ورمان وبندورة من انتاج مركز الجمعية، وذلك في مدرسة الجمعية في بلدة دركوشة ـ الشوف.

متخرجو جامعات هنغاريا

تقيم جمعية متخرجي جامعات ومعاهد هنغاريا عشاءها السنوي في كازينو فوار انطلياس في السادس من نيسان المقبل الساعة الثامنة مساء، وسيجري خلال العشاء تشاور حول موعد عقد المؤتمر السنوي للجمعية.

جمعية رأس مسقا

اقامت جمعية رأس مسقا الخيرية حفلها السنوي الساهر في مطعم الكاميليون ـ كفر حزير بحضور حشد من الفاعليات والشخصيات الرسمية والاجتماعية وابناء المنطقة.

القى رئيس الجمعية غطاس القاري كلمة رحب فيها بالحضور ثم عرض لنشاطات الجمعية خلال عام ١٩٩٥ واشار الى المشاريع المستقبلية التي يعدها المركز لتحسين وضعه في سبيل تأمين اكبر قدر ممكن من المساعدات.

جمعية عامة

قررت الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان دعوة جمعيتها العامة الى انتخاب هيئتها الادارية الجديدة في الثالثة من بعد ظهر الجمعة المقبل في مقر الجمعية في مدرسة الفرنسيسكان.

معرض حرفي

افتتحت السيدة هدى بهيج طبارة ممثلة السيدة نازك رفيق الحريري معرض الشركة المتحدة للأشغال الحرفية واليدوية L'Artisanale وكان بين المستقبلين السيدة نورا وليد جنبلاط مع اعضاء مجلس الادارة برئاسة منى تويهض ابراهيم.

وتقوم الشركة الحرفية بتسويق وتشجيع الاعمال الحرفية الفردية والجماعية من مطرزات وفخاريات وصياغة مجوهرات وفضيات ونحاسيات.

جوائز مسابقة رمضانية

يقيم صندوق الزكاة حفلا لتوزيع جوائز مسابقته الرمضانية على ٧٥ فائزا، وذلك في الثالثة من عصر اليوم في مبنى الصندوق ـ الصنوبرة ـ نزلة اللبان بناية الأوقاف الإسلامية ـ الطابق السابع.

حملة تبرعات

بدأت مؤسسة كاريتاس الكورة يوم امس حملة تبرعاتها السنوية، فقامت بجولات على المدارس والمؤسسات الرسمية والتجارية وذلك لدعم نشاطاتها الصحية والاجتماعية.

قران زيني ـ الأحمد

تم عقد قران وائل زيني وميرنا الأحمد وذلك في منزل والد العريس الحاج زكي زيني في طرابلس بحضور حشد من الأهل والأصدقاء.

دياب يزور معرض أمهز

قام رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب بزيارة معرض الفنان محمود أمهز في غاليري واجبال، مثنيا على ما توصل اليه الفنان من عمق في التعبير تعكسه الوانه وتحليلته في سياق متناسق متدرج ومتناغم.

فؤاد الحركة في المستشفى

ألمّ بالزميل فؤاد الحركة رئيس النادي الثقافي الاجتماعي في برج البراجنة وعكة نقل على اثرها الى مستشفى الساحل حيث يتعالج ويتمنى للشفاء بعناية الأسرة الطبية والممرضات في المستشفى المذكور.

في ظل التحضيرات الجدّية والتأكيد العربي على الدعم

لجنة الإشراف والمتابعة للدورة العربية تختتم اجتماعها في القاهرة

رفع توصيات وتحديد الألعاب بـ ١٨ لعبة والبحث في الإقامة والتنظيم

القاهرة ـ إسماعيل حيدر:

تتواصل التحضيرات لاستضافة الدورة العربية الرياضية الثامنة، واتخذت على مدى الاربعة ايام الماضية جدية بلغت اعلى درجات الاستعداد خلال الاجتماع الذي عقدته لجنة الاشراف والمتابعة والذي جاء على هامش اجتماعات مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب.

وبالطبع فإن النوايا اتضحت تماما امام التصميم الذي بدا على المجتمعين انطلاقا من وجهات النظر التي ابداها رئيس اللجنة مدير عام الشباب والرياضة زيد خيامي وشرح كل الظروف المحيطة بالاستعدادات إن كان على الصعيد الفني او التنظيمي، وما له علاقة بالإقامة والاتصالات والاعلام والمنشطات، واكد على عزم المسؤولين من رئيس الحكومة رفيق الحريري الى وزير التربية روبير غانم وصولا الى كل المعنيين بالامر.

وبدوره، فإن امين عام الاتحاد العربي عثمان السعد الذي حضر الاجتماع بصفته نائب رئيس لجنة الاشراف والمتابعة، اكد على الدعم الكامل للاتحاد العربي في سبيل اقامة الدورة، واعلن عن وضعه كل الامكانات في سبيل اللجنة التنظيمية العليا للدورة.

وبالتالي فإن الاجتماع اعلن العد العكسي لإقامة الدورة ووضع معالم ثابتة منها تحديد الالعاب والتي حصرها بـ ١٢ لعبة والبحث جديا بقضية المنشطات وقضايا اخرى، منها السعر الذي حددته اللجنة بـ ٣٥ دولارا للشخص الواحد في كل بعثة اضافة الى انه تم تحديد اجتماع اللجنة المقبل في لبنان خلال الفترة من ١١ الى ١٣ المقبل.

عُقد الاجتماع في مقر الجامعة العربية برئاسة رئيس اللجنة مدير عام الشباب والرياضة في لبنان زيد خيامي ونائب رئيس اللجنة امين عام الاتحاد العربي عثمان السعد والاعضاء: عبد الحميد الوكيل (مصر) وهاني مصطفى مدير النشاط الرياضي في الجامعة العربية وعبد الله شهاب مقرر اللجنة.

وتقرر بشكل نهائي تحديد الالعاب النهائية للدورة والتي انحصرت بـ ١٨ لعبة من فئة الرجال وهي: العاب القوى وكرة السلة. كرة القدم، الكرة الطائرة، كرة الطاولة، كرة المضرب، الدراجات، الملاكمة، المصارعة (حرة ـ رومانية)، السباحة، الفروسية، الرماية، الجيدو، الكاراتيه، الغولف، السلاح، رفع الاثقال.

اما بالنسبة لفئة السيدات، فقد حصرت اللجنة الالعاب بـ ٨ العاب هي: العاب القوى والسلة والكرة الطائرة وكرة الطاولة وكرة المضرب، الدراجات، السباحة والكاراتيه.

كما تم تحديد رسم اقامة الوفود بـ ٣٥ دولارا على ان تتحمل اللجنة المنظمة للدورة الفرق المترتب على الإقامة في الفنادق.

وكان مدير عام الشباب والرياضة زيد خيامي قد افتتح الاجتماع بكلمة شكر فيها الاتحاد العربي لمساهمته الفاعلة في متابعة التحضيرات الجارية للدورة، كما شكر دائرة الرياضة في الجامعة العربية في هذا المجال، وشدد بالعمل على تمكين لبنان من انجاح الدورة لأسباب عدة، منها «ان التجمع العربي سيعيد لبنان الى الواجهة العربية وستكون الدورة بمثابة المنطلق نحو المستقبل والنهوض بالرياضة اللبنانية وهذا ما يدل عليه شعار الدورة».

وقال خيامي ايضا: «حتى الامس كان هناك خوف من ان لا تنجز المدينة الرياضية، انما اجريت عملية قيصرية تهدف لإنقاذ المدينة وتأجيل العمل بالصالة المغلقة لعدم توفر الاموال والامكانيات والاستمرار ببناء الاستاد الرئيسي الذي ينتظر ان ينتهي العمل فيه بنهاية شهر تموز على ابعد تقدير. واتخذ مجلس الوزراء قرارا بإعادة تأهيل خمس منشآت هي بلدية طرابلس وملعب بيروت البلدي ومجمع فؤاد شهاب بالاضافة الى ملعب بلدية صيدا بما في ذلك القاعات الموجودة في جونية وصيدا، وتم اعتماد مركز سباق الخيل لاستقبال لعبة الفروسية ونحن بانتظار وصول المساعدات العربية لإكمال تأهيل مضماره».

وتحدث خيامي عن اقامة الوفود، واشار الى ان عدد المشاركين سيصل الى ٣ آلاف شخص، وليس من مشكلة في الإقامة «وتمكنا من الحصول على سعر ٥٠ دولارا لإقامة الشخص الواحد وهو المبلغ الوحيد الذي استطعنا الحصول عليه بسبب طبيعة البلد الاقتصادية».

وبالنسبة للنقل فقد تم النظر بعروض مقدمة من عدة شركات وسيتم التعاقد مع ٤٥ باصا كبيرا و١٥ باصا بالحجم الوسط، ويحتاج الامر الى ٢٠٠ سيارة صغيرة لكبار الوفود.

واشار خيامي ايضا الى ان اللجنة التنظيمية ستقوم باختيار طلاب من الجامعات لمرافقة الوفود حرصا على المستوى في التعاطي والتنظيم.

وقال: «ان اللجنة التنظيمية ستعتمد برنامج «مكننة» الدورة، وسيتم اصدار النتائج وارشفتها عبر اجهزة الكومبيوتر وهي المرة الاولى التي تعتمد في الدورة كما سيتم تزويد الوفود بخطوط لاسلكية دولية وسيؤمن اجهزة فاكس وكومبيوتر في كل الفنادق».

وبالنسبة للمنشطات، فقد اشار عبد الله شهاب الى توفر مركزين للكشف عن المنشطات لوضعهما تحت تصرف اللجنة، ورد عليه عثمان السعد امين عام الاتحاد العربي بوجوب الاستفادة من اعضاء اللجنة الطبية بالاتحاد العربي والمتواجدين في القاهرة.

وبعد ان استعرض المجتمعون جدول الاعمال، تقرر ما يأتي:

ـ تحديد رسم الاشتراك في الدورة بـ ٣٥ دولارا وتحمل اللجنة العليا المنظمة الفرق والطلب الى الاتحادات العربية تسديد الرسوم قبل موعد الدورة بشهر، وفي حال تعذر ذلك سيتم التسديد عند الوصول.

ـ تفويض خيامي بتقديم تقرير عن مكافحة المنشطات خلال اجتماع مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب.

ـ تحديد ألعاب الدورة بـ ١٨ للرجال و٨ للسيدات.

واوضح زيد خيامي بأن اللجنة العليا المنظمة للدورة ستقوم بطباعة اللوائح الفنية وارسالها الى الدول المشاركة والاتحادات المختصة وكذلك استمارات المشاركة بالشعار المعتمد الى جميع الدول العربية خلال شهر نيسان ١٩٩٦ من خلال الاتصال المباشر بتلك الدول وعن طريق الجامعة العربية والاتحاد العربي للالعاب الرياضية وسفارات لبنان في الدول العربية.

وقد اوصت اللجنة الاتحاد العربي للالعاب الرياضية بحث الاتحادات المختصة التي لم تنجز اللوائح الفنية لالعابها بسرعة انجازها وتزويد اللجنة العليا المنظمة بها.

واطلعت اللجنة على مقترحات بعض اللجان الاولمبية العربية والاتحادات المختصة بشأن اضافة بعض الالعاب والمسابقات للدورة، واكدت اللجنة على الالتزام بالالعاب السابق ذكرها والمتمشية مع اللائحة الاساسية وظروف الدولة المنظمة.

وفي ختام الاجتماع، تم تحديد الفترة من ١١ الى ١٣ نيسان موعدا لاجتماعات لجنة المتابعة والاشراف ولمندوبي الدول المشاركة، بدعوة مندوب واحد من اللجنة الفنية لكل اتحاد مختص للاطلاع على آخر استعدادات الدورة، والطلب من الدول العربية تسمية ملحقيها الرياضيين المعتمدين للدورة من قبل سفاراتها في لبنان. كما تم تثبيت وليد الكردي ممثلا عن اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي بكرة القدم في الدورة العربية بناء على اقتراح الامين العام عثمان السعد.

هذا، واعلن خيامي ان عدد الدول التي وافقت على المشاركة حتى تاريخه ١٢ دولة هي: الامارات وعمان والسودان والعراق والجزائر وقطر ومصر والاردن وسوريا وليبيا والسعودية، بالاضافة الى لبنان. كما اعلنت الكويت وفلسطين عن موافقتهما وتشكيل بعثاتهما عبر الصحف.

وفي ختام الاجتماع، تحدث هاني مصطفى مدير ادارة الشباب والرياضة بجامعة الدول العربية فشكر السادة الحاضرين على تلبيتهم الدعوة وعلى عقد الاجتماع في مقر الادارة بالجامعة العربية واعرب عن تقديره لنتائج الاجتماع المثمرة وعن تمنياته بنجاح الدورة.

كما تحدث زيد الخيامي فاعرب عن تقديره للجامعة العربية لاحتضانها اجتماع اللجنة، واكد بأن الاجتماعات القادمة ستكون في لبنان ان شاء الله، وتوجه بالشكر لعثمان السعد للخدمات الكبيرة التي يقدمها الاتحاد العربي للالعاب الرياضية برئاسة الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز والتي يقدمها هو شخصيا للجنة المنظمة من اجل انجاح الدورة.

وانتقل المجتمعون الى مكتب امين عام الجامعة العربية المساعد احمد قدري وأطلعوه على التوصيات التي اتخذت في الاجتماع وأولم الاخير على شرف المجتمعين.



احمد قدري الى اليمين والى جانبه الوكيل وخيامي والسعد وشهاب وحسن والكردي

غانم يغادر إلى القاهرة اليوم

يغادر وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم بيروت متوجهاً إلى القاهرة عند الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر اليوم، للمشاركة في اعمال مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب الذي يعقد في مبنى جامعة الدول العربية.

التصفيات الآسيوية لدورة أتلانتا

السعودية تكتسح كازاخستان (٤ ـ ٠)

كوالالمبور ـ (أ ف ب): قاد عبيد الدوسري السعودية الى فوز كبير على كازاخستان (٤ ـ ٠)، وحققت كوريا الجنوبية فوزاً كاسحاً غير متوقع على الصين (٣ ـ ٠) في مباراتي كرة القدم اللتين اقيمتا امس على استادي شاه علام ومرديكا في كوالالمبور في اليوم الاخير من منافسات المجموعة الثانية ضمن الدور الثاني الحاسم من تصفيات اولمبياد اتلانتا للقارة الآسيوية.

وصعدت كوريا والسعودية الى الدور نصف النهائي الذي سيقام الأحد على استاد شاه علام. وفي هذا الدور ستلعب اليابان ضد السعودية، ثم كوريا الجنوبية ضد العراق.

وهطلت امطار غزيرة طيلة النهار على كوالالمبور واضطر المسؤولون الى تأجيل المباراتين نصف ساعة لجرف المياه من ارضية ملعب شاه علام.

السعودية × كازاخستان

طرأ تعديلان على الصفوف السعودية حيث لعب الظهير الأيمن عبد الله الشهراني مكان محمد شلية الموقوف، ولاعب الوسط حسين المسعري مكان ابراهيم ماطر، وقاد اللقاء الحكم الايراني حسين اصغري وعاونه الجنوب افريقي سولداتوس والهندي راقيشانكار.

وتحرر السعوديون من الضغط مبكراً. ففي الدقيقة الثانية شق عبيد الدوسري طريقه بين المدافعين وغمز الكرة بسن القدم فارتدت من الحارس يكتوروف الى ابراهيم عيسى الذي سددها في المرمى الخالي.

وسدد الدوسري بين يدي الحارس (٣) وتخطى القحطاني الحارس وسدد في المرمى الخالي لكن المبيف ابعد الكرة من فوق خط المرمى (٩). وصوب الدوسري فابعدها الحارس ولم يجد من يتابعها (١٢). واحتسبت ركنيتان للسعودية (١١ و١٣).

وكان ربع ساعة سعودياً من ألفه الى يائه الى ان ارتكب الليبفي خطأ اقشعرت له الأبدان. اذ «قشر» الكرة وتهيأت امام لتخينتكو الذي سددها قصدها الحارس العملاق حسين الصادق بأعجوبة.

وسدد القحطاني في الدفاع وحصل على ركنية (٢٢) ثم ركنية ثانية (٢٣) وثالثة (٢٦) ورابعة (٢٦ ايضا).

وفي الدقيقة ٣١ اهدر الدوسري اصابة لاتهدر. فقد خطف الكرة من المبيف وانفرد بالحارس تماما ثم سدد في جسد الحارس المنبطح. ومع الركنية اضيفت اثنتان اخريان للسعوديين (٣٢).

وفي الدقيقة ٣٦ خطف الدوسري الكرة من الدفاع مرة جديدة ثم سدد قذيفة بيسراه داخل شباك كازاخستان وأصلح خطأه.

وفي الدقيقة ٥٥ تحول الدوسري الى بطل في التعرج الطويل على الثلج (سلالوم) حيث تخطى مدافعاً تلو الآخر وسجل الهدف الثالث، ثم تلقى تمريرة بينية داخل المنطقة في الدقيقة ٦٤ وسجل الهدف الرابع.

وتصدر الدوسري لائحة الهدافين برصيد خمس اصابات. وكان طبيعياً أن يحصل على جائزة افضل لاعب في المباراة.

كوريا × الصين

وعلى استاد مرديكا بقيادة الحكم المغربي سعيد بلقولة ومعاونه التونسي محمد منصري والاردني عوني حسونة خاض المنتخب الكوري افضل مباراة له في الدور وسحق نظيره الصيني الذي كان قد خلف انطباعاً مميزاً في الايام الاولى بثلاث اصابات. وسجل لاعب الوسط لي كي هيونغ وهو من افضل لاعبي الدورة اصابة كوريا الاولى في الدقيقة ٣٦، فاستسلم الصينيون تماماً وأضاف منافسوهم اصابتين في الشوط الثاني عن طريق لي ووبونغ.

ترتيب المنتخبات

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
كوريا الجنوبية	٣	٢	١	—	٦	٢	٧
السعودية	٣	١	٢	—	٦	٢	٥
الصين	٣	١	١	١	٥	٦	٤
كازاخستان	٣	—	—	٣	٣	١٠	—

الدوري السوري بكرة القدم

سقوط بردى وشرطة حلب على الهاوية

دمشق ـ علي شحادة

ثلاث مباريات جرت أمس في افتتاح المرحلة الثالثة والعشرين للدوري السوري بكرة القدم. ففي دمشق تعادل الجيش والمجد سلباً وفي جبلة فاز فريقها على بردى (٣ ـ ١) وفي حلب فاز الحرية على شرطة حلب (٢ ـ ٠) وبذلك غرق بردى واشرف شرطة حلب على الغرق..

في جبلة لم يجد فريقها صعوبة في التهام بردى حيث سيطر على اللقاء من بابه ومحرابه وسجل ثلاث اصابات واضاع ضعفها. فبعد بداية بردى الهجومية ورأسيتين لمهاجميه المصري والبستنكي استلم جبلة الدفة وبدأ موجاته الهجومية المتتالية التي بدأت تتصاعد حدة وخطورة حتى الدقيقة (٢٠) ومن عرضية محمد الاسعد قابلها مازن اسعد اصابة لفريقه. ولم يترك الفريق المضيف لضيفه حرية التنفس فظل مطبقا عليه وسجل الإصابة الثانية بالدقيقة (٤٠) من عرضية لبدور قابلها مازن اسعد نفسه.

وفي الشوط الثاني استمر جبلة مسيطرا وسجل اصابته الثالثة عبر ايهم بدور الذي استغل تمريرة القناديل البعيدة.

وفي الوقت بدل الضائع احرز بردى اصابة الشرف من تسديدة حسان العلي البعيدة.

وفي العاصمة لم يلعب المجد ولم يترك الجيش يلعب، فالجيش الذي دخلها مهاجما بغية قطاف مبكر يريح اعصابه اصطدم بجدار دفاعي من ٧ اشخاص بشكل دائم الامر الذي افسد محاولاته المتتالية للتسجيل وبرغم ذلك سنحت للجيش فرصتان ضاعتا من الجوخدار والبازجي.

وفي الشوط الثاني لم يتغير الحال، وضيع همام حمزاوي اهم فرص الجيش وقلده اسامة الزوزو مقابل تسديدتين بعيدتين لعمار ارناؤوط ليكون التعادل السلبي مفيدا للجيش اذ خطف نقطة ثمينة دفعته لشاطئ الامان.

● وفي حلب مر شوط المباراة الاول بين الحرية وشرطة حلب بلا نكهة وكانت مفرداته (عكا) وتحركات اللاعبين فوضوية.

والشوط الثاني لم يكن احسن من سابقه ولاحت فرصتان الاولى من حرة مباشرة نفذها عبد القادر حسن بالدقيقة (٦٨) والثانية بتسديدة قوية لخالد الظاهر بالدقيقة (٩٠). في حين لم يشكل شرطة حلب اي حضور امام مرمى الحرية، وبالتالي خسر واشرف على الهبوط.

جائزة «مونيك بيرليو» للسورية غادة شعاع

غادة شعاع تحمل جائزتها

منحت الاكاديمية الرياضية الفرنسية بطلة العالم في السباعية السورية غادة شعاع جائزة «مونيك بيرليو» تقديراً لانجازها الرياضي باحرازها بطولة العالم في «الهيبتاثلون» خلال بطولة العالم التي اجريت في غوتيبورغ العام ١٩٩٥.

وقد جرى تقديم الجائزة لغادة خلال احتفال خاص لقيم في العاصمة الفرنسية، لأشهر الابطال الرياضيين المتألقين في العام ١٩٩٥.

دورة قطر الدولية: منتخب مصر يلتقي منتخب الامارات

يلتقي المنتخب الوطني المصري لكرة القدم اليوم مع منتخب الامارات في ثاني مباريات الفريق في دورة الامارات الدولية الودية لكرة القدم التي تستضيفها مدينة دبي وتشارك فيها منتخبات مصر والامارات والمغرب وكوريا الجنوبية.

وكان المنتخب المصري قد خسر مباراته الاولى أمس امام المغرب (٠ ـ ٢) بعد عرض لا يليق بامكانيات وقدرة لاعبي المنتخب الوطني ولعل تأثير غياب لاعبي الزمالك والمقاولون عن المنتخب اثر على اداء الفريق إلى جانب اصابة حسام حسن ومجدي طلبة في تدريب أمس الأول.

وقد ظهر واضحا من مباراة الأمس عدم التجانس بين خطوط الفريق وخاصة بطء لاعبي خط الوسط في التمرير وكثرة الاحتفاظ بالكرة وعدم استطاعة المهاجمين من التخلص من الرقابة المفروضة عليهم من دفاع المغرب بالتحرك خارج منطقة الجزاء.

دليل السينما

● **اسباس** (التقبير الجمعة ـ جونية ـ هـ: ٩٨١٨٤٧):

١ ـ جومانجي... مع روبن ويليامز في مغامرة مثيرة عندما تحتل حيوانات متوحشة المدينة زارعة الرعب بين السكان وسبب تواجدها يرتكز على قاعدة لعبة النرد.

٢ ـ الصعي... مع جان كلود فاندام وروجر مور في مغامرة مثيرة من وحي ازقة باريس في عام ١٨٦٠ حول سرقة تمثال ذهبي.

٣ ـ انس باريس... مع دبيرا وينقر وبيلي كريستل في قصة حب رائعة بين المعالم الباريسية.

٤ ـ هندي في المدينة... مع تيري ليرميت في مغامرة مشوقة تدور في احياء باريس حين يصطحب ابنه ذي العرق الهندي اليها.

٥ ـ جزيرة كالثروت... مع جينا دايفيس في فيلم تاريخي عن حياة القراصنة والبحث عن الكنز.. يشاركها البطولة ماتيو موداين.

● **استرال** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٩٤٥٥):

ـ هندي في المدينة... (راجع اسباس).

● **بريزيدانس** (جونية ـ هـ: ٨٣١٤٢٠):

١ ـ صانع المشاكل... مغامرة جديدة لباد سبنسر وترنس هيل لا تخلو من المشاكل والمواقف الطريفة.

٢ ـ الشيخة... فيلم لبناني عن الطفلة الشهيرة في ادارة العصابات وترؤسها. الاخراج لـ ليلى عساف.

٣ ـ شيء ما للتكلم عنه... مع جوليا روبرتس في دور زوجة تكتشف خيانة زوجها فتهجره وتستقر في مزرعة اهلها، يشاركها البطولة دنيس كوايد.

٤ ـ الموت في سبيله... نيكول كيدمان تؤدي دور شريرة تحلم بالمال والشهرة فتستخدم احد طلابها لقتل زوجها.

● **كونكورد** (الحمراء ـ هـ: ٣٥٢٢٤٧):

ـ الرئيس الاميركي... مع مايكل دوغلاس مؤدياً لشخصية الرئيس الاميركي الذي يقع في غرام المحامية انيت بينيغ ويواجه معارضة المسؤولين من جراء علاقته هذه.

● **الحمراء** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٠٤٤):

ـ ضربة مباشرة... فيلم من نوع الأكشن لا يخلو من المغامرات المشوقة.

● **أمبير** (الأشرفية ـ هـ: ٣٢٨٨٠٦):

١ ـ انس باريس... (راجع إسباس).

٢ ـ جزيرة كالثروت... (راجع إسباس).

● **كوليزيه** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٩٦٢)

ـ جزيرة كالثروت... (راجع إسباس).

● **كمليك** (جونية ـ هـ: ٩١٢٥٠٣):

١ ـ الملائكة الحارسة... مع جيرار ديبارديو وكريستيان كلافييه في مغامرة عاطفية ناعمة في احضان باريس.

٢ ـ الرئيس الاميركي... (راجع كونكورد).

٣ ـ حيوات منفصلة... عودة للممثلة ليندا هاملتون في دور طبيبة تعاني انفصاما في الشخصية من جراء حادث وتتهم بجريمة قتل.

● **سارولا** (هـ: ٣٥٠٠٦٧):

ـ مسرحية «الانقلاب» بطولة رونزا ولروان وغدي الرحباني.

● **ماريلين** (هـ: ٣٥٠٠٦٧):

ـ لعبة عادلة.. مع العارضة الاولى سيندي كراوفورد في فيلمها الاول يشاركها البطولة وليام بالدوين. والفيلم من نوع المغامرات البوليسية.

● **لاسيتيه** (جونيه ـ هـ: ٩٣٧٣٠٠)

١ ـ النوم في العسل... ماذا يحدث حين يصاب كافة الرجال بعجز جنسي؟ هذا ما يتولى معالجته عادل امام في دور ضابط شرطة وشيرين سيف النصر بدور محامية... مغامرة كوميدية مسلية.

٢ ـ قوة على قوة... فيلم مشوق حول مغامرة عمادها نساء فقط.

٣ ـ نيكسون... سيرة حياة الرئيس الاميركي نيكسون يطرحها المخرج اوليفر ستون مسلطاً الضوء على فضيحة ووتر غايت الشهيرة... البطولة لـ انطوني هوبكنز.

٤ ـ سرير من الورد... قصة حب بين ماري ستيوارت ماسترسون ويانسي ورود، الذي يؤدي دوره كريستيان سلايتر.

● **لاسامبس** (الأشرفية ـ هـ: ٣٣٦٠٧٥):

١ ـ لعبة عادلة... (راجع ماريلين).

٢ ـ نيكسون... (راجع لاسيتيه).

٣ ـ الموت في سبيله... (راجع بريزيدانس).

● **امباسادر** (ذوق مكايل)

١ ـ شيء للتكلم عنه... (راجع بريزيدانس).

٢ ـ لعبة عادلة... (راجع مارينيان).

٣ ـ الموت في سبيله... (راجع بريزيدانس).

● **اليزيه** (الأشرفية ـ هـ: ٣٢٠١٥٣):

ـ دولوريس كلايبورن... قصة تروي صراع ابنة مع امها المتهمة بجريمة قتل تؤدي فيه دور الام بكثير من الروعة الممثلة كاثي بايتس بينما تؤدي دور الابنة الممثلة جنيفر جايسون لي.

● **الذوق**

ـ الرئيس الاميركي... (راجع كونكورد).

٢ ـ الى وانغ فو... مع باتريك سوايزي وويزلي سنايبس وجون ليغيزامو في ادوار ثلاثة شاذين يتحولون الى نساء لحل لغز جريمة قتل.

٣ ـ الموت المفاجئ... جان كلود فاندام يخوض الصعاب لإنقاذ الناس من مهووس يسعى الى تفجير مدرج رياضي.

٤ ـ الملائكة الحارسة... (راجع كمليك).

٥ ـ بايب... فيلم طريف عن الحيوانات يتولى دور البطولة فيه خنزير ذكي.

● **فاندوم** (هـ: ٤٤٣٩٩٢):

ـ الصعي... مع جان كلود فاندام وروجر مور في مغامرة البحث عن الكنز.

تلفزيون لبنان

٧,٠٠ صور وموسيقى.
٧,٣٠ نشرة الأخبار.
٨,٠٠ مهمة فائقة السرية (إعادة).
٨,٣٠ أخبار فرانس ـ ٢.
٨,٤٥ الجريء والجميلة (إعادة).
٩,٣٠ اخبار أي. تي. إن.
٩,٤٥ نساء العالم.
١٠,١٥ مسلسل محلي: حنين في الليل.
١١,٠٠ انا كمان.
١٢,٠٠ ٦٠ دقيقة.
١,٠٠ مسلسل عربي: ايام العذاب.
١,٥٠ في الأسواق.
٢,٠٠ اخبار CNN.
٢,٣٠ الأخبار بالفرنسية.
٣,٠٠ مسلسل اجنبي: ستوي.
٤,٠٠ زياح درب الصليب.
٥,٠٠ ألعاب الصغار.
٦,٠٠ التحدي الكبير.
٦,٣٠ شو اختصاصك.
٧,٣٠ نشرة الأخبار
٨,٠٠ فواصل.
٨,٣٠ برنامج محلي: ٥ على ٧.
٩,٣٠ مسلسل اجنبي: حرارة استوائية.
١٠,٣٠ يا مسهرني.
١١,٣٠ فيلم اجنبي: ايزادورا.

بين المكاتب... والملاعب

علامة الى اجتماعات الاتحاد الآسيوي

غادر الى ماليزيا امين عام الاتحاد اللبناني لكرة القدم لحضور اجتماع لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي يرافقه الزميل يوسف برجاوي بصفته عضواً في اللجنة الاعلامية للاتحاد المذكور. ومن اهم المواضيع التي سيبحثها الاجتماع، تحديد جداول مباريات بطولة الأندية الآسيوية البطلة، وبطولة كأس الكؤوس للعام ٩٦ بالاضافة الى سحب قرعة المباريات.

وسيعقد الاجتماع الاول يوم السبت المقبل بينما يعقد الثاني يوم الاثنين ٢٥ الحالي.

يذكر ان النجمة سيمثل لبنان في لبطولة الاندية ويلعب الأنصار في مسابقة كأس الكؤوس.

ميقاتي وبرجاوي الى اجتماعات الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية

غادر بيروت بعد ظهر امس امين سر جمعية المحررين الرياضيين اللبنانيين غازي الميقاتي وعضو الجمعية يوسف برجاوي لحضور المؤتمر التاسع والخمسين للاتحاد الدولي للصحافة الرياضية الذي سيعقد في العاصمة الماليزية كوالالمبور في الفترة ما بين ٢٥ و٣٠ آذار الحالي، والحصول على بطاقة الاتحاد الدولي لـ ٢١ اعلامياً رياضياً اعضاء في جمعية المحررين الرياضيين اللبنانيين، وهم: خليل نحاس، غازي الميقاتي، يوسف برجاوي، سعيد غبريس، محمد الجندي، اسماعيل حيدر، عبد الوهاب السروجي وديع عبد النور، علي حميدي صقر، وسيم صبرا، وليد بيساني، فادي جفال، نديم مهنا، ادوار رزق، ناجي شربل، جورج هاني، فؤاد حبيب، الياس بطرس، وفيق حمدان، محمد دالاتي ومصطفى حمدان.

ابناء نبتون يوضح حقيقة الحكم في الدعوى المقامة بحقه

رد نادي ابناء نبتون على ماورد في بعض الصحف تحت عنوان «ابناء نبتون وحكم القضاء» وظهر كأن الحكم في الدعوى المقامة من نادي ابناء نبتون ضد طوني سعد وخليل نحاس لم يكن لصالح النادي. والحقيقة هي عكس ذلك والبيان يشبه الشهادة الناقصة.

وكان للدعوى ثلاثة مواضيع:

ـ طلب حارس قضائي من قبل طوني سعد وخليل نحاس وانطوان عيراني... ليحل محل اللجنة الادارية، رفض الطلب من القاضي ورد.

ـ طلب اعادة انطوان عيراني المفصول من النادي الى مركزه كامين صندوق. ورد الطلب.

ـ الطلب من طوني سعد وخليل نحاس عدم الاستعمال المزوّر لختم النادي، فاعتبر القاضي ان هذا ليس من اختصاصه وردّ الطلب الى محكمة الاساس المختصة لتنظر به لإصدار الحكم.

والنادي اليوم بصدد استئناف الحكم في شقه الثالث المذكور إحقاقاً للحق وحفاظاً على مصلحة النادي.

الانترانيك يرد على ما ورد حول اللاعبة سالبي تشوكاريان

جاءنا من اللجنة الادارية في نادي الانترانيك ما يلي:

«ان اللجنة الرياضية، بعد ان وجدت نفسها ملزمة على الرد على ما ورد في بعض وسائل الاعلام المرئية والمكتوبة بالنسبة للاعبة الموقوفة «سالبي تشوكاريان» توضح ما يلي:

لم تتأخر اللجنة الرياضية في نادي انترانيك يوماً عن واجباتها تجاه اللاعبة سالبي او غيرها من زميلاتها وزملائها، لذا نتمنى على وسائل الاعلام التأكد من صحة الاخبار واطلاع عليها من مصادرها الحقيقية.

حادث اصطدام لسليم حمزة

تعرض سليم حمزة، لاعب نادي الأنصار والمنتخب الوطني لحادث اصطدام لسيارته ادى الى تحطمها بالكامل لكنه نجا منه بأعجوبة. وذلك في طريق عودته الى منزله في الأوزاعي بعدما شارك في احدى الحصص التدريبية مع المنتخب قبيل مباراته الثانية مع هيلسنبورغ السويدي.

منتخب لبنان للسيدات بالطائرة يشكل قريباً

اكد مصدر مقرب من الاتحاد اللبناني لكرة الطائرة ان الاتحاد ينوي تشكيل منتخب لبنان الأول للسيدات فور انتهاء الأدوار النهائية للبطولة، وسيجري المنتخب استعدادات مكثفة للدورة العربية التي ستقام الصيف المقبل في بيروت.

اصابة لاعب التضامن محمد محيو

تعرض لاعب نادي التضامن محمد محيو لإصابة في الركبة قد تبعده عن المشاركة في مباراتين على الاقل من مباريات فريقه ضمن اياب بطولة لبنان بكرة السلة التي من المزمع انطلاقها فور انتهاء البطولة العربية.

وكان محيو قد انتقل من صفوف الرياضي الى التضامن مطلع الموسم الحالي.

الكؤوس الأوروبية بكرة القدم

٣ فرق فرنسية لنصف النهائي بعد فوز سان جيرمان على بارما

حققت الفرق الفرنسية «ثلاثية» هي الأولى في تاريخها على صعيد الكؤوس الاوروبية بكرة القدم عبر تأهل بوردو، ونانت وسان جيرمان الى الدور نصف النهائي لكأس الاتحاد الاوروبي والأندية بطلة الدوري، وحاملي الكؤوس.

وكان فريق باري سان جيرمان آخر المتأهلين الفرنسيين الى الدور نصف النهائي بفوزه على ضيفه الايطالي بارما (٣ ـ ١) في المباراة التي أجريت بينهما في ملعب الامراء (بارك دوبرنس) وقاده الى الفوز نجمه البرازيلي راي الذي سجّل له اصابتين واضاف لوكو الثالثة، فيما احرز الاصابة الايطالية اليساندرو ميللي.

وبذلك لحق بارما بكل من ميلانو، وروما وخرج من المسابقة بوفاض خالية، فيما بقي يوفنتوس الفريق الايطالي الوحيد في الكؤوس الاوروبية.

وتعتبر تلك الهزيمة الثلاثية نكسة كروية بالنسبة للفرق الايطالية التي سبق واحرزت «الثلاثية الاوروبية» العام ١٩٩٠ عندما أحرز ميلانو كأس الاندية البطلة، وسمبدوريا كأس الكؤوس، ويوفنتوس كأس الاتحاد الاوروبي، كما احرز الطليان «الثنائية الاوروبية» بعد ذلك مرتين متتاليتين.

وفي المقابل، صعد فريق رابيد فيينا النمساوي الى الدور نصف النهائي على حساب دينامو موسكو الروسي بعدما هزمه بثلاث اصابات نظيفة، فيما تخطى فريق فاينورد روتردام الهولندي عقبة ضيفه الالماني مونشن غلادباخ عندما هزمه بإصابة لا شيء احرزها لاعبه الاحتياطي اورلاندو في الدقيقة ٨٤، اي بعد ١٠ دقائق من نزوله الى الملعب بدلاً من غاستون تومنت، وهنا النتائج:

ـ في فيينا: فاز رابيد فيينا النمساوي على دينامو موسكو الروسي (٣ ـ صفر) امام ٢٥ الف متفرج، وسجل اصابات الفائز كل من يانكر في الدقيقتين ٤٨ و٧٥، وشتوغر في الدقيقة ٦٣، وتأهل رابيد بمجموع (٤ ـ صفر).

ـ في باريس: فاز سان جيرمان الفرنسي على بارما الايطالي (٣ ـ ١) امام ٤٤ الف متفرج، وسجل للفائز راي في الدقيقتين ٩ و٦٨ ولوكو في الدقيقة ٣٧، وسجل للخاسر اليساندرو ميللي في الدقيقة ٢٧.

ـ في روتردام: فاز فاينورد روتردام الهولندي على مونشن غلادباخ الالماني (١ ـ صفر) امام ٤٥ الف متفرج وأحرز الاصابة اورلاندو تراتسنفول في الدقيقة ٨٤.

ـ في سرقسطة: تعادل سرقسطة وديبورتيفو كوروتا (١ ـ ١) امام ٢٥ الف متفرج. سجل للاول موريتنيس في الدقيقة ٣٧ وللثاني بيبيتو في الدقيقة ٦٤. وتأهل كوروناس بمجموع (٢ ـ ١).

الدور نصف النهائي

تحدد يوم الثالث من شهر نيسان المقبل موعداً لإجراء الدور نصف النهائي لمسابقة كأس الاندية الاوروبية البطلة بين أجاكس امستردام الهولندي (حامل اللقب) وبناثينايكوس اليوناني وبين يوفنتوس الايطالي ونانت الفرنسي.

أما مباريات الإياب فستقام في ١٧ من الشهر نفسه.

الدوري الايطالي: المباريات المؤجلة تجرى في ١٠ نيسان

ذكر مصدر في الاتحاد الايطالي لكرة القدم امس بأن المباريات التي تم تأجيلها في الاسبوع الماضي بسبب اضراب اللاعبين ستجري يوم الاربعاء في ١٠ نيسان المقبل.

وقال رئيس لجنة المنافسات في الدوري الايطالي لوشيانو نيزولا بأن المباريات ستجري في التاسعة والنصف ليلاً.

البطولات الأوروبية بكرة القدم

يونايتد يهزم الأرسنال بإصابة لأريك كانتونا ليفربول وتشلسي إلى نصف النهائي لكأس إنكلترا



كانتونا يتصدى لأندي لينغمان لاعب الارسنال (رويتر)

اضاف فريق مانشستر يونايتد ثلاث نقاط غالية إلى رصيده اثر فوزه على الارسنال بإصابة لا شيء احرزها نجمه الفرنسي أريك كانتونا بتسديدة مباشرة من خارج منطقة الجزاء اصطدمت بالعارضة وتحوّلت داخل المرمى، وذلك في المباراة التي أجريت بينهما ضمن المرحلة الـ٣٣ للدوري الانكليزي الممتاز، وبذلك تساوى يونايتد نقاطاً مع نيوكاسل المتصدر بفارق الاصابات.

والاصابة هي الـ١٤ لكانتونا في الدوري هذا الموسم، والرابعة له في المباريات الأربع الأخيرة التي خاضها مع فريقه.

ويذكر ان القائم صدت كرتين أكيدتين ليونايتد سددهما رايان غيغز وروي كين في الشوط الاول فيما أهدر أندي كول عدة فرص أمام حلق المرمى، فاستبدله المدرب فيرغوسن في الشوط الثاني.

وفي لقاء آخر، خسر بولتون امام توتنهام (٢ ـ ٣)، سجل للخاسر الن ستبس وسكوت سيلارز في الدقيقتين ٧٤ و٨٤، وللفائز دايفيد هاولز، وروول فوكس وكريس ارمسترونغ في الدقائق ١٧ و٥٤ و٦٠.

● ترتيب الصدارة:

١ـ نيوكاسل: ٦٤ نقطة

٢ـ مانشستر يونايتد: ٦٤

٣ـ ليفربول: ٥٩

٤ـ استون فيلا: ٥٦

٥ـ ارسنال: ٥١

وفي مسابقة كأس انكلترا، تأهل ليفربول الى الدور نصف النهائي اثر فوزه على ليدز يونايتد في مباراة معادة (٣ ـ صفر)، وسجّل إصابات الفائز ماكمانمان في الدقيقتين ٥٧ و٧٢، وفاولر في الدقيقة ٨٣ علماً بأن المباراة الاولى انتهت بالتعادل (صفر ـ صفر).

وفي لقاء آخر، حجز تشلسي بطاقة التأهل الى الدور نصف النهائي اثر فوزه على ويمبلدون (٣ ـ ١) في مباراة معادة من الدور ربع النهائي، وسجل للفائز بتريسكو ودويري وهيوز في الدقائق ٢٠ و٧٩ و٨٤، وسجل للخاسر غودمان في الدقيقة ٣٩.

وسيلتقي ليفربول في الدور نصف النهائي مع استون فيلا في ملعب «اولد ترافورد»، فيما يلتقي مانشستر يونايتد وتشلسي في الدور نفسه بملعب «فيلابارك».

وكان يونايتد التقى تشلسي في نهائي الكأس العام ١٩٩٤ وفاز يونايتد (٤ ـ صفر).

ألمانيا

تفتتح مساء اليوم (الجمعة) المرحلة الـ٢٤ للدوري الالماني (البوند سليغا) لكرة القدم بمباراتين اولاهما بين كارلسروه وهامبورغ، والثانية بين ميونيخ ١٨٦٠ وشالكه.

وعلى صعيد آخر، حذّر بيرتي فوغتس مدرب المنتخب الالماني لكرة القدم الاندية الالمانية من تقليد نظام التعليم ونمط اللعب الشهيرين لفريق أجاكس امستردام الهولندي.

وقال فوغتس لوكالة «ايه. ان. بي»، الهولندية: «الجميع في المانيا يقولون انه يتعين علينا ان نلعب بنفس طريقة اجاكس. واذا فعلنا ذلك فإننا نجازف بأن ينتهي بنا الامر في المرتبة الثانية».

وقال فوغتس انه يجب على الاندية الالمانية ان تتمسك بما تعرفه جيداً. واضاف: «كان هناك وقت هزمت فيه الكثير من فرقنا الفرق الهولندية ولم يقل أحد وقتها ان تعليمنا سيء. وهذا هو السبب في انه يجب الا نرتد. فالمرء لا يستطيع تغيير ثقافة مجتمع ونحن بوصفنا لاعبي كرة قدم جزء من الثقافة الالمانية».

واقر فوغتس برفعة مستوى «مدرسة اجاكس». وقال: «ما يجري في امستردام جميل. ومع الغاء القيود المفروضة على اللاعبين الاجانب تستطيع أي من الاندية الالمانية شراء حتى ١١ لاعبا من هؤلاء اللاعبين الهولنديين الشبان وسيكون هذا الامر رائعاً بالنسبة لفرق الدرجة الاولى الالمانية».

رومانيا

تعرّض ستيوا بوخاريست متصدّر الدوري الروماني لهزيمة خارج ارضه امام سيالول (١ ـ ٢) في المرحلة الـ٢٧ للدوري التي اجريت امس الاول فتقلص الفارق الى خمس نقاط بينه وبين منافسه رابيد بوخاريست الذي نجح في الفوز على انترسيبيو (٢ ـ صفر).

وفي النتائج الاخرى فاز جامعة كرايوفا على تيمساوارا (٣ ـ ١). ودينامو بوخاريست على بوليتكنيكا ياسي (٢ ـ صفر). وبترولول على باكو (٣ ـ صفر). وناسيونال بوخاريست على جامعة كلوج (٣ ـ ١)، واوتيلول غالاتي على سبورتول ٣ ـ ١). وبراشوف على فارول (٣ ـ ١). وغلوريا على ارغيس بيتجيشتي (٤ ـ صفر).

● ترتيب الصدارة:

١ـ ستيوا: ٥٦ نقطة

٢ـ رابيد: ٥١

٣ـ ناسيونال: ٤٦

٤ـ جامعة كرايوفا: ٤٤.

الإلكترونيات في خدمة كرة القدم



شهدت مباريات الدوري الفرنسي بكرة القدم مؤخراً ظاهرة جديدة بدأ العمل بها لمساعدة الحكام على ضبط المخالفات التي يرتكبها اللاعبون اثناء سير المباريات.

وتتمثل تلك الظاهرة بـ «الراية الجرس» (كما هو واضح في الصورة)، حيث تم تركيز «زر» صغير على العصا التي يحملها حامل الراية تتيح له فرصة الضغط عليه اذا ما اراد ان يطلب مساعدة من الحكم الرئيسي، حيث يقرع الجرس الصغير في الآلة الصغيرة المركزة في جيب الحكم (كما يبدو في الصورة).

وقد نصح الحكام الدوليون الفرنسيون باعتماد هذه الآلة بعدما اختبروها وقالوا انها فاعلة وهي تزيد في الانسجام بين الحكام الثلاثة.

وعلم بعد ذلك ان الاتحاد الاوروبي أبدى اهتمامه بهذا الاختراع، واعلن عن استعداده لتعميمه على كافة الحكام الذين سيقودون مباريات بطولة كأس الامم الاوروبية في انكلترا الصيف المقبل. كما علم ان الاتحاد الدولي سيبدأ في العمل بهذا الاختراع في مباريات كرة القدم بدورة اتلانتا الاولمبية.

وهكذا تكون الالكترونيات قد تحولت الى عنصر فاعل في مباريات كرة القدم.

الدوري الأميركي بكرة السلة

أورلاندو رابع فريق يتأهّل إلى الـ (بلاي أوف)





ريك سميث لاعب انديانا وسط حصار ثنائي نيويورك ايوينغ وهاربر

ارتفع عدد الفرق المتأهلة إلى الدور الثاني (بلاي أوف) لبطولة الدوري الأميركي بكرة السلة إلى ٤ فرق عبر تأهل أورلاندو ماجيك الذي انضم إلى شيكاغو بولز، وسان انطونيو، وسياتل سوبر سونيكس.

وكانت المباريات التي أجريت صباح أمس انتهت بفوز اورلاندو على بوسطن سلتيك (١١٢ـ٩٠)، وارتفع رصيده إلى ٥١ فوزاً مقابل ١٧ هزيمة، وسجل له بيني هاردواي ٣٥ نقطة، وشاكيل اونيل ٢٨ نقطة و١٤ (ريباوند) وهوراس غرانت ١٩ نقطة.

ـ وفي يوتا: فاز يوتاجاز على ضيفه فيلادلفيا (١٠٧ـ٨٤) وسجل له لاعب ارتكازه كارل مالون ٢٤ نقطة، وشهدت المباراة مشاحنة كلامية بين جيف هورانسيك لاعب يوتاجاز، وجيري ستاكهاوس لاعب فيلادلفيا بسبب المخاشنة.

وبذلك رفع يوتاجاز رصيده إلى ٤٦ فوزاً مقابل ٢٠ هزيمة، وبقي ثانياً في مجموعة الغرب الأوسط بعد سان انطونيو، فيما بقي فيلادلفيا في ذيل مجموعة الاطلسي برصيد ١٣ فوزاً مقابل ٥٣ هزيمة.

ـ وفي واشنطن: عزّز فريق سان انطونيو موقعه في صدارة مجموعة الغرب الأوسط إثر فوز على واشنطن (١١٢ـ١٠١)، رافعاً رصيده إلى ٤٧ فوزاً مقابل ١٨ هزيمة، وسجّل له هدافه دايفيد روبنسون ٣٣ نقطة، وأيفري جونسون ١٩ نقطة، فيما سجل جورج ميرسون للخاسر ٣٠ نقطة و١٢ متابعة دفاعية.

ـ وفي ميامي: فاز ميامي هيث على ديترويت بيستونز (١٠٢ـ٩٣) وقفز إلى المركز الثالث في صدارة مجموعة الاطلسي برصيد ٣٣ فوزاً مقابل ٣٣ هزيمة، وسجل له ألونزو مورنينغ ٢٤ نقطة، وكريس غاتلينغ ٢٤ نقطة، فيما سجّل غرانت هيل للخاسر ٢١ نقطة، وهنا النتائج:

ـ تورونتو× شارلوت: (١٠٧ـ٨٩).

ـ اتلانتا× فانكوفر: (٩٨ـ٩٣).

ـ اورلاندو× بوسطن: (١١٢ـ٩٠).

ـ ميامي× ديترويت: (١٠٢ـ٩٣).

ـ سان انطونيو× واشنطن: (١١٢ـ١٠١).

ـ نيويورك× انديانا: (١٠٢ـ٩٩).

ـ سكرامنتو× ميلووكي: (١٢٢ـ٩٧).

ـ يوتاجاز× فيلادلفيا: (١٠٧ـ٨٤).

ـ كليبرز× مينيسوتا: (١١٠ـ٩٦).

وفي المباريات الخمس التي ستجري صباح اليوم، يلعب هيوستون روكيتس حامل اللقب على ارضه مع كليفلاند، ونيوجيرزي مع دنفرناغيتس، وشيكاغو بولز مع نيويورك، وفينيكس مع غولدن ستايت، وسياتل سوبر سونيكس مع اللايكرز.

من الملاعب العالمية

● مكافآت للاعبي بايرن

ـ منح نادي بايرن ميونيخ كل لاعب في فريقه مبلغ ٣٥ الف مارك (٢٣ الف دولار) مكافأة لهم لتجاحهم في التأهل الى الدور نصف النهائي لمسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم اثر فوزهم الاخير على نوتنغهام فوريست الانكليزي (٥ ـ ١).

وقال مصدر مقرب من رئيس النادي فرانتس بكنباور: «عندما يؤدي اللاعبون مباراة جيدة، يتالون مكافأة جيدة ايضاً».

● يوفنتوس يلتقي ليفربول

ـ قال رئيس نادي موناكو الفرنسي جان لويس كامبورا بأن مباحثات هادئة تجري مع ادارتي يوفنتوس الايطالي وليفربول الانكليزي لاقامة مباراة ودية بينهما في الاسبوع الاول من شهر آب المقبل في ملعب «لويس الثاني» بامارة موناكو.

وقال رئيس نادي موناكو بأن محادثاته اثمرت موافقة مبدئية من الطرفين لخوض المباراة في الموعد المقرر. علماً بأن محادثات مماثلة تجري لاقامة المباراة في مدينة نيويورك.

ويذكر ان يوفنتوس وليفربول لم يلتقيا منذ مباراتهما المشؤومة في نهائي كأس الاندية الاوروبية البطلة في ملعب هيسل ببلجيكا والتي شهدت احداثاً مؤلمة ذهب ضحيتها عشرات القتلى.

● عودة يوردانيسكو عن قراره

ـ عاد مدرب منتخب رومانيا لكرة القدم انجل يوردانيسكو عن قرار الاستقالة الذي تقدم به يوم الاثنين الماضي من دون ان يتراجع عن الاتهامات بشأن «المباريات المزيفة» ضمن بطولة رومانيا.

وقال يوردانيسكو في مؤتمر صحافي عقده امس في بوخارست: «سأذهب الى انكلترا مع المنتخب (حيث ستقام بطولة اوروبا ٩٦ في حزيران المقبل). ان التضامن والدعم اللذين تلقيتهما من لاعبي المنتخب والرأي العام جعلاني ابدل رأيي».

واوضح «انا مصر على موقفي في ما يتعلق بالمباريات المزيفة ضمن بطولة رومانيا» متهماً الاتحاد بأنه لم يتخذ اي اجراءات لوقف «الترتيبات التي تجري في الكواليس» بين الفرق الرومانية.

وحقق المنتخب الروماني بقيادة يوردانيسكو افضل نتائجه على الصعيد الدولي حيث تأهل الى الدور ربع النهائي لمونديال ١٩٩٤ الاميركي والى نهائيات بطولة اوروبا.

وسبق ليوردانيسكو ان خاض ٦٤ مباراة دولية ضمن المنتخب الروماني، وهو يحمل اجازة من معهد الدراسات الاقتصادية كما شغل منصب جنرال في الجيش وعرف عنه قساوته في التدريب واخلاقه وايمانه بالله.

● باتيستوتا واتلانتا

ـ اعلن مهاجم منتخب الارجنتين الاول في كرة القدم ونادي فيورنتينا الايطالي غابرييل عمر باتيستوتا عن رغبته بالمشاركة ضمن صفوف المنتخب الارجنتيني الاولمبي في دورة الالعاب الاولمبية المقبلة في اتلانتا وقال باتيستوتا: «انه حلم كبير بالنسبة الي. اعرف انه من الصعب ان اشارك لكني آمل ان يفكر بي المدرب ويستدعيني».

واكد هداف الدوري الايطالي العام الماضي انه سيتفاوض شخصياً من المسؤولين في فيورنتينا كي يحرروه في حال استدعي الى المنتخب الاولمبي.

ويذكر ان قوانين اللجنة الاولمبية تسمح بمشاركة ثلاثة لاعبين فوق الـ٢٣ عاماً ضمن المنتخب الاولمبي.

● رئيس كالياري امام القضاء

ـ سيمثل رئيس نادي كالياري الايطالي لكرة القدم ماسيمو تشيلينو ومدرب فيورنتينا كلاوديو رانيري واللاعبان دانيال فونسيكا وانزو فرانشيسكولي من الاوروغواي امام محكمة كالياري في ٢٦ تشرين الثاني المقبل بطلب من قاضي محكمة البداية ليوناردو بونسينيوري.

وسيتم استجواب الرجال الاربعة المتهمين بتقديم تصاريح خاطئة وبالتهرب من دفع ضرائب بقيمة ٦ مليارات ليرة ايطالي (٣.٥ مليون دولار) لم يتم التصريح عنها الى مصلحة الضرائب عامي ١٩٩١ و١٩٩٢ عندما كانوا جميعاً ينتمون الى نادي كالياري.

● مونديال ٢٠٠٢

ـ رفض الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) طلباً ثانياً تقدم به الاتحاد الاسيوي لكرة القدم بأن تشترك اليابان وكوريا الجنوبية معاً في استضافة نهائيات كأس العالم لكرة القدم العام ٢٠٠٢.

وقال رئيس الفيفا جو هافيلانج امس في رده على رسالة من احمد شاه رئيس الاتحاد الاسيوي ان «اجراءات اسناد تنظيم كأس العالم العام ٢٠٠٢ ما تزال خاضعة للوائح الفيفا وميثاقه التي قبلها الاتحادان في عرضهما لطلب الترشيح».

وقال هافيلانج ان الملف الخاص بتنظيم كأس العالم ٢٠٠٢ في مرحلته النهائية الآن. وسيعلن اسم الدولة التي تستضيف البطولة في الاول من حزيران في زوريخ.

وعندما اقترح الاتحاد الاسيوي لكرة القدم لاول مرة ان تستضيف اليابان وكوريا الجنوبية البطولة معاً قال سيب بلاتر الامين العام للفيفا انه بغض النظر عن المسؤولية الامنية فانه لا يوجد بند في الميثاق ينص على ان يشترك بلدان في استضافة البطولة.

وقال شاه انه تابع: «التنافس الذي لم يسبق له مثيل بين اليابان وكوريا الجنوبية في حملتيهما».

واضاف: «وفي الحقيقة فان الاتحاد الاسيوي لكرة القدم يشعر بالحرج من جراء الحملات المكثفة في كل قارة على جميع المستويات الرسمية».

الكلمات المتقاطعة

9	8	7	6	5	4	3	2	1	
			■						١
	■		■					■	٢
			■	■					٣
						■			٤
■	■			■	■			■	٥
					■				٦
		■					■		٧
		■							٨
	■								٩

افقياً:

١ ـ مدينة لبنانية. فيه عاهة.
٢ ـ مسن.
٣ ـ عتقا. شاب.
٤ ـ ملكي. بحيرة لبنانية.
٥ ـ سقي. مقياس.
٦ ـ روى. علم مذكر.
٧ ـ نديم. متشابهان.
٨ ـ بلدة لبنانية. سقي.
٩ ـ الحرس.

عمودياً:

١ ـ فك. بلدة لبنانية.
٢ ـ رتبة دينية. تلنا رول.
٣ ـ حلق. علم مذكر.
٤ ـ يرجع. اكمل (معكوسة).
٥ ـ ضمير. كرابيج.
٦ ـ اللورد (مبعثرة).
٧ ـ الحازم.
٨ ـ احسان. عاضد.
٩ ـ سكين. ضيق.

الابراج

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
ستخضع لعملية جراحية ولكن لا تقلق من انعكاساتها. ولا تخش من الافصاح عن مخاوفك فهي تراود الجميع.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
يغيظك ان يعاندك القدر بهذا الشكل ويغيظك انك غير قادر على الرد فحاول ان تظهر عدم المبالاة.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
ثباتك واستقرارك الداخلي امران تحسد عليهما، فانت تشبه الجبل الذي لا تمزقه الرياح مهما عصفت واشتدت.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
العناد لن يحل مشكلة عالقة مع الاهل فالجأ الى الحوار وكن صبوراً كما عهدناك.

الاسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
رياح التغيير تعصف بك وتدفعك الى رفع راية الثورة. الفلك يشجعك لانه يدرك كرهك الشديد للتقاليد.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
الغيوم في سماء حياتك مبررة. فهل نسيت انك تعيش ليومك وحده منذ مدة طويلة متناسياً الواجبات المتراكمة.

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت ١
احلامك غريبة وصعبة التحقيق والتصديق وانت تصر على السير قدماً في سبيل تنفيذها.

العقرب ٢٣ ت ١ ـ ٢٢ ت ٢
انت في افضل ايامك واحوالك على خير ما يرام. فعلى ما يبدو قررت ان تواجه الحياة بواقعية.

القوس ٢٣ ت ٢ ـ ٢١ ك ١
الفلك ينصحك بالابتعاد عن المشاجرات والاصوات العالية التي قد تلعلع هذا الاسبوع في البيت.

الجدي ٢٢ ك ١ ـ ١٩ ك ٢
لماذا تصر على ارهاق اعصابك وانت تعلم جيداً ان سلتك ستكون خالية في نهاية الامر.

الدلو ٢٠ ك ٢ ـ ١٩ شباط
لا تتعلق بالاوهام، صحيح انها جميلة لكنها تظل احلاماً صعبة التحقيق.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
الرحمة كلمة سحرية وجميلة وكفيلة براحتك. فلا تطردها من قلبك لان العفو عند المقدرة من شيم الرجال.

الشطرنج

	a	b	c	d	e	f	g	h
8		♚					♜	
7	♟	♟				♝		
6						♙		
5						♞		
4								
3								
2					♕		♙	♙
1					♘		♖	♔

الاسود يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر

ن	ي	ب	ا	هـ	ي	د	و	ب	ع
س	ي	ن	ا	ي	ر	و	ز	ا	ع
د	ي	س	ا	ي	د	و	م	ا	ع
د	و	س	ا	د	ن	و	ر	ي	ع
ر	ف	ص	ا	م	ن	ا	ن	د	ع
ر	غ	ص	ا	ي	هـ	د	ا	م	ع
ب	ر	غ	ا	ت	هـ	ر	ص	ا	ع
ق	ب	ع	ا	م	ا	م	ت	هـ	ا
ر	ب	ع	ا	ث	ا	ر	ت	ك	ا
ل	ي	م	ا	ب	ا	ح	س	ن	ا

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من أربعة احرف.

عبودية، عمادة، ابين، اهتمام، اسيد، اعبق، انسحاب، اصغر، اصغر، عازوري، عاصره، عيرون، اكترات، اسود، اميل، انيس، اغرب، عامودي، اعبر، عدنان.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

افقياً:
١ ـ انوان، م م م.
٢ ـ استقلدوا.
٣ ـ اا، ا ار.
٤ ـ اود، ميلان.
٥ ـ اي، الديار.
٦ ـ ات.
٧ ـ اا، الحامي.
٨ ـ الانوار.
٩ ـ اا، المنير.

عمودياً:
١ ـ اااااااا.
٢ ـ تساوي، الا.
٣ ـ تو.
٤ ـ افر، اتانا.
٥ ـ ار، مل، ل ول.
٦ ـ دريد لحام.
٧ ـ موالي، ارن.
٨ ـ ما، اا.
٩ ـ زنر، يسر.

■ حل كلمة السر: شويت.

■ حل مسألة الشطرنج

1. ......, Nf5+; 2. Kd2, Rd1+; 3. Kc2, Ne3 مات

البشير يدعو جيران السودان إلى التعاون والاندماج
مراقبو «الوحدة الأفريقية» يصفون الانتخابات بـ«التاريخية»

اشارت بعثة مراقبي منظمة الوحدة الافريقية بالانتخابات البرلمانية والرئاسية التي جرت في السودان مؤخرا، ووصفتها بـ«التاريخية»، لكنها اشارت الى «عيوب» في تنظيمها والمشاركة السياسية فيها فيما شجبت المعارضة في الخارج هذه الانتخابات ووصفتها بأنها «صورية وغير شرعية وغير نزيهة»، رافضة في الوقت نفسه مبادرات حكومة الخرطوم للمصالحة.

وفيما تأخر إعلان نتائج الانتخابات الرئاسية الى اليوم الجمعة، كان الرئيس عمر حسن البشير، المؤكد فوزه فيها، يشارك في قمة افريقية في نيروبي، مخصصة تقريبا لتسوية النزاعات الاقليمية وتحديدا بين السودان من جهة وكل من اثيوبيا واريتريا واوغندا من جهة اخرى.

واكدت بعثة منظمة الوحدة الافريقية التي شاركت في مراقبة سير الانتخابات، وقامت لهذه الغاية بزيارات شملت ست ولايات وعشرات مراكز الاقتراع ان «الانتخابات كانت أكثر من مجرد فرصة روتينية للناس كي يمارسوا حقوقهم الديموقراطية.. هذه الانتخابات فرصة تاريخية. وهي اول انتخابات رئاسية مباشرة في السودان».

واستمر عمل بعثة مراقبي منظمة الوحدة طوال الفترة الانتخابية، التي بدأت في السادس من آذار الحالي وانتهت في السابع عشر منه.

وقالت البعثة ان الانتخابات البرلمانية اتاحت للشعب السوداني اول فرصة لاختيار ممثلين في البرلمان الوطني.

وسجلت بعثة المراقبين مقاطعة احزاب المعارضة، المحظورة اصلا للانتخابات.

واشارت البعثة الى ان افرادها التقوا ببعض المرشحين الذين شكوا من «تسجيل الناخبين وعدم إتاحة وقت يذكر لهم كي يقوموا بحملاتهم»، كما ان بعض الناخبين لم يجددوا اسماءهم في اللوائح الانتخابية.

وذكرت صحيفة «السودان الحديث» امس ان البرلمان المنتخب سيعقد اول اجتماع له في مطلع نيسان المقبل، على ان يترأس النائب الاكبر سنا الجلسة التي سيقوم خلالها النواب بانتخاب رئيس للمجلس بعد اداء اليمين الدستورية.

ومن المتوقع ان يكون الزعيم الاسلامي حسن الترابي رئيس البرلمان.

وقالت «السودان الحديث» ان الحكومة وجهت دعوات الى اكثر من اربعين برلمانا عربيا وافريقيا واسلاميا لارسال مندوبين لحضور الجلسة الاولى، التي سيؤدي فيها ايضا رئيس الجمهورية المنتخب اليمين الدستورية.

ونقلت اذاعة ام درمان امس عن رئيس هيئة الانتخابات العامة عبد المنعم الزين النحاس قوله ان نتائج الانتخابات الرئاسية تأخرت الى اليوم الجمعة، بسبب كثرة عدد المرشحين البالغ ٤٠.

لكن المعارضة في الخارج التي يقودها محمد عثمان الميرغني حملت بعنف على الانتخابات.

وقال الميرغني الذي يترأس التجمع الوطني الديموقراطي وهو اطار يجمع احزاب المعارضة ويتخذ من القاهرة مقرا له، انه يجدد رفضه لنتائج الانتخابات «الصورية وغير الشرعية وغير النزيهة» التي لن تحقق الغاية التي يرمي اليها النظام وهي تحسين مظهره وصورته في الخارج».

اضاف الميرغني، الذي يتزعم ايضا الحزب الاتحادي الديموقراطي: «ليس بيننا وبين هذا النظام الا شيء واحد هو النضال المتواصل حتى يتم اسقاطه واقتلاعه من الجذور».

وكان الميرغني يشير بذلك الى جهود توفيقية يقوم بها الشيخ حاج حمد الجعلي، بهدف المصالحة بين الحكم والمعارضة.

وفي الاسبوع الماضي كان البشير قد استقبل الجعلي العائد من زيارة قام بها الى القاهرة، ونقلت وسائل الاعلام السودانية عن البشير قوله انه يقدر الجهود التي يبذلها الجعلي لجمع الشمل وتحقيق الوحدة الوطنية.

قمة نيروبي

افتتحت ست دول افريقية قمة في العاصمة الكينية امس تهدف الى تسوية الخلافات بين السودان وثلاث دول مجاورة له، وبث روح التعاون والتنسيق بينها من جديد.

وضمت القمة التي تنعقد في إطار «السلطة الحكومية للتنمية ومكافحة التصحر» (ايغاد) زعماء السودان واوغندا وكينيا واثيوبيا واريتريا فيما تمثلت جيبوتي بوزير خارجيتها.

وقال مضيف القمة الرئيس الكيني اراب موي: «اود ان اشير الى ضرورة الحفاظ على مبادئ حسن الجوار. لا يمكن لنا نحن الزعماء ان نتقدم الى الاجيال الحالية والمقبلة هدية افضل».

واكد البشير قبل بدء المحادثات المغلقة «اننا مقتنعون بأن التنمية المستمرة لا يمكن ان تتحقق من دون السلام والاستقرار».

اضاف البشير: «يتحتم علينا ونحن نشرع في مرحلة جديدة من التعاون والاندماج ان نواجه التحديات الحالية» مشيرا الى ضرورة بناء الثقة وتسوية الصراعات الى جانب القضايا الاخرى.

وبالتزامن مع قمة نيروبي، أعلن المتحدث باسم المتمردين في جنوبي السودان دانيال كودي امس ان قوات «الجيش الشعبي لتحرير السودان» تشن منذ الاثنين الماضي هجوما على القوات الحكومية في ولاية النيل الازرق، بالقرب من الحدود الاثيوبية، هو الاول منذ العام ١٩٩١، يوم قطع الرئيس الاثيوبي ميليس زيناوي، بعد وصوله الى السلطة علاقات اديس ابابا مع المتمردين. (أ.ف.ب.، رويتر، أ.ش.أ)

الأسد يجري تعديلات في مناصب المحافظين

أصدر الرئيس السوري حافظ الاسد امس الاول ثلاثة مراسيم يقضي أحدهما باعفاء محافظ مدينة دمشق علي زيود ومحافظ مدينة دير الزور محمود نوري كلو من منصبيهما.

وقالت وكالة الانباء السورية (سانا) ان قرار الاسد تضمّن نقل محافظ الرقة محمد نجيب السيد ليصبح محافظاً لريف دمشق وتعيين محمد احمد نفاخ محافظاً لمدينة الرقة.

ولم تذكر «سانا» اي تفاصيل عن اسباب اعفاء المحافظين من منصبيهما. (رويتر)

مجلس الأمن يبقي العقوبات على ليبيا
وفد روسي يبدأ زيارة إلى طرابلس

أبقى مجلس الأمن الدولي على حالة الحظر الجوي والحظر على الاسلحة الذي فرضه على ليبيا قبل اربع سنوات.

وفي أعقاب جلسة مشاورات عقدها المجلس امس لإجراء المراجعة الدورية المقررة كل ثلاثة شهور لنظام العقوبات، اعلن رئيس مجلس الامن للشهر الحالي لبوتسوانا جوزيف ليغويلا انه «بعد سماع الآراء التي أبديت أثناء المشاورات، فان رئيس المجلس خلص الى انه ليس ثمة اتفاق على ان الشروط الضرورية قد توفرت لتعديل تدابير الجزاءات المقررة في القرار رقم ٧٤٨ لسنة ١٩٩٢».

وجاء قرار مجلس الامن، متزامناً مع تأييد لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب الاميركي لتشديد العقوبات الاميركية المفروضة على ليبيا، وايران بمعاقبة اي شركة غير اميركية تصدر الى البلدين أو تستثمر في قطاعي النفط والغاز بهما.

وباستهداف الصادرات والاستثمارات كليهما يتجاوز مشروع القانون الذي اقرته اللجنة نطاق مشروع قانون آخر اقره مجلس الشيوخ في كانون الاول الماضي.

ومثله مثل قانون مجلس الشيوخ يستهدف مشروع مجلس النواب اي شركة تستثمر ٤٠ مليون دولار او أكثر خلال عام واحد في انتاج النفط في ليبيا او ايران.

الى ذلك، اعلنت وكالة الانباء الليبية ان نائب رئيس الوزراء الروسي اوليغ دافيدوف وصل امس الى طرابلس.

ونقلت الوكالة عن دافيدوف اشادته «بعلاقات التعاون والصداقة بين ليبيا وروسيا». وقال ان الهدف من الزيارة «تعزيز التعاون الثنائي في كافة المجالات».

ويرافق دافيدوف وفد يضم مسؤولين من وزارات الخارجية والمال والتجارة الخارجية. (أش.أ، رويتر، أ.ف.ب)

اعتقال ٦ اسرائيليين أعضاء في شبكة دولية لتهريب الكوكايين

تل ابيب - ا ف ب - أعلنت الشرطة الاسرائيلية انها اعتقلت امس ستة اسرائيليين يشتبه في انهم اعضاء في شبكة دولية لتهريب الكوكايين تنشط في اسرائيل وبلجيكا وهولندا وكولومبيا.

واوضح الناطق باسم الشرطة أن حملة الاعتقالات تمت في منطقة تل ابيب.

وافاد المحققون الذين يراقبون المشتبه بهم منذ سنة ونصف السنة أن الشبكة تضم تسعة مهربين اجانب وتسعة اسرائيليين. وما زال بعض اعضائها فارين.

الحكم بقضية اغتيال رابين يصدر الأربعاء

القدس المحتلة - رويتر - ا ف ب - ذكرت مصادر قضائية ان محكمة تل ابيب ستصدر يوم الاربعاء المقبل حكمها في قضية يغال عمير المتهم باغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين.

وقالت وزارة العدل ان هيئة المحكمة المؤلفة من ثلاثة قضاة ستصدر حكمها صباح الاربعاء المقبل.

وكان الادعاء قد طلب انزال عقوبة السجن المؤبد بحق عمير، لكن الدفاع رفض محاكمة موكله بجرم ارتكاب القتل عمداً وقال ان هناك ربما مطلقاً آخر للنار.

وكان عمير قد اعترف اثناء التحقيق معه بأنه اطلق النار بقصد قتل رابين.

وفيات الأطفال ارتفعت إلى ١٤٠ في الألف
اجتماع للمعارضة العراقية غداً في دمشق
عمان تمنح اللجوء لرئيس الأركان السابق

خطا الأردن خطوة جديدة على طريق تحركه لدعم تغيير سياسي في العراق، عندما اعلن امس، منحه حق اللجوء السياسي لرئيس الاركان العراقي السابق الفريق اول الركن نزار خزرجي.

وتزامن الموقف الاردني الذي اعلنه وزير الاعلام الاردني مروان المعشر، مع استعداد المعارضة العراقية لفتح مكاتب لها في العاصمة الاردنية، وسماح الاردن لطائرات اميركية باستخدام قواعده في طلعات استطلاعية فوق العراق. وقال المعشر ان خزرجي طلب الاقامة في عمان وانه طلب القدوم الى الاردن وان طلبه لبي.

وذكرت مصادر المعارضة العراقية في عمان ان خزرجي فر عبر المنطقة الكردية في شمالي العراق يوم الثلاثاء الماضي، وهو في طريقه الى عمان.

وعلى الرغم من ان خزرجي لم يكن فعالا في الجيش، اذ قالت مصادر عراقية انه عزل في العام ١٩٩٠، وقال دبلوماسيون انه لم يكن له دور منذ عدة سنوات، الا ان انشقاقه يمثل احراجا للرئيس العراقي صدام حسين.

وفيما وصف المؤتمر الوطني العراقي خزرجي بانه رئيس اركان الجيش خلال فترة احتلال العراق للكويت، قالت مصادر المعارضة انه اعفي من منصبه في آب ١٩٩٠ بعدما تم تجاهله خلال التحضير لغزو الكويت في ذلك الشهر.

وقال دبلوماسي رفيع المستوى انه من المقرر ان ينضم خزرجي الى حركة الوفاق الوطني العراقي، وهي حركة عراقية شكلها حديثا اياد علاوي.

وقال المؤتمر الوطني ان خزرجي قاد الفرقة السابعة في الجيش العراقي خلال حرب العراق وايران في ما بين العامين ١٩٨٠ و١٩٨٨، وانه اصيب واسر إبان قمع الانتفاضة في جنوبي العراق.

في غضون ذلك، اعلن مسؤول في المعارضة العراقية في دمشق امس ان ممثلين عن ١١ جماعة عراقية معارضة، بما فيها الاحزاب الكردية الرئيسية، سيجتمعون في دمشق غدا السبت لتنسيق التحركات ضد الرئيس العراقي.

وقال ممثل المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق بيان جبر لوكالة «يونايتد برس انترناشيونال» ان الاجتماع سيعد الترتيبات لاجتماع لزعماء المعارضة، سيعقد في العاصمة السورية في الثاني من نيسان المقبل.

اضاف جبر ان اجتماع الزعماء سيضع استراتيجية للاطاحة بصدام.

وقال ان اجتماع الغد سيحضره ممثلون عن «١١ جماعة قومية واسلامية وكردية» بما فيها الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني والحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني.

على صعيد آخر، قال منسق انشطة الامم المتحدة في العراق محمد زيجاري انه «لم يعد في العراق امن صحي»، مشيراً الى ان نسبة الوفيات عند الاطفال (دون سن الخامسة) ارتفعت من ٢٩ في الالف في العام ١٩٩٢ الى ١٤٠ في الالف في العام ١٩٩٥.

وجاء في التقرير التحضيري للأمم المتحدة الذي يهدف الى جمع الاموال من الدول المانحة ان المستشفيات في العراق «لم تعد تؤمن سوى العمليات الجراحية الطارئة التي تتم احياناً من دون تخدير». (أ.ف.ب، رويتر، أ.ش.أ، ي.ب)

أمير قطر يقلّد بوش «قلادة الاستقلال»

الدوحة - ا ف ب - ذكرت وكالة الانباء القطرية ان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني استقبل امس الرئيس الاميركي السابق جورج بوش، وقلده «قلادة الاستقلال»، وهي ارفع وسام في الدولة.

وقالت الوكالة أن هذا الوسام منح لبوش «تعبيراً عن عمق علاقات الصداقة التي تربط البلدين ولدوره الفعال في خدمة القضايا الدولية».

وتابعت أن امير قطر وبوش بحثا في هذه المناسبة العلاقات الاميركية - القطرية والوضع الاقليمي والدولي.

ووصل بوش صباح أمس إلى الدوحة، المحطة الرابعة من جولة في عدد من الدول العربية التي شاركت في التحالف المناهض للعراق.

وقبل قطر زار بوش السعودية وسلطنة عمان والامارات العربية حيث التقى على التوالي الملك السعودي فهد والسلطان قابوس ورئيس دولة الإمارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

وبعد الدوحة يزور بوش أيضا الكويت وسوريا ولبنان.

مجلس الجامعة يختتم دورته الـ ١٠٥
اجتماع طارئ للأزمة المالية

القاهرة - «السفير»:

قرر مجلس جامعة الدول العربية في ختام أعمال دورته الـ ١٠٥ امس عقد دورة طارئة لمجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية في حزيران المقبل لبحث الازمة المالية التي تواجه الجامعة.

وقال الامين العام للجامعة عصمت عبد المجيد انه تم التصديق على كافة التوصيات الصادرة عن اللجان السياسية والاقتصادية والقانونية والمالية، مشيرا الى ان ما اتخذ من قرارات بشأن «محكمة العدل العربية وميثاق الشرف للامن والتعاون العربي وآلية فض المنازعات يعكس ويؤكد اهتمام الدول العربية بهذه الموضوعات».

واوضح عبد المجيد ان المجلس كلفه بإجراء اتصالات مباشرة مع القادة العرب لعرض موضوع المحكمة عليهم والعمل على اتخاذ القرار المناسب بشأنه في اقرب فرصة ممكنة.

اما بخصوص الآلية، فقد كلف المجلس الامين العام بالدعوة لعقد اجتماع للجنة المعنية لدراسة ملاحظات الدول العربية الاعضاء تمهيدا لعرضها على الدورة المقبلة للمجلس في ايلول المقبل.

يذكر ان الجامعة العربية تواجه ازمة مالية مع نهاية كل عام تؤدي الى عجزها عن سداد رواتب موظفيها وتجميد بعض انشطة الامانة العامة وإغلاق بعض المكاتب، كما حدث في طوكيو، روما وبوينس ايرس وبرازيليا ونيروبي ودكار، بالرغم من اهمية وحيوية هذه المكاتب في هذه العواصم.

وتبلغ المتأخرات المتوجبة على الدول العربية تجاه الجامعة منذ اكثر من عشر سنوات حوالى ١٠٦ ملايين دولار.

الباز يدعو إيران وتركيا للمشاركة بثقافة السلام

دعا مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية أسامة الباز الى ضرورة مشاركة اطراف غير عربية في تصور مستقبل السلام، وليس فقط اسرائيل.

وقال الباز في حديث نشرته صحيفة «الاهرام»، ان هناك دولتين بالذات لا بد من ان تطرح كل منهما فكرتها عن ثقافة السلام وهما تركيا وايران، حتى نضع رؤية للمستقبل والبحث عن تصور لحل الصراعات سلمياً والوصول الى نقطة مشتركة بين الاطراف والاتفاق على عدم استخدام القوة عند تسوية النزاعات بينها.

واكد ان «علينا الآن التفكير في صياغة مفهوم للحياة في المستقبل في المنطقة ووضع ملامح جديدة لها» واضاف «ان السلام يجب الا يكون مقتصراً على مصر واسرائيل، ولكن يجب ان يكون شاملا لكل دول المنطقة سواء كانت هذه الدول عربية او غير عربية». (أش)

تحقيق في مقتل يمنيين في السعودية
اجتماع اللجنة المشتركة للحدود البحرية

لعلن مصدر قريب من الحكومة اليمنية انها قررت، امس، فتح تحقيق في مقتل ٤٧ يمنياً في حادث سير في السعودية، من اجل تحديد ما اذا كانت السلطات السعودية قد احترمت شروط السلامة على الطرق، وذلك في الوقت الذي اختتمت الجولة الثانية من اجتماعات اللجنة السعودية - اليمنية المشتركة لتعيين الحدود البحرية، في صنعاء امس.

وقال المصدر القريب من الحكومة اليمنية ان الحكومة قررت في اجتماعها امس إنشاء لجنة تحقيق في حادث انقلاب شاحنة كانت تقل عمالاً يمنيين مرحلين من السعودية يوم الخميس من الاسبوع الماضي، على طريق جيزان قرب الحدود اليمنية. وأدى الحادث الى مقتل ٤٧ شخصاً.

وقال المصدر ان لجنة التحقيق التي تضم مسؤولين عن وزارات الخارجية والداخلية والصحة ستسعى لتحديد مسؤولية الرياض في الحادث.

وأكد المصدر ان «عدد اليمنيين الذين كانوا في الشاحنة عند وقوع الحادث كان يزيد على ٢٠٠ شخص» واشار الى الطابع «اللاانساني» لترحيل هؤلاء العمال.

وقال المصدر ان ١٠٩ يمنيين اصيبوا بجروح في الحادث من بينهم ١١ في حال الخطر. ومعظمهم الآن في مستشفى ابها في جنوبي غربي السعودية.

وكانت وكالة الانباء السعودية قد اشارت الى الحادث من دون ذكر جنسية الضحايا.

الى ذلك اختتمت اللجنة السعودية - اليمنية المشتركة لتعيين الحدود البحرية، جولة اجتماعاتها الثانية امس في العاصمة اليمنية.

وترأس الجانب السعودي في الاجتماع السفير محمد عمر مدني، والجانب اليمني المستشار حسين علي الحبيشي.

وقال بيان صدر في ختام الاجتماعات «في جو من التفاهم تم تبادل وجهات النظر حول كيفية عمل اللجنة في تنفيذ المهام الموكلة اليها بموجب مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين. وقد وقع رئيسا الوفدين محضر الاجتماعات».

● في واشنطن وافق صندوق النقد الدولي ليل الأربعاء الخميس على فتح خط ائتمان بقيمة ١٩٣ مليون دولار على مدى ١٥ شهراً لدعم الإصلاحات الاقتصادية والمالية التي تقوم بها الحكومة اليمنية خلال العامين ١٩٩٢ و١٩٩٧.

وقال الصندوق ان توفر التمويل الخارجي في الوقت المناسب يعد حيوياً بالنسبة لفرص نجاح برنامج الإصلاحات الحكومي الذي يستهدف الوصول بمعدل النمو الحقيقي في اجمالي الناتج المحلي الى ٢،٥ في المئة هذا العام والى ٥،٠ في المئة في العام المقبل. (أ ف ب، واس، رويتر)

أنقرة: أجاويد يزور إسرائيل الأحد

انقرة - أ ش ا - يقوم زعيم حزب اليسار الديموقراطي التركي بولنت أجاويد الاحد المقبل بزيارة الى اسرائيل تلبية لدعوة من مؤسسة الصحافة الدولية.





كويتيات يطالبن بحق الاقتراع
تشكيك بعمل وزارتي الدفاع والداخلية

شكك تقرير برلماني كويتي في عمل وزارتي الدفاع والداخلية قبل الغزو العراقي للكويت في آب العام ١٩٩٠.

وقال تقرير لـ«لجنة التقصي» البرلمانية حول الغزو نشرته صحيفة «القبس» الكويتية امس، ان الوزارتين «لم تتوقعا الخطر ولم يتم تدريب الجيش على مجابهة اي اعتداء، كما انه لم تكن هناك اية خطة طوارئ».

واشار عضو اللجنة النائب احمد بلقر انه عندما حدث الغزو «كان العديد من الضباط في عطلة، ولم يكن الجيش مستعداً» مضيفاً ان التقرير يستند الى شهادات ٤٠ ضابطاً.

واكد التقرير الذي سيرفع الى رئيس مجلس الامة احمد السعدون، والى ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح وجود «مشكلة في الاستخبارات». وكانت التقارير غامضة لا تبين مدى عمق الهجوم العراقي وكان هناك خلاف في تقدير الخطر، والمشكلة الاساسية هي ان كثيراً من قادة وآمري الجيش الكويتي لم يكونوا على علم بهذه التقارير الاستخباراتية».

الى ذلك، عادت قضية حق المرأة بالاقتراع والترشيح لمجلس الامة تطرح بحدة، استعداداً للانتخابات التشريعية المقررة في تشرين الاول المقبل.

فقد دخلت عشر نساء كويتيات امس الاول الى مقر احد المخاتير مطالبات عبثاً بتسجيل اسمائهن في لوائح الشطب.

وقالت لؤلؤة القطامي عضو الجمعية الثقافية النسائية انه «منذ ثلاثين عاماً ونحن نسعى لتحصيل حقوقنا السياسية بناء لدستور الدولة. لكننا ما زلنا نصطدم بقانون انتخابي يستثنينا». واضافت «اننا لا نعترف بهذا القانون الذي ينتهك الدستور. وسنرفع مذكرة الى المحكمة الدستورية لانصافنا».

وينص الدستور الكويتي على ان «جميع المواطنين متساوون في الحقوق والواجبات بدون تمييز في الجنس او العرق او اللغة او الدين او اللون».

وجاء هذا التحرك النسائي، بعد ثمانية ايام من تحرك سلمي قامت به حوالى اربعين امرأة امام مقر مجلس الامة مطالبات بحقوقهن السياسية ولا سيما التصويت. وقد ارتدين قمصاناً قطنية كتب عليها «نعم لحقوق المرأة» ورفعت لافتات كتب عليها «لا تمييز بين الرجال والنساء» و«المرأة الكويتية تعرف الكتابة والقراءة». (أ ف ب)

فريق أمني أميركي يزور اسرائيل للاستفادة من خبرتها

تل ابيب - ا ب - وصل فريق من مسؤولي شرطة ولاية جورجيا الاميركية امس الى اسرائيل لجمع معلومات حول الامن ومكافحة «الارهاب» في اطار الاستعدادات للدورة الاولمبية التي ستستضيفها مدينة اطلنطا الصيف المقبل.

وهذا الفريق الذي يضم ١١ مسؤولاً في اجهزة الامن التابعة لولاية جورجيا هو الرابع الذي يزور اسرائيل منذ اختيار اطلنطا لاستضافة الاولمبياد.

واعلن احد مسؤولي الفريق الامني الاميركي ان اسرائيل قدمت «بعض المطالب الخاصة» بشأن امن رياضييها الذين سيشاركون في اولمبياد اطلنطا، لكنه لم يوضح تفاصيل.

واشنطن: انتهاكات لحقوق الإنسان في المغرب
بيليترو في المغرب بعد الجزائر

اعتبر تقرير لوزارة الخارجية الاميركية عن حقوق الانسان في المغرب ان حكومة الرباط احرزت تقدماً كبيراً لكنه سجل استمرار عمليات التعذيب واختفاء اشخاص وتزامن التقرير مع وصول مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيليترو الى المغرب.

واكد التقرير ان «انتهاكات قوات الامن (لحقوق الانسان) مستمرة وخاصة في القضايا التي تتضمن تهديدات لامن الدولة وان كانت اقل من الاعوام السابقة».

وذكرت وكالة «رويتر» التي وزعت مقتطفات من التقرير انه لن يسمح باصدار التقرير الاميركي رسمياً قبل ٢٥ آذار الحالي، ولم تعلق الحكومة المغربية عليه بعد.

واشار التقرير الى ان الحكومة عرقلت في بعض الاحيان حق المواطنين في حرية التعبير في حين «استمر ورود تقارير موثوق فيها عن اختفاء اشخاص وتعرض بعض السجناء للتعذيب البدني على يد قوات الامن».

اضاف ان «كل المزاعم المتعلقة بانتهاكات الحكومة لحقوق الانسان تتعلق بوزارة الداخلية». ولكنه على الرغم من عدم امكانية ربط حوادث موت اثناء الاعتقال بممارسات قوات الامن فقط فان «واقعتي موت على الاقل حدثتا في ظروف تدعو الى الريبة».

ونقل التقرير عن جماعة مغربية غير حزبية مدافعة عن حقوق الانسان قولها ان ١٧ حالة موت وقعت في الفترة ما بين عامي ١٩٨٩ و١٩٩٣ في ظل ظروف تشير الى احتمال تعرضهم للتعذيب.

اضاف ان «القضاء الضعيف» لم يحمل قوات الامن المسؤولية عن الانتهاكات الراهنة والسابقة فيما تظل الاوضاع سيئة في السجون.

وقال ان هناك ٢٠ حالة اختفاء في العام ١٩٩٥ معظمها سجلت في صفوف سكان الصحراء الغربية اختفوا في أيار الماضي في عاصمة الصحراء العيون في أعقاب تظاهرات تنادي بالاستقلال عن المغرب.

كما اختفى اربعة من الاسلاميين في الفترة بين آب وايلول من العام الماضي. وتابع التقرير ان عائلات مئات الصحراويين والمغاربة لا تستطيع الحصول على اية معلومات عن المختفين الذين لم يسمع انباء عن معظمهم منذ اكثر من ٢٠ عاماً.

ونسب التقرير الى وزارة حقوق الانسان قولها ان هناك مائة سجين سياسي وهو الرقم الذي اوردته منظمات حقوق الانسان.

على صعيد آخر، وصل بيليترو الى المغرب لاجراء محادثات مع الملك الحسن الثاني.

وقالت السفارة الاميركية في الرباط ان زيارة بيليترو تهدف الى متابعة مؤتمر قمة شرم الشيخ الذي عقد الاسبوع الماضي.

اضافت ان «المبعوث الاميركي هنا للتشاور مع المسؤولين المغاربة بشأن عدة قضايا ذات اهتمام مشترك».

ونفت السفارة تقريراً صحافياً يفيد ان زيارة المسؤول الاميركي مرتبطة بمفاوضات سرية بشأن النزاع في الصحراء الغربية، لا سيما وان بيليترو كان في الجزائر لمدة ثلاثة ايام. (رويتر)

المنامة: اضرام النار في منشآت كهربائية

المنامة - ا ف ب - اعلن مسؤول بحريني ان معارضين للحكومة اضرموا النار فجر امس في منشآت كهربائية في منطقة سترة، جنوبي المنامة، من دون ان يسفر الهجوم عن وقوع ضحايا.

واوضح مسؤول في محطة توزيع التيار الكهربائي في سترة ان «مجهولين القوا بزجاجات حارقة ولاذوا بالفرار» مضيفاً ان الحريق الحق اضراراً بالمحولات مما ادى الى انقطاع التيار الكهربائي لفترة قصيرة.

واضاف ان كابلات كهربائية احرقت ايضاً في سترة.

وقال مراسل وكالة «فرانس برس» ان الوضع في سترة وجدحفص الدراز وسنابس ذات الغالبية الشيعية، لا يزال متوتراً.

وتجوب سيارات الشرطة على متنها عناصر من قوات مكافحة الشغب مسلحون ببنادق اوتوماتيكية هذه المناطق في حين نشر حراس مسلحون عند مداخل المدارس حيث حصلت مواجهات بين التلاميذ والشرطة بين الاحد والاربعاء.

اللجنة الفرنسية لحقوق الإنسان: العداء للأجانب يصل إلى الذروة

باريس - سامي كليب

قاد تقرير اللجنة الوطنية الاستشارية لحقوق الانسان في فرنسا أن موجة الجرائم العنصرية التي سقط ضحيتها سبعة اشخاص على الاقل خلال العام الماضي لم تعرف فرنسا لها مثيلا وأنها تطال في معظمها ابناء الجاليات المغاربية الذين قتل معظمهم على ايدي افراد من «الجبهة الوطنية» اليمينية المتطرفة وحليقي الرؤوس» المؤيدين لجان ماري لوبان.

ويتضح من التقرير أن حليقي الرؤوس كثفوا اعتداءاتهم على الاجانب خلال العامين الماضيين. فالى جانب الضرب والشتائم والتصرفات المقيتة الاخرى، قتل هؤلاء مهاجرا مغربيا بعدما رموه في مرفأ مدينة هافر واغرقوا مهاجرا مغربيا في نهر السين في باريس، بينما قتل احد مؤيدي الجبهة الوطنية مهاجراً من جزر القمر وتولى زميل له من الجبهة ذاتها القضاء طعنا بسكين على مهاجر جزائري.

ويقول التقرير الذي رفع إلى رئيس الحكومة الان جوبيه أن موجة العنف العنصرية هذه تفاقمت في الاشهر الاخيرة من العام الماضي حيث ازدادت الاعتداءات «الخفيفة» ما يقارب ٣٢٢ في المئة. وتبعث هذه النسب على القلق لان فرنسا لم تعرف لها مثيلا من قبل، ولانها تتزامن مع العام الاول لحكم اليمين.

واضافة إلى هذه الاعتداءات فإن فرنسا عرفت ظاهرة جديدة خلال الاشهر الماضية، حيث تسربت منشورات تدعو إلى قتل الفرنسيين والى إقامة الجمهورية الاسلامية في فرنسا. وتبين لاحقا أن معظم هذه المنشورات صادرة عن مناصري الجبهة اليمينية المتطرفة.

ولعل تنامي العنصرية في بلد «الحرية والاخاء والمساواة» يأخذ بعدا اكثر مأسوية عند الاطلاع على استطلاع للرأي نشرته لجنة حقوق الانسان ذاتها وافاد أن ٧٥ في المئة من الفرنسيين الذي شملهم الاستطلاع اكدوا انهم كانوا شاهدين على تصريحات عنصرية قيلت امامهم، وأن ٤٠ في المئة يعتبرون أنفسهم عنصريين أو شبه عنصريين وأن ٤٥ في المئة يمقتون المغاربة.

اما اللافت في هذه التقارير حول العنصرية، فهو انها اثبتت تناقضا واضحا في آراء الفرنسيين. فالغريب أن الذين يقطنون في مناطق يزيد عدد الاجانب فيها على عشرة في المئة هم اقل عنصرية من اولئك الذين يسكنون المناطق التي لا تزيد نسبة الاجانب والمهاجرين فيها على واحد في المئة، الامر الذي يوضح، وفق آراء المعلقين، عدم منطقية العنصرية وعشوائيتها.

وللاجابة عن العوامل التي ادت إلى تنامي موجة العنصرية يورد محللو الظاهرة أسباباً عدة تختصر بأن خسارة الاشتراكيين للانتخابات الرئاسية وحلول اليمين مكانهم شجع المتطرفين على الدخول على خط العنف، معتقدين - وربما عن خطأ - أن اجواء اليمين هي أكثر ملاءمة لهم، لا سيما وأن التحركات العنصرية كانت شبه مستقرة ما يقارب عشرة اعوام من حكم اليسار.

والسبب الثاني هو ان الانتخابات التشريعية والرئاسية والبلدية، افسحت في المجال أمام فوز كبير لليمين المتطرف الذي سيطر للمرة الاولى على مناطق يزيد عددها على مئة الف شخص (طولون). كما أن النسبة التي حصل عليها اليمين المتطرف بجناحيه أي التابعين للوبان واولئك الذين صوتوا لفيليب دوفيليه، جعلت من فرنسا البلد الاوروبي الاكثر قبولا للتطرف في أوروبا.

كما أن انتقال حرب الجزائر إلى فرنسا، وموجة التفجيرات الدموية التي شهدتها الاراضي الفرنسية منذ اواخر الصيف الماضي، جعلت عدداً كبيراً من الفرنسيين يقفون ضد المغاربة الذين لا يمكن تبرئة بعضهم ايضا من اعمال عنف مضادة خصوصاً في الضواحي الباريسية.

واخيراً لا بد من ربط كل هذه الظواهر العنصرية بالاوضاع الاقتصادية السيئة التي عرفتها فرنسا حيث يزيد عدد العاطلين عن العمل على أكثر من ثلاثة ملايين و٣٠٠ الف نسمة. وغالبا ما ترتبط الازمة الاجتماعية في الخيال الجماعي الفرنسي بوجود الاجانب.

دبلن تعتزم فتح سفارة في إسرائيل

دبلن - ا ف ب - اعلنت الحكومة الايرلندية امس عزمها على فتح سفارة دائمة لها في اسرائيل قريباً. واكدت انها تقدمت بطلب للحصول على موافقة الحكومة الاسرائيلية.

وذكر بيان لوزارة الخارجية الايرلندية ان دبلن تأمل ان يسمح فتح السفارة في اسرائيل «بتعزيز العلاقات بين البلدين».

واعربت عن أملها في ان يتيح هذا الإجراء لدبلن «المساهمة بفاعلية اكبر الى جانب شركائها في الاتحاد الاوروبي في عملية السلام في الشرق الاوسط، وخصوصاً عند توليها رئاسة الاتحاد في تموز المقبل».

مفاوضات مصرية - إسرائيلية بشأن الغاز الطبيعي

قالت مصادر وزارة النفط المصرية امس ان خبيرين مصريين بارزين يزوران اسرائيل لعقد جولة مفاوضات جديدة حول مشروع انشاء خط انابيب بكلفة مليار دولار لنقل الغاز الطبيعي المصري الى اسرائيل.

ووصل نائب رئيس قسم الغاز الطبيعي في الشركة العامة المصرية للنفط محمد طويلة ورئيس شركة حكومية اخرى متخصصة في انابيب الغاز الطبيعي هو اسماعيل محيي الدين الى اسرائيل امس.

ورفض متحدث باسم وزارة النفط تحديد طبيعة المفاوضات او أوجه اخرى من الصفقة. (ي ب)

اكتمال أكبر حشد بحري أميركي في بحر الصين منذ ١٩٧٥

بكين تتصلب وتشترط تخلي التايوانيين عن الاستقلال

ازدادت «حرب الاعصاب» بين الولايات المتحدة والصين بسبب الازمة التايوانية الجديدة سخونة امس مع دخول حاملة الطائرات الاميركية «نيميتز» والمجموعة التابعة المرافقة لها، الى بحر الصين الجنوبي، متجهة للقاء الحاملة «اندبندنس» بالقرب من مضيق تايوان لتشكلا معاً اكبر قوة بحرية تحشدها الولايات المتحدة في آسيا منذ اكثر من عقدين.

ويمثل هذا الحشد اكبر عرض لقوة التأكيد الاميركي لتايوان المقبلة على انتخابات رئاسية، غداً السبت، وكانت السبب الاساسي للأزمة الحالية المستمرة منذ اسابيع لخشية بكين من ان تطلق الحملة الانتخابية للمرشحين، في سعيهم لاجتذاب الاصوات، مشاعر الاستقلال، الامر الذي دفعها الى اجراء مناورات عسكرية على مراحل لاتهام التايوانيين ومؤيديهم في انحاء العالم، ان «الصين الام» لن تقبل ابداً وتحت اي ضغط استقلال هذا الاقليم المنشق.

وعبرت بكين بوضوح امس عن الهدف الذي تسعى اليه من وراء المناورات العسكرية، التي ستستمر المرحلة الثالثة والاخيرة حتى الاثنين المقبل، وهو ان تلتزم الحكومة التايوانية التي ستفرزها الانتخابات وقف السعي للاستقلال ومحاولة الحصول على اعتراف دولي اوسع بتايوان.

وكان الرئيس التايواني لي تينغ هوي، وهو المرشح الاوفر حظاً للفوز في الانتخابات، قد اكد في مؤتمر صحافي عقده امس الاول في العاصمة تايبيه، انه ملتزم اعادة توحيد الصين، لكنه يريد رؤية نزوع اقوى من بكين باتجاه الديموقراطية.

ويشعر التايوانيون حالياً بطمأنينة اكبر لجهة الموقف الاميركي، خاصة بعد القرار غير الملزم الذي تبناه مجلس النواب الاميركي ويدعو الى الدفاع عن تايوان في حال تعرضها لهجوم صيني. اضافة الى موافقة الادارة الاميركية على بيع تايبيه انظمة تسلح متطورة.

وحمل المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية بعنف على الموقف الاميركي، معلناً ان «تايوان ارض صينية وليست محمية اميركية».

وكشفت مصادر دبلوماسية في بكين امس عن ان الحكومة الصينية رفضت مؤخراً طلباً من الولايات المتحدة بأن تتعهد في وثيقة مكتوبة بعدم استخدام القوة ضد تايوان.

وكانت واشنطن قد اجازت بيع تايوان صواريخ ارض – جو من طراز «ستينغر» ونظاماً متطوراً للقيادة والتوجيه لسلاح الجو التايواني، بالاضافة الى معدات اخرى تستخدم في الحرب الالكترونية. لكن الادارة الاميركية رفضت طلباً من تايبيه لإمدادها بغواصات.

وحذرت صحف موالية لبكين تصدر في هونغ كونغ، امس، من ان القوات البحرية الاميركية ستواجه «بحراً من النار» اذا ما اثارت المشكلات في بحر الصين. (أ ب، رويتر، ي ب، ا ف ب)

كريستوفر في موسكو لمحادثات حول الأطلسي

يلتسين يتشدد في موقفه من التوسيع

بدأ وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر، امس، زيارة الى موسكو، يتوقع ان يتعرض خلالها لمساءلات شديدة حول تصريحاته المتشددة بأن حلف شمالي الاطلسي (ناتو) سيتوسع باتجاه الحدود الغربية لروسيا.

وتشهد العلاقات بين روسيا والاطلسي تدهوراً بسبب خطط توسيع الحلف التي يعارضها الكرملين بحزم، في حين يبدو الحلف الغربي عازماً على المضي قدماً وقبول اعضاء جدد من دول الكتلة الشرقية سابقاً.

وكان كريستوفر قد رفض في براغ قبل انتقاله الى موسكو «اي صفقات» مع روسيا بشأن تعديل خطط توسيع «الناتو»، واكد ان الحلف سيتخذ قرارات ابتداء من كانون الاول المقبل بقبول عضوية دول في اوروبا الشرقية والوسطى.

وقال وزير الخارجية التشيكية الذي قدم كريستوفر خلال اجتماع لـ ١٢ وزير خارجية من اوروبا الشرقية والوسطى في براغ امس الاول ان «روسيا تطلب توجهاً اكثر انفتاحاً في توسيع الناتو».

لكن كريستوفر رفض الاقتراحات الروسية بأنه قد يكون هناك طريقة تقلل الخلافات، من خلال وضع يكون اقل من العضوية الكاملة لدول مثل بولندا.

وقال كريستوفر «انه ليس وقت حديث عن صفقات او عن عضوية مخففة».

وسيلتقي كريستوفر في موسكو اليوم الجمعة الرئيس الروسي بوريس يلتسين ووزير خارجيته يفغيني بريماكوف، ومن المتوقع ان يتعرض لاستجوابات حول خطابه في براغ.

وتتزامن زيارة كريستوفر مع وجود الامين العام لحلف شمالي الاطلسي خافيير سولانا في موسكو لإجراء محادثات تهدف الى تهدئة التوتر بين «الناتو» وروسيا.

وقال سولانا بعد لقائه يلتسين امس ان الناتو وروسيا ما زالا مختلفين الى حد كبير حول خطط التوسيع.

وكان يلتسين قد تعهد امس قبل اجتماعه مع سولانا بانتهاج خط متشدد في اللقاء، قائلاً ان بريماكوف الذي التقى سولانا لم يكن متشدداً كما ينبغي.

(أ ب، رويتر)

غورباتشوف يعلن ترشيحه للانتخابات

اعلن الرئيس السوفياتي الاخير ميخائيل غورباتشوف امس ترشيحه رسمياً للانتخابات الرئاسية الروسية، فيما اعلن الجيش الروسي عن وجود حوالى مئة مقاتل شيشاني ما زالوا يتحركون بحرية في مدينة غروزني.

وقال في بيان تلاه في مدينة سان بطرسبورغ في كلية جامعية «اعلن عزمي على خوض الانتخابات».

ويعتقد ان غورباتشوف لا يملك اية فرصة في الفوز كما يفتقد الى الشعبية في صفوف مواطنيه حيث لا تزيد نسبة مؤيديه بحسب استطلاعات الرأي عن واحد في المئة.

ودخل غورباتشوف بإعلانه هذا في سباق يتصدر المركزين الاولين فيه الرئيس بوريس يلتسين وخصمه الشيوعي غينادي زيوغانوف.

وكان الرئيس السوفياتي الاخير قد ذكر في مؤتمر صحافي عقده مؤخراً ان برنامجه يشكل «بديلاً من النظام الحالي ومن الاصولية الشيوعية».

على صعيد آخر، قتل جندي روسي وأصيب ثمانية آخرون بجروح في هجمات المقاتلين الشيشان على مواقع روسية خلال الساعات الاربع والعشرين حتى صباح امس.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن مسؤولين عسكريين قولهم ان نحو مئة مقاتل شيشاني ما زالوا يتحركون في العاصمة غروزني عقب الهجوم الشيشاني على المدينة مطلع الشهر الحالي، وأضافوا انهم يتنقلون بحرية في ارجاء المدينة اثناء الليل ويهاجمون مواقع روسية.

(ا ب)

الصرب يهاجمون «عدوهم الأكبر» أولبرايت

رشق موكبها بالحجارة في سلافونيا

تعرضت المندوبة الاميركية لدى الامم المتحدة مادلين اولبرايت امس للشتائم ورشق موكبها بالحجارة عندما كانت تتجول في آخر جيب كرواتي يسيطر عليه الصرب، في سلافونيا الشرقية. وذلك فيما ساد التوتر سراييفو حول منطقة عازلة بين المسلمين والصرب، لم ينه اتفاق دايتون للسلام مصيرها.

ووقع الاعتداء على اولبرايت التي اشتهرت بمواقفها المتشددة تجاه الصرب في مجلس الامن الدولي، وحولتها الى العدو الاكبر لهم، عندما كانت تتجول سيراً في شوارع فوكوفار، البلدة الكرواتية الخاضعة للصرب.

وصاح صرب غاضبون «عاهرة» وأيتها الفاشية، عودي الى كرواتيا»، وذلك بعد ان دخلت اولبرايت سوقاً غير مغطاة في وسط البلدة، وعادت ادراجها مسرعة الى سيارتها، ثم راح حشد يرشق موكبها بالحجارة، لكن احداً لم يصب بأذى، وكان السفير الاميركي لدى كرواتيا بيتر غالبريث يرافقها، فيما كان افراد الشرطة الصربية يبتسمون.

وهذه المنطقة الصغيرة في شرقي كرواتيا، هي كل ما بقي تحت سيطرة الصرب الذين تمردوا على زغرب في حزيران العام ١٩٩١. وخلال الصيف الماضي، استعاد الجيش الكرواتي غالبية المناطق التي كانت بحوزة الصرب، وتمثل نحو ثلث مساحة كرواتيا.

وقالت اولبرايت في محاولة التقليل من شأن الحادث، انه «من الضروري ان نتذكر ان بعض التفاح الفاسد والحجارة، لا يمكن ان تفسد عملية مهمة». واضافت «من الضروري عدم تضخيم ما حدث اليوم».

وقالت قبل وقوع الحادث، «اوضحت اهمية التطبيق الكامل للاتفاق، بالنسبة الى الامم المتحدة والولايات المتحدة».

وقالت اولبرايت انها لن تزور صربيا خلال جولتها البلقانية التي تشمل زغرب ثم سراييفو التي تصلها اليوم.

الى ذلك، ارسل حلف شمالي الاطلسي تعزيزات الى سراييفو اثر تفاقم التوتر بين المسلمين والصرب حول خط فاصل بينهما في ضاحية دوبرينيا. (أ ب، ي ب، رويتر، أ.ف.ب)

إعلان

تجري مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية مناقصة عامة بطريقة الظرف المختوم لتلزيم تقديم أسمدة عضوية وكيماوية وأدوية زراعية ومبيدات لزوم المصلحة.

المكان: المختبر الإقليمي لأمراض الدواجن الفنار.

الزمان: الساعة العاشرة من يوم الأربعاء الواقع بتاريخ ٢٤ نيسان ١٩٩٦.

فعلى من يهمه الأمر الحصول على دفتر الشروط الخاص المودع نسخ عنه في محطة تل العمارة الزراعية – رياق – البقاع – لدى السيد إبراهيم خليل عراجي والمختبر الإقليمي لأمراض الدواجن في الفنار لدى السيد سمير موسى ضمن أوقات الدوام الرسمي لدى المصلحة.

تُرسل العروض مباشرة لإدارة مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية – تل العمارة – رياق – خلال الدوام الرسمي على ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ إجراء هذه المناقصة وتُهمل العروض التي تصل بعد هذا الموعد والتي تُرسل بغير الوسيلة المذكورة أعلاه.

تل العمارة في ٢٠ آذار ١٩٩٦

المدير العام

الدكتور خليل خزاقه

إعلان

تجري مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية مناقصة عامة بطريقة الظرف جهاز لفحص مركبات المواد الغذائية المصنّعة والأعلاف لزوم المصلحة.

المكان: المختبر الإقليمي لأمراض الدواجن الفنار.

الزمان: الساعة العاشرة من يوم الإثنين الواقع بتاريخ ٢٢ نيسان ١٩٩٦.

فعلى من يهمه الأمر الحصول على دفتر الشروط الخاص المودع نسخ عنه في محطة تل العمارة الزراعية – رياق – البقاع – لدى السيد إبراهيم خليل عراجي والمختبر الإقليمي لأمراض الدواجن في الفنار لدى السيد سمير موسى ضمن أوقات الدوام الرسمي لدى المصلحة.

تُرسل العروض مباشرة لإدارة مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية – تل العمارة – رياق – خلال الدوام الرسمي على ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ إجراء هذه المناقصة وتُهمل العروض التي تصل بعد هذا الموعد والتي تُرسل بغير الوسيلة المذكورة أعلاه.

تل العمارة في ٢٠ آذار ١٩٩٦

المدير العام

الدكتور خليل خزاقه

إعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن إجراء إستدراج عروض لتلزيم أعمال مد كابلات لرضية وتقديم ونقل وتركيب بلاط من الباطون وزرع أعمدة الشبكة الهوائية وتقديم اليد العاملة.

يمكن للراغبين في الإشتراك بإستدراج العروض الحصول على دفتر الشروط من ديوان المديرية العامة – الطابق ١٣ مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر لقاء مبلغ ١٠٠٠٠٠٠/ ل.ل. (فقط مليون ليرة لبنانية لا غير).

علماً ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت في ١٣/٤/١٩٩٦ عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في ١٨/٣/١٩٩٦

المدير العام

مهيب عيتاني

تكليف ٦٨٨

تبليغ حكم

إن قلم قاضي الإيجارات في زحلة يدعو المدعى عليه الدكتور عاطف علي الموسوي، المجهول محل الإقامة، لتبلغ الحكم الصادر بتاريخ ٤/٣/٩٦ بالدعوى المقامة من حسن عبد الحسين داول، برقم صدور ٩٦/٩٦ والرامي الى إلزامه بإخلاء المأجور الكائن في العقار رقم ٥٦٨ / حوش حالا واعتبار حق المدعى عليه في التمديد القانوني ساقطاً، وتسليمه حالياً من أي شاغل مع الاحتفاظ بالمطالبة بدفع البدلات المتوجبة وتضمينه الرسوم والمصاريف، قراراً قابلاً للاستئناف وإذا لم يفصل تجرى بحقه المعاملات القانونية حتى آخر الدرجات.

رئيس القلم

محمد حيمور

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة الغالية المرحومة:

الحاجة عمشا بصار شميساني

(أم محمد)

ارملة المرحوم رشيد شميساني.

والدة محمد، منير، مصطفى وخضر.

اصهرتها المرحومين كامل رضا، حسن عصام والحاج علي صباح.

يصلى على جثمانها ظهر اليوم الجمعة ٢٢ آذار في جامع البسطة التحتا حيث توارى في جبانة الباشورة.

التعزية قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل ولدها محمد شارع ابو شاكر الغربي بناية الخضري الطابق الرابع مقابل بناية نادي النجمة الرياضي.

للنساء قبل الظهر وبعده للرجال.

الآسفون آل شميساني وانسباؤهم.

زوجة الفقيد: الغني سالم مالك

أولاده: نديم وعائلته

دنيا زوجة شاكر ابو مرعي وعائلتها في المهجر

أمل زوجة صلاح صوايا وعائلتها

ليلى زوجة اميل خطار وعائلتها في المهجر

اشقاؤه: الدكتور كريم عزقول وعائلته في المهجر

عائلة المرحوم فؤاد عزقول

إميل عزقول وعائلته في المهجر

شقيقاته: عائلة المرحومة اولغا زوجة سليم جبارة في المهجر

ساري زوجة الياس ليوب وعائلتها في المهجر

عمه: اسبر عزقول وعائلته

وعموم عائلات: عزقول، مالك، داود، ابو مرعي، صوايا، خطار، ملاك، خوري، برغوت، جبارة، ليوب، صالحاني، بريلي، شاميه، ابو سعد وعموم عائلات راشيا الوادي وزحلة

ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

المحامي نظمي نجيب عزقول

المنتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ٢٠ آذار ١٩٩٦ متمماً واجباته الدينية.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٢ الجاري في كنيسة سيدة النياح – رأس بيروت شارل المكحول، ثم يوارى الثرى في مدفن العائلة في زحلة.

الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ الجاري في منزله الكائن في شارع فردان، ملك داغر، الطابق الثاني، قرب سيار الدرك.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

البقاء للأمة

الحزب السوري القومي الاجتماعي

ينعي اليكم بمزيد من الحزن وفاة احد اعضائه المرحوم:

الرفيق المحامي نظمي عزقول

المتوفى يوم الاربعاء ٢٠ آذار ١٩٩٦.

يحتفل بالصلاة على جثمانه في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٢ الجاري في كنيسة سيدة النياح – شارع المكحول ثم يوارى الثرى في مدفن العائلة في زحلة.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ الجاري في منزله الكائن في شارع فردان ملك داغر الطابق الثاني قرب سيار الدرك.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه:

نجيب كنعان حداد

زوجته: ملكة بشارة ملكي.

اولاده: رجا وعائلته، هادي وعائلته ونديم وعائلته.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٢ آذار ١٩٩٦ في كنيسة مار متر – الاشرفية، حيث يوارى الثرى في مدافن العائلة.

الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة والنصف.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ الجاري في منزله الكائن في الاشرفية – شارع اديب اسحق قرب مستشفى كرم، ملك رهبان دير الناعمة، الطابق الرابع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

يتقبل الحزب الشيوعي اللبناني التعازي بوفاة فقيد الحزب والصحافة اللبنانية:

يوسف خطار الحلو

(ابو وضاح)

وذلك في مقره الرئيسي اليوم الجمعة ٢٢ الجاري، وطى المصيطبة – شارع جبل العرب – خلف الضمان الطابق السادس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

الحزب الشيوعي اللبناني

نقابة الصحافة اللبنانية

نقابة محرري الصحافة اللبنانية

اتحاد الكتّاب اللبنانيين

أسرة مجلة «النداء»

أسرة مجلة «الطريق»

أسرة جريدة «الأخبار»

زوجة الفقيد: مجدليا الحلو

اولاده: وضاح وعائلته

خطار وعائلته

عائلة شقيقه المرحوم نسيم (في المهجر)

عائلة شقيقه المرحوم فرنسيس (في المهجر)

عائلة شقيقته المرحومة فيكتوريا

عائلة شقيقته المرحومة نسيمة

شقيقته: المرحومة مريم

عائلتا المرحومين فؤاد ووديع شاهين

آل الحلو وعموم عائلات حصرايل وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون اليكم بمزيد من الاسى الفقيد الكبير المناضل:

يوسف خطار الحلو

(ابو وضاح)

المنتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الاحد الواقع في ١٧ آذار ١٩٩٦.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٢ الجاري في المقر الرئيسي للحزب الشيوعي اللبناني الكائن في بيروت – وطى المصيطبة – شارع جبل العرب – خلف الضمان الاجتماعي – الطابق السادس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجته: ماغي حبيب يعقوب

بناته: مها، غادة وندى

وعموم عائلات: باوودي، يعقوب، بوصالح، حجار، غزيري، عياش، ابو عون، ناضر، برمكي وصدير

ينعون اليكم بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه المرحوم:

داوود الياس باوودي

احتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف بعد ظهر الاربعاء ٢٠ آذار ١٩٩٦ في كنيسة القديس ديمتريوس للروم الارثوذكس – الاشرفية ثم ووري الثرى في مسقط رأسه – سوق الغرب.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٢ الجاري في منزل الفقيد الكائن في حرش ثابت – سن الفيل، بناية حديديان، الطابق السادس، قرب قصر نورا.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع لإكمال بناء كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس – سوق الغرب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

مديرو وموظفو مؤسسة ميزاينز (تصاميم وخدمات هندسية)

ينعون اليكم بمزيد من الاسى مؤسسها ورئيس مجلس ادارتها المرحوم:

داوود الياس باوودي

شركة ميزاينز (تعهدات تدفئة وتبريد)

ينعون إليكم بمزيد من الأسى م ا ؤسسها ورئيس مجلس إدارتها المرحوم

داوود الياس باوودي

آل صافتلي وآل شيبين ينعون اليكم بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيدهم

سليمان عيسى صافتلي

اولاده: نهاد، وجيه، (ابو طلال)، عماد، جهاد ومحمد.

اصهرته: دياب شاهين، محمد الطويل، محمد غريب، نديم الشامي، عدنان صافتلي، سمير يعقوب والمرحوم محمد سعيد شاهين.

تقبل التعازي في بيروت يومي الجمعة والسبت في ٢٢ و٢٣ آذار ١٩٩٦ في منزل ولده وجيه صافتلي (ابو طلال) الكائن في بيروت – الدورة – قرب مستشفى مار يوسف – خلف صيدلية مار يوسف – بناية جو خوريان، الطابق الاول وذلك طيلة النهار.

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

يونس أحمد قانصو

اخوته: علي، رضوان، عبدة، حسين، ايهاب والمرحوم جهاد

يصلى على جثمانه في بلدته الريحان قضاء جزين حيث يوارى الثرى.

تقبل التعازي في منزل شمدين العزير (عمه) طريق المطار ومنزل اخيه علي برج البراجنة.

ولكم من بعده طول البقاء.

الآسفون آل قانصو، آل عزير وعموم اهالي الريحان وادارة وموظفو مستشفى نجار.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جميلة ابرهيم تعواني

ارملة المرحوم بطرس شكرالله طبيب.

اولادها: لتيان ومارسيل وروبير وعائلاتهم وابرهيم.

وماريا زوجة سليم غانم وارليت زوجة كرمير عبوش.

وعموم عائلات طبيب وتعواني وغانم وعبوش وبليع وقسيس وبريدي والخوري الياس وعبد النور ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٢ و٢٣ منه في منزلها في الاشرفية شارع أديب اسحق ملك ماري السمرا.

زوجة الفقيد: وداد يمين.

اولاده: جوزف وعائلته.

جان وعائلته.

جاكلين زوجة جوزف فارس وعائلتها.

روز ماري زوجة حبيب فياض وعائلتها.

شقيقته: برجوت، ارملة يولس ابي عاد وعائلتها.

وعموم عائلات مسعود – يمين – كرم – ثابت – فارس – فياض – عنجوري – دفوني – ابي عاد. ينعون إليكم بمزيد الحزن فقيدهم المأسوف عليه المرحوم

انطوان مسعود مسعود

الحائز على: وسام الفاتيكان – وسام الارز الوطني – وسام الاستحقاق الفرنسي – وسام الاستحقاق الايطالي – وسام الاستحقاق الزراعي الفرنسي.

المنتقل لرحمته تعالى يوم الاربعاء الواقع فيه ٢٠ آذار ١٩٩٦ متمماً واجباته الدينية.

احتفل بالصلاة لراحة نفسه يوم امس الخميس ٢١ آذار في كنيسة القلب الأقدس – شارع سامي الصلح، بداره الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر، ووري الثرى في مدفن العائلة في كنيسة القلب الأقدس.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٢ و٢٣ و٢٤ في منزل الفقيد في الاشرفية، شارع فرن الحايك، ملك ايوب، الطابق الرابع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة وإبدال الاكاليل بالتبرعات لكنيسة القلب الأقدس.

إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى

صلاح الدين محمد خرما

زوجته: جمالات اسماعيل.

اولاده: اسماعيل، محمد وعصام.

صلي على جثمانه ووري الثرى في جمهورية مصر العربية.

للتعزية برقياً عبر الفاكس ٣٨٥٥٠٣٧ – القاهرة.

الآسفون: آل خرما، اسماعيل، طبارة، محيو، طبارة.

ولكم من بعده طول البقاء.

المجلس الماروني

ينعي اليكم بمزيد الحزن المأسوف عليه المرحوم

انطوان مسعود مسعود

المنتقل لرحمته يوم الاربعاء الواقع فيه ٢٠ آذار ١٩٩٦ متمماً واجباته الدينية.

احتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الخميس ٢١ آذار في كنيسة القلب الاقدس – شارع سامي الصلح، بداره الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر، ووري الثرى في مدفن العائلة في كنيسة القلب الاقدس.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٢ و٢٣ و٢٤ في منزل الفقيد في الاشرفية، شارع فرن الحايك، ملك ايوب، الطابق الرابع.

نقابة مستوردي المواد الغذائية

تنعي اليكم بمزيد الحزن المأسوف عليه المرحوم

انطوان مسعود مسعود

المنتقل لرحمته تعالى يوم الاربعاء الواقع فيه ٢٠ آذار ١٩٩٦ متمماً واجباته الدينية.

احتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الخميس ٢١ آذار في كنيسة القلب الاقدس – شارع سامي الصلح، بداره الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر، ووري الثرى في مدفن العائلة في كنيسة القلب الاقدس.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٢ و٢٣ و٢٤ في منزل الفقيد في الاشرفية، شارع فرن الحايك، ملك ايوب، الطابق الرابع.

إدارة وموظفو مؤسسة انطوان مسعود

ينعون إليكم بمزيد الحزن رئيس مجلس الإدارة المأسوف عليه

انطوان مسعود مسعود

المنتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء الواقع فيه ٢٠ آذار ١٩٩٦ متمماً واجباته الدينية

احتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الخميس ٢١ آذار في كنيسة القلب الأقدس – شارع سامي الصلح، بداره الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر، ووري الثرى في مدفن العائلة في كنيسة القلب الأقدس.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٢ و٢٣ و٢٤ في منزل الفقيد في الاشرفية، شارع فرن الحايك، ملك ايوب، الطابق الرابع.

مجلس إدارة مؤسسة انطوان مسعود

ينعي إليكم بمزيد من الحزن رئيسه المأسوف عليه

انطوان مسعود مسعود

المنتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء الواقع فيه ٢٠ آذار ١٩٩٦ متمماً واجباته الدينية

احتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الخميس ٢١ آذار في كنيسة القلب الأقدس – شارع سامي الصلح، بداره الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر، ووري الثرى في مدفن العائلة في كنيسة القلب الأقدس.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٢ و٢٣ و٢٤ في منزل الفقيد في الاشرفية، شارع فرن الحايك، ملك ايوب، الطابق الرابع.

الرئيس الشرف في جمعية عائلة قلب يسوع في لبنان

ينعي اليكم بمزيد الحزن المأسوف عليه المرحوم

انطوان مسعود مسعود

المنتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء الواقع فيه ٢٠ آذار ١٩٩٦ متمماً واجباته الدينية.

احتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الخميس ٢١ آذار في كنيسة القلب الأقدس – شارع سامي الصلح، بداره الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر، ووري الثرى في مدفن العائلة في كنيسة القلب الأقدس.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٢ و٢٣ و٢٤ في منزل الفقيد في الاشرفية، شارع فرن الحايك، ملك ايوب، الطابق الرابع.

الشعلة La Flamme

تنعي إليكم بمزيد الحزن المأسوف عليه المرحوم

انطوان مسعود مسعود

المنتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء الواقع فيه ٢٠ آذار ١٩٩٦ متمماً واجباته الدينية.

احتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الخميس ٢١ آذار في كنيسة القلب الأقدس – شارع سامي الصلح، بداره الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر، ووري الثرى في مدفن العائلة في كنيسة القلب الأقدس.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٢ و٢٣ و٢٤ في منزل الفقيد في الاشرفية، شارع فرن الحايك، ملك ايوب، الطابق الرابع.

بالرضى والتسليم لمشيئة الله تعالى وبمزيد من الاسى ننعي الفقيد المأسوف عليه

القاضي ديب درويش

الرئيس السابق لهيئة التفتيش القضائي

زوجته: نجاة حجازي.

اولاده: المهندس غسان وعائلته، حسان وعائلته ومحمود.

ابنته: نبين زوجة رمزي ابو غزالة.

شقيقاه: العميد سليم درويش والمرحوم محمود.

شقيقتاه: شريفة زوجة عبدالله عبدالله، سميرة زوجة رفيق سلامة.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاثنين في ٢٢ و٢٣ و٢٥ الجاري في منزل الفقيد في وطى المصيطبة شارع جبل العرب، بناية حمود الطابق الرابع ويوم الاحد ٢٤ منه في منزل الفقيد في بنواتي.

الآسفون آل درويش، حجازي، ابو غزالي، عبدالله، سلامة، حمود، الشماع، الدبس، محمود، الملا، العلمي وعموم اهالي منطقة جزين.

رئيس وقضاة مجلس شورى الدولة ينعون بكل اسف رئيس هيئة التفتيش القضائي السابق

القاضي ديب درويش

(عضو مجلس شورى الدولة)

ذكرى أسبوع

تصادف يوم الأحد الواقع فيه ٢٤ آذار ١٩٩٦ م. الموافق ٥ ذو القعدة ١٤١٦ هـ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

سلوى الحاج علي منصور

والدها: ابو معروف منصور

زوجة علي محمد حناوي

ولداها: ليال وحسن.

اشقاؤها: معروف، الحاج جعفر وعرفات.

اعمامها: الحاج موسى، محمود، بهزاد ومنصور.

اخوالها: الحاج علي، الشيخ سليم، الحاج حسن والحاج موسى صالح.

تتلى في المناسبة اي من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة في حسينية روضة الشهيدين – من الساعة التاسعة صباحاً حتى الحادية عشرة.

الآسفون آل منصور وصالح وحناوي وعموم اهالي حدثا وبرعشيت.

ذكرى أسبوع

تصادف يوم الاحد الواقع فيه ٢٤ آذار ١٩٩٦ م. الموافق ٥ ذو القعدة ١٤١٦ هـ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

نعيمة الحاج حسن منصور

ارملة المرحوم محمود حسين منصور

اولادها: الحاج علي، محمد، عبد الامير، سمير، حسن وحسين.

اشقاؤها: الحاج موسى، محمود، الحاج علي، بهزاد، ومنصور.

صهرها: حسن بدر الدين.

تتلى في المناسبة اي من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة في حسينية روضة الشهيدين – من الساعة التاسعة صباحاً حتى الحادية عشرة.

الآسفون آل منصور وعموم اهالي حدثا.

ذكرى أسبوع

تصادف يوم الاحد الموافق في ٢٤ آذار ١٩٩٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة:

محاسن موسى بري

زوجة المرحوم حسين علي طقو.

ولداها: محمد وأحمد.

صهرها: حسين طقو.

تقبل التعازي طيلة ايام الاسبوع في منزلها الكائن في الروشة.

الآسفون: آل بري، آل طقو واهالي تبنين.

ذكرى أسبوع

تصادف الاحد ٢٤ آذار ١٩٩٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد المأسوف على شبابه المرحوم:

محمد عبد السلام العرب

شقيقه: بسام العرب.

اخواله: الحاج رضا، ابراهيم، الحاج محمد والمرحوم أحمد عراجي.

اصهرته: ماجد زيدان، ظافر عراجي، حسين عساف وخالد رحال.

تتلى أي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الحادية عشرة قبل الظهر في قاعة جامع العرب – برج البراجنة.

الآسفون: آل العرب وعراجي وزيدان وعساف ورحال وعموم أهالي برج البراجنة.

ذكرى أسبوع

تصادف يوم الاحد ٢٤ آذار ١٩٩٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة المأسوف على صباها:

هبة منيف يونس

تتلى أي من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة في حسينية جباع الحلاوي الساعة التاسعة صباحاً.

الآسفون: آل يونس وجزيني.

ذكرى أسبوع

تصادف نهار الاحد ٢٤ آذار ذكرى اسبوع المرحومة:

محاسن دياجة

زوجة عبد الكريم شرارة.

أشقاؤها: حسين، حسن، خليل وأحمد.

تتلى في المناسبة أي من الذكر الحكيم في تمام الساعة العاشرة صباحاً في بئر العبد – سنتر داغر، الجمعية الخيرية لأبناء بنت جبيل.

تقبل التعازي أيام ٢٢ و٢٣ آذار في منزل صهرها الدكتور شفيق ابو علوي، الشياح، شارع عبد الكريم الخليل، قرب اجبان المختار.

الآسفون: آل دياجة وشرارة وعموم أهالي بنت جبيل.

ذكرى أسبوع

تصادف الاحد ٢٤ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:

عبد الرحمن حسن حريري

شقيقاه: الدكتور ياسين وصلاح.

اصهاره: علي عباس نظام، ذكي يتيم، احمد يعقوب بركات وعلي مصطفى حمود.

تتلى أي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه الساعة التاسعة والنصف صباحاً في حسينية السيدة الزهراء (ع) زقاق البلاط.

الآسفون: آل حريري ونظام ويتيم وبركات وحمود وعموم أهالي بلدة كفردونين.

يصادف نهار الاحد ٢٤ آذار مرور اسبوع على وفاة:

طالب السيد مصطفى خليل

اولاده: مصطفى، عباس، خضر، قاسم وعطا الله.

شقيقاه: المرحوم أحمد وحسين.

صهراه: محمد عواضة وجمال جشي.

تتلى عن روحه آي من الذكر للحكيم العاشرة قبل الظهر في حسينية الرضا – جويا.

الآسفون: آل خليل وعواضة وجشي وشعيب وعموم اهالي جويا.

ذكرى اسبوع

تصادف يوم الاحد ٢٤ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:

الحاج

ابراهيم سليم مصطفى كنج

والد: الإستاذ عماد، الدكتور اسامة، المهندس باسم، المهندس ربيع والصيدلي علي.

شقيق: الحاج حسن، الإستاذ سلمان، المرحوم الحاج محمد والمرحوم الحاج علي.

اصهرته: عبد الجليل كنج، هاني كنج وجرير الحاج.

تتلى آيات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة من الساعة العاشرة صباحاً وحتى الحادية عشرة في حسينية الشياح.

الآسفون: آل كنج ومراد وحاطوم.

ذكرى أسبوع

تصادف يوم الاحد الموافق في ٢٤/٣/١٩٩٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الغالي:

أحمد علي عيسى

ولده: محمد.

اخواه: حسين ومحمد.

تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيد وللرجال في منزل السيد علي كسروان تجاه منزل الفقيد.

الآسفون: آل عيسى، علي، كسروان، حايك ورعد.

لمناسبة مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف على شبابه

معين الحاج صبحي قاسم حمود

تتلى آيات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة نهار غد السبت في ٢٣ آذار ١٩٩٦ في دار والده الحاج صبحي قاسم حمود للرجال من الساعة ٩ صباحاً حتى الثانية عشرة ظهراً. وللنساء من الساعة الواحدة ظهراً حتى الساعة السادسة مساء – وطى المصيطبة – شارع جبل العرب – بناية حسن سعيدي.

الآسفون آل حمود.

ذكرى اربعين

تصادف نهار الاحد ٢٤ آذار ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة الفقيد الغالي

المهندس محمد عبد الكريم كنج

ولداه: غسان ونواف.

عضو المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى السابق.

المهندس السابق في وزارة الموارد المائية والكهربائية.

المهندس السابق في ادارة التفتيش المركزي.

المهندس الاستشاري لمؤسسة اليمن للمقاولات والخدمات العامة.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه في حسينية الشياح الساعة التاسعة صباحاً.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

الآسفون آل كنج.

ذكرى اربعين

تصادف يوم الاحد ٢٤ آذار ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة الفقيد الغالي المرحوم

مالك فؤاد الاسعد

اشقاؤه: سمير، اسعد، سهيل، نواف والمرحوم سعد الله.

صهره: عطية عطوي.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه طيلة النهار في منزل السيد عطية عطوي كورنيش المزرعة مقابل شركة ياماها ملك الدكتور نصار الطابق الخامس للرجال وللنساء.

الآسفون آل الاسعد وعطوي.

في ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

المحامي الاستاذ

ميشال طانيوس العجوز

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في تمام الساعة العاشرة من صباح الاحد ٢٤ آذار ٩٦ في كنيسة مار الياس بطينا للروم الارثوذكس قرب الاونيسكو. عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء لمشاركتها الصلاة.

ذكرى اربعين

يعقوب خليفة

دعت وزارة الاعلام، ونقابتا الصحافة والمحررين، وجبهة الاصلاح، والمجلس الثقافي في بلاد جبيل، وجمعية اهل الفكر وجامعة آل خليفة وأصدقاء وعائلة المرحوم إلى المشاركة في قداس الاربعين عن نفس المرحوم الصحافي يعقوب خليفة المدير السابق للوكالة الوطنية للاعلام ومؤسس «جبهة الاصلاح» ورئيسها، وذلك عند الحادية عشرة من قبل ظهر الاحد ٢٤ الحالي في كنيسة مار جرجس المارونية في جبيل.

ذكرى اربعين

تصادف الاحد ٢٤ آذار ذكرى مرور اربعين يوماً على غدر الشهيدة

تمام محمد علي يحيى

(ام مازن)

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة الثانية بعد الظهر في حسينية بلدتها كفرا.

ذكرى سنوية

لمناسبة مرور سنة على وفاة المرحومة

فاطمة عبد الكريم الامين

يقام مجلس عزاء عن روحها الطاهرة الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر الاحد الواقع فيه ٢٤ آذار الجاري. في منزل صهرها المهندس اسماعيل شمس الدين الكائن في منطقة بئر حسن – خلف مستشفى عكا مقابل تكنة جبر. للنساء فقط.

لمناسبة ذكرى مرور ثلاث سنوات على استشهاد المأسوف على شبابه

شادي زين الزين

والدته: فريحة يحيى عسيران.

ترجو من جميع الذين عرفوه واحبوه ان يشاركوها في الصلاة والدعاء له.

ارتباك في إسرائيل ووايزمن يدعو إلى عملية

(تتمة المنشور ص ١)

من منطقة في الجنوب اللبناني».

وليل امس، قال المتحدث باسم البيت الابيض مايك ماكوري «ان الذين لهم تأثير على اعداء السلام يجب ان يؤثروا عليهم».

واضاف ردا على سؤال: لقد شجعنا عددا كبيرا من الاطراف للقيام بذلك، وسوريا من بينها. واننا نشعر بقوة، باننا اوصلنا لهم مباشرة، انهم يجب ان يستعملوا ذلك التأثير».

من جهة ثانية، قال الناطق باسم الخارجية الاميركية غلين ديفيز «ان الوضع ما يزال خطيراً بسبب استفزازات حزب الله في الايام الاخيرة». واضاف ان واشنطن تطالب جميع «الدول التي تستطيع ان تهدئ الوضع ان تفعل ذلك وهذا يشمل ايران».

واعرب ديفيز عن «الأسف» لتصريحات نصر الله معتبراً «ان استفزازات حزب الله هي التي ادت الى تفاقم التوتر» وان «ايران قد تستطيع التأثير عليه». واعلن ان واشنطن على اتصال باسرائيل وجميع الاطراف من اجل ممارسة ضبط النفس. وحول المفاوضات بين سوريا واسرائيل اعلن ديفيز «لسنا في مرحلة تستطيع فيها الخروج باستنتاج اوسع».

وقال انه بين مؤيدي «حزب الله» فان «ايران هي الاسوأ ونحن ندينها لما نعتقد انها تفعله لدعم حزب الله. ايران هي مشكلتنا الكبرى ولكننا لا نتوقع ان تكون جزءاً من الحل ونحن لم ندع ايران لتفعل اي شيء لاننا لا نعتقد انهم يستمعون الى العقل».

الموقف في اسرائيل

في موازاة التحرك الاميركي وتوقعات المحللين، بدت الصورة غير واضحة في الجانب الاسرائيلي امس.

فميدانيا (ا.ف.ب) ساد الهدوء التام مختلف مناطق الشريط المحتل وغابت الدوريات الاسرائيلية المؤللة عن الطرق، ولم يكن بالامكان رصد اي نشاط غير اعتيادي في مقر قيادتي الجيش الاسرائيلي والميليشيات المتعاملة معه في مرجعيون.

اما سياسيا، فقد شهد الداخل الاسرائيلي جملة مواقف متباينة، كان اهمها الموقف الملفت لرئيس الدولة العبرية عازر وايزمن الذي طالب رئيس حكومته بعمل عسكري ضد «حزب الله» ومن دون انتظار الضوء الاخضر من واشنطن.

واذ اعترف وايزمن بان اسرائيل «تواجه مشكلة كبيرة وملحة في لبنان» قال ايضا «اننا نواجه معضلة مع الحكم الاميركي يجب ان نأخذها في الاعتبار، لكن قرارنا يجب ان يستند الى مصلحتنا فقط».

واضاف وايزمن «ان اسرائيل دخلت الحرب ضد الدول العربية في العام ١٩٦٧ برغم حصولها على ضوء برتقالي فقط من الاميركيين ومن الافضل الحصول على هذا الضوء في ما يتعلق بلبنان».

وتابع قوله «اذا كان الضوء احمر فيجب ان نفكر باعتباره برتقاليا او حتى في بعض الاحيان من الافضل ان نصاب بعمى الالوان».

اما بيريز، فقد كان له رأي آخر، اذ اكتفى بالقول «ان اسرائيل سترد بشكل عملي، وردنا لن يمليه الرأي العام ولا الصحافة.. لن نفعل شيئا من اجل الرد على ما تكتبه الصحف».

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي قد تعرض لحملة صحافية اسرائيلية، تناولته بالسخرية، وعبرت عنها صحيفة «يديعوت احرونوت» بالقول «ان بيريز لم يعد لديه حجة غريبة يقدمها لكي يبرر عدم قيامه بشيء».

واضافت الصحيفة في افتتاحيتها «لم يعد في مقدور بيريز التحجج بالطقس السيء ولا بفرار الارهابيين باتجاه شمال لبنان ولا بوجود صحافيين، بالقرب من الحدود».

هذا التباين عكسته ايضا تصريحات لوزير الخارجية ايهود باراك، لنائب وزير الدفاع اوري اور، لقائد المنطقة الشمالية الجنرال اعيرام ليفين ولسفير اسرائيل في واشنطن ايتمار رابينوفيتش.

قال باراك: «هناك نداءات من واشنطن من اجل الاعتدال، يجب عدم المبالغة في اهميتها» واضاف بعدما اتهم «حزب الله» بانتهاك اتفاق تموز «في النهاية سيتطلب الامر رداء».

وقال باراك للصحافيين بعد مشاركته في جنازة الضابط الاسرائيلي الذي قتل في العملية الاستشهادية امس الاول ان صبر اسرائيل بدأ ينفد. واضاف ان اسرائيل لا تستطيع ان تمارس ضبط النفس الى الابد.

وطالب باراك الحكومة اللبنانية بحل البنية العسكرية «لحزب الله» لانها تتحمل مسؤوليته وكرر التهديدات بان اسرائيل سترد «تبعا لما يفعل حزب الله في الوقت الذي تريده وحسب حاجاتها الامنية».

وقال اور: «ان التأخير في الرد يرجع الى طبيعة العمليات العسكرية وليس لاعتبارات سياسية، وما ستقوم به سيستهدف مواقع عسكرية محددة بدقة» نافيا ان تكون اميركا قد مارست اي ضغط لمنع حدوث عملية عسكرية.

وقال ليفين: «يجب تجنب القيام برد عسكري قد يعرض المستوطنات الشمالية لصواريخ الكاتيوشا».

وقال رابينوفيتش «ان الولايات المتحدة ترى ان المنطقة لا ينقصها بؤرة توتر شديد، اخرى، تخرج عن نطاق السيطرة».

واضاف «ولكن اسرائيل تتساءل ما اذا كانت سوريا تطلب ثمنا اغلى مما ينبغي لكبح جماح حزب الله او ما اذا كانت دمشق حاولت واخفقت في الحد من نشاط المقاومين».

لبنان؟

الوضع في الجنوب واحتمالاته، كانا محور لقاءات رئيس الجمهورية الياس الهراوي مع زواره امس.

ونقل نواب التقوا الرئيس عنه قوله ان اي تصعيد اسرائيلي في الجنوب سينعكس سلبا على اسرائيل، ولاسيما ان المقاومة التي هي حق مشروع للبنان، جاءت نتيجة الاحتلال الاسرائيلي للجنوب، وهي تتوقف عندما تنسحب اسرائيل.

واكد الرئيس الهراوي تمسك لبنان بالقرار ٤٢٥ ووجوب تنفيذه بما يكفل انسحاب قوات الاحتلال من الجنوب، ووصف المعلومات التي تتداولها وسائل الاعلام الخارجية عن تطورات الاوضاع في الجنوب بأنها مضخمة وغير دقيقة.

ووصف الهراوي الوضع في الجنوب بانه غير مريح، وقال انه يتابع الوضع عن كثب ويجري اتصالات حثيثة عبر القنوات الدبلوماسية لدرء ما هو سيء عن لبنان، وان التنسيق قد تم مع الاطراف المؤثرة في هذا المجال ولاسيما مع سوريا متمنيا عدم حصول تصعيد دراماتيكي.

حزب الله

من جهة ثانية، قال الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، ان الحزب لم يخرق تفاهم تموز اطلاقا. وانه حريص عليه لانه يعتبره انصياعا اسرائيليا لمنطق المقاومة، «اما اذا قصف المدنيون عندنا فحقنا ان نرد ونحن نختار التوقيت المناسب».

وخاطب نصر الله، القادة الاسرائيليين في مؤتمر صحافي عقده امس، بقوله: «ان السبيل الوحيد لعدم المس بمستعمراتكم هو عدم المس بمدنيينا وشعبنا ونحن حريصون جدا على ان لا يمس مدنيونا وشعبنا باي سوء».

واكد ان الحل الوحيد لما يشهده الجنوب اللبناني هذه الايام «هو زوال الاحتلال، ولا يوجد اي حل آخر، وما دام الاحتلال قائما فإننا سنقاوم لبلوغ هذه الغاية مهما كانت التضحيات».

واشار الى ان نجاح المقاومة في تنفيذ عدد من العمليات على بعد امتار من الحدود اللبنانية ـ الفلسطينية له دلالاته (الميدانية) الكبيرة واعتبر ان من الطبيعي ان تشهد عمليات المقاومة تطورا دائما ومستمرا.

كما اكد ان قرار الحزب بالمقاومة هو ذاتي وان الحزب لم يتلق في يوم من الايام اي طلب او توجه بتصعيد هنا او هناك من احد رافضا محاولة تحميل ايران او سوريا تبعة عمليات المقاومة.

وقال ان المقاومة تأخذ كل التهديدات على محمل الجد وتقوم بالاستعدادات اللازمة: الا انه اكد ان اي عمل عسكري صهيوني لا يمكنه القضاء على حزب الله والمقاومة.

وجدد نصر الله الدعوة لمزيد من التلاحم الوطني والترفع عن الحساسيات في هذه المرحلة.

الكونغرس يشدد اجراءات بحق ابناء المهاجرين غير القانونيين

واشنطن ـ رويتر ـ وافق مجلس النواب الاميركي الذي يناقش مشروع قانون مثيراً للجدل حول الهجرة امس الاول، على السماح للولايات بحرمان اطفال المهاجرين غير القانونيين من التعليم في المدارس العامة، ومنع الاعانات الاجتماعية الاتحادية عن اطفال المهاجرين غير الشرعيين المولودين في الولايات المتحدة.

وايد اعضاء الكونغرس ايضاً اقامة برنامج يسمح لارباب العمل بالتأكد، من خلال البيانات الحكومية، ما اذا كان بامكان اي طالب وظيفة، العمل بشكل قانوني في الولايات المتحدة.

وخلال مناقشة ساخنة جادل بعض الاعضاء بانه يجب عدم جعل الاطفال يعانون بسبب حقيقة ان آباءهم دخلوا البلاد بصورة غير قانونية.

لكن رئيس مجلس النواب نيوت غينغريتش، ايد بشدة تعديلا يسمح للولايات المتحدة بحرمان ابناء المهاجرين غير الشرعيين من حق التعليم في المدارس العامة.

الاحتلال يصادر ١٥٠ هكتاراً فلسطينياً

(تتمة المنشور ص ١)

اعضاء حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي».

وقالت المصادر ان مشاورات ستجري في الايام المقبلة بين بيريز ولبعي والمستشار القانوني للحكومة ميخائيل بن يائير حول توقيت الابعاد.

وقال مصدر في رئاسة الاركان انه تم التفكير اولا بابعاد المرشد الروحي لـ «حماس» الشيخ احمد ياسين الى لبنان، لكنها عدلت عن ذلك نظرا للوضع الصحي للشيخ ياسين.

وقد ضاعفت السلطة الفلسطينية تحذيراتها لإسرائيل من تنفيذ الابعاد. وقال مسؤول العدل في السلطة فريح ابو مدين ان بيريز «سيكون مجنونا اذا ما اقدم على عمل كهذا». واضاف ان «الابعاد يعني مزيدا من اعمال العنف».

وقال مستشار رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، نبيل ابو ردينة، ان «سياسة الابعاد تتناقض مع الاعراف والقوانين الدولية كافة ومع اتفاقات السلام» الموقعة بين اسرائيل ومنظمة التحرير.

عرفات

عقد مجلس الحكم الذاتي جلسته الثانية في غزة امس، وتغيب عن الجلسة نائبان بسبب الاغلاق المفروض على الضفة وقطاع غزة.

واستنكر رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الذي حضر جانباً من الجلسة، القرار الاسرائيلي بمنع النائب الاسلامي معاوية المصري من التوجه من نابلس الى غزة، وقال عرفات ان هذه المسألة «تتعارض كلياً مع الاتفاقات الموقعة... لا يحق لاسرائيل منع نائب انتخبه الشعب من حضور جلسات المجلس».

وقال بعض النواب ان المجلس بحث الاصول الاجرائية، ومسألة الحصار المفروض على الاراضي الفلسطينية.

من جهة اخرى، قال عرفات في حديث نشرته امس صحيفة «الاهرام» ان قوات الامن الفلسطينية ضبطت اسلحة لدى جماعات فلسطينية من بينها صواريخ متطورة لا يمكن الحصول عليها الا من جهات عليا اسرائيلية ذات نفوذ. واضاف «ثبت بما لا يدع مجالاً للشك ان هناك اسلحة غير مستعملة الا في الجيش الاسرائيلي بيد المنظمات الفلسطينية المتطرفة بما في ذلك صواريخ لاو».

ونفى الجيش الاسرائيلي هذه الاتهامات وقال مصدر امني «انها محاولة من جانب عرفات لتحويل الرأي العام بعيداً عن تخاذله في الامساك بإرهابيي حماس».

في غضون ذلك، عرضت الشرطة الفلسطينية في بيت لحم ثلاثة من المتعاونين مع السلطات الاسرائيلية قالت ان (جهاز الشين بيت) «الامن الداخلي» طلب منهم مهاجمة اسرائيليين لزعزعة الحكم الذاتي.

وقال احد المتعاونين ان ضباط الشين بيت طلبوا منهم القاء قنابل يدوية على الدوريات الفلسطينية الاسرائيلية المشتركة في منطقة الحكم الذاتي.

الى ذلك، ذكرت مصادر امنية في غزة ان رجلي امن اصيبا بجروح فجر امس في اشتباك مع اعضاء في «حماس»، خلال مداهمة في حي الشجاعية لاعتقال كمال السيد، العضو في حماس.

وقالت المصادر ان السيد لاذ بالفرار على ما يبدو، اذ لم تشر الشرطة الفلسطينية الى اعتقاله.

وترأس منسق الامم المتحدة في الاراضي الفلسطينية تيري لارسن اجتماعاً للدول المانحة في غزة خصص لبحث تقديم مساعدات طارئة للفلسطينيين الذين باتوا على حافة المجاعة بسبب الحصار.

وقال «اننا نسير نحو تأمين تمويل مشروعات توظيف طارئة ستعمل على تشغيل عدد لا بأس به من عمال غزة».

واعلن متحدث باسم الاتحاد الاوروبي في بروكسل امس ان اللجنة الاوروبية وافقت على ارسال مساعدات غذائية بقيمة اجمالية تبلغ ٩٣٧٥٠٠ دولار الى فلسطينيي الضفة والقطاع لتعويض انعكاسات الإغلاق.

(رويتر، أ.ف.ب، أ.ب، ي.ب، أ.ش.أ)

ابو مرزوق: قمة شرم الشيخ ستأتي بمفعول عكسي

نيويورك ـ أ.ب ـ قال رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» موسى ابو مرزوق الموقوف في نيويورك ان قمة شرم الشيخ «لمكافحة الارهاب» ستأتي بمفعول عكسي.

وجاء حديث ابو مرزوق في الوقت الذي اعلن محاميه ستانلي كوهين ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات وافق على ان يكون شاهداً في قضية ابو مرزوق.

وقال ابو مرزوق «هذه الجهود لن تثمر.. فالقمة بلا معنى لانه لا اجماع على ما يعنيه الارهاب او الاحتلال».

وكان ستانلي قد طلب عرفات للشهادة في قضية ابو مرزوق الذي اوقفته السلطات الاميركية العام الماضي لورود اسمه على لائحة المشتبه بانهم يمارسون «الارهاب».

واشنطن تلغي ٥٠٠ رحلة لشركة الطيران الفرنسية

باريس ـ ا.ف.ب: اعلنت وزارة النقل الفرنسية امس ان الولايات المتحدة قررت منع شركة الطيران الفرنسية «اير فرانس» من القيام بحوالى ٥٠٠ رحلة الى الولايات المتحدة بين الاول من نيسان و٣١ تشرين الاول المقبلين وهددت الوزارة باتخاذ تدابير ثأرية مماثلة.

وبحسب الوزارة فان السلطات الاميركية تمنع «تنفيذ جزء من برنامج الصيف» للشركة الفرنسية يشمل رحلات بين باريس ولوس انجليس ونيويورك وواشنطن وهيوستن.

واعتبرت الادارة العامة للطيران المدني الفرنسي ان قرار السلطات الاميركية يأتي في وقت تسعى فيه «الشركة الوطنية التي رأت حصتها من السوق مع شمال الاطلسي تنخفض الى اقل من ٣٠ في المئة في العام ١٩٩٣ الى اتباع سياسة نهوض والسعي الى تحسين رحلاتها الى الولايات المتحدة.

وظائف

يلزمنا عمال وعاملات ذوو خبرة لصبغة كورنيش القناة ٧، بناية غاردن سنتر ط٣ هاتف: ٣٠٢٠١٠ـ ٨٦٤٠٥١ـ ٣١٧١٧٩.

REQUIRED FOR SIDON AREA:

* AN ACCOUNTANT (B.S. DEGREE) WITH EXPERIENCE
* A MEACHANICAL ENGINEER WITH EXPERIENCE IN DIESEL ENGINES
* A SALES MANAGER (B.A. OR MARKETING)

ENGLISH LANGUAGE IS A MUST FOR ALL APPLICANTS.

CALL: 03/262382.

مطلوب لإستراحة صور السياحية شاف دورون وكومي مطعم وبارمن. المراجعة شخصيا في الإستراحة. تلفون ٨ـ ٧٤٠٦٧٧ـ ٠٣/٣٥٦٦٦٣.

معامل مرطبات جلول تطلب: فنيين كهربائيين حملة شهادة BT وTS فرع فنون الكهرباء مع أو بدون خبرة، للمراجعة الحضور شخصيا، الكوكودي ـ طريق المطار.

شركة جدع تطلب Promotrices تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٢٥ سنة الحضور شخصياً يومي الإثنين والثلاثاء في فرع كليمنصو بناية مسرح المدينة ـ والأربعاء والخميس في فرع ذوق مكايل سنتر علماوي قرب المكتبة الأهلية. للمراجعة ٠١/٣٦١٠٧٩ـ ٠١/٣٦٠٠٢٦.

مطلوب للسعودية لمطعم يقدم المأكولات الصحية والحمية «دايت».

* مشرف ذو خبرة في تحضير السلطات ومأكولات الحمية «دايت»
* شيف متخصص في تحضير السلطات الغربية والعربية والشورباء ومآكل الحمية «دايت»

الرجاء تحضير شهادات الخبرة ليصار إلى إختبار مدى المهارة والإتصال بـ: ٠٣/٨٨٩٩٤٠ـ أو ٨٦٢٧٨١ غرفة ٥٠٤ بعد ١٢ ظهراً.

JOB OPPORTUNITY

1 - BS in computer Science
- one fresh graduate
2 - BS in Business Accounting
- one fresh graduate
3 - Salesman required
- University graduate

send C.V. by fax: (01) 603025
or call (01) 868972/3

• لاعلاناتكم المبوبة في جريدة **السفير**

أربعة أسطر
كل سطر إضافي

A Multi National American Company
Dealing In The Medical Appliances Field
Is Seeking For

Sales Manager
For The Northern Markets

"Lebanon, Syria & Jordan"
With The Following Qualifications:

1- Age between 30-40 years
2- Lebanese nationality
3- At least 2 years in a similar job with successful sales achievement record
4- Good command of English language - French is a plus
5- Knowledge of Personal Computer
6- Ready to be located in Beirut

* Please send your C.V. with recent photo to:
PO Box 114-5168
Beirut, Lebanon

فرصة ذهبية للعمل بالمملكة العربية السعودية

مجموعة عبد اللطيف جميل

إحدى كبرى الشركات العالمية فى المملكة تتوفر لديها الفرص الوظيفية للعمل في سوريا والسعودية

ممثل مبيعات (قسم السيارات)

شهادة الثانوية العامة في تخصص مناسب - العمر المفضل (٢٥ - ٣٥ سنة)

ممثل مبيعات (قسم إلكترونيات)

شهادة جامعية في تخصص مناسب - العمر المفضل (٣٠ - ٣٥ سنة)

مهندس إستقبال (قسم سيارات)

شهادة جامعية أو ما يعادلها في هندسة السيارات
خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في نفس مجال صيانة السيارات

على المتقدم أن يكون حسن المظهر - شخصية طموحة - يجيد اللغة الإنجليزية
لبق ويمتاز بحسن التعامل مع الزبائن
رواتب مغرية مع امتيازات عديدة أخرى - فرص ترقية للأشخاص المناسبين

ترسل السيرة الذاتية إلى إحدى العناوين التالية



SEEKING

AN ENGLISH COPYWRITER

The applicant should hold a university degree, have an excellent command of the English language, and preferably some experience.

A MEDIA EXECUTIVE

The applicant should have a good command of English, Arabic and French. Experience is an asset, pleasant personality, ability to work under stress.

A RECEPTIONIST

The suitable candidate should have a pleasant personality and good knowledge of Arabic and English. French is an asset.

Please submit your C.V. to:
Publi-Graphics
Verdun - Rachid Karamé St.
Omar Saab bldg. Tel: (01) 354111/2/3

عقارات

للاستثمار مستودع ١٦٠٠م.م الحرش قصقص. الاتصال ٦٥٣٦١٧ ـ ٣١٦٥٥٨.

للبيع شقتان سوبردولكس ١٦٥م٢ ٣ نوم وصالون وسفرة، غرفة خادمة ٣ حمامات جسر فؤاد شهاب ٠٣/٣٧٩٣٧٤ـ ٠١/٣٤٠٥٣٥.

للبيع شقة ١١٠م٢، ٢ نوم، صالون وسفرة، ٤ شرفات، موقف سيارة مصعد، بئر إرتوازية، بناية دمياطي، ط٦، متفرع من شارع مار الياس سعر ٦٠,٠٠٠$ هـ ٣٠٠٠١٨ـ ٨٦١٣٢٩.

للبيع مكتب، شارع مار الياس الدفع لمدة ٢٠ شهرا مع طابق أول ٣٠٠م.م استعمال بنك/مؤسسة تجارية الإتصال هاتف ٣٥٢٨٤٧ـ ٣١٦٥٥٨.

للبيع شقة فخمة ساقية الجنزير ٢٢٥م٢ مع موقف سيارة هاتف ٠٤)٩٨٠٥٢٥).

للبيع قطعة أرض ٩٢٥م.م. على أوتوستراد مار مخايل ـ قرب الوفا ـ الإتصال ٨٦٩٤٨٤ـ ٠٣/٧٠١١٥٠.

مكتب، مار الياس، ٦٥م٢ ٣ غرفه مطبخ، حمام، مجهز ٠٣ـ ٣٧٧٧٤٢.

للبيع او للإيجار شقة ٢٤٠م.م الكولا طابق ثان ٣ نوم صالونان سفرة خادمة ٣ حمامات مطبخ تصلح عيادة ٣١٩٧٥٣ـ ٨٠٦٨٧٩.

فرصة لمن يهمه الأمر
بالاسعار وتسهيلات بالدفع من
[illegible]

١ ـ للبيع شقق سكنية قيد الإنشاء ٣ نوم وصالون وسفرة وتوابعها مساحة ١٥٥م٢ بسعر ابتداء من ٦٠ الف دولار مطلة على البحر والجبل والأوتوستراد (خلدة) مقابل بن معتوق. (ومستودع مساحة ٨٠٠ م٢)

٢ ـ شقق سكنية فخمة جداً بمساحات مختلفة ٢٥٠ ـ ٣٢٥ ـ ٤٣٠م٢، مطلة مباشرة على البحر والأوتوستراد وبيروت في منطقة (دوحة الحص ـ سلام) بأسعار مغرية جداً.

الإتصال على الارقام: ٨٦٧٢١٨ ـ ٨٦٧٢١٩ ق.ظ.

متفرقات

فرصة نادرة
تصفية فقط على ٥,٠٠٠ متر
Regular من الجلد الاصطناعي لكافة انواع المفروشات باللونين الاسود والبني الغامق السعر ٢,٥ $ للمتر
للمراجعة الاتصال بالسيد زاهي فرحات على الارقام التالية: (٠١) ٤٩٣٥٦٠ ـ (٠٣) ٧١٤٤٧١

مجلدات صحف لبنانية بحالة جيدة النهار من ١٩٧٤ـ ١٩٨٢ السفير من ١٩٧٤ـ ١٩٩٥ ت: ٠٣/٨٨٨٨٤٥.

سيارات

بداعي السفر مرسيدس 300I AV لون شمباني، حالة ممتازة ألمانية فول أوتوماتيك ما عدا المكيفة ١٣٥٠٠$ نهائي ٠٣/٨٢٣٩١٦.

The Government of Lebanon
Minister of State for Administrative Reform
Registration of Companies Involved in Computer Products and Services

In the next three years, the Office of the Minister of State for Administrative Reform will be implementing numerous Information Technology based projects. In order to obtain a good knowledge of the sources of Information Technology based products and services, the Office of the Minister of State for Administrative Reform is inviting companies in Lebanon to fill out a registration form that describes activities, resources and related information.

The companies concerned should be in the following fields of business: computer hardware, software, consultancy, training, telecommunications, supplies, networking, Internet services and maintenance.

This registration process should not be considered in any way as legally binding for the Office of the Minister of State for Administrative Reform to include any firm in any bidding process.

The form is available at:
The Office of the Minister of State for Administrative Reform.
Starco Building, 5th floor, George Picot Street, room 512.

Forms should be completed and returned to the above mentioned address not later than the 15th of April, 1996.

«الندوة العربية التركية» في عمان (١)

فيضان الفرات على جدول الأعمال

في ما تسميه الأميرة ثروت (باكستانية الأصل) زوجة ولي العهد الأردني الأمير حسن: «الشراكة الفريدة بين الشقيقين الملك حسين والحسن، في مقدمة وضعتها لكتاب تاريخي - سياحي أنيق عن الأردن، يكاد ولي العهد يكون مسؤولا عن معظم العلاقات الخارجية «غير الرسمية» للمملكة الأردنية الهاشمية. علاقات تبدأ من رعايته على المستوى الثقافي لمنتدى الفكر العربي، الذي مضى على تأسيسه حوالى ١٥ عاما والذي يتولى - مع أمين عام دائما غير أردني هو الآن الدكتور المغاربي علي اومليل - التنظيم المتواصل لندوات بحثية في مجالات مختلفة فكرية - سياسية - إقتصادية وتمر برعايته لجمعيات فنية وسياسية وإجتماعية غير حكومية.. الى استقباله لكل أنواع الزائرين غير الرسميين الى المملكة، وآخرهم جمعية «المحاربين الاميركيين القدامى» او وفد من إحدى أكبر المنظمات اليهودية الاميركية «بني برث»... الى عشرات من هذا النوع من اللقاءات.. (للأمير حسن اهتمامات فكرية متنوعة منها كتاب له حول المسيحيين العرب).

«الندوة العربية - التركية» التي نظمها «منتدى الفكر العربي» يومي ١٨ و١٩ آذار الجاري في عمان بالتعاون مع «مؤسسة دراسات الشرق الأوسط والبلقان» في اسطنبول وبمساهمة تمويلية من «مؤسسة فردريش إيبرت» الألمانية (القريبة من الحزب الاشتراكي الألماني) هي أحد هذه الأنشطة المشمولة باهتمام ولي العهد المباشر.. ليس فقط بالكلمة الإفتتاحية التي ألقاها، بل أيضا بحضوره الجلسة الاولى النقاشية ثم باستضافته في ختام الندوة على غداء في فندق «فورتي غراند» للمشاركين فيها، وإلقائه لكلمة استنتاجية. دعت المشاركين العرب الى ملاحظة ان تركيا، بحكم وضعها الجغرافي - السياسي - الأمني منشغلة بمجموعة مناطق من الاهتمامات الاقليمية هي إضافة الى الشرق الأوسط، أوروبا البلقانية، محيط البحر الأسود، آسيا الوسطى. ولعله بذلك أراد لفت الانتباه العربي الى نقطة تحد من اي تركيز تركي على العالم العربي والشرق الأوسط. وهو العنصر الذي يستغرق الاهتمامات العربية. غير ان العنصر البارز في مداخلة الحسن هو إعلانه عن قرب تنظيم «منتدى الفكر العربي» لندوة حوار عربي - إيراني في الخريف المقبل.. بهذا المعنى يمكن للمراقب ان يلاحظ ان المبادرات العربية للحوار مع المحيط المسلم أصبحت باستمرار ثنائية.. بمعزل عن اختلاف السياسات: مع تركيا وإيران، الأمر الذي يعني ان خط النظر الى العالم المسلم، لدى النخب العربية، على انه حوار بين ثلاث كتل رئيسية: العرب - الأتراك - الفرس، أخذ يتكرس كخط ثابت.. وهي الوجهة التي كان مركز دراسات الوحدة العربية قد بادر إليها بتنظيمه في خريف ١٩٩٢ ندوة الحوار العربي - التركي في بيروت ثم بتنظيمه لندوة الحوار العربي - الإيراني في قطر في خريف عام ١٩٩٥.

الملمح الآخر الإيجابي المثير للاهتمام الذي عكسته الندوة العربية التركية في عمان، هو بدء تكرّس اتجاه الحوار العربي - التركي إلى القضايا الراهنة والمستقبلية، وتضاؤل التركيز على العنصر التاريخي للعلاقات، وهذا العنصر الأخير كان فعلا طاغيا على معظم الندوات التي شهدها هذا الموضوع منذ بدأ ينشأ جو من الوعي المتبادل لدى بعض النخب العربية والتركية الى فتح الحوار..

إذن بعكس ندوات أواخر السبعينيات والثمانينيات (في تونس وباريس والقاهرة) التي طغت عليها الدراسات العثمانية، بدأت منذ ندوة بيروت قضايا الخيارات المستقبلية، الأمنية والاقتصادية والسياسية والثقافية تطغى على أي حوار عربي - تركي.

ندوة عمان كانت بالطلق حول موضوعين: آفاق التعاون الاقتصادي (اليوم الأول) وآفاق الأمن الإقليمي والسياسة الخارجية (اليوم الثاني).

ربما هذا التحول التدريجي من عقد التجربة التاريخية «القطيعة» القرن العشرين بين العرب والأتراك هو أولى النتائج «الخير» المنظورة لتراكم الحوارات العربية - التركية.. إذ يزداد الوعي لدى العديد من النخب على الجهتين الى الحاجة لرؤية المستقبل لا الماضي.

لكن بعد هذه النقطة.. فصاعدا تبدأ الإشكالات العميقة لأي حوار عربي - تركي. وهي متعددة المستويات يمكن إجمالها على الشكل التالي:

١ - تحول أي ندوة بسرعة (والأمر نفسه مع الإيرانيين) الى ما يشبه طاولة «تفاوض» بين «وفدين» عربي وتركي. وهذا ناتج في الشكل، ان تركيبة المدعوين حتى الآن، في ظل غياب تقاليد التواصل بين نخب المجتمعات، أقرب الى مدعوين «شبه رسميين» اي متصلين أكثر بالمؤسسات الرسمية. وفي المحتوى الى حجم حضور قضايا الاختلافات بين سياسات الدول على «مائدة» الحوار حتى لو ضم هذا الحوار أساتذة جامعيين ومثقفين وصحافيين مستقلين، مثل قضايا الحدود والمياه، والعلاقات الدولية والموقف من إسرائيل.

٢ - هناك فعلا إهتمامات متباعدة بين النخب العربية والتركية، بحكم تجارب الثقافة السياسية الحديثة لكل من الجهتين. فالمؤثرات الايديولوجية اكثر وضوحا في التوجهات العربية على اختلافها، في حين ان ثقافة الاقتصاد السياسي اكثر حضورا لدى النخب التركية، حتى لو كان المشاركون الأتراك حاملي إختصاصات ليست بالضرورة إقتصادية، وحتى لو كان المشاركون العرب حاملي إختصاصات اقتصادية!

ماذا حدث في ندوة عمان؟

في جو لا شك برصانته - خصوصا على ضوء جدية الأوراق التي قدمت، اعترف اكثر من مشارك تركي بأنه فوجئ بمدى حساسية واهتمام المشاركين العرب بقضية المياه، وتحديدا الفرات.. فالبروفسور أورهان مورغيل الأستاذ في جامعة حاجيتبي والمستشار لدى اتحاد غرف التجارة والصناعة في أنقره، قال انه لم يكن مدركا الى هذا الحد مدى حساسية الموضوع في العلاقات العربية - التركية وأهميته المحورية.

هذا هو الجو فعلا.

كنا في عمان.. العاصمة التي لا يمكن إتهامها بأي حال بالحماس للسياسات السورية الرسمية العكس صحيح: مناخ الجفاء - التوتر صمتا - لا يحتاج الى اكتشاف. لكن مع ذلك وبشكل طبيعي جدا (وهذا ربما ما أدركه المشاركون الأتراك) استغرقت قضية مياه الفرات حيزا مهما من نقاشات الندوة بما فيه العرب أردنيين وعراقيين ومصريين ولبنانيين ومغاربة «فريقا» واحدا في هذا الموضوع مقابل «الفريق» التركي. صحيح ان وجود العراقيين - وهم معنيون مباشرة بالموضوع - لعب دورا في رفع وتيرة النقاش، غير ان الإنطباع الذي يمكن ان يتولد من الإنقسام الذي حصل، هو انه حتى بغياب العراقيين (فضلا عن عدم وجود أي سوري طبعا.. حتى من المقيمين في الخارج) كانت هذه المسألة ستستقطب اهتمام العرب وتعكس حساسيتهم المشتركة حيالها.

وزير النفط العراقي الأسبق (وهو الآن لاجئ سياسي في الأردن) عصام الشلبي، استهل تعليقه (المقرر في برنامج) على ورقتي العلاقات الإقتصادية العربية التركية اللتين قدمهما د. ناظم انجين والدكتورة سيما كالاسي اوغلو بمداخلة طويلة حول عدم إمكان دراسة آفاق كل العلاقات العربية - التركية بدون درس مسألة المياه في حين أوضحت إدارة منتدى الفكر العربي انها ستخصص قريبا ندوة كاملة حول مسألة المياه ولهذا لم تضعها في برنامج الندوة الحالية.

في كل الجلسات على مدى يومين، سواء كان الموضوع إقتصاديا أم سياسيا أم امنيا كان السجال حول المياه يحتل حيزا مهما من المشاركين العرب والأتراك معا.

الورقة الاقتصادية التي قدمها الخبير العراقي المقيم في لندن الدكتور فاضل شلبي (مدير تنفيذي في مركز «دراسات الطاقة الشاملة») طرحت الموقف العربي المشترك في نقطتين:

الاولى: المخاوف السورية - العراقية من تأثر تدفق مياه الفرات إلى سوريا والعراق في المستقبل.

الثاني: مسألة الملوحة وتلوث المياه المتدفقة.

الجانب التركي اكد ان التدفق الآن ليس فقط خمسمئة متر مكعب في الثانية (أي نصف معدل تدفق الفرات العادي وهو الف متر مكعب في الثانية) بل يتجاوز ذلك الى سبعمئة متر مكعب في الثانية حاليا. اما الملوحة والتلوث، فقد اعتبرهما الجانب التركي «مبالغا بهما».

ربما حول هاتين النقطتين لم يضف السجال أي عنصر جديد على العناصر التقليدية في الاتهام والدفاع. لكن العنصر الملفت الذي أثار نقاشات اكثر شمولية، هو العنصر السياسي في مسألة المياه وتفرّع إلى مستويين:

الاول.. كان العرب فيه أكثر تشددا سجاليا، وأثارته ورقة فاضل الشلبي (رغم انها عالجت مواضيع أخرى سنعود إليها لاحقا مع غيرها من الأوراق) هو حسب تعبيره: «تظهر تركيا غير مستعجلة على الإطلاق في إلزام نفسها باتفاقات محددة حيال توزيع المياه الى جيرانها» وهذا ما عاد إليه كاتب هذه السطور في الجلسة الختامية، بجزم اكبر، من موقع المتابع للشؤون التركية. إذ ان استراتيجية تركيا السياسية في مسألة مياه الفرات حاسمة في عدم الوصول حاليا الى حل نهائي لتوزيع المياه. وهذا من ضمن نظرة أشمل تربطها بحلول نهائية لقضايا أخرى متعلقة بالترتيب النهائي للمسألة الكردية وللصورة السياسية - الأمنية التي سيستقر عليها الشرق الأوسط الجديد.

هنا لا ينفي الأتراك مطلقا هذه الإستراتيجية. (السفير السابق مصطفى اكسين - غازي سويسال - ارسين كالايسي اوغلو) بل إن الدكتور ارسين كالايسي اوغلو، وهو استاذ علاقات دولية ملم ولامع ذهنيا، وضع الموضوع في إطار نظرة أشمل لا إلى العلاقات العربية - التركية فحسب بل الى الوضع الداخلي التركي نفسه. فإضافة الى النفي التقليدي لإمكانية استخدام قطع المياه قال ان جوهر المسألة بين سوريا وتركيا هو عدم الثقة الكامل بين البلدين. وروى، على المستوى الداخلي التركي، انه كان موجودا في اللقاء الذي أعلن فيه الرئيس توركوت اوزال (توفي عام ١٩٩٣) للمرة الاولى عن مشروعه «أنبوب السلام» وهو مد المياه التركية عبر سوريا إلى الأردن وإسرائيل والخليج. وقال انه خاطب الرئيس اوزال يومها بقوله: يا فخامة الرئيس.. انا من سكان اسطنبول، ومشكلتي حاليا ليست توزيع فائض مياهنا الى الجيران، ولكن إعادة المياه المقطوعة عن منزلي منذ ١٥ يوما في اسطنبول نفسها.

اما المستوى الثاني السياسي، فكان الأتراك اكثر هجومية فيه من المشاركين العرب. هو ما يعتبرونه الإصرار العربي على ربط مسألة المياه بالورقة الكردية- وحين قيل للأتراك ان باستطاعة انقره إرغام الجانب العربي على التخلي عن الورقتين إذا قبلت بحل نهائي لمسألة توزيع المياه (ونوعيتها) كانت الأجوبة التركية تتراوح تارة بين الحديث عن ان قيام «أنظمة اكثر تمثيلية» في العالم العربي يساعد على الثقة المتبادلة وبالتالي على الحل النهائي (جرى الرد على هذه النقطة، بالقول ان وجود حكومة منتخبة في اليونان لم يمنع بقاء تركيا واليونان باستمرار على حافة الحرب!) وطورا كان الجانب التركي يقول ان السياسة العادلة التي تطالبنا بها سوريا في الفرات، تمارس عكسها حيال نهر العاصي. وهنا أيضا قيل للأتراك ان اهمية الفرات الاستراتيجية لحياة سوريا والعراق لا تقارن بأهمية العاصي - كنهر فرعي جدا لدى تركيا.

***

في ورقته حول «السياسة الخارجية التركية تجاه الأمن الاقليمي والتعاون في الشرق الاوسط» (وسنعود غدا إليها والى ورقة د. حسن أبو طالب من مركز الدراسات الاستراتيجية في «الأهرام» والنقاشات التي دارت) يشير د. ارسين كالاسي اوغلو، بعد عرض مفيد لنمط التفكير الديبلوماسي التركي، الى ان تركيا منذ بدأت مراجعة سياستها «العربية» في منتصف الستينيات، حرصت على سياسة دقيقة قائمة على:

● عدم التدخل في النزاعات العربية - العربية (الإشارة هنا تعني ضمنا عدم تكرار التحالف مع فريق عربي ضد آخر كما حصل مع نوري السعيد ضد عبد الناصر).

● «العمل على التقليل من احتمالات تحالف دول عربية ضد تركيا» (وضع الكاتب هذه الجملة بحرف مختلف للتشديد على اهميتها).

ويشير كالايسي أوغلو ان تطورات مسألة مياه الفرات تهدد باحتمال قيام تحالف عربي - عربي من النوع الذي تحرص تركيا على عدم رؤيته موجودا ضدها..

هذه الملاحظة، تساعد ربما على فهم حركة الرئيس التركي سليمان ديميريل في الآونة الأخيرة، تجاه مصر. فبينما كانت هذه الملاحظة الدقيقة تقال في عمان، كان ديميريل في اللحظات نفسها يقوم بزيارة ثانية الى مصر (بعد شرم الشيخ) للقاء الرئيس المصري حسني مبارك، ولا شك ان أحد أهدافها الأساسية يتدرج في السعي الى تطويق اي اندفاعة مصرية في دعم بوادر الموقف السوري - العراقي الآخذ بالتبلور السياسي تحت يافطة مسألة المياه؟

عمان - جهاد الزين

المشاركون العرب

- الأميرة وجدان علي رئيسة الجمعية الملكية الأردنية للفنون الجميلة.
- د. حسن أبو طالب - مصر (مركز الدراسات الاستراتيجية في الأهرام).
- د. علي عتيقة - ليبيا (الأمين العام السابق لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للنفط - اوابك) - مقيم في الأردن.
- د. محمد عدنان بخيت - الأردن (رئيس جامعة آل البيت).
- د. فاضل الشلبي - العراق (خبير إقتصادي) مقيم في لندن.
- د. عصام الشلبي - العراق (وزير نفط سابق) مقيم في الأردن.
- د. مصطفى حمارنة - الأردن (مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية).
- د. هاني الملكي - الأردن (رئيس الجمعية العلمية الملكية).
- د. مديحة مدفعي - العراق (مديرة في القسم العربي في هيئة الإعلام البريطاني).
- د. علي اومليل (أمين عام منتدى الفكر العربي).
- د. حنا عودة - الأردن (رئيس مجلس امناء شركة صناعات البحر الميت).
- د. سمير صالحة: من العرب الأتراك - حامل ايضا للجنسية اللبنانية (استاذ القانون الدولي في جامعة دجله - دياربكر - تركيا).
- هاله صبري - الأردن (منتدى الفكر القومي).
- د. ثابت الطاهر - الأردن (وزير سابق - رئيس مجموعة الإستشارات الدولية).
- جهاد الزين - لبنان.

المشاركون الأتراك

- مصطفى اكسين - سفير متقاعد - مجلس العلاقات الاقتصادية الخارجية في اسطنبول.
- البروفسورة مليحة التينيسيك - جامعة الشرق الأوسط التقنية - كلية العلاقات الدولية.
- البروفسورة نيرمين لتيسي اوغلو - جامعة مرمره - كلية العلاقات الدولية.
- البروفسور نظيم انجين - جامعة مرمره - كلية العلوم الاقتصادية والإدارية.
- صدقي اينجيلي - عضو مجلس إدارة صناعات وخبراء الطيران في وكالة صناعات الدفاع.
- سادي ايرجوفنك - جنرال متقاعد - نائب رئيس مؤسسة السياسة الخارجية.
- البروفسورة سيما كالايسي اوغلو - جامعة يلديز التقنية - كلية العلوم الاقتصادية والادارية.
- البروفسور ارسين كالايسي اوغلو - جامعة البوسفور - كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية.
- البروفسور أورهان مورجيل - جامعة حاجيتيبي ومستشار إقتصادي لدى اتحاد غرف التجارة والصناعة.
- غازي سويسال - مدير تنفيذي في وزارة الخارجية التركية.

مراقبون

أتراك: سهى عمر - سفير تركيا في عمان.
اينيم توكدمير - رئيس دائرة الشرق الأوسط في وزارة الخارجية التركية.
أوروبيون: سابين كرواسين برونر - نمساوية - منتدى برونوكرايسكي.
عرب: الكولونيل ماجد عياد (اردني).
الكولونيل وليد قريشان (اردني).
الكولونيل محمد تيسير (اردني).

تمدين العولمة

ألان شوراكي

هل تمثل حركة الإشتراكية الفرنسية في كانون الاول/ديسمبر سنة ١٩٩٥ صراعا طليعيا في مستهل عملية تاريخية هي في الوقت نفسه تشنجية. لا إرادية، ومستمرة، وهائلة، وضخمة، بقصد «تمدين» «العولمة المتوحشة» التي لا تتقيد حاليا بأصول ولا بضوابط.

خلال النقاش الحامي المرتبك حول مستريخت، وأثناء التصريحات التي «ترفض ديكتاتورية الأسواق»، كانت عملية «العولمة المتوحشة» المتسارعة هي المطروحة. لقد كانت تشمل خمسة مشاكل مترابطة على الأقل هي: حرية التجارة العالمية والمنافسة مع البلدان التي يجري فيها استثمار اليد العاملة، القوة التي لا ضابط لها لدى الأسواق المالية الدولية، عدم انتظام وضرب الخدمات العامة وتراجع الحمايات القانونية والوطنية من قبل الدولة. تردد أوروبا حيال تنظيم سياسي واجتماعي قوي الى درجة كافية لتحديد نموذج المجتمع المطلوب. وفوق ذلك، لا بل قبله، سيطرة المقاييس الاقتصادية، ولاسيما المالية، على تفكير ذوي القرار الإداري دون السياسي.

لقد أدى ذلك الى تحطيم التوازن النسبي الذي تحقق في أوروبا، بعد جهد، بين الاقتصادي والاجتماعي. ولنا حيال ذلك ان نتساءل: هل أن عملية «العولمة المتوحشة» لا تقوم بفعل اليد (الخفية بالطبع)، باستعادة جميع المكتسبات الاجتماعية التي كانت «الرأسمالية المتوحشة» قد اضطرت للتنازل عنها في كل بلد أوروبي في عصر النضال الاجتماعي، وإقامة مضادات تقليدية ورسمية في وجهها، ثم لن تضع بالتالي قانونا اجتماعيا وقانونا جزائيا للقضايا والشؤون؟

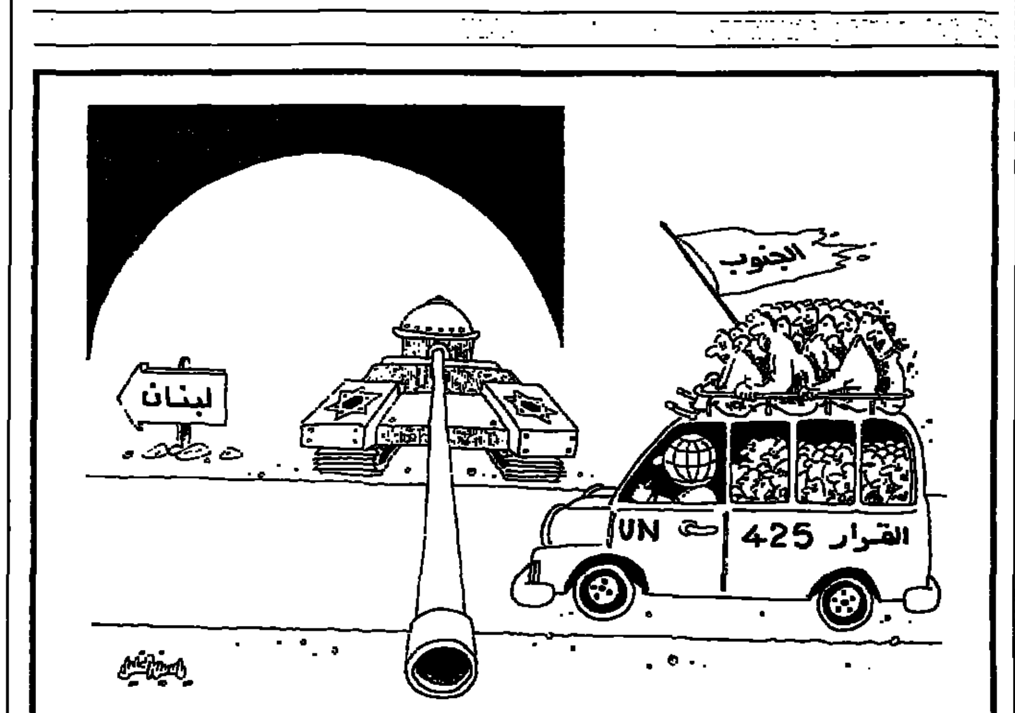
على انه لم يعد الآن اي وجود لمثل هذه العراقيل على صعيد الأسواق الدولية. الحكومات نفسها تشكو من ضعف سيطرتها على هذه الأسواق. والنقابات بدورها في تناسق ضعيف. والقانون الدولي الاجتماعي او الجزائي للمسائل، لا يزال في بداياته يضطرب، وفي نهاية هذه العملية، ان حكومات البلدان حتى الغنية (كايطاليا، والنمسا، والسويد) أخذة في التحلل منها. وفي غالبية دول أوروبا الوسطى والشرقية أعادت العواقب الاجتماعية لليبرالية التي لا ضابط لها، ذات الوجه القاسي في الأسواق الدولية الشيوعيين القدامى الى السلطة. هذه روسيا تتأرجح، و«انتفاضات الخبز» أدت الى سفك الدماء وانعدام الاستقرار في عدد كبير من بلدان العالم الثالث الخاضعة لوطأة البنك الدولي او صندوق النقد الدولي. وهناك تفاعلات ارتدادية او تقييمية سادت في كل مكان او أخذت تهدد الثقافة او المكتسبات الاجتماعية. هنا نلحظ الثأر المضطرب من قبل الاجتماعي في وجه الاقتصادي، وعلى الاصح، في وجه هذا التوجه الاقتصادي.

وفي فرنسا أيضا، ألا نشهد ثورة قوية تدعو الى الوقوف في وجه هذه العملية التي يساء فهمها، ويرفض منها طابعها الضغط الذي لا يرد؟ ذلك ما أعلنته الثورة على CIP بالدعوة للحماية الاجتماعية التي تشكل الحد الادنى وبالعطاء الاجتماعي الذي تمثله الوثيقة الرسمية. وهنا لا يمكننا إلا ان نغتبط برؤية القلق الاجتماعي في فرنسا يستعيد طرق الصراع الديموقراطي الصحيح، في التظاهرات، والإضرابات، والانتساب النقابي، لا في أساليب مخزية من التطرف والعنف.

ثم ان هذه الثورة لا تشكل على الصعيد الدولي كما كانت الحالة في القرن التاسع عشر في عدة دول مختلفة، بداية عملية صراع طويلة أدت، بنتيجة ثورات من فوق، إلى وضع قيود حكومية ونقابية، ثم الى قوانين دولية بهدف وضع حدود لتجاوزات النظام، ثم الى توزيع أفضل الى تراكم الثروات المتواصل، مما يخفض الفروق بين البلدان وبين الفئات الاجتماعية. فهل هو من غير المعقول ان تتمكن «غات» وOMC، والاتحاد الأوروبي وهي التي تمثل، على ما يبدو، خطوات واضحة باتجاه العولمة، من الإسهام، في المستقبل، في وضع مثل هذه الأنظمة؟ «حلم جميل»، يقول البعض. وفي هذا الإطار يمكن ان ينشأ تطور جديد يفرض على الموجهين الاقتصاديين، والماليين، والسياسيين، ان يأخذوا بعين الاعتبار تلك القيم الاجتماعية والإنسانية التي بدونها ينكمش النظام «لا بل يمكن له ان ينهار». وفي أيار/مايو سنة ١٩٦٨، كانت الأرضية ناضجة لمعرفة أسباب الصراع في فرنسا.

وفي الوقت الحاضر، حتى ولو ان اللحظة تبدو غير متوقعة، يظهر ان الظروف الموضوعية لمثل هذا «التقليد» متوفرة. اذ ان المنطق نفسه قائم في كل مكان. الصحافة الأجنبية، النقابات الألمانية والإيطالية، لا بل الإنكليزية بالذات، كثيرا ما وضعت الأحداث الفرنسية في أفق أكثر اتساعا. الشعوب الاوروبية التي تعاني صعوبات الأجر، والضيق الاجتماعي لأنتظار، على ما يرجح، «جنة ليبرالية» طوال مثل المدة التي ترقبها شعوب الاتحاد السوفياتي لتحقيق «المستقبل الزاهر». ان الإغراءات الوقائية، لا بل القومية، بإمكانها ان تتغلب عليها. على الحكومات ان تعتمد على هذه الجازفة الرهيبة تفرض على الأسواق، باسم الفائدة العامة، حدودا حقيقية، او أصولا إجتماعية حقة. على المستوى الأوروبي أولا. ولنأمل في وقت قريب ان ذلك «البند الاجتماعي» في «غات»، وهو الذي يتعلق باستغلال الأطفال. يظهر انه من الماضي كالأصول الاجتماعية الاولى (التي تتناول الأطفال كذلك) والتي وضعت في وجه المجتمع الصناعي الذي كان قد أخذ يتحقق في القرن التاسع عشر.

ترجمة: ميخائيل الخوري
(عن «ليبيراسيون»)



أنيس صايغ

دور الفصائل الفلسطينية في مقاومة التطبيع

هناك من يرى ان يهود فلسطين لا يشكلون مجتمعا متكاملا متراصا له ثقافته المميزة التي تصلح لأن تغزو بها أمة المئتي مليون ذات الحضارة العريقة والمنعة الثقافية. وهناك من يرى في الإمكانات والطاقات البشرية والاقتصادية والجغرافية والذهنية للعرب المعاصرين ما يحول دون ان يسمح للاقتصاد الصهيوني (المصرفي والمالي والصناعي والتكنولوجي والزراعي) بأن يخترق البنية الاقتصادية العربية ويسيطر عليها، وهناك من يتمثل برفض قطاعات واسعة من الجماهير المصرية والأردنية ويسحب هذا الرفض على الأمة العربية بأكملها فلا يبقى من خوف من سقوط شعبي أمام الإغراءات والضغوطات.

هذا الكلام، وغيره، يفتقد الى الصحة الشاملة والعامة التي تكفي لتبديد مخاوفنا من غول التطبيع. ونخشى ان يخدعنا ويعمينا عن رؤية الحقيقة، ويجعلنا ننام على حرير أوهام تتبخر بعد فترة من الزمن نجد أنفسنا فيها وقد وقعنا أسرى غزو متعدد الأشكال وحاد المخالب وتحولنا الى عبيد أمر واقع نألفه تدريجيا فندجن ونؤقلم، ونخسر بالتالي أنفسنا بعد ان خسرنا أرضنا وحريتنا وسيادتنا.

ان التطبيع هو الخطر الوحيد الذي يفوق الخطر العسكري الصهيوني على العرب، في شراسته وبطشه. من هنا تنطلق الدعوات لمواجهة هذا الخطر. وهي دعوات تستهدف كل شرائح المجتمع وطبقاته ومهنه وطوائفه ومذاهبه واقتصاداته. في كل أرجاء الوطن العربي. لأن الغزو الذي لا يوفر أحدا، فردا او جماعة او قطرا يتطلب وعيا له وحربا عليه من الشعب بأكمله، افرادا وجماعات وكيانات. ولعل أفضل شعار يعاد رفعه في هذا المجال هو الشعار الراقي الذي طرحه بعض رواد الوعي الوطني ضد العدو في أعقاب اغتصاب فلسطين ١٩٤٨: كل مواطن خفير. كل إنسان عرضة لأخطار الغزو. وكل إنسان مسؤول عن مقاومة هذا الغزو، بما يتاح له من أسلحة وإمكانات، في الموقع الذي هو فيه، مهما كان هذا الموقع ثانويا وكانت الإمكانات ضعيفة والأسلحة محدودة او بسيطة.

وعى شعب فلسطين خطورة التعامل مع الصهيونيين منذ أكثر من تسعين عاما، أي بعد وقت قصير من شيوع أخبار المؤتمر الصهيوني الأول ١٨٩٧ وقيام المؤسسات الصهيونية الساعية لشراء أراض فلسطينية وتهجير يهود أوروبيين إليها لفلاحتها وإقامة المصانع والمعاهد عليها، وتحويلها سرا الى حصون وقلاع تمهد لعملية إجلاء السكان العرب واحتلال البلد، وهو ما حصل بالفعل بعد خمسين عاما. وعبّروا عن رفضهم للمخطط الصهيوني بالاحتجاج والاستنكار أولا (برقيات، تصريحات، خطب، مهرجانات، مظاهرات، إضرابات...). ثم صعّدوا الرفض بثورات وانتفاضات مسلحة متواصلة حوالى عقدين من الزمن، وخاصة في الثلاثينيات. وعززوا ذلك بإعلان مقاطعة الصهيونيين مقاطعة حياتية شاملة، من التعامل اليومي العادي والاجتماعي الى التبادل التجاري الى التلاقي التربوي او الثقافي الى بيع الأراضي. وهذا ما جعل نسبة مساحة الأرض التي باعها فلسطينيون عرب الى يهود في ثلثي القرن من بدء الهجرة العامة الأولى ١٨٨٢ حتى سقوط فلسطين ١٩٤٨ لا تصل الى واحد في المئة. وهي من أقل النسب في حالات مماثلة في تواريخ الشعوب. وذلك بالرغم من الظروف القاسية لفلسطينيي ذلك العهد (الفقر) ومن الإغراءات اليهودية المالية ومن القوانين والأنظمة الجائرة التي كانت سلطات الإنتداب البريطاني تتوسلها لتقليص الملكية العربية وتسهيل نقل الأراضي الى المؤسسات اليهودية الصهيونية.

ولا شك ان المؤسسات السياسية والحزبية الفلسطينية قامت بدور فعال في تطبيق المقاطعة العربية للاقتصاد ورأس المال والإنتاج الزراعي والصناعي اليهودي - بدءا من قرارات مؤتمر القدس الإسلامي الى نشاطات مؤتمر الشباب الفلسطيني، في مطالع الثلاثينيات، الى جهود اللجان العربية العليا وبيت المال العربي وصندوق الأمة حتى أواخر الاربعينيات. لكن الفضل الأكبر في الامتناع عن التعامل مع العدو كان للشعب نفسه. فالإنسان الفلسطيني الذي أدرك مخاطر تدعيم الاقتصاد الصهيوني وبيع الأراضي والتلاقي الثقافي او الاجتماعي او السياسي كجزء من إدراكه للخطر الصهيوني على فلسطين بشكل عام.

إن حالة الإحباط النفسي والقهر الجماعي والإفلاس السياسي الذي تعاني أمتنا منه في هذا الزمن الرديء تلقي على مؤسسات مثل الفصائل الفلسطينية أعباء اكبر من تلك التي حملتها أحزاب فلسطين الوطنية في الثلاثينيات او الأربعينيات. فهي مدعوة الآن، قبل غيرها وأكثر من غيرها، لتؤهل نفسها وتجند قدراتها وترسم استراتيجياتها للوقوف (وإيقاف الشعب) أمام محاولات التطبيع. تلك المحاولات التي دخل كثير منها حيّز التنفيذ في هذا المكان او المجال او ذاك، بحيث لم يعد الخطر من الغزو الاقتصادي او الثقافي او النفسي نظريا او احتمالا او شبحا. بل أصبح حقيقة راهنة، وداخل الإطار الفلسطيني بالذات. بل اصبحت المؤسسة الفلسطينية «الحاكمة»، بقيادتها وكوادرها وعناصرها وسياسييها ومفكريها ومنظريها ورأسمالييها، هي أداة تنفيذ التطبيع ووكيلته وداعيته وعميلته. وهي الجسر الذي يعبر عليه التآمر الصهيوني الى كل بلد او فرد عربي، من المحيط الى الخليج.

سبق لي ان دعونا الفصائل الفلسطينية الى تجديد شبابها بتكريس جهودها لخدمة جماهيرها بمعالجة شؤونهم الحياتية وتنمية الوعي الوطني لدى أجيالهم. ولا يكمل أي من المسعيين إلا بتحصينه ضد التطبيع المندفع نحونا وعلينا بسواعد والسنة وأموال ومشاريع فلسطينية يختبئ وراءها وتحت غطائها الشره الصهيوني المنظم والفاعل منذ مئة عام.

المرحلة الاولى، التمهيدية ان جاز التعبير، لمواجهة الفصائل الوطنية (المعروفة بالمعارضة، اي المعارضة لنهج الاستسلام العرفاتي / القتحاوي) للتطبيع، او الغزو الاقتصادي او الثقافي او النفسي، انما هو في توعية الفلسطينيين، والعرب عموما، على مخاطر التطبيع / الغزو، وعدم الإنزلاق في أوهام «مناعتنا الطبيعية» القادرة على صد هذا الخطر الداهم. وتحتاج عمليات التوعية هذه الى برامج ومخططات ومشاريع تشترك بإعدادها الفصائل مع بعضها بعضا ومع الهيئات الشعبية النشيطة القائمة في أكثر من قطر عربي، وخاصة في لبنان والأردن ومصر. وبعض هذا التعاون موجود فعلا. لكن المطلوب تطويره وتوسيعه ليشكل خطرا حقيقيا على أفكار التطبيع ومشاريعه وعملائه من أهل السياسة او الاعمال او الاقتصاد او الثقافة.

غير ان التحدي الحقيقي والجوهري لدور الفصائل الفلسطينية في مواجهة التطبيع (بحيث تتحول المواجهة الى مقاتلة، والمنبر الى خندق، والكلمة الى رصاصة) هو في ان تتمكن الفصائل، متعاونة ومجتمعة وبالتنسيق مع الهيئات العربية الاخرى، في تقديم البديل للمواطن الذي ندعوه لرفض التعاون والاتصال مع العدو. اذ ليس صعبا ان نناشد المواطن بالمقاطعة. خاصة ان «إسرائيل» تتبرع يوميا بالكشف عن نواياها وأطماعها. الصعب هو ان تسند مناشدتك بمشروع يولّد رفضا ذاتيا لدى المواطن ويوفر لرفضه مجالات وصيغا تغنيه عما يوفره له العدو ويسهل عليه الصمود أمام الإغراءات والحيل.

والأمثلة كثيرة. فعلى الصعيد الاقتصادي، تكون الدعوة لمقاطعة إنتاج «إسرائيلي» ما أقوى جدا إذا استطعنا ان نقدم الى المواطن الانتاج نفسه بجودة أفضل او بسعر أرخص. او، بأضعف الإيمان، إذا تساوينا مع الانتاج الصهيوني في الجودة او السعر. وعلى الصعيد الثقافي، تستطيع ان تخطط لنهضة تربوية او ثقافية او علمية (مدارس، مناهج، مكتبات، مختبرات، وثائق، ترجمات، إنفتاح ثقافي على تجارب الشعوب الاخرى، مناخ علمي، حرية...) تقلص الفارق الرحيب بين الاوضاع العلمية والثقافية عندنا وعند العدو، وتقطع الطريق على الإغراءات المالية والمعنوية التي يعرضها العدو على أساتذتنا وعلمائنا ومثقفينا ودارسينا للتوجه الى معاهده ومؤتمراته والتعرض لعمليات غسل الدماغ التي يتقن العدو فنونها، بل هو في الواقع مبتكر هذه الفنون وسيدها في العالم.

في التخطيط للبدائل، ثم في إقامة المشاريع التي تجسّد هذه البدائل، تقفز بالدعوة الى مقاومة التطبيع من فكرة رائعة زاخرة بالأحاسيس الوطنية الى نهج علمي وعملي يبادر الى الهجوم على الوضع الاقتصادي / الثقافي / النفسي للعدو ويحول ضربه في عقر داره. لا بالتعامل معه او ملاقاته او محاورته بل بمحاصرته وعزله وإقصائه عن الكيان العربي، الاقتصادي / الثقافي / النفسي.

ولا شك ان حلما طموحا مثل هذا يفترض جهدا كبيرا من الفصائل الدعوة للمبادرة. مثلما يفترض تجاوبا من كافة الشرائح والهيئات والجهات المعنية مع المبادرة. انه يفترض تزاوجا بين العقل والمال، على أرض واحدة من الإيمان والإرادة، في إطار المواطنية المسؤولة المكرسة ذاتيا ضد التطبيع، وما هو إلا صيغة متقدمة وخطرة من صيغ الغزو الصهيوني لأرض العرب ونفوسهم وثقافتهم واستقلالهم وأمانيهم القومية. وان كان صحيحا ان الحرب ضد التطبيع ليست مسؤولية الفصائل الفلسطينية وحدها. فصحيح أيضا ان المطلوب من هذه الفصائل ان تتقدم الصفوف وتنزل الى الساحة قبل وأكثر من غيرها - أي ان تؤدي الدور نفسه الذي أنيط بها وتحملت أعباءه حينما كان الكفاح المسلح هو الصفة الغالبة على ساحات المواجهة مع العدو.

الباز.. وشرم الشيخ

طوال الأيام الاربعة الماضية حرص مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور أسامة الباز على الإدلاء بتصريحات يومية (أوردتها وكالة أنباء الشرق الاوسط) تستهدف اساساً تعداد فوائد وثمار قمة شرم الشيخ التي دعي إليها في اعقاب الهجمات التي شنتها حركة «حماس» ضد اسرائيل.

وإذا كان من الطبيعي والمفيد ان يقوم شخص بمستوى الدكتور الباز بهذا النشاط، وخصوصاً في اعقاب ذلك الحدث الكبير، الذي عارضه لبنان وسوريا وقوى سياسية فلسطينية وعربية، فإن من الطبيعي والمفيد ايضاً استيضاح هذه الفوائد والثمار، والسؤال بشأنها.

يرى الدكتور الباز ان قمة شرم الشيخ «ادت الى تحسين الظروف المعيشية الصعبة التي فرضت على شعب فلسطين عقب الحوادث الانتحارية الاخيرة». الا ان تصريحات مسؤولي السلطة الفلسطينية وتقارير وكالات الأنباء وبالطبع تصريحات كبار المسؤولين الاسرائيليين تشير الى خلاف ذلك تماماً: فالحصار بقي كما هو والى درجة ان الكلام بات الآن عن ان اقتصاد الضفة وغزة على شفير الانهيار.

حتى ان اسرائيل اتبعت إجراءتها وعقوباتها الجماعية، بعقوبات اشد خطراً، مثل تفجير المنازل والإبعاد والاعتقالات العشوائية، وتبرير التعذيب وإباحته قانوناً. ثم ان القمع والتضييق امتد الى الفلسطينيين القاطنين في الأراضي المحتلة منذ العام ١٩٤٨.

بالطبع فإن الدكتور الباز لا يمكن ان يكون الا ضد هذه الإجراءات. ولا يمكن للحكومة المصرية ان تكون الى جانب تفجير بيوت الأسر وتشريد النساء والاطفال، كوسيلة من جانب اسرائيل لوقف عمليات «حماس» او غيرها من التنظيمات والقوى الفلسطينية المعارضة للاتفاقات الفلسطينية - الاسرائيلية. لكن هنا يطرح سؤالين: الأول: عن الأدلة والتطورات التي حدت بالدكتور الباز الى الجزم بأن أمور الفلسطينيين تحسنت بعد القمة. والثاني: الم تكن القمة التي حصلت فيها اسرائيل على دعم دولي - قل نظيره - غطاء لإسرائيل لتنفيذ كل هذه التجاوزات الانسانية والأخلاقية والقانونية؟

صحيح ان عقد قمة بهذا المستوى والحشد على ارض مصر دليل على اهمية مصر اقليمياً ودولياً. وصحيح ان هذه هي المرة الاولى التي يترأس فيها رئيس دولة عربية اجتماعاً دولياً على هذه الدرجة من التمثيل. لكن الصحيح ايضاً هو ان هذه الدول وهذه الشخصيات ما كانت لتشارك في اجتماع شرم الشيخ. لولا ان الدافع هو دعم اسرائيل والتضامن معها. وبالتالي فإذا كانت القمة قد اكدت جغرافياً وسياسياً موقع مصر - وهو أمر لا جدال فيه - إلا انها صبت بكل نتائجها تقريباً في الجعبة الاسرائيلية.

ومع ان القول بأن دولاً عربية تعاني من الهجمات المسلحة اكثر من اسرائيل ربما كان صحيحاً. الا انه لا يمكن ان يخفى على الدكتور الباز ان الدوافع والأسباب مختلفة للغاية بين ما تتعرض له اسرائيل وما تتعرض له دول عربية. والخلط بين المسألتين لا يخدم اهداف الدول العربية ولا حتى الأنظمة. ولا بد من الإشارة الى ان الهجمات المسلحة التي تعرضت لها دول عربية، ومنها ما وصل الى حافة الحرب الاهلية كالجزائر. لم تستدع اي اجتماع دولي ولو على ادنى مستوى. ومن أتى من دول العالم. وحتى الكثير من الدول العربية الى شرم الشيخ، لم يأت لدعم الحكومات العربية في صراعها مع المعارضات المسلحة، بل جاء لدعم اسرائيل تحديداً...

اما بالنسبة إلى دور القمة في الحفاظ على عملية السلام، فإن الدكتور الباز يعرف ان القمة أدت دوراً في تصليب الموقف الاسرائيلي اكثر تجاه لبنان وسوريا وحتى الفلسطينيين. وهو امر لا يخدم السلام. وبالطبع لا يغير في صيغة عملية السلام التي تريدها واشنطن وتل ابيب ان تستمر كما هي الآن بانتظار ما قد يحدث في الاشهر المقبلة.

ويبقى السؤال الأهم: ما الذي استفادته مصر، الدولة الأهم في المنطقة العربية، من تنظيم ورعاية مؤتمر هدفه الاساس حماية إسرائيل؟

غسان مكحل

هامش واسع .. وخيارات محدودة

من بين الاهداف التي توخاها منظمو قمة شرم الشيخ في الاسبوع الماضي تأجيج الحرب ضد «الارهاب»، واطلاق يد اسرائيل في تصعيد حربها ضد هذا «الارهاب»، باعتبار ان تل ابيب لم توقف يوماً هذه الحرب.

بعد القمة والأجواء الاعلامية والدعائية المحمومة التي سبقتها ورافقتها وما زالت تواكب تطوراتها، تأمن الضوء الأخضر لإسرائيل لتنفيذ ما تراه مناسباً في الحرب ضد «الارهاب» الذي وضعت تعريفه وحددت انصاره وعناصره وعنوانه ومصادر تمويله ومده بالدعم.

هذا الضوء الاخضر يعني في احد جوانبه غض الطرف عن أي اجراءات او اعمال قد تقوم بها اسرائيل، مهما بلغت وحشيتها، باعتبار ان الحرب ضد «الارهاب» يجب الا تحدها ضوابط، لأن هدفها تخليص العالم من «شرور هذا الوباء»، وفقاً للاسرائيليين والادارة الاميركية. وهكذا فان العالم الغربي لم يحرك ساكناً، حتى لانتقاد ما تمارسه اسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة وما يحدثه من مجاعة ووفيات. كما عبرت دول غربية عدة عن تفهمها للإجراءات الاسرائيلية.

لكن بالرغم من هذا الدعم اللا محدود لاسرائيل والاستعداد لتغطية ممارساتها واعتداءاتها وحتى تبريرها، فان حكومة شمعون بيريز لم تستطع استثماره في مكان واحد حتى الان: في الجنوب اللبناني.

فحكومة بيريز، تبدو في هذه الأيام بمظهر الداعي الى ضبط النفس والتهدئة وعدم تصعيد الموقف بالرغم من كافة التصريحات النارية الصادرة عن المسؤولين الاسرائيليين المعنيين بالوضع اللبناني والتي وصفت الوضع في لبنان والجنوب بانه شبيه بالأوضاع التي سادت قبل العام ١٩٨٢.

هذا «التعقل» الاسرائيلي الظاهر يعود بالدرجة الاولى الى حسابات دقيقة يجريها بيريز الذي تنتظره انتخابات حاسمة في أيار المقبل، لحجم الخسائر التي قد تلحق بالقوات الاسرائيلية وبسكان المستوطنات في الجليل اذا ما اقدم على عملية عسكرية ضد لبنان، سواء كانت كبيرة او محدودة.

لكن هل يعني ذلك ان حكومة بيريز يمكن ان تستمر بهذا المستوى من ضبط النفس وعدم الرد؟

الارجح ان بيريز يملك خيارات قليلة ومحدودة في هذا المجال. وهذا يتضح من التخبط الاسرائيلي الذي تراوح بين الدعوة الى ضبط النفس واحترام «تفاهم تموز»، والاستنجاد بواشنطن لممارسة الضغوط على لبنان وسوريا، وبين التلويح برد عسكري مؤلم تختار حكومة بيريز زمانه ومكانه.

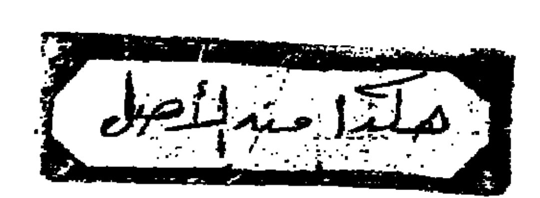
واذا ما اخذنا بعين الاعتبار اهمية الأمن في المجتمع الاسرائيلي واختيار منافس بيريز، زعيم الليكود بنيامين نتنياهو لشعار الأمن عنواناً لحملته الانتخابية، فان التوقعات باستمرار ضبط النفس ستتلاشى.

ومع استبعاد لجوء حزب الله الى وقف عملياته ضد الاحتلال، ومع استحالة لجوء بيريز الى الانسحاب من الجنوب المحتل، فان بيريز سيعمل على الأغلب على توجيه ضربات مؤلمة ومحددة في لبنان، حتى يعيد المصداقية الى حكومته في مسألة الأمن، لتعزيز فرص فوزه في الانتخابات.

لكن هنا أيضاً فان خيارات بيريز محدودة، فمن حيث الوقت أمامه حتى موعد الانتخابات في ٢٩ أيار، ومن حيث المفعول لا يستطيع ان يضمن نجاح عملية خاصة مائة في المئة، وأي خسارة ستكون قاتلة!

محمد شريدة

السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى/س.ت. ٣١٠٠١
صاحبها طلال سلمان
المدير العام: ياسر نعمة
نائبا رئيس التحرير: محمد مشموشي - جوزيف سماحة
مديرا التحرير: جهاد الزين - ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان
مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف - هـ ٢٠٢-٣٥٦١١٢٢ فاكس - ٢٠٢-٥٨٥٥٩١٨
■ واشنطن: هشام ملحم - هـ ١-٧٠٣-٤٢٥٣٨٧٩
■ باريس: سامي كليب - هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد - هـ ٣٠-٤٢٧٣٤٦٦
■ دمشق: علي جمالو - مهاجرين - مرابط - سكة هاتف: ٣٧١١٤٠٠
التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس - 861807
صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣
هاتف: ٣/٤/ ٢/ ١/ ٣٥٠٠٨٠-٧/ ٣٥٣١٠٦-١/ ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١-٢/ ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤-٨٠٢٥٢٠
■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٣٧١٩٢٨
الإعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦-٣٤١٤٥٧ - الاشرفية: ٢١٦٠٥٨-٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت، ٣٦٠٦٧٠



السفير
صوت الذين لا صوت لهم

حول العالم

حملت عبء حضارتنا ٤ آلاف عام

هل ما زال للخيول مكان بيننا؟

هل ما زال للحصان دور في حياة الانسان بعد ان حمله أربعة آلاف عام؟ قد يعتقد البعض ان الخيول مجرد حيوانات غبية كبيرة الحجم لا تثير الاهتمام سوى في مباريات السباق.

لقد حملت هذه الحيوانات المهيبة عبء الحضارة، وما زال الإنسان بحاجة اليها حتى في زمن القطارات والطائرات النفاثة والسيارات، ودورها لا يمثل مفارقة.

وفي الدول التي تسخّر الخيول لخدمة جهازها الأمني، يصعب التخلي عن هذا الحيوان المطيع، اذ انه يعتبر بمثابة خط دفاع اخير يتم اللجوء اليه لضبط الأمن والنظام، وهو خير من استعمال البنادق.

وفي بريطانيا مثلاً، يتقدم المئات من رجال الشرطة بطلبات للالتحاق بوحدة الخيول، ولا ينجح سوى العشرات بالانضمام سنوياً. وإجمالاً، هناك ١٩٨ من الضباط راكبي الخيول، ويستعان بهم للسيطرة على حشود في حفلات غنائية عامة، وحتى التظاهرات السياسية.

وتدفع الشرطة البريطانية ما يصل الى اربعة آلاف جنيه ثمناً لحصان طباعه هادئة. أما «الاختبار الاكبر» له، فهو نمط سلوكه في الشارع. ويستخدمه الشرطي بعد دورة تدريبية مكثفة، لمدة خمسة اعوام.

ووسط الحشود، تصبح الخيول سلاحاً لا يقدّر بثمن. فعن ظهره يكون الشرطي قادراً على مراقبة ما يجري حوله. وعند اندلاع اعمال شغب، تسهل مهمة السيطرة وتفريق المتظاهرين، والخيول بطبيعتها تتجنب الوطء بأقدامها على الانسان.

ولقرون مضت، كانت الخيول الوسيلة الأمثل للعمل في الغابات. وحتى يومنا هذا، ما زال هناك اهتمام بالخيول، خاصة في مواقع الغابات حيث تسبب عربات النقل الميكانيكية اضراراً بالارض الزراعية والاشجار.

وفي العام ١٩٧٦، انشأ بريطانيون مركزاً للعلاج بامتطاء الخيول في نيوفوريست، وهو يقدم دورات تستمر عامين. وتقول مديرة المركز جنيفر ديكسون ان الملتحقين بالمركز يعالجون من مشكلات متعلقة بقدراتهم على التعلم وفي سلوكهم.

وتوضح ان «روعة الخيول هي انها على عكس غالبية البشر، لا تلجأ الى التمييز، وتكون ردة فعلها فورية ومباشرة وصادقة. ويتقبل المرء تصرفاتها، وهو ما قد لا يفعله تجاه الانسان».

وتضيف قائلة انه «على سبيل المثال، اذا اقترب إنسان غاضب من حصان، فإنه سيتراجع فوراً، ولهذا فإن الطلاب الراغبين بإقامة علاقة مع الحصان يضطرون الى التأقلم في سلوكهم. وهكذا، يتعلم هؤلاء كيفية التعاطي مع السلوك البشري».

وخلال فترة التدريب التعليمية، يصبح الطالب اكثر قدرة على الاختلاط مع الآخرين. ويقيم صداقات مع أناس تجمعهم معه اهتمامات، اقلها حول الخيول وحياتها.

(عن مجلة «فوكاس»)



مشاركة في المعارك

الأوزبكيون من الشعوب الآسيوية العديدة التي ما زالت تعير الخيول اهتماماً خاصاً. وهم أيضاً واجهوا القوات السوفياتية في أفغانستان.

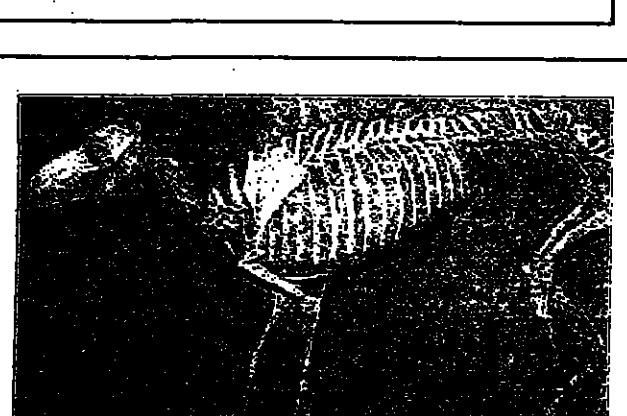
من المقارعة بين فرسان العصور الوسطى، إلى حرب العصابات، كان للخيول الدور الرئيسي في حسم المواجهات.

وخلال الحرب العالمية الأولى، فقدت بريطانيا نصف مليون حصان خلال المعارك على «الجبهة الغربية».

وما زالت بريطانيا تحتفظ بخيول في وحداتها العسكرية، لكنها لا تقارن بما كانت تمتلكه بولندا (٨٠ الف حصان في الجيش) او روسيا (١.٢ مليون حصان)، خلال الحرب العالمية الثانية.

وحتى في عصر الدبابات والقاذفات والاقمار الاصطناعية، ما زال هناك مكان لتلك «المفارقة». ففي العام ١٩٧٩، عندما اجتاحت القوات السوفياتية افغانستان، لم تتمكن اسلحتها المتطورة من تحقيق انتصار على المقاتلين الافغان الذين كانوا يتنقلون على الخيول.

لقد أعطتهم الخيول قدرات متفوقة على التحرك بسهولة في المناطق الجبلية التي اعاقت حركة الدبابات.



تاريخ الحصان

بإمكان العلماء ان يتتبعوا اصل الحصان الذي يعتقد انه تطور قبل ٦٠ مليون سنة، ويطلق عليه «ايوهيبوس».

ووقتها، لم يكن ارتفاعه يتجاوز ١٤ انشاً فيما بلغ وزنه ١٢ رطلاً، وبدا كحيوان الأيل الصغير، لا كالحصان الذي نعهده في أيامنا هذه.

واستغرق الأمر ٥٤ مليون سنة اخرى لخيول «البليوهيبوس» لتتطور متحولة إلى النموذج البدائي للحصان.

وتطور «ايكوس»، الحصان الحقيقي، بعد خمسة ملايين سنة، في اواخر العصر الجليدي.

وكان الحصان من بين مجموعة الحيوانات الاخيرة التي نجح الانسان في ترويضها، بعد الكلاب والخرفان والدجاج وحتى غزال الرنة.

وانتقلت الخيول المهجنة غرباً من سهول آسيا الوسطى إلى اوروبا والقوقاز والمنطقة العربية، وأصبحت وسيلة النقل الأساسية لمدة اربعة آلاف عام.

خيالة تابعة للشرطة البريطانية أثناء مهمة أمنية

محطة أخيرة

في الماضي كان لعبارة «الجماهير» رنين ساحر، واستخدام نبيل: فهي الثورة، والتغيير، والمستقبل، والامل بغد افضل.

اليوم انتهت الثورات، وتوقف التغيير، وابتعد المستقبل، وضاعت الآمال. لكن «الجماهير» ما زالت موجودة.

وهي مشكلة فعلاً. ففي الماضي كان يمكن تحمل «الجماهير»، لأنه لا مفر من الاعتماد عليها من اجل الثورة، والاحتيال عليها من اجل التغيير، والسير معها نحو المستقبل...

وهي مشكلة، لأن «الجماهير» صارت تبدو (كما كانت دائماً) امية، متخلفة، خطرة، تحلم بأن تعيد كل شيء الى الوراء، تقدس قيم «الشارع»، تكره الانظمة والقوانين، تعتبر الحروب الاهلية نزهة في الهواء الطلق.

ما زالت موجودة، ولم تتغير ابداً بمرور الزمن، تهتف، تصفق، وتصرخ من غير ألم.

والمؤلم انه ليس هناك ثورة في الافق تستوعب هذه «الجماهير».. وتخفف من عبئها.

ساطع نور الدين

ذعر أوروبي أمام «جنون الأبقار» البريطانية

دول تحظر لحومها ولندن مستعدة لذبح مواشيها

أزمة لحوم بريطانية تهدد اوروبا كلها، اذ قررت فرنسا حظر استيراد اللحوم والماشية من بريطانيا حتى اشعار آخر، بعد ظهور ادلة جديدة عل امكانية انتقال مرض «جنون الابقار» الى الانسان.

كما طلبت المانيا من الاتحاد الاوروبي ان يفرض حظراً على كل الصادرات البريطانية من اللحوم ومنتجاتها، الى باقي دول الاتحاد.

وفي مقابل ذلك، تحركت بريطانيا بإرسال موفدين الى بروكسل لإجراء محادثات عاجلة مع اللجنة الاوروبية، لمنع الازمة من التفاقم، واعربت عن استعدادها لذبح المواشي البريطانية كلها.

وقال بيان ان وزير الزراعة الفرنسية فيليب فاسيه اتخذ قرار الحظر «لتوفير كل الضمانات الضرورية للمستهلكين الفرنسيين لحين اعلان النتائج الكاملة لتحقيقات خبراء الاتحاد الاوروبي العاملين في هذه القضية».

وقال مسؤول بريطاني ان موقف بلاده يتمثل في ان حظر الاستيراد غير قانوني ولا ضرورة له.

ودعا وزير الزراعة الفرنسية اللجنة الاوروبية لعقد اجتماع عاجل للجنة العلوم البيطرية لاتخاذ الاجراءات الضرورية على المستوى الاوروبي وقال المسؤول البريطاني ان من المقرر عقد هذا الاجتماع اليوم وان لندن حثت شركاءها على عدم اتخاذ اي اجراء قبل الاجتماع.

وقالت وزارتا الصحة والزراعة الالمانيتان في بيان انهما تعدان خطة مشتركة لحماية المستهلكين في الاتحاد الاوروبي.

ومن ناحية اخرى، اعلنت بلجيكا حظر جميع الواردات من الابقار الحية ولحوم الابقار ومنتجاتها من بريطانيا.

وفي الوقت الذي تنامت فيه مخاوف صحية، وشككت الصحف البريطانية في مصداقية وزراء ظلوا طوال عشر سنوات ينفون امكانية انتقال المرض الى الانسان، صرح وزير الصحة البريطانية ستيفن دوريل ان امكانية ذبح مواشي بريطانية درست بالفعل.

وقال دوريل «انها بالقطع ليست توصية لكنها احد الخيارات المطروحة».

وفي محاولة لتهدئة الذعر المتزايد الذي يخشى مزارعون ان يدمر صناعتهم قال دوريل ان امكانية انتقال مرض جنون الابقار واسمه العلمي «بوفين سبونجيفورم انسيفالوباثي» والذي يعرف مرادفه البشري بعد انتقاله الى الانسان باسم مرض «كروتزفيلت جيكوب»، من خلال تناول لحوم الابقار، محدودة للغاية.

وقال دوريل خلال حديث مع هيئة الاذاعة البريطانية «المخاطر المرتبطة بأكل لحوم البقر ومنتجاتها متدنية للغاية».

وقال دوريل في بيان امام مجلس العموم البريطاني امس الاول ان لجنة خبراء حكومية اكتشفت امكانية انتقال مرض جنون الابقار الى الانسان.

وقال دوريل في بيانه «لا يوجد حتى الآن دليل علمي على امكانية انتقال مرض جنون الابقار الى الانسان عن طريق تناول لحومها لكن اللجنة خلصت الى ان التفسير الارجح في الوقت الراهن هو ان حالات (الوفاة) هذه ذات صلة بمرض جنون الابقار».

وكان دوريل يشير الى وفاة عشرة اشخاص اثر اصابتهم بمرض في المخ يحتمل ان يكون قد انتقل اليهم بعد تناول لحوم ابقار مصابة بمرض جنون الابقار.

وطلب دوريل من الخبراء التوصل الى قرار بحلول الاسبوع المقبل يحسم قلق الآباء ويقدم لهم نصيحة خالصة بشأن اطعام اطفالهم لحوم الابقار وقال ستيفن ديلر، الباحث في حملة مرض جنون الابقار، ان هناك مليون شخص في بريطانيا معرضين للاصابة بالمرض.

وقال «علينا فعلاً ان نستعد تحسباً لحدوث وباء». وقدر ان يصل عدد البريطانيين الذين تناولوا لحوم ابقار مصابة بمرض جنون الابقار بحلول العام الفين الى ١.٨ مليون شخص.

ويموت حالياً في بريطانيا ٥٠ شخصاً سنوياً اثر انتقال مرض جنون الابقار اليهم وهو مرض يفتك بضحاياه دائماً ويعرف المرض بهذا الاسم لأنه يدفع الابقار الى التصرف بطريقة غريبة.

ومنذ اكتشاف مرض جنون الابقار العام ١٩٨٦، اصرت الحكومة البريطانية على انه ليس هناك ما يدل على امكانية انتقال المرض الى الانسان.

وقام وزير الزراعة البريطانية السابق جون جامر بإطعام ابنته الصغيرة لحماً بقرياً، لتهدئة مخاوف البريطانيين من تناول لحوم الابقار وحماية صناعة لحوم الابقار وحماية صناعة لحوم الابقار البريطانية، وذلك في خطوة دعائية واكبت موجة القلق الاولى من امكانية انتقال المرض الى الانسان.

لكن بريطانيا التي اشتهرت بأطباق لحوم الابقار المشوية والمحمرة وفطيرة الكلاوي لم تقتنع. وانخفضت مبيعات لحوم الابقار بشدة وحظر ثلث المدارس البريطانية تقديم لحوم الابقار للتلاميذ.

وقال مسؤولون بريطانيون امس ان حالات الوفاة العشر انتقل اليها المرض على الارجح قبل اجراءات الوقاية التي استهدفت منع انتقال مرض جنون الابقار الى سلسلة منتجات الاغذية البشرية.

واصيب الاشخاص العشرة بنوع جديد من مرض جنون الابقار يدمر خلايا الاعصاب ويحدث ثقوباً في المخ فيصيب المريض بالخبل ثم العجز ثم تحل الوفاة.

والنوع المعروف من هذا المرض عادة ما يصيب المسنين لكن متوسط عمر المرضى العشرة المتوفين كان ٢٧ عاماً.

وتلقت شبكات التلفزيون ومحطات الاذاعة اتصالات هاتفية من مواطنين غاضبين اتهموا الحكومة بالتغافل عن التهديد الذي يشكله هذا المرض على الصحة العامة.

وتواجه لندن الآن مهمة لإقناع مستهلكي لحوم الابقار البريطانية في الداخل وفي اوروبا بأن اللحم البقري البريطاني ليس في خطر. وحظرت بعض الولايات الالمانية بالفعل استيراد لحوم الابقار البريطانية ومن المتوقع ان يطالب المستهلكون بمراقبة صارمة لهذه الصناعة.

وقال متعاملون في سوق سميثفيلد للحوم في لندن ان المستهلكين خفضوا بالفعل طلباتهم وبلغت نسبة الخفض في بعض الاحيان ٥٠ في المئة وسارعت الحكومة الايرلندية امس لحماية صادراتها من لحوم الابقار من اي آثار محتملة للضجة المثارة في بريطانيا حول مرض جنون الابقار.

واجتمع وزير الزراعة ايفان ياتيس مع مسؤولي الصحة وتصدير الاغذية في دبلن لاستعراض الموقف وقال متحدث باسم الوزارة «تلقينا نسخة من التقرير من بريطانيا ونندرسه». (رويتر)



مجموعة من البرلمانيين الانكليز هم المحافظ روجر غيل (الى اليمين) والعمالي بيل اينيرينغتون والمحافظ ايليوت مورلي يتفقدون ابقاراً في مركز روزموند للابحاث امس الاول (رويتر)

نتائج اليانصيب

٢٠٠ مليون ليرة للورقة ٧٦٢١٢ - «ث»

جرى مساء امس سحب الاصدار العادي العاشر لليانصيب الوطني اللبناني، وجاءت نتائجه على النحو الآتي:

. جوائز الغلافات:

- يربح ٨٠ الف ليرة الغلاف المنتهي بأحد الارقام الآتية: ٥٣٤ - ٠٧٩ - ١٢٥ - ٨١٤.

. الجوائز العادية:

- تربح ٤ آلاف ليرة الورقة المنتهية بالعدد ٤.
- تربح ٨ آلاف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٨٤.
- تربح ٢٠ الف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٩٧٤.
- تربح ٤٠ الف ليرة الورقة المنتهية بأحد الرقمين ٢١١٨ - ٥٦٠٤.
- تربح ١٠٠ الف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٤٣١٣.
- تربح ٢٠٠ الف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٢٠٣٠.
- تربح ٤٠٠ الف ليرة الورقة حاملة أحد الارقام الآتية: ٤٧٣٢٨ - ٢٦١٦٢ - ٤٨٩٣١ - ٧٩٧٨٥ - ٣٥٨٧٨ - ٧٢١٧٥ - ١٩٣١٦ - ٣٨٨٤٣.
- تربح مليون ليرة الورقة حاملة احد الارقام الآتية: ٤٨٥٤٢ - ٥٢١٣٦ - ٤٤٥١٥.
- تربح مليوني ليرة الورقة حاملة الرقم ٨٨٧٤.
- تربح ٤ ملايين ليرة الورقة حاملة الرقم ٦٨٣١٥.
- تربح ١٢ مليون ليرة الورقة حاملة الرقم ١٤٧٣١.
- تربح ٢٠٠ مليون ليرة الورقة حاملة الرقم ٧٦٢١٢ فئة «ث».
- تربح ٢٠ مليون ليرة الورقة حاملة الرقم ٧٦٢١٢ من الفئتين «أ» و«ب».

نتائج سحب اللوتو

جرى مساء امس سحب «اللوتو اللبناني»، وجاءت نتائجه على النحو الآتي:

. الأرقام الرابحة: ٣٨ - ٨ - ٢٣ - ٥ - ٢ - ٧.

. الرقم الإضافي: ٤٢.

- المرتبتان الاولى والثانية: لا شبكات رابحة.

- المرتبة الثالثة (٥ أرقام مطابقة): قيمة الجوائز الاجمالية ٢٣٨٢٦١٥٠ ليرة، عدد الشبكات الرابحة ٥ شبكات، الجائزة الافرادية ٤٧٦٥٢٣٠ ليرة.

- المرتبة الرابعة (٤ أرقام مطابقة): قيمة الجوائز الاجمالية ١٥٨٨٤١٠٠ ليرة، عدد الشبكات الرابحة ٢٠١ شبكة، الجائزة الافرادية ٧٩٠٢٥ ليرة.

- المرتبة الخامسة (٤ ارقام مطابقة): قيمة الجوائز الاجمالية ١١٩١٣٠٧٥ ليرة، عدد الشبكات الرابحة ٣٠٩١ شبكة، الجائزة الافرادية ٣٨٥٤ ليرة.

. المبلغ المتراكم ١٦١ مليونا و٢٧٤ الفا و٨٧٣ ليرة.

للرجال فقط

حذر محافظ اقليم في زيمبابوي الرجال من غسل حفاضات الأطفال وطهي الطعام، تحت شعار المساواة بين الجنسين.

ونقلت صحيفة «كرونيكل» عن المحافظ ولشمان ملنهينا قوله في ندوة الثلاثاء الماضي ان مثقافتنا وتقاليدنا تقسم طبيعة العمل بشكل واضح. فهناك اشغال منزلية معينة لا يمكن للرجال القيام بها».

وقال ان غسل حفاضات الاطفال وطهي الطعام من الاعمال التي قادت رجالا كثيرين الى طريق الطلاق. (رويتر)



□ هونغ كونغ - كان حادث طريق بمثابة ضربة حظ لمختطفة كانت محبوسة داخل سيارة اجرة مسروقة.

قالت صحيفة «ابل ديلي» ان شخصين اختطفا يونغ تشاي تشي (٣٥ عاماً) العاملة في شركة سياحة، ووضعاها مقيدة داخل صندوق سيارة أجرة مسروقة.

واصطدمت السيارة بشاحنة فانفتح غطاء الصندوق وشاهدها سائق الشاحنة الذي ابلغ الشرطة فارسلت فريقاً بطوافة لملاحقة السيارة وانقاذ يونغ. (رويتر)

□ زوريخ (سويسرا) - سيخصص كانتون زوريخ ٥٩٠ الف فرنك سويسري (٤٩٠ الف دولار) لإنشاء تسعة انفاق تحت الارض تتيح للضفادع التي تتجول بحرية في المنطقة بتجنب حركة المرور.

وفي كل عام يتطوع المئات من الاشخاص في فصل الربيع لمساعدة آلاف الضفادع على عبور الطرق قرب بحيرة ليمان. وستمنح المنشآت الجديدة التي سينتهي بناؤها في ١٩٩٨ هذه الحيوانات استقلالا وتجنب سائقي السيارات «خطر» المفاجآت. وقد شهدت هذه المنطقة عدداً من حوادث السير بسبب الضفادع التي يمكن لبعضها ان يقفز حتى خمسة امتار او ان يجتاز مسافة عشرة امتار بثلاث قفزات. (أ ف ب)

□ مانيلا - قال مسؤول في الحكومة الفليبينية امس ان محتالين انتحلوا شخصيات اقارب لضحايا حريق في ملهى ليلي قتل فيه ١٥١ شخصاً، للحصول على مساعدات قدرها ١٥ الف بيزو تدفعها السلطات للمساعدة على تسديد نفقات الدفن.

وواجهت السلطات حالات تنازعت فيها اكثر من عائلة على الجثة نفسها. (رويتر)